فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام

تأليف

أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

٣٢١ - ٤٠٥

تحقيق

الشيخ الدكتور محمود النعمتي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

بقلم آيةالله الشيخ هادي النجفي

﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[1]

روى الشيخان الطوسي[2] والطبرسي[3] عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: أنّ فاطِمَة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيّدة نساء العالمين مِنَ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ.

اَجْمَعَت[4] الإماميّة على أنّ فاطِمَة الزهراء عليها السلام هي سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، أي في جميع الأعصار والأمصار.

وأمّا العامّة فهم بين مَنْ يقرّ على أنّها سيّدة نساء العالمين، كابن عبدالبرّ في الإستيعاب[5].

ومَنْ يقول بأنّها سيّدة نساء العالمين ما عدا مريم بنت عمران، كالجزري في أُسد الغابة[6].

ومن يذهب إلى أنّها سيّدة نساء هذه الأُمّة، كالذهبي في تاريخ الإسلام[7].

---

١. سورة آل عمران ٣:٤٢.

٢. التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٤٥٦.

٣. مجمع البيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٤٤٠.

٤. كما اعترف بالإتّفاق الشيخ أبوالفتوح الرازي في تفسيره، ج٤، ص٣١٨؛ وابن شهرآشوب بالإجماع في المناقب، ج٣، ص٣٧١.

٥. الإستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص١٨٩٣، رقم ٤٠٥٧.

٦. أُسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٧، ص٢٢٠، رقم ٧١٧٥.

٧. تاريخ الإسلام، ج٣، ص٤٣.

واعترف بذلك أبوالثَّناءِ الآلوسي المتعصّب في تسنّنه، صاحب روح المعاني، وقالَ: «... والّذي أميل إليه أنَّ فاطِمَة البتول أفضل النساء المتقدّمات والمتأخّرات من حيث إنّها بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله ، بل ومن حيثيّات أُخر أيضاً[١]... وبعد هذا كلّه الذي يدور في خلدي أنّ أفضل النساء فاطِمَة ثمّ أُمّها...»[٢].

رواية أفضليّة فاطِمَة الزهراء على نساء العالَمين من الأوّلين والآخرين بطريقنا فوق حدّ التواتر، بل تكون من معتقداتنا القطعيّة المجمع عليه وكذلك مظلوميّتها واستشهادها.

وأمّا بطريق أهل السنّة فكذلك إجمالاً، لأجل روايتهم؛ راجع مناقب آل أبي طالب[٣] لابن شهرآشوب السروي، والدرّ المنثور[٤] للسيوطي، وفضائل الخمسة من الصحاح الستّة[٥] للسيّد الفيروزآباديّ.

أذكر هنا عدّة من أحاديث العامّة الدالّة على أنّها عليها السلام سيّدة نساء العالمين:

١ـ قال البخاري: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا زكريّا عن فراس، عن عامرٍ، عن مسروقٍ، عن عائشة قالت: أقبلت فاطِمَة تمشي كأنَّ مشيتها مشي النّبيّ صلى الله عليه وآله ، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : مرحباً يا ابنتي، ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثمّ أسرّ إليها حديثاً فبكت، فقلتُ لها: لم تبكين؟

ثمّ أسرّ إليها حديثاً فضحكتْ، فقلتُ: ما رأيتُ كاليوم فرحاً أقرب من حزنٍ، فسألتها: عمّا قال؟ فقالت: ما كنتُ لأفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى قبض النّبيّ صلى الله عليه وآله ،

---

١. روح المعاني، ج٣، ص٢٠٦.
٢. روح المعاني، ج٣، ص٢٠٧.
٣. مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٣٦٩.
٤. الدر المنثور، ج٢، ص٢٣.
٥. فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج٣، ص١٦٩.

فسألتُها فقالت: أسرّ إليَّ أنّ جبريل كان يعارضني القرآن كلّ سنة مرّةً وإنّه عارضني العامّ مرّتين ولا أُراهُ إلّا أراه إلّا حضر أجلي وإنّك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي، فبكيتُ، فقال: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة أو نساء المؤمنين، فضحكتُ لذلك.(١)

٢ـ وقال البخاري: حدّثنا موسى عن أبي عوانة، حدّثنا فراسٌ عن عامرٍ، عن مسروقٍ، حدّثتني عائشة أمّ المؤمنين قالت: إنّا كنّا أزواج النّبيّ ﷺ عنده جميعاً لم تغادر منّا واحدةٌ، فأقبلت فاطِمَة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ﷺ ، فلمّا رآها رحّب، قال: مرحباً يا بنتي ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثمّ سارّها، فبكت بكاءً شديداً، فلمّا رأى حزنها سارّها الثّانية إذا هي تضحك، فقلت لها: أنا من بين نسائه خصّكِ رسول الله ﷺ بالسّرّ من بيننا، ثمّ أنتِ تبكين، فلمّا قام رسول الله ﷺ سألتها عمّا سارّك، قالت: ما كنت لأُفشي على رسول الله ﷺ سرّه، فلمّا توفّي قلت لها: عزمت عليك بمالي عليك من الحقّ لـمّا أخبرتني، قالت: أمّا الآن فنعم، فأخبرتني قالت: أمّا حين سارّني في الأمر الأوّل، فإنّه أخبرني أنّ جبريل كان يعارضه بالقرآن كلّ سنةٍ مرّةً وإنّه قد عارضني به العامّ مرّتين ولا أرى الأجل إلّا قد اقترب، فاتّقي الله واصبري، فإنّي نعم السّلف أنا لكِ، قالت: فبكيتُ بكائي الّذي رأيتِ، فلمّا رأى جزعي سارّني الثّانية قال: يا فاطِمَة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين أو سيّدة نساء هذه الأُمّة.(٢)

٣ـ الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين، من صحيحه روى بسنده عن حذيفة قال: سألتني أمّي متى عهدك؟ ـ تعني بالنّبي ﷺ ـ فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فقالت منّي فقلت لها: دعيني آتي النّبي ﷺ ، فأصلّي معه المغرب وأسأله أن

---

١. صحيح البخاري، ج٤، ص١٨٣.

٢. صحيح البخاري، ج٧، ص١٤١.

يستغفر لي ولك، فأتيت النّبي صلى الله عليه وآله فصلّيت معه المغرب، فصلّى حتّى صلّى العشاء، ثمّ انفتل، فتبعته فسمع صوتي فقال: مَنْ هذا حذيفة؟ قلت: نعم، وقال: وما حاجتك غفر الله لك ولأُمّك؟ قال: إنّ هذا ملك لم ينزل الأرض قطُّ قبل هذه الليلة استأذن ربّه أن يسلم عليَّ ويبشّرني بأنّ فاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنّة وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.(١)

٤ـ وقال الحافظ أبونعيم الأصفهاني: حدّثنا أبوحامد بن جبلة: حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن الصباح، حدّثنا عَلِيّ بن هاشم، عن كثير النواء، عن عمران ابن حصين، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «ألا تنطلق بنا نعود فاطِمَة فإنّها تشتكي»؟ قلت: بلى، قال: فانطلقنا حتّى إذا انتهينا إلى بابها، فسلّم واستأذن فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قالت: نعم، ومَنْ معك يا أبتاه، فوالله ما عليّ إلّا عباءة، فقال لها: «اصنعي بها كذا واصنعي بها كذا»، فعلمها كيف تستتر. فقالت: والله ما على رأسي من خمار، قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه، فقال: «اختمري بها»، ثمّ أذنت لهما فدخلا، فقال: «كيف تجدينك يا بنيّة»؟ قالت: إنّي لوجعة وإنّه ليزدني أنّه ما لي طعام آكله، قال: «يا بنيّة أما ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين»، قالت: تقول يا أبت فأين مريم ابنة عمران؟ قال: تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، أما والله زوجتك سيّداً في الدنيا والآخرة.(٢)

٥ـ وحدِّثناه محمّد بن أحمد: حدّثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمّد المقري، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الورَّاق، حدّثنا ناصح أبوعبدالله، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: جاء نبيّ الله صلى الله عليه وآله ، فجلس فقال: «إنّ فاطِمَة وجعة»، فقال القوم: لو عدناها؟ فقام فمشى حتّى انتهى إلى الباب ـ والباب

١. صحيح الترمذي، ج٢، ص٣٠٦.

٢. حلية الأولياء، ج٢، ص٤٦، ح٤٧٧.

عليها مصفق ـ قال: فنادى: «شدي عليك ثيابك، فإنّ القوم جاءوا يعودونك». فقالت: يا نبيّ الله ما عليّ إلّا عباءة، قال: فأخذ رداء، فرمى به إليها من وراء الباب، فقال: «شدّي بها رأسك»، فدخل ودخل القوم فقعد ساعة فخرجوا، فقال القوم: تالله بنت نبيّنا صلى الله عليه وآله على هذا الحال؟ قال: فالتفت فقال: «أما إنّها سيّدة النساء يوم القيامة».[١]

٦ـ وقال النسائي في خصائصه بسنده عن أبي هريرة قال: ابطأ علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً صبور النهار، فلمّا كان العشى قال له قائلنا: يا رسول الله! قد شقّ علينا لم نرك اليوم، قال: إنّ ملكاً من السماءِ لم يكن زارني، فاستأذن الله في زيارتي، فأخبرني وبشّرني أنّ فاطِمَة بنتي سيّدة نساء أمّتي وأنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة.[٢]

٧ـ قال السيوطي في ذيل تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ في سورة آل عمران وأخرج ابن مردويه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله اصطفى على نساء العالمين أربعة: آسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران، وخديجةُ بنتُ خُويلدٍ، وفاطِمَة بنت محمّد صلى الله عليه وآله .[٣]

٨ـ المتّقي الهندي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضينَ أنّي زوّجتُكِ أولَّ المسلمين إسلاماً وأعلمهم علماً، فأنّكِ سيّدةُ نساء أُمتي، كما سادتْ مريم قومَها، أما ترضينَ يا فاطِمَة أنّ الله اطّلعَ على أهل الأرض، فاختارَ منهم رجلين، فجعل أحدَهما

١. حلية الأولياء، ج٢، ص٤٧، ح٤٧٨.
٢. خصائص النسائي، ص٣٤.
٣. الدّر المنثور، ج٢، ص٢٣.

أباكِ والآخرَ بعلَكِ.[١]

ثمّ أختم هذه المقالة بذكر هجرتها أبابكر وغضبها عليه بما ورد في مصادر العامّة، فتأمّل فيه بدقّة، فإنّه يفيدك أموراً ودروساً كثيرة:

قال البخاري في باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله بسنده المتّصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: فاطِمَة بضعة منّي، فمن أغضبها أغضبني.[٢]

وقال البخاري في باب مناقب فاطِمَة سلام الله عليها بسنده المتّصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: فاطِمَة بضعة منّي، فمن أغضبها أغضبني.[٣]

قال مسلم في صحيحه في باب فضائل فاطِمَة سلام الله عليها بسنده المتّصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: فاطِمَة بضعة منّي، يؤذيني ما آذاها.[٤]

وصار هذا الحديث في كتبهم مشهوراً بحيث ذكر في كتبهم الرجاليّة في ترجمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله فاطِمَة الزهراء سيّدة نساء العالمين سلام الله عليها، منها:

قال الجزري في أُسد الغابة بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ... فإنّها (أي فاطِمَة سلام الله عليها) بضعة منّي، يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها.[٥]

وقال العسقلاني في الإصابة: وفي الصحيحين عن المسور بن مخرمة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر يقول: فاطِمَة بضعة منّي، يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها. وعن عليّ بن الحسين بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام: قال النبيّ صلى الله عليه وآله لفاطِمَة عليها السلام: إنّ

---

١. كنزالعمّال، ج١١، ص٦٠٥، ح٣٢٩٢٥.

٢. صحيح البخاري، ج٤، ص٢١٠ طبع دارالكفر عام ١٤٠١، طبعة بالاوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول.

٣. صحيح البخاري، ج٤، ص٢١٩.

٤. صحيح مسلم بشرح النووي، ج١٦، ص٣، طبع دارالكفر عام ١٤٠١.

٥. أُسد الغابة، ج٧، ص٢٢٢.

الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك.[١]

والروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع فضائل الخمسة[٢].

ثمّ اعترف القوم في صحاحهم وكتبهم بأنّها سلام الله عليها توفّيت وهي غاضبة على أبي بكر، اعترف بذلك البخاري في ثلاث مواضع من صحيحه:

١ـ قال البخاري في باب فرض الخمس بعد نقل منازعتها معه في الميراث: ... فغضبت فاطِمَة بنت رسول الله ﷺ ، فهجرت أبابكر، فلم تزل مهاجرته حتّى توفّيت وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستّة أشهر... .[٣]

٢ـ وقال البخاري في باب غزوة خيبر: ... فأبى أبوبكر أن يدفع إلى فاطِمَة منها شيئاً، فوَجِدَت فاطِمَة على أبي بكر في ذلك، فهجرته، فلم تكلّمه حتّى توفّيت... .[٤]

وَجِدَت: أي غضبت. قال ابن الأثير في النهاية: وفي حديث الإيمان: إنّي سائلك فلا تجد عليّ، أي: لا تغضب من سؤالي.[٥] وقال ابن منظور في لسان العرب: وجد عليه في الغضب، يَجُدُ ويَجِدُ...: غضب... .[٦]

٣ـ وقال البخاري في كتاب الفرائض: ... بعد نقل النزاع في ميراث رسول الله ﷺ قال: فهجرته فاطِمَة، فلم تكلّمه حتّى ماتت.[٧]

واعترف مسلم في صحيحه في حكم الفئ وقال: ... فأبى أبوبكر أن يدفع إلى فاطِمَة شيئاً، فوجدت فاطِمَة على أبي بكر في ذلك، قال: فهجرته فلم تكلّمه حتّى

---

١. الإصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص٣٧٨.
٢. فضائل الخمسة، ج٣، ص١٨٤ و ١٨٩.
٣. صحيح البخاري، ج٤، ص٤٢.
٤. صحيح البخاري، ج٥، ص٨٢.
٥. النهاية، ج٥، ١٥٥.
٦. لسان العرب، ج٣، ص٤٤٦.
٧. صحيح البخاري، ج٨، ص٣.

توفّيت... .[١]

واعترف بذلك أحمد في أوائل مسنده وقال: ... فأبىٰ أبوبكر أن يدفع إلى فاطِمَة منها شيئاً، فوجدت فاطِمَة على أبي بكر في ذلك... .[٢]

وقال ابن شعبة في تاريخ المدينة المنّورة: ... فأبى أبوبكر أن يدفع إلى فاطِمَة رضي الله عنها منها شيئاً، فوجدت فاطِمَة على أبي بكر في ذلك، فهجرته فلم تكلّمه حتّى توفّيت... .[٣]

وقال أيضاً: ... فهجرته فاطِمَة رضي الله عنها، فلم تكلّمه في ذلك المال حتّى ماتت.[٤]

وقال البيهقي في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء: ... فغضبت فاطِمَة رضي الله عنها وهجرته، فلم تكلّمه حتّى ماتت، فدفنها عليّ رضي الله عنه ليلاً ولم يؤذن بها أبابكر... .[٥]

وقال أيضاً: ... فغضبت فاطِمَة رضي الله عنها، فهجرت أبابكر، فلم تزل مهاجرة له حتّى توفّيت... .[٦]

هذا الكتاب

ومن نعم الله تعالى على هذا العبد صدور الأمر من شيخي في الرواية وأستادي في الدراية سماحة المحقّق العلّامة الحجّة والمجتهد الثّبت آيةالله السيّد محمّد الحسين الحسيني الجلالي دام ظله، بتصحيح وتحقيق كتاب **فضائل فاطِمَة الزهراء** سلام الله عليها

١. صحيح مسلم بشرح النووي، ج١٢، ص٧٧.
٢. مسند أحمد بن حنبل، ج١، ص٩.
٣. تاريخ المدينة المنورة، ج١، ص١٩٧.
٤. تاريخ المدينة المنورة، ج١، ص١٩٧.
٥. السنن الكبرى، ج٦، ص٣٠٠.
٦. السنن الكبرى، ج٦، ص٣٠١.

لأبي عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري وترجمته إلى الفارسية على نسخة وحيدة فريدة قديمة من هذا الكتاب.

وبعد إرسالها إليَّ.فلابدّ لي إطاعته، وحيث لم يكن لي وقت فوَّضتُ الأمر إلى ولدي الروحاني المحقّق الفاضل حجة‌الإسلام الدكتور الحاج الشيخ محمود النعمتي دام عزه. فقام بالأمر بأحسن وجه؛ فهذا تحقيق الكتاب وتصحيحه وستأتي ترجمة الكتاب إلى الفارسية بقلمه في ما بعد إن شاء الله تعالى.

كما تأتي ترجمة المؤلِّف والتعريف بالنسخة والكتاب بقلم سيّدنا الجلالي دام ظله.

علماً منّا بأنّ الكتاب طبع لأوّل مرّة في سنة ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م بتحقيق فضيلة الشيخ علي رضا بن عبدالله بن علي رضا[١] وهو من تابعي مدرسة ابن تيميه ومذهب السلفيّة في مصر ـ القاهرة في ضمن منشورات دارالفرقان. وحيث كان المحقّق لهذه الطبعة من خرّيجي المدرسة التكفيريّة الوهّابيّة، علّق على الكتاب بما لا يرضى صاحبه من عقائد هذه المدرسة وأخطأ في قراءة بعض كلمات النسخة المخطوطة، ومع ذلك كلّه واحتفظنا من تعليقاته تصحيحاته على أسناد الروايات غالباً وذكرناها بين المعقوفتين [ ] والفضل للمتقدّم.

وكما طبع فضيلة الشيخ باسم مكداش ـ وهو من مشايخ العامّة المنصفين ـ الكتاب في سنة ١٤٣٣ق/ ٢٠١٢م/ ١٣٩١ش في بيروت ولم نجد هذه الطبعة فلم نستفد منها.

وكما أنّ صورة النسخة المخطوطة طبعت كاملة مُلَوَّنَةً في كتاب البيان في إجازة الشيخ حسين حلبيان[٢] للسيّد الجلالي في ٤٥ صفحة عام ١٣٩٣ش واستفدنا منها

---

١. وهو المحقّق لكتاب مسند علي بن أبي طالب عليه السلام تأليف يوسف ازبك في سبع مجلدات طبع سنة ١٤١٧هـ من منشورات دار المأمون للتراث في بيروت ودمشق.

٢. راجع خاتمة كتاب البيان في إجازة الشيخ حسين حلبيان، تأليف السيّد محمّدحسين الجلالي، تحقيق

حين التصحيح.

وكما طبع الأستاذ الشيخ مجيد هادي زاده دام عزه تصوير النسخة المخطوطة (فاكسيميله) في مجلة بساتين[١] مع تقدمة له في صحة انتساب الكتاب إلى مؤلِّفه في عام ١٣٩٤ش.

وكما طبع الكتاب وترجمته إلى الفارسية بقلم محقّق هذه الطبعة في طهران عام ١٣٩٦ش ضمن منشورات سخن.

والترجمة الآتية للحاكم النيسابوري بقلم السيّد الجلالي طبعت في البيان[٢]، فشكراً للمجيز والمجاز.

ولابدّ لي أن أشكر حجج الإسلام العلّامة المحقّق الأستاذ الحاج السيّد مهدي الحائري القزويني لملاحظاته على الكتاب والعالِـمين الفاضلين السيّد محمّدرضا الشفتي والشيخ حسين حلبيان الإصفهاني دامت بركاتهم لأجل مراجعة الكتاب العلمية.

والحمدلله أوّلاً وآخراً وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين.

﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٣]

سلخ صفر الخير ١٤٣٨

اصفهان ـ هادي النجفي

الدكتور الشيخ حسين حلبيان دام عزه، المطبوعة في ضمن منشورات المؤتمر الدولي الأوّل للتراث المشترك بين إيران والعراق ١٤٣٦هـ.

١. مجلّة بساتين، السنة الثانية، العدد ١ـ٢، ص ٨٥-٣٤.

٢. البيان في إجازة الشيخ حسين حلبيان ، ص ٢٢٢-٢١١.

٣. سورة يونس١٠:١٠.



التعريف بالمؤلِّف والمؤلَّف **بقلم آية‌الله السيّدمحمّدحسين الحسيني الجلالي**

من ترجمة الحاكم النيسابوري
(٣٢١-٤٠٥)

قال شمس‌الدين أحمد بن خلكان (ت٦٨١)

الحاكم ابن البيع النيسابوري

أبوعبدالله، محمّد بن عبدالله بن محمّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبّي الطهماني، المعروف بالحاكم النيسابوري، الحافظ المعروف بابن البيع؛ إمام أهل الحديث في عصره، والمؤلّف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالماً عارفاً واسع العلم، تفقّه على أبي‌سهل، محمّد بن سليمان، الصعلوكي الفقيه الشافعي ـ وقد تقدّم ذكره ـ .

ثمّ انتقل إلى العراق، وقرأ على أبي‌علي ابن أبي هريرة الفقيه ـ وقد تقدّم ذكره أيضاًـ .

ثمّ طلب الحديث وغلب عليه، فاشتهر به، وسمعه من جماعة لايحصَون كثرة، فإنّ معجم شيوخه يقرب من ألفي رجل، حتّى روي عمّن عاش بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه. وصنّف في علومه ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء، منها: «الصحيحان» و«العلل» و«الأمالي» و«فرائد الشيوخ» و«العشيات» و«تراجم الشيوخ». وأمّا ما تفرّد بإخراجه فـ «معرفة علوم الحديث» و«تاريخ علماء نيسابور» و«المدخل إلي علم الصحيح» و«المستدرك على الصحيحين» و«ماتفرّد به كلّ من الإمامين» و«فضائل الإمام الشافعي رضي الله عنه».

وله إلى الحجاز والعراق رحلتان، وكانت الرحلة الثانية سنة ستّين وثلاثمائة، وناظر الحفّاظ، وذاكر الشيوخ وكتب عنهم أيضاً، وباحث الدارقطني فرضيه، وتقلد القضاء بنيسابور سنة تسع وخمسين وثلاثمائة في أيام الدولة السامانية ووزارة أبيالنصر محمّد بن عبدالجبّار العتبي، وقُلّد بعد ذلك قضاء جرجان؛ فامتنع، وكانوا ينفذونه في الرسائل إلى ملوك بني بُوَيْه.

وكانت ولادته في شهر ربيع الأوّل سنة إحدي وعشرين وثلاثمائة بنيسابور، وتوفّي بها يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة، وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: توفّي سنة ثلاث وأربعمائة.

وسمع الحديث في سنة ثلاثين، وأملى بما وراء النهر سنة خمس وخمسين، وبالعراق سنة سبع وستّين، ولازمه الدارقطني، وسمع منه أبوبكر القفال الشاشي، وأنظارهما.

وحَمْدُوْيهْ: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضمّ الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعدها هاء ساكنة.

والبَيع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة.

وإنّما عرف بالحاكم لتقلده القضاء، رحمه الله تعالى.[١]

وقال الحافظ أحمد بن حجر (ت٨٥٢) في ترجمته ما نصّه:

محمّد بن عبدالله الضبي النيسابوري أبوعبدالله الحافظ صاحب التصانيف. إمام صدوق ولكنّه يصحّح في مستدركه أحاديث ساقطة، فيكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه، فما هو ممّن يجهل ذلك، وإن علم فهو خيانة عظيمة. ثمّ هو شيعيّ مشهور بذلك من غير تعرّض للشيخين. وقدقال أبوطاهر: سألت أباإسماعيل عبدالله الأنصاري عن الحاكم أبيعبدالله فقال: إمام في الحديث رافضيّ خبيث. قلت: إن الله يحبّ الانصاف، ما الرجل برافضيّ، بل شيعيّ فقط. ومن شقاشقه قوله: اجتمعت الأمّة على أنّ الضبي كذّاب. وقوله: انّ المصطفى ﷺ ولد مسروراً مختوناً قد تواتر هذا. وقوله: انّ علّياً وصي، فامّا صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن، فأمر مجمع عليه. مات سنة خمس وأربعمائة. والحاكم أجلّ قدراً وأعظم خطراً وأكبر ذكراً من أن يذكر في الضعفاء، لكن قيل في الاعتذار عنه: إنّه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره؛ وذكر بعضهم أنّه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره، ويدلّ على ذلك أنّه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم، ثمّ أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه وصحّحها؛ من ذلك أنّه أخرج حديثاً لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم وكان قد ذكره في الضعفاء فقال: إنّه روي عن أبيه أحاديث موضوعة لا تخفي على من تأمّلها من أهل الصنعة انّ الحمل فيها عليه. وقال في آخر الكتاب: فهؤلاء الّذين ذكرتهم في هذا الكتاب ثبت عندي صدقهم، لأنّي لا أستحلّ الجرح إلّا مبيناً ولا أُجيزه تقليداً، والّذي اختار لطالب العلم أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلاً.[٢]

---

١. وفيات الأعيان، ج٤، ص٢٨٠ و ٢٨١، ط١٩٧١.

٢. لسان الميزان، ج٥، ص٢٣٢، ط بيروت ١٣٩٠).

ممّا جاء في كتاب «سد الأَرَب في علوم الاسناد والأدب»، تأليف الأميرالكبير المصري (ت١٢٣٢) بحاشية شيخنا الفاداني(ت١٤١٠) ما نصّه:

المستدرك للحاكم[١] أبيعبدالله محمّد بن عبدالله[٢] النيسابوري، ويقال له: ابن البيع[٣]، بفتح الموحدة وكسر المثنّاة التحتية وتشديدها بعدها عين مهملة، ولد[٤] سنة ٣٢١ إحدى وعشرين وثلاثمائة، توفّي[٥] سنة ٤٠٥ خمس وأربعمائة، سمع بنيسابور وحدها نحواً من ألفي شيخ، وبغيرها نحو ألفي شيخ أيضاً، وله خمسمائة تأليف[٦] وكان فيه تشيع[٧] وكان عالماً صالحاً فاضلاً وغلط في أحاديث ضعيفة أو موضوعة، قال أبوحاتم وغيره: قام الإجماع على ثقته، وقال الذهبي: ثقة ثبت. قال السبكي: اتّفق العلماء أنّه من أعظم الأئمّة الحفّاظ الّذين حفظ الله بهم الدين، استملي على ابن حيان وتفقّه على ابن أبي هريرة وغيره[٨]؛ روى عنه الأئمّة: الدارقطني والقفال والبيهقي وغيرهم وأبوالقاسم القشيري، ورحل الناس إليه، وكتابه المستدرك على الصحيحين قصد به ضبط الزوائد[٩] عليهما ممّا هو على شرطهما، أو شرط أحدهما، أو هو

---

١. إنّما عرف بالحاكم لتقليده القضاء.

٢. ابن محمّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضَّبي بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة.

٣. بوزن قيّم كنية له.

٤. واعتني به أبوه فسمع في صغره ثمّ هو بنفسه وكان أوّل سماعه سنة ٢٣٠هـ ورحل في طلب الحديث.

٥. بنيسابور فجأة بعد خروجه من الحمّام في صفر الخير. قال عبدالغافر الفارسي: مضى إلى رحمة الله ولم يخلف بعده مثله.

٦. وكثير من تآليفه لم يسبق إلى مثلها، ككتاب الإكليل وكتاب المدخل إليه وتأريخ نيسابور وفضائل الشافعي. قيل قد بلغت تآليفه ألفاً وخمسمائة جزء.

٧. أي وحط على معاوية كما في العبر قال الذهبي هو معظم للشيخين بيقين ولذي النورين وإنما تكلّم في معاوية فأُوذي.

٨. كأبي سهل الصعلوكي.

٩. بواو بعد الزاي المعجمة بصيغة الجمع وفي النسخة المطبوعة الزائد بالإفراد.

صحيح[١]، ففي ألفية العراقي:

كالمستدرك على تساهل وقال[٢] ما انفرد

به فذاك حسن[٣] ما لم يرد[٤]بعلة

قال السخاوي: أي على تساهل[٥] منه بإدخاله فيه عدّة موضوعات حمله على تصحيحها. إمّا التعصب لما رمي به من التشيع، وإمّا غيره فضلاً عن الضعيف وغيره، بل يقال: إن السرّ في ذلك[٦] أنّه صنّفه في آخر عمره، وقد حصلت له غفلة وتغير[٧]. وتغير[٧]. قال في «المنح البادية»: أرويه بالسند السابق إلى ابن المقير، عن أبيالفضل أحمد بن طاهر الميهني[٨]، عن أبيبكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي[١]، عن الحاكم

١. أي وليس على شرط واحد منهما.

قال الذهبي وفي المستدرك جملة وافرة على شرطهما وجملة وافرة على شرط أحدهما لكن مجموع ذل نصفك الكتاب وواهيات لاتصحّ وفي ذلك بعض موضوعات قد علمت عليها لما اختصرته إنتهى.

قال السيوطي: لكنّه أدرج الحسن في الصحيح ولم يفرق بينهما تبعا لابن حيان وابن خزيمة إنتهى.

وزعم أبوسعد الماليني أنّه ليس فيه حديث على شرطهما وردّه الذهبي بأنه غلوّ وإسراف إنتهى.

وذكر له ابن الجوزي في موضوعاته ستين حديثاً أو نحوها ولكن انتصر له الحفاظ في أكثرها وفي التعليقات جرد بعض الحفاظ منه مائة حديث موضوعة في جزء.

٢. أي قال ابن الصلاح.

٣. أي ما انفرد الحاكم بتصحيحه لا بتخريجه فقط ولا بمن شاركه غيره في تصحيحه فذاك إن لم يكن يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتج به ويعمل به.

٤. بتشديد الدالّ المهملة، أي ما لم تظهر عليه علة توجب ضعفه.

٥. أي في التصحيح وقد اتفق الحفّاظ على أنّ تلميذه البيهقي أشدّ تحريا منه.

٦. أي في التساهل الواقع فيه.

٧. أو أنّه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه ويدلّ له أنّ تساهله في قدر الخمس الأوّل منه قليل جداً بالنسبة بالنسبة لباقيه. وقد قال الحافظ وجدت قريباً من نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك إلى هنا انتهى إملاء الحاكم قال وما عدا ذلك من الكتاب لايؤخذ عنه إلاّ بطريق الإجازة. والتساهل في القدر المملى قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده. انتهى.

٨. بكسر الميم وسكون الياء التحتية وفتح الهاء ونون نسبة إلى ميهنة قرية بخابران وخابران ناحية

الحاكم إجازة بسائر كتبه؛ وبه إليه، قال في «المستدرك»: ثنا أبوبَكْر بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي[٢]، ثنا أبوكريب، ثنا أبوخالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقول في دعائه: «اللهمّ إنّي أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإنّ جار البادية يتحول». قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[٣] يعني الشيخين.

وقال إسماعيل پاشا البغدادي (ت١٣٣٩) في كتابه هدية العارفين» طبعة ١٩٥٥ ما نصّه:

الحاكم النيسابوري ـ محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي أبوعبدالله الحاكم النيسابوري، ـ المعروف بابن البيع، ولد سنة ٣٢١، وتوفّى سنة ٤٠٥ خمس وأربعمائة بنيسابور. من مصنّفاته: «أربعين في الحديث»، و«الإكليل في الحديث»، «أمالي العشيات»، «تراجم الشيوخ»، «رحلتان إلى الحجاز والعراق»، «السياق في ذيل تاريخ نيسابور»، «فضائل العشرة المبشرة»، «فضائل فاطِمَة الزهراء رضي الله عنها»، «فوائد الشيوخ»، كتاب «المبتدا من اللآلي الكبرى»، «مدخل إلى علم الصحيح»، «المستدرك على الصحيحين في الحديث»، «مناقب الإمام الشافعي»، «مناقب الصديق رضي الله عنه».[٤]

وقال شيخنا العلّامة في «النابس في أعلام القرن الخامس» طبعة بيروت ١٣٩١.

بين سرخس وأبيورد وفي نسخة المهيني بدون ياء بعد الميم.

١. بكسر الشين المعجمة آخره زاي معجمة نسبة إلى شيراز بلدة عظيمة معروفة في بلاد فارس.

٢. في النسختين الأُخريين منهما المطبوعة الرازني بزيادة النون بعد الزاي وهو تصحيف.

٣. وقد أخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة من سننه الصغرى عن عمرو بن عليّ عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان كما في «الأمم».

٤. هدية العارفين، ج٢، ص٥٩.

محمّد بن عبدالله بن محمّد حمدويه (حمدون.خ.ل) ابن نعيم المعروف بابن البيع. الإمام أبوعبدالله الحاكم النيسابوري الضبّي الطهماني، الحافظ الكبير المولود ٣٢١، وهو صاحب «المستدرك على الصحيحين» و«تأريخ نيسابور»، المتوفّى في ثامن صفر فجأة في الحمّام ٤٠٥، ترجمه ابن هدايةالله في «طبقات الشافعية» قال: لكنّه يفضّل عليّ ابن أبي طالب عليه السلام على عثمان، حكي في «الشذرات» عن «العبر» أنّه كان فيه تشيع وحطّ على معاوية. وقال ابن ناصرالدين: صدوق من الأثبات. ولكن فيه تشيع. وقال ابن قاضي شهبة: بلغت تصانيفه ألفاً وخمسمائة جزء. وفي تأريخ بغداد للخطيب: كان يميل إلى التشيع. وأطنب عبدالغافر في مدحه إلى قوله: ولم يخلف بعده مثله. وكتب أبوموسى المديني مصنّفاً مفرداً في ترجمته؛ انتهى ملخّص «الشذرات» والمديني نسبة إلى مدينة أصفهان واسمه محمّد بن عمر الأصفهاني المتوفّى ٥٨١. أقول: له «السياق» في ذيل تأريخ نيسابور، و«فضائل العشرة المبشّرة»، و«فضائل فاطِمَة» و«مدخل إلى علم الصحيح»، و«مناقب الشافعي»، و«مناقب الصدّيق» ومع ذلك فقد جزم بتشيعه.[١]

وقال عمر رضا كحالة (ت١٤٠٨) في «معجم المؤلّفين» طبعة دمشق ١٣٧٨:

محمّد الحاكم (٣٢١ ـ ٤٠٥ هـ)[٢] (٩٣٣ ـ ١٠١٤م) محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن حمدويه ابن نعيم بن الحكم الضبي، الطهماني، النيسابوري، الحاكم، الشافعي، المعروف بابن البيع (أبوعبدالله) محدّث، حافظ مؤرّخ. ولد بنيسابور في ٣ ربيع الأوّل ورحل في طلب الحديث، وسمع على شيوخ يزيدون على ألفي شيخ، وحدث عن الأصم وعثمان ابن السماك وطبقتهما، وقرأ القراءات على جماعة، وتفقّه على ابن أبي هريرة وأبيسهل الصعلوكي وغيرهم، وأخذ عنه أبوبكر البيهقي، وتوفّي بنيسابور في

---

١. النابس، ص١٦٧و ١٦٨، ط الأول ١٣٩١.

٢. وفي رواية: ٤٠٣هـ.

٨ صفر. من تصانيفه الكثيرة:[١] «المستدرك»، «تاريخ نيسابور»، «الإكليل في الحديث»، «تراجم الشيوخ»، و«فضائل فاطِمَة الزهراء».

(خ) الذهبي: سير النبلاء ١١: ٣٦ـ٤٠، ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ ١٣: ٥/ ٢، ٦/ ١، ابن هداية: أسماء الرجال الناقلين عن الشافعي والمنسوبين إليه ٥٧/ ٢، طبقات الشافعية ٢٤/ ٢، ٢٥/ ١، عام ٥٥١٦، ظاهرية، النووي: المبهمات ٣٥/ ١، مناقب الشافعي وطبقات أصحابه من تاريخ الذهبي ١٠٢/ ١ ـ ١٠٥/ ١، جزء من أدركه الخلال من أصحاب ابن منده ١٤٦/ ١، فهرس المؤلفين بالظاهرية، كتاب في التراجم ٨/ ٢، عام ٤٦١٦، ظاهرية

(ط) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ٥، ٤٧٣ و ٤٧٤؛ ابن خلّكان: وفيات الأعيان، ١، ٦١٣ و ٦١٤؛ السبكي: طبقات الشافعيّة، ٣، ٦٤ـ٧٢؛ ابن الجوزي: المنتظم، ٧، ٢٧٤ و ٢٧٥؛ ابن الأثير: اللباب، ١، ١٦٢؛ ابن حجر: لسان الميزان، ٥، ٢٣٢ و ٢٣٣، (صفحه ٢٣٩)؛ الذهبي: تذكرة الحفّاظ، ٣، ٢٢٧ـ٢٣٣ و ٢٥٠؛ ابن كثير: البداية، ١١، ٣٥٥؛ أبوالفداء: المختصر في أخبار البشر، ٢، ١٥١؛ الصفدي: الوافي، ٣، ٣٢٠ و ٣٢١؛ ابن الجزري، ٣، طبقات القرّاء، ٢، ١٨٥؛ الذهبي: ميزان الإعتدال، ٣، ٨٥؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ٩، ٨٦؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ٤، ٢٣٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب، ٣، ١٧٦ و ١٧٧؛ اليافعي: مرآة الجنان، ٣، ١٤؛ طاش كبري: مفتاح السعادة، ٢، ١٤؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ٥٥ و ١٤٤ و ١٦٥ و ٢٩٢ و ٣٠٨ و ٣٩٤ و ١٠١١ و ١١٦٠، و ١٢٧٧ و ١٢٩٨ و ١٦٤٢ و ١٦٧٢ و ١٨٣٩، الخوانساري: روضات الجنات، ٥٨٠ـ٥٩١؛ العاملي: أعيان الشيعة، ٤٥، ٢٨٩ـ٢٩١؛ البغدادي: ايضاح المكنون، ٢، ١٩٦؛ يوسف العش: فهرس مخطوطات الظاهرية، ٦، ٢٠٨؛ البغدادي: هدية

---

١. في سير أعلام النبلاء: بلغت تصانيفه: قريباً من خمس مائة جزء، وفي طبقات الأسنوي: بلغت مصنّفاته قريبا من ألف جزء.

العارفين، ٢، ٥٩.[١]

والتحقيق أنّ كثرة شيوخه بما يقرب من ألف رجل حقّاً تكشف عن همّة عالية في طلب العلم لايعهد لها مثيل والمساهمة في التأليف بما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء يدلّ على حبّ للعلم أصيل، وما تبقي منها في المكتبة الإسلامية اليوم ليس لها عديل.

تشيع المؤلّف:

ترجمه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣) وممّا قال: وكان ابن البيع يميل إلى التشيع (تأريخ بغداد، ٢٧٤-٥) وعقد السيّد محسن الأمين (ت١٣٧١) ترجمته في أعيان الشيعة (٣٩١-٩، ط١٤٠٦) واعتبر المؤلّف شيعياً لما رواه من فضائل أهل البيت، ومنها تأليف كتاب فضائل فاطِمَة الزهراءعليها السلام.

ولذلك ترجمه شيخنا العلّامة أعلى الله مقامه في «النابس» مشيراً إلى كلمات المتقدّمين وعناوين بعض كتبه وممّا قال: ومناقب الشافعي ومناقب الصدّيق؛ ومع ذلك حكم بتشيعه. (النابس في القرن الخامس ص١٦٨، ط١٣٩١)

قال الجلالي: من الغريب جدّاً ما ذكره ابن حجر من الأعذار:

أوّلاً: قوله: «لكن قيل في الاعتذار عنه انّه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره» (ص٢٣٢).

لم يذكر ابن حجر مَنْ القائل وهل هذا عذر حقيقة؟ وعلى ماذا استند بأنّ تأليفه المستدرك في أواخر عمره؟ فانّ تأريخ ولادته ووفاته يكشف عن أنّه توفّي عن ٨٤ عاماً، أو أقلّ؛ وهذا العمر يزيد الإنسان خبرة ويسلمه من هفوات الشباب.

ثانياً: قوله: «ويدلّ على ذلك أنّه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء... ثمّ أخرج حديثاً لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، كان قد ذكره في الضعفاء فقال: إنّه روي عن أبيه أحاديث موضوعة.

---

١. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ج١٠، ص ٢٣٩-٢٣٨.

والمفهوم من هذا النصّ أنّ الأحاديث الّتي رواها عن أبيه موضوعة، ولا يستلزم ذلك أنّ غيرها من الأحاديث كذلك، فلا بدّ من مراجعة الأصل وهو غير متيسّر.

ثالثاً: قوله: وقال في آخر الكتاب: «فهؤلاء الّذين ذكرتهم في هذا الكتاب ثبت عندي صدقهم، لأنّي لا أستحلّ الجرح إلاّ مبيناً ولا أُجيزه تقليداً...».

إنّ هذه الجملة تكشف عن منهجية واضحة المعالم للمدرسة الفكرية للحاكم النيسابوري وتستحقّ دراسة مستقلة.

والغريب جدّاً إنّ هذه الجملة محذوفة من النسخة المطبوعة للمستدرك. راجع المجلّد الرابع، الصفحة ٦١٠ من الطبعة الأُولي في حيدرآباد الهند ١٣٤٢، وأيضاً الطبعة الحديثة المجلّد الرابع، الصفحة ٦٥٣، طبعة دارالكتب العلمية، بيروت، ١٤١١.

وبالجملة: انّ تتبّع مؤلفات الحاكم النيسابوري يكشف عن أنّه صاحب مدرسة فكرية حرّة يذهب حيث يقوده اجتهاده الحرّ من دون تساهل، بل الاستمساك بما هو حقّ في نظره حسب اجتهاده.

والظاهر أنّ [نسبته إلى] التشيع نابعة من حطه على معاوية، كما صرّح في ترجمته [فالنسبة] إذاً نابعة من الحرب الأهلية الّتي شنها معاوية على أميرالمؤمنين بإجماع المسلمين، كما لايخفي على الباحث الحصيف في التأريخ الإسلامي؛ وبالنتيجة هو من أهل التفضيل وشيعيّ بالمعني اللغوي للمفردة، ليس ذلك بالضرورة من التشيع مذهباً والله العالم.

الإسناد:

وأروي كتب أبيعبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥) بحقّ روايتي عن عدّة من مشايخي، منهم: محدّث مكّة المكرّمة السيّد علوي بن عبّاس المالكي (ت ١٣٩١)، ومحدّث المغرب السيّد عبدالله الصديق الغماري (ت١٤١٣)،

ومسند مكّة المكرّمة الشيخ محمّدياسين الفاداني (١٤١٠)؛ كلّ واحد منهم بطريقه إلى «سد الأرب في علوم الإسناد والأدب» للأمير محمّد الكبير المصري (ت١٢٣٢).

وأكتفي هنا بطريق شيخي السيّد علوي بن عبّاس المالكي (ت١٣٩١)؛

عن جماعة منهم: شيخه الشيخ حبيب‌الله الشنقيطي؛

عن السيّد كامل الهبراوي الحلبي؛

عن الشيخ إبراهيم السقّا؛

عن الأمير الصغير؛

عن الأمير محمّد الكبير المصري (ت١٢٣٢)؛

عن البدر محمّد بن سالم الحنفاوي الشافعي (ت١١٨١)؛

عن العلاّمة البديري أبي‌حامد المعروف بابن الميت الدمياطي؛

عن أبي‌طاهر محمّد الملا إبراهيم الكوراني في ثبته «الأمم»؛

عن الصفي القشاشي المدني بإجازته العامّة؛

عن الشمس محمّد بن أحمد الرملي؛

عن شيخ الإسلام زكريا بن محمّد الأنصاري؛

عن عزّالدين عبدالرحيم محمّد بن خليفة المنيحي؛

عن الحافظ شرف‌الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي؛

عن أبي‌الحسن عليّ بن الحسين المعروف بابن المقير؛

عن أبي‌الفضل أحمد بن طاهر الميهني؛

عن أبي‌بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي؛

عن أبي‌عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥) بكتبه إجازة.

أمّا الكتاب:

فقد ذكره حاجي خليفة (ت١٠٦٧) في كتابه «كشف الظنون» بما لفظه:

«فضائل فاطِمَة الزهراء عليها السلام» لأبيعبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (المتوفّى٤٠٥، خمس وأربعمائة).[١] وذكر إسماعيل پاشا البغدادي (ت١٣٣٩) في «هدية العارفين» نفس العنوان.[٢]

وأمّا شيخنا العلّامة أعلى الله مقامه في الذريعة، فذكره بعنوانين:

أوّلاً: بعنوان «فضائل الزهراء» قائلاً: «يأتي بعنوانه الأُخري (كذا) فضائل فاطِمَة الزهراء»[٣]. وقال أيضاً: «فضائل فاطِمَة الزهراء» للحاكم النيسابوري م٤٠٥ عدّه في الرياض من علماء الشيعة وترجمه سيّدنا في «التكملة»، ذكره كشف الظنون ومرّ بعنوان «فضائل الزهراء».[٤]

قال الجلالي: من الواضح أنّ العنوانين ليسا لكتابين، بل هما لكتاب واحد، وقد عبّر عن موضوع الكتاب بالعنوانين، فإنّ القدماء غالباً لم يَسْتَخْدِمُوْا العناوين بالدقّة، بل يعبّرون عن موضوع الكتاب بالوصف المميز، كما أشرت إلى ذلك في فهرس التراث،[٥] فراجع.

هذه النسخة:

بعنوان «مناقب فاطِمَة سيّدة نساء العالمين عليها السلام» في مجموعة بتأريخ ٥٨٨ محفوظة في مكتبة ملت بانقرة تركيا برقم ٩٥ ك من ١٨٢ ـ إلى ـ ٢٠٢ ولم يذكر اسم الناسخ وجاء في آخرها اسم صاحبها: «محمّد بن محمّد السكراني(ظ)».

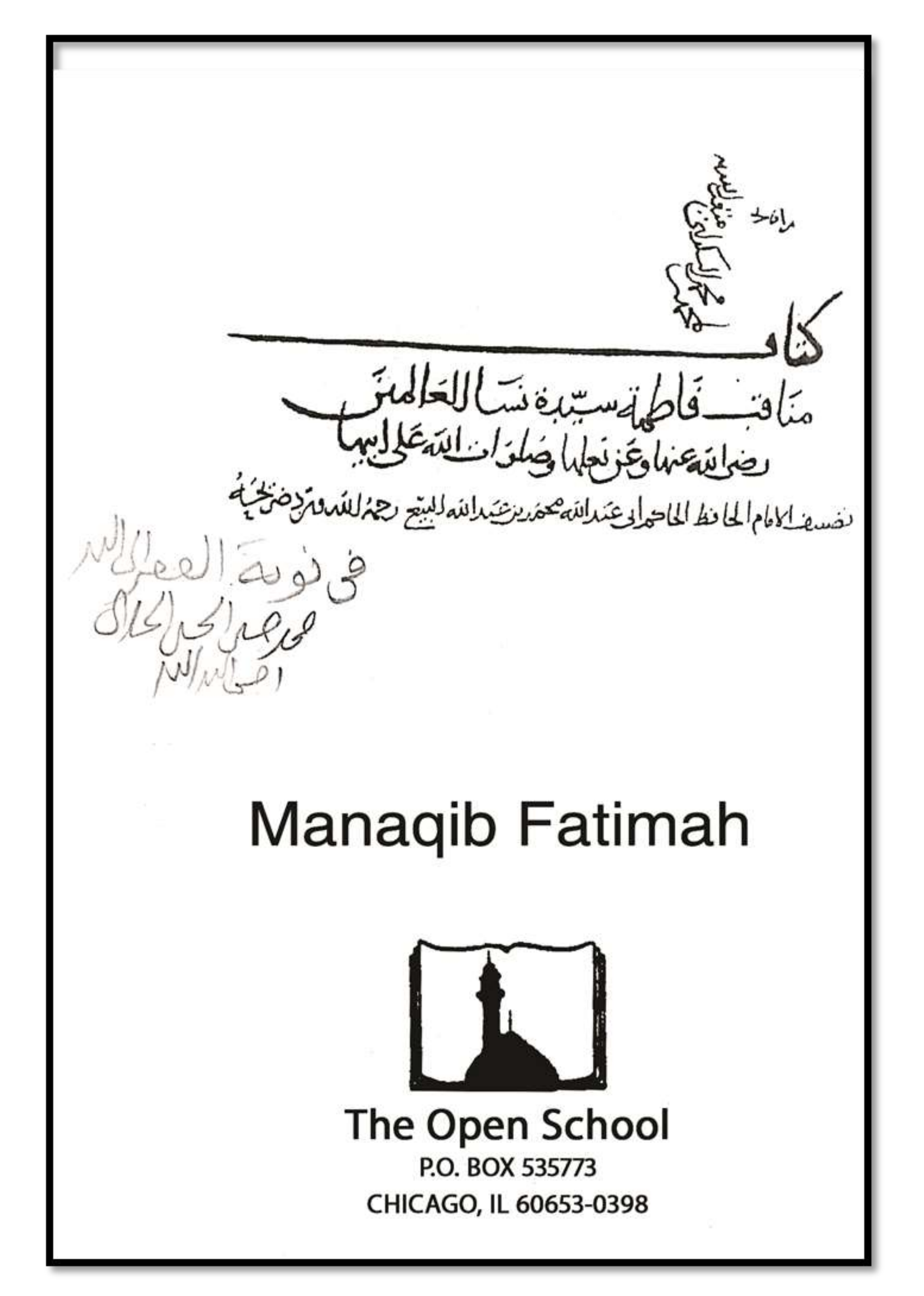
وبذيل الكتاب ما عنوانه: «تأريخ أهل البيت من آل رسول الله عن بيان عليّ

١. كشف الظنون، ج١، ص١٢٧٧.
٢. راجع هدية العارفين، ج٢، ص٥٩، طبعة ١٩٥٥.
٣. الذريعة، ج١٦، ص٢٥٨، طبعة ١٣٨٨.
٤. الذريعة، ج١٦، ص٢٦٢، طبعة ١٣٨٨.
٥. فهرس التراث، ج١، ص٦١، طبعة ١٤٢٢.

ابن موسى الرضا ﷺ» من ٢٠٢ ـ إلى ـ ٢٠٦، وهو ما ذكره شيخنا العلّامة أعلى الله مقامه بعنوان: «تاريخ آل الرسول» للشيخ أبيعمرو، نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ بن صهبان ابن أبي الجهضمي البصري المتوفّىٰ في أحد الربيعين سنة ٢٥٠، ونقل عن تأريخ بغداد انّ المتوكّل ضربه ألف سوط، لأنّه ظنّه رافضيّاً (راجع الذريعة ٢١٢-٣).

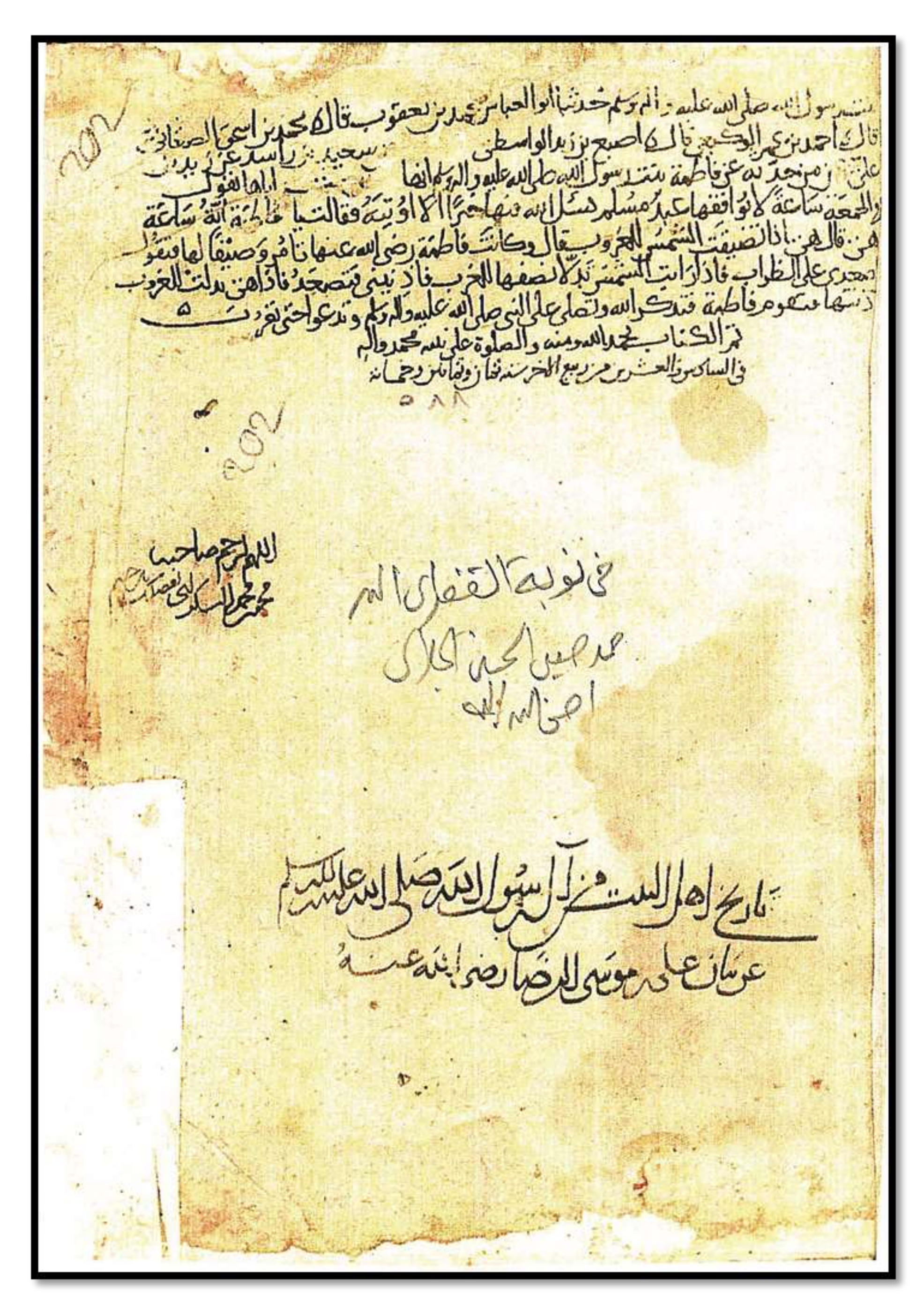
وهذا الذيل يطابق كتاب «مواليد الأئمّة» لمحمّد بن أبيالثلج البغدادي (ت٣٢٥) الّذي اعتمدته في نصوص الدراسة طبعة بيروت ١٤٠٨ من نسخة الشيخ شير محمّد الجورقاني بتاريخ ١٣٦١، والمقارنة بينهما تدلّ على استدراكات من ابن أبيالثلج على رواية الجهضمي، كما فصّلته في النسخة المحقّقة، فراجع.

الفقير إلى الله محمّدحسين الحسيني الجلالي



صورة عنوان الكتاب من النسخة المخطوطة

صورة الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة



صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المخطوطة


فضائل
فاطمة الزهراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الإمامُ الحاكِمُ أبوعَبْدِالله، مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله الحافظُ البَيِّعُ[1] ﷺ:

بِحَمْدِ الله أبتَدِي وإيَّاهُ أستَهْدِي وبتَوفيقِه أكْتَفِي، وأُصَلِّي علىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآلِهِ أجمعينَ، كُلَّما ذَكَرَهُم الذَّاكِرُونَ، وغَفَلَ عنهُمُ الغافلونَ.

ثُمَّ إنَّ زَمانَنا قَدْ خَلَّفَنا في رُعاةٍ[2] يَتَقَرَّبُ النَّاسُ إليهم بِبُغْضِ آلِ رسولِ الله ﷺ والوَضْعِ عنهم، فَكُلُّ مَنْ يَتَوسَّلُ إليهم فَتَوسُّلُه بِذِكْرِ الآلِ بما قَدْ نَزَّهَهُم اللهُ عنه، وإنكارِ كُلِّ فَضِيلَةٍ تُذْكَرُ من فضائلِهِم، واللهُ المستعانُ علىٰ ذلك والمَسْؤُولُ أنْ يُصَلِّيَ علىٰ

---

١. قال السمعاني في الأنساب (ج٢، ص٣٧٠): هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجّار للأمتعة. والبيع هو عمل والد الحاكم النيسابوري، وقال إسماعيل پاشا البغدادي في هدية العارفين (ج٢، ص٥٩) بما هذا نصّه: الحاكم النيسابوري، محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن حمدويه... المعروف بابن البيّع...، وانظر أيضاً إلى الوافي بالوفيات، ج٣، ص٣٢٠.

٢. والذي يظهر إنّ قراءة هذا اللفظ في المخطوطة ذو وجهين؛ وجه بالدال ووجه بالراء؛ الدعاة والرعاة، والأوّل جمع الداعي، والثاني جمع الراعي بمعني كلّ من ولي أمر قومٍ وأكثر ما يقال رعاة للولاة، فالأولى بالقراءة والأنسب: الرُعاة بالراء المهملة. انظر: لسان العرب، ج١٤، ص٣٢٦.

مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآلِه، وأنْ يُبْدِلَ لَنا[١] بالخَوارجِ خَيراً منهم، إنَّه وَلِيُّه والقادرُ عليه.

وممَّا حَمَلَنِي علىٰ تحريرِ هذه الرسالةِ أنْ حَضَرْتُ مجلساً حَضَرَهُ أعيانُ الفُقهاءِ والقُضاةِ والأُمناء مِنَ المزَّكيْنَ وغيرهم، وجَرَىٰ بِحَضْرَتِهم ذِكْرُ أميرالمؤمنينَ عَلِيِّ ابنِ أبي‌طالب عليه السلام ، فانْتَدَبَ لَهُ عَينٌ مِن أعيانِ الفقهاءِ فقالَ: كانَ عَلِيٌّ لا يحفظُ القرآنَ!![٢] وهذا الشَّعْبِيُّ[٣] قد نَصَّ عليهِ.

فقلتُ: أو غيرَ هذا؛ فإنَّ الصحابةَ الّذينَ هُمْ أعلمُ بذلكَ مِنَ الشَّعْبِيِّ، قد شَهِدُوا له بحفظِ القرآنِ.

وهذا أبوعبدِالرحمنِ، عبدُالله ابن حبيب السُّلَميُّ[٤]، سيِّدُ القُرَّاءِ مِنَ التابعين قَرَأَ

---

١. في المخطوطة: يبدلنا، والصحيح نظراً إلى المفهوم من النص كذا: أن يُبْدِلَ لَنا.

٢. روى الخطيب البغدادي في تاريخه (ج٨، ص٢٣٢ و ٢٣٣) أخبرني الخلال، حدّثنا عبدالله بن أحمد... حدّثنا القاسم بن محمّد بن عباد قال: سمعتُ أبي يقول: لم يحفظ القرآن أحد من الخلفاء إلّا عثمان بن عفان والمأمون. انتهى.

نقل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي عن الخطيب البغدادي: ... فائدة أخرج الخطيب في التاريخ بسنده عن محمّد بن عبادة قال: لم يحفظ القرآن أحمد من الخفاء إلّا عثمان بن عفان والمأمون. انظر إلى تاريخ الخلفاء، ج١، ص٢٤ و ٢٧٥ و تاريخ مدينة دمشق، ج٣٣، ص٢٨٨.

جدير بالذكر ما قاله صاحب البداية والنهاية (ج١٠، ص٣٠٢) حيث قال: وروى الخطيب عن القاسم بن محمّد بن عباد قال: لم يحفظ القرآن أحد من الخلفاء غير عثمان بن عفان والمأمون.

وهذا غريب جداً لا يوافَق عليه، فقد كان يحفظ القرآن عدّة من الخلفاء. راجع أيضاً مختصر تاريخ دمشق.

٣. هو أبوعمرو، عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي. راجع تذكرة الحفّاظ، ج١، ص ٨٨-٧٩.

٤. من المطبوع المحقَّق من هذا الكتاب بالقاهرة انّ قائل الخبر محمّد بن عباد بن عباد [الذي] لم يوثقه أحد. انتهى. أقول: ذكر الخطيب البغدادي محمّد بن عباد بن عباد في تاريخه (ج٢، ص٣٥٦).

وذكر الذهبي أبابكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعدّهم من حفّاظ القرآن في الطبقة الأولى. راجع تذكرة الحفّاظ، ج١، ص ١٣-٢.

قال الذهبي في تذكرة الحفّاظ، ج١، ص ٥٨ و ٥٩: أبوعبدالرحمن السلمي مقريء الكوفة

عليه[١] وله عنه حَرْفٌ مُجَرَّدٌ وهو أحدُ الروّاةِ عن عاصم بنِ بهدَلَةَ[٢].

قالَ: الشَّعْبِيُّ أعرفُ بِهِ مِنْ غيرِه.

فقلتُ: إنَّ الشَّعْبِيَّ لم يَسْمَعْ منهُ؛ إنَّما رَآهُ رُؤْيَةً[٣] ثُمَّ ظَهَرَ مَيْلُه إلىٰ أعدائِه؛ طَمَعاً في الدنيا، فما زادَهُ كُلُّ ما ذَكَرْتُهُ مِن ذلكَ إلّا تَمادِياً في الباطل.

ثُمَّ جَرَىٰ في المجلسِ ذِكْرُ بَناتِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه [وآله]؛ زَيْنَبَ، ورُقَيَّةَ، وأمِّ كُلْثُومٍ[٤] فقالَ بَعضُهُم: إنَّ الرُّواةَ لَيُنْكِرونَ أنَّهنَّ بناتُ خديجةَ من رسولِ الله صلّى الله عليه [وآله].

فقلتُ: هُنَّ بناتُها منه، إلّا أنَّ ذِكْرَ فاطِمَةَ عليها السلام في الأخبارِ أشْهَرُ، وفضائلَها في

وعالمها، عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي... قرأ عليه عاصم... و كان رفيع المحل.

١. قال الذهبي في نفس المصدر (ج١، ص٥٨): أبوعبدالرحمن السلمي... قرأ على عثمان وعلي... .

٢. للتعرف على عاصم بن بهدلة انظر إلى التعديل والتجريح (ج٣، ص١١١٨، ح١١٢٩)؛ الثقات (ج٧، ص٢٥٦)؛ الجرح والتعديل (ج٦، ص٣٤٠، ح١٨٨٧) والكواكب النيرات في معرفة من الروات الثقات (ج١، ص٤٧٣) و... . قال العلّامة المجلسي في بحارالأنوار (ج١٠٤، ص٢٢٠): وقرأ عاصم جميع القرآن على أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي وقرأ هو جميع القرآن على أميرالمؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام.

للتعرّف على عبدالله بن حبيب السلمي انظر إلى بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ج٥، ص٥٥٧؛ موسوعة أطراف الحديث؛ موسوعة التخريج، نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي وبحارالأنوار، ج١٠٤، ص٢٠٢.

٣. قال في تهذيب التهذيب (ج٥، ص٦٠) نقلاً عن الدارقطني في العلل، لم يسمع الشعبي من علي إلّا حرفا واحدا ما سمع غيره، كأنّه عني ما أخرجه البخاري في الرجم عنه عن علي حين رجم المرأة قال: رجمتُها بسنّة النبي و... انتهى. انظر أيضاً «بلوغ المرام من أدلة الأحكام» (لابن حجر العسقلاني)، ج١، ص٣٩٦، التعليقة ٢ وراجع: العلل (للدار القطني)، ج٤، ص٩٧ وفضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، ص٤٥٩، الرقم ٣٥٧.

٤. روى المجلسي في البحار (ج٢٢، ص٣٦٧)، نقلاً عن قرب الإسناد عن هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال:.ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة سلام الله عليها: القاسم والطاهر وأمّ كلثوم ورقيّة وفاطِمَة وزينب...، وانظر أيضاً إلى نفس المصدر، ص ٣٧٦ و ٣٧٧، رقم ٢٤.

الرواياتِ أكثرُ.

فانْتَدَبَ بعضُ مَنِ اخْتَلَفَ إليَّ قديماً وطالَتْ مُلازَمَتُهُ لِيَ للتقرُّبِ بالنَّصْبِ إلىٰ بعضِ الحاضرين بأنْ قالَ: هذا مُحَمَّد بن إسماعيلَ البخاريُّ، قد روى في «الجامع الصحيح» حديثاً لعروة بن الزُّبَيْر، عن أسامة بن زيدٍ أنَّ رَسُولَ الله صلّى الله عليه [وآله] قالَ: «أفضلُ بَناتي زينبُ».

فقلتُ: هذا الحديثُ في أيِّ موضعٍ من «الجامع» ذَكَرَهُ البخاريُّ؟

فقالَ: في كتابِ الفضائلِ.

فقلتُ بحَضرَةِ الجماعة: ألا تعلَمُ أنِّي جمَعْتُ هذا الكتابَ أربعَ مرَّاتٍ، [و] صَنَّفْتُهُ أوّلاً علىٰ الرجالِ مِنَ الصحابةِ، ثُمَّ نقلتُ الرِّقاعَ، ثُمَّ هَذَّبْتُه علىٰ الرجال، ثُمَّ رَتَّبْتُه وأمْلَيْتُه عليكَ، وكتبتَ بإملائي؟

قالَ: نَعَمْ.

قلتُ: فوالله! ما مَرَّبيَ هذا الحديثُ في الكتاب قَطُّ.

فقالَ الصَّدْرُ ـ المتقرَّبُ إليه بذلكَ ـ للّذي ذَكَرَ هذا الخبرَ: جزاكَ اللهُ عَنَّا خيراً، فالآنَ ظَهَرَ لي وصَحَّ عندي أنَّكَ سُنِّيٌّ، مُتَعَصِّبٌ للسُّنَّةِ[١].

فَقُمْتُ إلىٰ بيتِ الكُتُبِ وأخرجتُ كتابَ «الفضائل» مِنَ «الجامع» فلَمْ أجِدْ فيه مِنْ فضائل النساءِ غيرَ خديجةَ وفاطِمَةَ وعائشةَ رضي الله عنهنَّ، فحَمَلْتُ الكتابَ إلىٰ المجلسِ ودَفَعْتُه إلىٰ الّذي ذَكَرَ الحديثَ. فقلتُ: هذا [كتابُ] «الفضائلُ»، فاطْلُبْ فيهِ حديثَ أسامةَ؛ فإنّي قَدْ طَلَبْتُهُ فلَمْ أجِدْهُ.

فأخَذَ يَتَصَفَّحُ مَرَّةً بعدَ أُخْرَىٰ ثُمَّ قالَ: لَعلَّهُ في غير «الفضائل»، فإنّي لا أشُكَّ أنَّه في الكتاب؟

---

١. في المخطوطة: لسنة.

فقلتُ: واللهِ ما خَرَّجَ البخاريُّ هذا الحديثَ قَطُّ.

ثُمَّ إنِّي بعدَ افْتِراقِنا عَنِ المجلسِ صَلَّيتُ صلاةَ المغربِ وقَعَدْتُ إلىٰ نصفِ الليلِ ثُمَّ أصبَحْتُ سَحَراً وقَعَدْتُ إلىٰ وقتِ الإقامةِ، وبعد انصرافي من المسجدِ قعَدْتُ إلىٰ وقتِ صلاةِ العصرِ، حَتَّىٰ نظَرْتُ في الكِتابِ مِن أوَّلِه إلىٰ آخِرِهِ نَظَراً شافياً فلَمْ أَجِدْ للحديثِ فيهِ أثَراً.

وقَدْ كنتُ سألتُه مَنْ كان [يروي عن][١] عروة في إسنادِ هذا الحديث؟

فقالَ: مِنْ حديثِ الزُّهْرِيِّ عن عروة.

فرَجَعْتُ إلىٰ كتابِ أبي عَلِيٍّ الحافظِ في الزُّهْرِيّ عن عروة فلم أجِدْهُ فيه فطَلَبتُه في «مُسنَدِ أسامة بن زيدٍ» للحسن بن سفيان فلم أجِدْ فيه، فجلستُ وأنا مُفَكِّرٌ فيه فَذَكَرْتُ أنِّي جَمَعْتُ في الرِّقاعِ لكتاب «الإكليل»[٢] فَضْلَ زينبَ، فغَدَوْتُ أطْلُبُهُ فوجدتُ فيه بخَطِّي هذا الحديثَ من يَحْيَىٰ بن أيّوب، وسماعي [كذا]: حَدَّثَنَا أبوالحُسَيْن عَبيدُالله بنُ مُحَمَّدٍ البَلْخِيُّ ببغداذَ مِنْ أصْلِ كتابِهِ: حَدَّثَنَا أبوإسماعيل بن مُحَمَّد إسماعيل السُّلَمي، حَدَّثَنَا سعيد بن أبي مريم، أنبأه يَحْيَىٰ بن أيّوب، حَدَّثَنَا ابن الهاد، حَدَّثَنِي عمر ابن عبدالله بن عروة بن الزُّبَيْر، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عائشة زوجِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه [وآله]: أنَّ رَسُولَ الله صلّى الله عليه [وآله]، لَمَّا قَدِمَ المدينة خرَجَتْ ابنَتُه زينبُ مِنْ مكةَ مع كنانة أو ابن كنانة، فخَرَجوا في أثرِها فأدركَها هبَّارُ بنُ الأسودِ فَلَمْ يَزَلْ يطعَنُ بعيرَها بِرُمْحِهِ حَتَّىٰ صَرَعَها وألْقَتْ ما في بَطنِها وأهْرِيقَتْ دَماً، فَحُمِلَتْ

---

١. في المخطوطة: وَقَدْ كُنْتُ سألتُه مَنْ كان عروة في إسنادِ هذا الحديث؟ كتب أخرى.

٢. قال في هدية العارفين (ج٢، ص٥٩) أكليل في الحديث، وقال عمر رضا كحّالة في معجم المؤلفين... من تصانيفه الكثيرة المستدرك، تاريخ نيسابور، الأكليل في الحديث وتراجم الشيوخ وفضائل فاطِمَة الزهراء. انظر إلى معجم المؤلّفين (عمر كحّالة)، ج١٠، ص٢٣٨ و ٢٣٩.

فاشْتَجَرَ[١] فيها بنو هاشمٍ وبنو أمَيَّةً فقالَتْ بنو أميَّةَ: نحنُ أحقُّ بِهَا وكانتْ تحتَ ابنِ عمِّهِمْ ابنِ العاص[٢] فكانتْ عندَ هندٍ بنتِ ربيعَةَ وكانت تقولُ لها هند: هذا في سبب أبيك.

فقالَ رسول الله صلى الله عليه وآله لزيد بن حارثة: «ألا تنطلقُ فتجيء بزينب؟»

قالَ: «بلىٰ يا رسولَ الله!»

قالَ: «خُذْ خاتمي فأعطِها إيَّاهُ»

فانطلقَ مرَّةً وقالَ مرَّة[٣] فترك بعيرَه[٤] فلم يَزَلْ يَتَلَطَّف حَتَّىٰ لقيَ راعياً فقالَ: لمنْ تَرعىٰ؟

قالَ: «لابنِ العاص».

قالَ: «فلِمَنْ هذهِ الغَنَمُ»؟

قالَ: «لزينبَ بنتِ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه [وآله]».

فسارَ معهُ شيئاً ثُمَّ قالَ له: «هَلْ لكَ أنْ أُعطيَكَ شيئاً تُعطيها إيَّاهُ، ولا تَذْكُرُه لأحد؟»

قالَ: «نَعَم».

---

١. اشتجر القوم بمعني تشاجروا.

٢. قال في البحار، ج٢٢، ص٣٦٧:... وتزوّج أبوالعاص بن الربيع ـ وهو رجل من بني أمية ـ زينب... إنتهى. انظر أيضاً إلى أنساب الأشراف، ص٣٩٧ وجامع الأصول في أحاديث الرسول، ج١٢، ص٨٦١ والآحاد والمثاني، ج٥، ص١٥٦.

٣. جملة «قال مرّة» ليست في المصادر الحديثية فراجع مثلاً المستدرك على الصحيحين ج٢، ص٢١٩ وج٤، ص٤٦.

٤. البعير: بفتح الأوّل وكسر الثاني وسكون الثالث قال الجوهري هو الإبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال هو للجمل والناقة. انظر إلى مجمع البحرين، ج٣، ص٢٢٧ وأيضاً كتاب العين، ج٢، ص١٣١؛ و لسان العرب، ج٤، ص٧١.

فأعطاهُ الخاتمَ فانطلَقَ الراعي، فأَدْخَل غَنَمه وأعطاها الخاتم فعَرَفَتْه.

فقالَتْ: «مَن أعطاكَ هذا؟»

قالَ: «رَجُلٌ».

قالَتْ: «وأينَ تَرَكْتَهُ؟»

قالَ: «بمكان كذا وكذا».

قالَ: فسكنَتْ حَتَّىٰ إذا كان الليل خرجتْ إليه فَلَمَّا جاءَتْهُ قالَ لها: «إرْكَبي» ـ بينَ يديهِ علىٰ بعيرِهِ ـ.

قالَتْ: «لا، ولكن إركبْ أنتَ بينَ يديَّ» فركِبَ وركبَتْ وراءَه حَتَّىٰ أَتَتْ، فكان رَسُولُ الله صلّى الله عليه [وآله] يقولُ: «هيَ أفضلُ بناتي [الّتي] أُصِيبَتْ فيَّ»[1].

---

١. راجع: فتح الباري، ج٧، ص٨٢؛ الآحاد والمثاني، ج٥، ص٣٧٣؛ الذرية الطاهرة النبوية، ص٧٢؛ التاريخ الصغير، ج١، ص٣٤؛ تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص١٤٧؛ تاريخ الإسلام، ج٢، ص١٢٢؛ البداية والنهاية، ج٣، ص٤٠٠؛ دلائل النبوة؛ معرفة أحوال صاحب الشريعة، ص١٥٦؛ ذخائر العقبى، ص١٥٨؛ المستدرك على الصحيحين، ج٢، ص٢١٩ و ج٤، ص٤٦ وأيضاً رواه في المعجم الأوسط، (ج٥، ص٨٠) على نحو: «زينب خير بناتي أصيبت فيّ»، ورواه أيضاً في المعجم الكبير،(ج٢٢، ص٤٣١) هي خير بناتي أصيبت في. قال في فتح الباري، ج٧، ص٣٧١: قوله: فمن أغضبها أغضبني، استدلّ به السهيلي على أنّ من سبّها... وفيه انّها [= فاطِمَة] أفضل بنات النبيّ، وأمّا ما أخرجه الطحاوي وغيره من حديث عائشة في قصة مجيء زيد بن حارثة بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله من مكّة وفي آخره قال النبي صلى الله عليه وآله: «هي أفضل بناتي أصيبت فيّ»، فقد أجاب عنه بعض الأئمّة ـ بتقدير ثبوته ـ بأنّ ذلك كان متقدّماً ثمّ وهب الله لفاطِمَة سلام الله عليها من الأحوال السنية والكمال ما لم يشاركها أحد من نساء هذه الأمّة مطلقا... وقد مضى تقرير أفضليّتها في ترجمة مريم من حديث الأنبياء... إنتهى. قال ابن خزيمة في صحيحه (ج٤، ص١٧٤) ذيل قول رسول الله صلى الله عليه وآله، حيث قال صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل، فقال لي أشعر بالتلبية، فانّها شعار الحجّ؛ قال أبوبكر هذه اللفظة، فانّها شعار الحجّ من الجنس الذّي كنت أعلمت انّ العرب قد تقول: إن أفضل العمل كذا، وإنّما تريد من أفضل، وخير العمل كذا وإنّما تريد من خير العمل والنبي صلى الله عليه وآله إنّما أراد بقوله: فانّها شعار الحجّ، أي من شعار الحج.

فبلغَ ذلك عَلِيَّ بنَ الحُسَيْن فانطَلَق إلىٰ عروة فقالَ: «ما حديثٌ بلَغَنِي عنكَ تحدِّثُ بِهِ، تنتقصُ فيه حقَّ فاطِمَةَ ـ وقالَ مرَّةً ـ تنتقصُ فاطِمَة؟»

فقالَ عروة: «والله! إنّي لا أحبُّ أنَّ لي ما بين المشرق والمغرب، وأنّي أنتقصُ فاطِمَةَ حقّاً لها، وأمّا بعدَ ذلكَ فلكَ أن لا أُحَدِّثَ بِهِ أبداً»[١].

فَلَمَّا وَجَدْتُ هذا الحديثَ علمتُ أنَّه ليس من شرْطِ «الصحيح» للبخاري و لا [لـ]مسلم[٢]؛ فإنّ يَحْيَىٰ بن أيّوب إذا تفرَّدَ بشيء لا يُذْكَرُ؛ وإنّما ذكِرَ في الشواهد في أحاديث معدودة؛ والإسنادُ عن يزيد بن عبدالله بن الهاد شاذٌّ بمرَّةٍ، ولا أعلمُ في كتابِ «الجامع الصحيح» للبخاري وفي «المسند الصحيح» لمسلم من حديث عمر بن عبدالله بن عروة عن جده عروة بن الزُّبَيْر إلّا حديثاً واحداً في الشواهد، وقد اتَّفَقا علىٰ إخراجِه: حَدَّثَنَاهُ أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْح بن عبادة، حَدَّثَنَا ابن جُرَيح، حَدَّثَنَا عمر بن عبدالله بن عروة، قالَ: سمعت عروة و القاسم يحدثان عن عائشة أنَّها قالَتْ: طَيَّبْتُ رسولَ الله صلّى الله عليه [وآله] لحُرْمه حِينَ أحرم، ولِحَلِّهِ حِينَ أحلَّ قبل أن يطوف بالبيت.[٣] رواه البخاري في

---

١. انظر إلى المعجم الأوسط، ج٥، ص٨٠؛ والمعجم الكبير، ج٢٢، ٤٣١؛ ومعرفة الصحابة، ج٢٢، ص٢٢٢.

٢. في المخطوطة كذا: البخاري ومسلم، ولكن أظنّ أنّ الصواب كذا: للبخاري ولمسلم. قال الحاكم في المستدرك، ج٤، ص٤٦. بما هذا نصّه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣. الحديث في السيرة النبويّة (ج٤، ص٢٢٥) بهذا اللفظ: طيّبت رسول الله بيدى هاتين لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت، وفي البداية والنهاية (ج٥، ص١٣٣) بهذه العبارة: طيبت رسول الله بيدي هاتين لحرمه حين أحرم ولحله أن يطوف بالبيت، وفي اختلاف الحديث (ص٤٨٠) وجدته كذا: طيّبت رسول الله لإحرامه قبل أن يحرم ولحلّه قبل أن يطوف بالبيت. الجمع بين الصحيحين، ج٤، ص٢٠؛ السنن الكبرى (للبيهقي)، ج٥، ص٣٣؛ صحيح مسلم، ج٦، ص١٣٨-١٣٦؛ صحيح البخاري (دار ابن كثير)، ج٢، ص٥٥٨؛ صحيح البخاري، ج٦، ص٨٩؛ وفي مسند الصحابة في الكتب التسعة (ج٨، ص٤٩٠) نقلاً عن مسند أحمد برقم ٢٦١٢٠ بهذا

«الجامع الصحيح» عن عثمان بن الهيثم أو مُحَمَّد عنه، عن ابن جُرَيح.[١]

أَخْبَرَنَا أحمد بن جَعْفَر القطيعي، حَدَّثَنَا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنِي أبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بكر، أخبرنا ابن جُرَيح، عن عمر بن عبدالله بن عروة، عن عروة بن الزُّبَيْر، والقاسم بن مُحَمَّد أنّهما أخبراه له عن عائشة[٢] أنَّها قالَتْ: «طيَّبْتُ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] بيديَّ هاتين لحرمه حِينَ أحرمَ، ولحِلِّه حِينَ أحلَّ قبلَ أن يطوفَ بالبيت»[٣].

رواه مسلمٌ في «المسند الصحيح» عن مُحَمَّد بن حاتم بن ميمون وعبد بن حميد،

الاسناد : روى ابن جُريح أخبرني عمر بن عبدالله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت: طيّبت رسول الله بيديّ بذريرة لحجّة الوداع للحلّ والإحرام حين أحرم وحين رمي جمرة العقبة يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت. إنتهى. راجع لهذا الحديث أيضاً: مسند أحمد (مؤسسة قرطبة)، ج٦، ص٢٤٤.

١. انظر إلى الصحيح للبخاري، ج٨، ص٢٩٩.

٢. نفس المصدر.

٣. الحديث في السيرة النبوية (ج٤، ص٢٢٥) بهذا اللفظ: طيّبت رسول الله بيدى هاتين لحرمه حين أحرم ولحلّه قبل أن يطوف بالبيت، وفي البداية والنهاية (ج٥، ص١٣٣) بهذه العبارة: طيبت رسول الله بيدي هاتين لحرمه حين أحرم ولحلّه أن يطوف بالبيت وفي اختلاف الحديث (ص٤٨٠) وجدته كذا: طيبت رسول الله لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت ثم راجع وانظر إلى الجمع بين الصحيحين، ج٤، ص٢٠؛ السنن الصغير (للبيهقي، موقع جامع الحديث)، ج٣، ص٤٣١؛ السنن الكبرى (للبيهقي)، ج٥، ص٣٣؛ صحيح مسلم، ج٦، ص١٣٨-١٣٦؛ صحيح البخاري (دار ابن كثير)، ج٢، ص٥٥٨؛ صحيح البخاري، ج٦، ص٨٩؛ وفي مسند الصحابة في الكتب التسعة (ج٨، ص٤٩٠) نقلاً عن مسند أحمد بالرقم ٢٦١٢٠ بهذا الاسناد : روح بن جُريح أخبرني عمر بن عبدالله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت: طيبت رسول الله بيديّ بذريرة لحجة الوداع للحل والإحرام حين أحرم وحين رمي جمرة العقبة يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت. انتهى. راجع لهذا الحديث أيضاً: مسند أحمد (مؤسسة قرطبة)، ج٦، ص٢٤٤. وانظر أيضاً إلى الصحيح للبخاري (المكتبة العصرية، ١٤٣١ق)، ص١٠٧١، الحديثين ٥٩٢٢ و ٥٩٢٣، اللذين مضمونهما واحد.

عن مُحَمَّد بن بكر، وليس في الكتابين [أعني] «الصحيحين» لعمر بن عبدالله بن عروة، عن عروة، غير هذا الواحد.

وأمَّا حديثُ ابن أبي مريم عن يَحْيَىٰ بن أيّوب ـ الّذي قدَّمتُ ذِكْرَه ـ فإنّي قرأتُه في ما أجازهُ لي مُحَمَّد بن عبدالله الجوهري، عن مُحَمَّد بْنِ إسْحاقَ، عن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، عن سعيد بن أبي مريم، بنَحْوٍ مِنَ السِّيَاقةِ الّتي رَوَيتُها عن أبي الحسن البَلخِي، وفي آخرِ الحديث: قالَ أبوبكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ: هذه اللفظةُ «أفْضَلُ بَنَاتِي»، معناهُ: أيْ مِنْ أفضَل بَناتي؛ لأنَّ الأخبارَ ثابتةٌ صحيحةٌ عن النَّبِيِّ صلّى الله عليه [وآله] أنَّ فاطِمَةَ سيّدةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وأنَّ فاطِمَةَ سيّدةُ نِسَاءِ هذه الأمَّةِ، وكذلكَ ثابتٌ عن النَّبِيِّ صلّى الله عليه [وآله]، أنَّه قالَ لفاطِمَةَ: «إنَّها سيّدةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ إلّا مريمَ بنت عمران»[1].

وقد أمليتُ ـ في هذا الجنس أنَّ العربَ تقولُ: «أَفْضَلُ» [و] تُريدُ مِنْ أفضلِ ـ في كُتُبي ما في بَعْضِهِ الغُنْيةُ[2] والكِفايةُ إنْ شاءَ الله، فكيفَ يَجوزُ أن يُفضَّلَ مِنْ نِسَاءِ هذه الأُمّةِ علىٰ فاطِمَةَ عليها السلام؟

وقَدْ صَحَّتِ الروايةُ أنَّ رَسُولَ الله صلّى الله عليه [وآله] كان يَقُومُ إليها ويَستَقْبِلُها ويُقَبِّلُ يَدَها كلَّما دَخَلَتْ عليه إجلالاً بذلكَ لأمِّها خديجَةَ ثُمَّ لهَا، كما حَدَّثَنَاهُ أبوالعَبَّاس، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عثمانُ بنُ عمر، حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن ميسرةَ بنِ حبيبٍ، عن المنهالِ بن عمرو، عن عائشة بنتِ طلحةَ، عن أمِّ المؤمنين عائشة أنَّها قالَتْ: «ما رأيتُ أحداً كانَ أشْبه كلاماً وحديثاً من فاطِمَةَ برسولِ الله صلّى الله عليه [وآله]، وكانت إذا دَخَلَتْ عليه رَحَّبَ بها وقامَ إليها، فأخَذَ

---

١. لم يرد الاستثناء في صحيحي البخاري ومسلم كما أنه مخالف لإجماع طائفة الإمامية وفي مقالات بعض العامة كابن عبدالبَرّ في الاستيعاب، ج٤، ص١٨٩٣ وفي روح المعاني للآلوسي، ج٣، ص٢٠٦.

٢. انظر إلى المستدرك على الصحيحين، ج٤، ص٤٧ وصحيح ابن خزيمة، ج٤، ص١٧٤.

بيَدِها وقَبَّلَ يدَها وأجلَسَها في مجلسِه. وكان رَسُول الله صلّى الله عليه [وآله] إذا دَخَلَ عليها رَحَّبَتْ وقامَتْ وأخذَتْ بيَدِهِ فقَبَّلَتْهُ، فدَخَلَتْ عليه من مرَضِهِ الّذي تُوفّي فيه فَرَحَّبَ بِها وقَبَّلَها وأسَرَّ إليها فبَكَتْ، ثُمَّ أسَرَّ إليها فضَحِكَتْ، فقلتُ: كنتُ أحْسَبُ لهذهِ المرأةِ فَضْلاً، فإذا هِيَ مِنْهُنَّ، بَيْنَا هِيَ تَبكي إذْ هيَ تَضَحَكُ، فسَألْتُها فقالَتْ: إنِّي [إن أخبرت بسرّ رسول الله] إذاً لَبَذِرَةٌ[1]. فلَمَّا تُوُفِّي رسولُ الله صلّى الله عليه [وآله]، سألتُها فقالَتْ: أسَرَّ إليَّ وأخبرَني أنَّه مَيِّتٌ فبكَيْتُ، ثُمَّ أسَرَّ إليَّ وأخبرَني أنِّي أوَّلُ أهْلِهِ لحُوقاً بِهِ»[2].

هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ علىٰ شَرْطِ الشَّيْخَين صاحِبَي «الصَّحيح»، فإنَّ رُواتَهُ كُلَّهُم ثِقاتٌ، وتفسيرُ قولها: «إنِّي إذاً لَبَذِرَةٌ» مُفَسَّرٌ في الصحيحِين: إنِّي إنْ أَخْبَرْتُ بِسِرِّ رسولِ الله صلّى الله عليه [وآله] لَبَذِرةٌ.

وهذا الحديثُ يُصَرِّحُ بأنَّ فاطِمَةَ كانَتْ أعلمَ وأفقهَ مِنْ عائشة؛ إذْ لم تُخْبِرْ بالسِّرِّ في حَياةِ مَنْ أسَرَّ إليها، ثُمَّ أخبَرَتْ بعدَ وفاتِه، وهذا فقهُ هذا الحديثِ وقد خَفِيَ علىٰ عائشة.

فقد بيَّنَ الإمامُ أبوبكر مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بن خُزَيمة معني الحديثِ وأشارَ إلىٰ الأخبارِ الثابتةِ الصحيحةِ الدَّالةِ علىٰ أنَّ فاطِمَةَ عليها السلام سيدةُ نِسَاءِ أهلِ الدنيا، كما هِيَ سيّدةُ نِسَاءِ أهْلِ الجَنَّةِ بما فيه الغُنْيةُ والكِفايةُ لمن تدبَّرَه، وأنا ذاكرٌ بمشيئةِ الله في هذا الموضِعِ بعضَ ما انتهىٰ إلينا من فضائل فاطِمَةَ الزَّهْرَاء بنتِ سيِّدِ الأنبياء صلواتُ الله عليه

---

١. قال الخليل في معنى البذير، من لا يستطيع أن يمسك سرّ [نفسه]. انظر إلى كتاب العين، ج١، ص١٤٤.

٢. انظر إلى الأدب المفرد، ج١، ص٣٢٦؛ السنن الكبرى، ج٥، ص٣٩٢؛ جامع الأصول، ج٩، ص١٢٩؛ السنن (للترمذي)، ج١٢، ص٣٧٣؛ السنن الكبرى (للنسائي)، ج٥، ص٣٩١ و ٣٩٢؛ المسند (لإسحاق بن راهويه)، ج٥، ص٨؛ مسند الصحابة في الكتب التسعة، ج١٣، ص٩٢ والسنن (للترمذي)، ج٥، ص٧٠٠.

[وآله]؛ لِيَعْلَمَ الشَّحِيحُ بِدِينِه مَحَلَّها مِنَ الإسلامِ فلا يَقِيس بِها أحداً مِنْ نِسَاءِ هذه الأمَّةِ.

ذِكْرُ الأخبارِ الدَّالَّةِ علىٰ أنَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ كانتْ بَضْعَةً مِنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وآله ، يُؤذيهِ ما آذاها ويُنْصِبه ما أنْصَبها

١ـ أخْبَرَنَا أبوأحمد بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَمْدانَ الصَّيرَفي بِمرو، حدّثنا موسىٰ بن سَهل بنِ كثير، حدّثنا إسماعيلُ بن عُليَّة، حدّثنا أيّوبُ السَّخْتِيانيُّ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عبدالله بن الزُّبَيْر[١]، أنَّ علياً ذَكَرَ ابنة أبي جهل[٢]، فبلغَ ذلك رسولَ الله صلّى الله عليه [وآله] فقالَ: إنَّما فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ منِّي يُؤذِيني ما آذاها ويُنْصِبُني ما أنْصَبَها»[٣].

في هذا البابِ أخْبَارٌ كثيرةٌ مِنْ حديثِ الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بن الحُسَيْن، عن المِسْوَر ابنِ مَخْرَمةَ، وغيرِه مِن الأخبار المأثورَةِ، خَرَّجْتُ طُرُقَها في: «الرِّسالَةِ الذَّابَّةِ عَنْ حَريمِ رَسولِ الله صلى الله عليه وآله ».[٤]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ للزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ بنتَ مُحَمَّدٍ، والبَيانُ أنَّ رَسُولَ اللهُ صلّى الله عليه [وآله] كان لا يُسافِرُ، ولا يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ إلّا ابْتَدَأَ بِهَا قَبْلَ كافَّةِ النَّاس

---

١. كان من أعداء أميرالمؤمنين عليه السلام ولا عجب إذا وضع حديثاً في الإساءة به.

٢. لم يثبت عندنا أنّ علياً عليه السلام خطب ابنة أبي جهل.

٣. انظر إلى إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، ج٣، ص٩؛ المستدرك على الصحيحين (في باب ذكر مناقب فاطِمَة)، ج٣، ص١٧٣. الحديث مذكور في الكتب الروائية نشير إلى نبذ منها: «الآحاد والمثاني»، ج٥، ص١٣٢؛ البحر الزخّار، ج٢، ص١٩٩؛ جامع الأحاديث (مسند علي بن أبي طالب)، ج٣٠، ص١٠١؛ سنن الترمذي (ما جاء في فضل فاطِمَة)، ج١٢، ص٣٧٠؛ مسند أحمد، ج٤١، ص١٣٢. إنما فاطِمَة بضعة مني وإني أكره أن تفتنوها؛ صحيح مسلم، ج١٦، ص١١٨. راجع أيضاً صحيح مسلم (دارالجيل ودار الآفاق الجديدة)، ج٧، ص١٤١. إنما فاطِمَة بضعة مني يؤذيني ما آذاها؛ سنن الترمذي، ج٥، ص ٦٩٨؛ مسند الصحابة في الكتب التسعة، ج٤٠، ص٦٦؛ مسند أحمد، ج٢٦، ص٤٦؛ وصحيح كنوز السنّة النبويّة، ج١، ص١٦٣.

٤. ذكره في الوافي بالوفيات، ج٣، ص٣٢٠، وأشار إلى بعض تصانيفه في روضات الجنات...، ج٧، ص٣٤٢ و ٣٤٣.

٢ـ حَدَّثَنَاهُ أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا العَبَّاس بن محمّد الدوريُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن إسماعيل الواسِطِيّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الفَضْل عن العلاءِ بنِ المَسَيَّبِ، عن إبراهيمَ [بن] قُعَيس، عن نافع، عن ابنِ عُمَرَ أنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه [وآله]: «كان إذا سافَرَ كان آخِرَ النَّاس عَهْداً بِهِ فَاطِمَةُ، وإذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ كان أوّل النَّاس عهداً بِهِ فَاطِمَة عليها السلام »[1].

٣ـ أخبرَنيهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّارِميُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ، حَدَّثَنَا أحمدُ بن مُحَمَّد[2] بن المَعَلّىٰ الأدميُّ ببُصْرَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن حمّاد، حَدَّثَنَا أبوعَوانةَ، عن العلاء ابن المسيِّب، عن إبراهيمَ [بن] قُعَيس، عن نافع، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله كان إذا سافرَ... الحديثَ، وقالَ في آخِره: إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله دَخَلَ علىٰ فَاطِمَةَ فقالَ لها: هكذا كُوني! فِدَاكِ أبي وأُمّي»[3].

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ الزَّهْراء، والبَيَانُ أنَّ المنادي يُنادِي يومَ القيامَةِ: «غُضُّوا أبْصارَكُم عن فَاطِمَةَ بنتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، حَتَّىٰ تَجُوزَ علىٰ الصِّراطِ».

٤ـ حَدَّثَنَا أبوالفَضْل الحَسَنُ بن يَعْقُوبَ العَدْلُ بنيسابُورَ، وأبوبكر مُحَمَّدُ بن

---

١. راجع: المستدرك، ج٣، ص١٦٩؛ شرح مذاهب أهل السنة، ج١، ص٢٩٥؛ الآحاد والمثاني، ج٥، ص١٢٧ و ١٢٨. إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا غزا آخر النّاس عهداً به فاطِمَة وكان إذا قدم من سفر كان أوّل النّاس به عهداً فاطِمَة وأيضاً انظر موسوعة أطراف الحديث، ج١، ص٢٣٣٠٧ و ٣٣٠٤٦.

٢. في المخطوطة ضبطان: ١ـ أحمد بن المعلي الآدمي ٢ـ محمّد بن المعلي الآدمي.

٣. انظر إلى صحيح ابن حبان، ج٢، ص٤٧١؛ موارد الظمآن، ج٨، ص٢٣٣ ولكن الحديث عينه في الصحيح لابن حبان كذا: ... عن ابن عمر انّ النبي صلى الله عليه وآله كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطِمَة وإذا قدم من غزاة كان أوّل عهده بفاطِمَة فانه خرج لغزو تبوك ومعه عليّ فقامت فاطِمَة فبسطت في بيتها بساطاً وعلقت على بابها سترا... فأتاه فاعتنقها وقال هكذا كوني فداك أبي وأمي، والحديث في موارد الظمآن بعينه كالحديث في الصحيح لابن حبان.

عبدالله بن عتَّابِ العَبدِيُّ ببغداذَ، وأبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ بالكوفة، قالوا: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عبدالله العَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا العَبَّاس بن الوليد بن بكَّارٍ الضَّبِّيُّ، عن خالد الواسِطِيّ، عن بَيان، عن الشَّعْبِيِّ، عن أبي جُحَيْفَةَ، عن عَلِيٍّ عليه السلام قالَ: «سَمعتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله يقول: إذا كان يومُ القيامةِ، نادىٰ مُنادٍ مِنْ وراءِ الحُجُبِ: «يا أهلَ الجَمْعِ! غُضُّوا أبصارَكُم عن فَاطِمَةَ بنتِ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ تَمُرَّ»[1].

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رضي الله عنها، وهي إكْرَامُ الله تعالىٰ إيَّاها في الحَشْرِ بما لَمْ تُذْكَرْ لأحَدٍ مِنْ جَمِيعِ الخلائقِ

٥ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أحمد بن الحُسَيْن بن مَهْدِيٍّ الطُّوسيِّ بِبُخارَىٰ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن مهروية، حَدَّثَنَا داودُ بن سليمان الغازي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ موسىٰ الرضا، عن أبيه موسىٰ بن جَعْفَر، عن أبيه جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه مُحَمَّد بن عَلِيٍّ، عن أبيه عَلِيِّ بن الحُسَيْن، عن أبيه الحُسَيْن بن عَلِيٍّ، عن عَلِيٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: تُحشَرُ ابنَتِي فَاطِمَةُ، وعليها حُلَّةُ الكرامةِ، قد عُجِنَت[2] بماء الحَيَوان»[3].

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ الزَّهْراءِ رضي الله عنها، والبَيانُ أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله أَسَرَّ إليها مِنْ جميع

---

١. راجع: جامع الأحاديث، ج٤، ص١٧؛ جمع الجوامع أو الجامع الكبير (حرف الهمزة)، ج١، ص٣٠٣٤؛ كنزالعمّال في سنن الأقوال، ج١٢، ص١٠٨؛ ينابيع المودّة لذوي القربى، ج٢، ص١٣٧ بهذا اللفظ: ... غضوا أبصاركم يا أهل الجمع... و ص ٨٨ و ٨٩ وهذا الحديث [ينابيع المودة، ج٢، ص٨٨] بعينه مطابق للحديث في النصّ. ذكر سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ (ص٣٩٢) كذا: إذا كان يوم القيامة نادا مناد من بطنان العرش يا أهل الموقف!اغضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم لتجوز فاطِمَة بنت محمّد صلى الله عليه وآله على الصراط.

٢. في المخطوطة: عجن والصواب عجنت.

٣. انظر إلى ينابيع المودة لذوي القربى، ج٢، ص١٣٧؛ لسان الميزان، ج٢، ص٤١٧؛ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ص٣٨٧؛ ذخائر العقبى، ص٤٨ وتاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٣٣٤ وكنزالعمال، ج١٢، ص١٠٨، ح٣٤٢١٩.

الخلائق عندَ خُروجِه مِنَ الدُّنيا

٦ـ أخْبَرَنَا أبوالنَّضْرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن يوسفَ الفقيهُ، حَدَّثَنَا أبوعَلِيٍّ صالحُ بن مُحَمَّد بن حبيب البغداذيُّ الحافظُ، حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان الواسِطِيّ، حَدَّثَنَا عبَّاد بن العوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قالَ: لمّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾[1] دعا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] فاطِمَةَ فقالَ: «إنِّي قَدْ نُعِيتْ إليَّ نَفْسِي»[2]، فبَكَتْ، فقالَ: «لا تبكي؛ فإنكِ أوَّلُ أهلي لاحِقٌ بي»، فضَحِكَتْ، فرآها بعضُ أزواج النَّبِيّ عليه السلام فقُلْنَ لها: يا فَاطِمَةُ رأيناكِ بَكَيْتِ ثُمَّ ضحِكْتِ فقالَتْ: قالَ رَسُولُ الله عليه السلام : «نُعِيَتْ إليَّ نَفْسِي» فبكَيْتُ فقالَ: «لا تبكي...»، فَضَحِكْتُ.

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ للبَتُولِ عليها السلام، والبَيانُ أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله أسَرَّ إليها قَبلَ خُروجِه من الدنيا أنَّها أوّلُ أهلِ بيتِه لُحوقاً بِهِ

٧ـ حَدَّثَنَا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بن عفان العامري، حَدَّثَنَا عبيدالله بن موسىٰ، حَدَّثَنَا شيبان عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالَتْ: كُنَّ أزواجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله عندَهُ جميعاً، لم تُغادِرْ مِنهُنَّ إمرأةٌ، فأقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمشِي ـ لا والله الّذي لا إله إلّا هوَ ـ ما تُخطِئ مِشْيَتُها مِشيةَ رسولِ الله صلّى الله عليه [وآله] ـ فَلَمَّا رآها قالَ: «مَرْحَباً بابنتي» مرَّتَينِ فجَلَسَتْ عن يمينِهِ أو عن يساره فسَارَّها، فَبَكَتْ بُكاءً شَدِيداً فَقُلْتُ لها مِن بَيْنِ نِسائِه: يا فَاطِمَةُ! أَخَصَّكِ رسولُ الله صلى الله عليه وآله بينَ نسائهِ بِسِرٍّ ثُمَّ أنتِ تَبْكِينَ كما أَرَىٰ؟ فَلَمَّا رَأىٰ جَزَعَها سَارَّها الثانيةَ فإذا هِيَ ضاحكةٌ فقُلْتُ: ما رأيتُ بكاءً أقرَبَ من الضَحِكِ مِنَ اليومِ قَطُّ! فَلَمَّا قامَ النبيّ صلى الله عليه وآله ، قلتُ: حَدِّثِينِي يا فَاطِمَةُ! بما سَارَّكِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله ؟ قالَتْ: لا والله! ما كنتُ لأُفْشِيَ علىٰ

---

١. سورة النصر ١١٠:١.

٢. راجع: سنن الدارمي، ج١، ص٣٧ والمعجم الأوسط، ج١، ص٢٧٠.

رسولِ الله صلى الله عليه وآله سِرَّهُ فَلَمّا تُوفِّيَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله قلتُ: يا فَاطِمَة! عَزَمْتُ عليك بما لي عليكِ مِنَ الحقِّ إلّا حَدَّثْتِني[١] بما سَارَّكِ رسولُ الله صلى الله عليه وآله لو تعلمين؟ قالَتْ: فأمَّا الآنَ فَنَعَمْ، أمَّا المَرَّةُ الأولىٰ فإنَّه قالَ لي: إنَّ جبرئيل كان يُعارِضُني القرآنَ في كُلّ سنةٍ مرَّةً، وإنَّه عارَضَني هذا العام مرَّتين، وإنّي لا أرَىٰ إلّا أجَلي قَدِ اقْتَرَبَ، فاتَّقِي الله واصبِري، فَنِعْمَ السَّلَفُ أنا لكِ فجَزِعْتُ فكان البكاءُ لذلكَ فسَارَّني الثانيةَ، وقالَ: أما تَرْضَيْنَ أنَّكِ تأتينَ سيّدةَ نِسَاءِ المسلمينَ، أو سيّدةَ نِسَاءِ هذه الأمَّة».[٢]

٨ـ حَدَّثَنَا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الورَّاق، حَدَّثَنَا موسىٰ بن داود، حَدَّثَنَا عبدالله بن المؤمل، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن عائشة قالَتْ: «كان بينَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وبين فَاطِمَةَ شهرَانِ[٣]».[٤]

وهكذا رُوِي عن جابر بن عبدالله، وأسماء بنت عُمَيس.

٩ـ أمَّا حديثُ جابر، فحَدَّثَنَاهُ أبوبكر أحمدُ بْنُ إسْحاقَ الفقيهُ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن سليمان الواسِطِيّ، حَدَّثَنا أبونعيم وأبوغسان قالا: حَدَّثَنَا عبدالله بن المؤمل المخزوميُّ المكيُّ، وأخبرني مُحَمَّد بن المؤمل بن الحسن، حَدَّثَنا الفَضْل بن مُحَمَّد بن الشعراني، حَدَّثَنا أحمدُ بن حنبل، حَدَّثَنا موسىٰ بن داود، حَدَّثَنا عبدالله بن المؤمل عن أبي الزُّبَيْر،

---

١. في المخطوطة: حَدِّثيني بصيغة الأمر والصواب هو الّذي جعلناه في النصّ.

٢. انظر إلى مودّة القربى، ص٣١؛ المستدرك، ج٣، ص١٢٩؛ ينابيع المودّة لذوي القربي، ج٢، ص٥٥ و ٥٦ و ٣٢١؛ صحيح مسلم، ج٧، ص١٤٢؛ أسد الغابة، ص٥٢٢؛ السنن الكبرى (للنسائي)، ج٤، ص٢٥٢؛ مسند الطيالسي، ج٣، ص٥، ج١، ص١٩٦؛ ولكن في الينابيع (ج٢، ص٣٢١) رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أو نساء أمّتي. إنتهى.

٣. في المخطوطة كذا: شهرين بالنصب.

٤. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٦٣.

عن جابر رضي الله عنه، أنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها لم تَمْكُثْ بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله إلّا شَهرَيْنِ.[١]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ النَّبِيِّ عليها السلام ، والبَيَانُ أنَّها سيّدةُ نِسَاءِ العالمين

١٠ـ أخبرني إسحاقُ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن خالد الهاشميُّ بالكوفة، حَدَّثَنا الحُسَيْن بن الحكم الحِيري، حَدَّثَنا أبونعيم، حَدَّثَنا زكريّا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشَّعْبِيِّ، عن مسروق، عن عائشة قالَتْ: «أقبَلَتْ فَاطِمَةُ تمشي كأن مِشْيَتَها مَشيَةُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، فقالَ: «مَرْحَباً بابنتي» فأجلَسَها عن يَمِينه... فذَكَرَ الحديثَ بِطُولِه وقالَ في آخِره: «ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «يا فَاطِمَة! ألا تَرْضَيْنَ أنّكِ سيّدةُ نِسَاءِ العالمين، وسيّدةُ نِسَاءِ هذه الأمَّة، وسيّدةُ نِسَاءِ المؤمنين» فضَحِكَتْ.[٢]

١١ـ حَدَّثَنَاهُ أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الصَّنْعَانِيُّ، وأخْبَرَنا مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن مَخْلَد الجوهريُّ ببغداذ، حَدَّثَنا أحمدُ بن الهيثم المعذّر، وأخبرنا أبوبكر الحفيدُ، حَدَّثَنَا أحمد بن نصر، قالَوا: حَدَّثَنَا أبونعيم فذَكَرُوا الحديثَ بِنَحْوٍ منه.

١٢ـ حَدَّثَنَا أبوبكر بنُ أبي زكريا الفقيهُ ـ بِهَمَذانَ ـ حَدَّثَنا مُحَمَّد بن عثمان العَدلُ، حَدَّثَنَا إسحاقُ بن سليمان الهاشميُّ، قالَ: سمعتُ أبي يحدِّثُ عن أميرالمؤمنين هارون الرشيد، قالَ: والله لقد حَدَّثَنّي أميرُالمؤمنين المهديُّ، عن أميرالمؤمنين المنصور، أنَّه حدَّثَهُم عن أبيه، عن جدِّه، عن عبدالله بن عبّاس أنَّه قالَ: كُنَّا ذاتَ يوم عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله إذْ قالَ: «ألا أُخبِرُكُم بخيرِ النَّاس أباً وأُمّاً؟» قالَوا: بلىٰ يا رسولَ الله!

---

١. نفس المصدر.

٢. انظر إلى مسند أحمد، ج٦، ص٢٨٢؛ صحيح البخاري، ج٤، ص١٨٣؛ فتح الباري، ج٨، ص١٠٣؛ عمدة القاري، ج١٦، ص١٥٣؛ الإصابة، ج٨، ص٢٦٥؛ جمع الجوامع، ج١، ص٢٧٢٥٥ وتذكرة الخواص، ص٣٩٠ و ٣٩١ فانّه قال: قال أحمد في المسند حَدَّثَنَا أبونعيم بن دكني، حَدَّثَنَا زكريا بن أبي زائد عن فراس... عن مسروق عن عائشة قالت: أقبلت فاطِمَة كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة، فذلك الّذي أضحكني. متّفق عليه ولم يخرج البخاري ومسلم لفاطِمَة سلام الله عليها في الصحيحين سواه.

قالَ: «الحَسَنُ والحُسَيْن؛ أبوهُما عَلِيُّ بن أبي طالب، وأمُّهُما فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله، سيّدةُ نِسَاءِ العالمين»[١].

١٣ـ أخبرني أبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ بالكوفة، [قالَ]: حَدَّثَني المنذرُ بن مُحَمَّدِ ابن المنذر القابُوسيُّ، [قالَ]: حَدَّثَنِي أبي، [قالَ]: حَدَّثَنِي عَمِّي سعيد بن أبي الجَهْم، [قالَ]: حَدَّثَنّي أبي عن أبان بن تغلب، عن عامر بن وائلة، قالَ: «كنتُ علىٰ البابِ يومَ الشُّورَىٰ، وعليٌّ في البيتِ فسَمِعْتُه يقول: أنشُدُكُم اللهَ؛ أَمِنْكُم أحدٌ له زوجةٌ مثلُ زوجَتِي فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله؛ سيّدة نِسَاءِ هذه الأمَّة، غيري؟ قالوا: لا»[٢].

١٤ـ حَدَّثَنَا أبوعمَرَ مُحَمَّدُ بن عبدالواحد الزاهدُ اللُّغويُّ صاحبُ ثعلبَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عثمان العَبْسِيُّ، حَدَّثَنا عبادة بن زياد الأسدي، حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن العلاء الرازي، عن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه، عن ابن عبّاس قالَ: نظرَ عَلِيٌّ عليه السلام في وُجُوهِ النَّاسِ، فقالَ: «إنّي لأخُو رسولِ الله صلى الله عليه وآله ووَزِيرُه، ولقد عَلِمْتُم أنّي أوّلُكُم إيماناً بالله وبرسولِه، وأبووَلَدَيْهِ، وزَوْجُ ابنتِهِ سيِّدَةِ ولَدِهِ، وسيّدةِ نِسَاءِ العالمين، وسيّدةِ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ».

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله، والبَيانُ أنّها سيّدةُ نِسَاءِ أهل الجنَّة

١٥ـ أَخْبَرَنَا أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن دُحَيمٍ الشيبانيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن الحُسَيْن الحُنَينِيُّ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بن ثابت الدَّهَّان، حَدَّثَنا منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابنِ أبي نُعْمٍ، عن أبي سعيد الخدري قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: «فَاطِمَةُ

---

١. ورد: ألا أدلّكم على خير النّاس أباً وأماً؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: الحسن والحسين، أبوهما علي هو أوّل من آمن بي وأوّل من أدخل معه الجنّة وحامل لوائي يوم القيامة وأمّهما فاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنة. راجع: ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٢٠.

٢. راجع: كنزالعمّال في سنن الأقوال والأفعال، ج٥، ص٧٢٥ وتاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٤٣٢.

سيّدةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، إلّا ما كان لمريمَ بنتِ عمران»[١].

١٦ـ أَخْبَرَنَا أبوالنَّضْرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن يوسفَ الفقيهُ، حَدَّثَنا عثمانُ بن سعيدٍ الدارِميُّ، حَدَّثَنا سعيدُ بن أَبي مريم، قالَ: أعطاني نافع بن يزيد هذا الكتاب، ولا أعلَمُ إلّا أنَّه قد أخبرَني بِهِ، قالَ نافع: حَدَّثَنِي ابن غُزَيَّة، عن مُحَمَّد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، أنَّ أمَّهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الحُسَيْنِ حَدَّثَتْهُ أنَّ عائشة كانت تقول: إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله في مرَضِه الّذي قُبِضَ فيه قالَ لفَاطِمَةَ: يا ابنتي! أَكِبِّي، فأَكَبَّتْ عليه فناجاها ساعةً ثُمَّ انْكَشَفَتْ عنه وهِيَ تَبكِي ـ وعائشة حاضرةٌ ـ ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله بعدَ ذلك بساعةٍ: «أكِبِّي عَلَيَّ يا ابْنَتِي!»[٢] فأَكَبَّتْ عليه فنَاجَاها ساعةً ثُمَّ انكشفَتْ عنه فَضَحِكَتْ فقالَتْ عائشة: أيْ بُنَيَّةُ أخبِريني بماذا ناجَاكِ أبوكِ؟ قالَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها: أوشكتِ رأيتِيهِ ناجاني علىٰ حالِ سِرٍّ ثُمَّ ظنَنْتِ أنّي أُخبِرُ بِسِرِّه وهوُ حَيٌّ؟ قالَ: فَشَقَّ ذلك علىٰ عائشة أنْ يكونَ

---

١. روى القندوزي نقلاً عن الحاكم: فاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم، وأيضاً روى: فاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا ما كان من ابنة عمران، وفاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنّة. انظر ينابيع المودة لذوي القربى، ج٢، ص٥٣ و ٧٩ و ١٣٣؛ ولكن روي: فاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم بنت عمران وفاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنة إلّا ما كان من مريم، انظر ينابيع المودّة، ج٢، ص٩٨ و ٤٧٩ و ٤٨١. راجع أيضاً: كنوز الحقائق، ص١٠٣؛ كنزالعمّال، ج١٢، ص١٠٩؛ فضل فاطِمَة، ح ٣٤٢٢٤ و ٣٤٢٢٥؛ ذخائر العقبي (فضائل فاطِمَة)، ص٤٣؛ الجامع الصغير، ج٢، ص٢٠٩، ح٥٨٣٥؛ الصواعق المحرقة، ص١٩١، الباب ١١، الفصل ٣. جدير بالذكر انّه روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله بانّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وفاطِمَة سيّدة نسائهم، إلّا ما كان لمريم بنت عمران. انظر غاية المقصد في زوائد المسند، ج٢، ص١٤٣٤؛ مسند أحمد (مسند أبي سعيد الخدري)، ج٣، ص٦٤ و ج٢٣، ص٢٣٧ و ج٢٤، ص٤٦٥ ومسند أحمد، ج١٨، ص١٦١. روى الحاكم في المستدرك (ج٣، ص١٦٨) بهذا اللفظ نقلاً عن النبي صلى الله عليه وآله : فاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا ما كان من مريم بنت عمران.

ويمكن حمل الاستثناء على أنّ لمريم بنت عمران خصوصية تختصّها وهي الحمل من دون الزوج وهذه الخصوصية ليست لسيّدتنا فاطِمَة الزهراء عليها السلام .

٢. والذي يظهر من المخطوطة، لفظة «بنت».

سِرٌّ دُونَها فَلَمَّا قَبَضَهُ اللهُ إليه قالَتْ عائشة لفَاطِمَةَ: ألا تُخبريني ذلكَ الخَبَرَ؟ قالَتْ: أمَّا الآنَ فنعَمْ؛ ناجاني في المَرَّةِ الأُولىٰ فأخْبَرَني أنَّ جبرئيلَ عليه السلام كان يُعارِضُه القرآنَ في كُلِّ عامٍ مرَّةً، «وإنَّه عارضني القرآن العامَ مرّتين»، وأخبرني أنَّه أخبره أنَّه لم يكنْ نبيٌّ كان بعدَه إلّا عاشَ نصفَ عمر الّذي كان قَبلَه، وإنَّه أخبرني: «أنَّ عيسىٰ عليه السلام عاش عشرين ومِائةَ سنةٍ، ولا أراني إلّا ذاهبٌ علىٰ رأسِ السِّتِّين» فأبكاني ذلك فقالَ: «يا بُنَيَّةُ! إنَّه ليسَ مِنْ نِسَاءِ المؤمنينَ إمرأةٌ أعظمُ رَزِيَّةً منكِ، فلا تكوني أَدْنَىٰ إمرأةٍ صَبْراً»[1].

ثُمَّ ناجاني في المَرَّةِ الأُخْرَىٰ فأخبرَني أنّي أوَّلُ أهلِه لحوقاً بِهِ، فقالَ: «إنّكِ سيّدةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، إلّا ما كان مِنَ البَتُولِ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرانَ»[2]، فَضَحِكْتُ لذلكَ.

١٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن المؤمّل بنِ الحسنِ بن عيسىٰ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن يونسَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن خالدٍ بن عَثْمةَ، حَدَّثَنا موسىٰ بن يَعْقُوبَ الزمعيُّ، عن هاشم ابن هاشم، أنَّ عبدالله بن وهب بن زمعة أخبره أنَّ أمَّ سَلَمَةَ أخبرَتْهُ أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله دعا فَاطِمَةَ رضي الله عنها عامَ الفَتْحِ فناجاها فبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَها فضَحِكَتْ. قالَتْ: «فَلَمَّا تُوفّيَ سألتُها عن بكائها وضَحِكِهَا، فقالَتْ: أخبرَني رسولُ الله صلى الله عليه وآله أنّه يَمُوتُ فبَكَيْتُ ثُمَّ أخبرَني أنّي سيّدةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ إلّا مريمَ بنت عِمرانَ فضَحِكْتُ».[3]

---

١. روي هذا الحديث في الآحاد والمثاني (ج٥، ص١٤٩) والمعجم الكبير (ج٢٢، ص٤١٨) وجامع الأحاديث (٤٠، ص١٩٩) وكنزالعمّال في سنن الأقوال والأفعال (ج١٣، ص٦٧٦) بما هذا لفظه: ... انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه الّذي قبض فيه لفاطِمَة: يا ابنتي أحني عليّ، فأحنت عليه، فناجاها ساعة، ثمّ لم تكشف عنه وهي تبكي وعائشة حاضرة، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك بساعة: أحني عليّ، فأحنت عليه، فناجاها ساعة.

٢. راجع: الآحاد والمثاني (ذكر فاطِمَة)، ج٥، ص١٥١؛ جامع الأحاديث، ج١٠، ص٧٣؛ جمع الجوامع أو الجامع الكبير، ج١، ص٩٤٣٤ و كنزالعمّال، الفصل الأوّل، ج١١، ص٤٧٩.

٣. انظر إلى سنن الترمذي، ج١٢، ص٣٧٤؛ مسند الصحابة في الكتب التسعة، ج٤٩، ص١٣١ وسنّن الترمذي، ج٥، ص٧٠١.

١٨ـ أَخْبَرَنَا إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدُ بن الفَضْل، حَدَّثَنا جَدِّي، حَدَّثَنَا النَّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنا عبدُالعزيز بن مُحَمَّد، عن إبراهيمَ بن عُقبة، عن كريب، عن ابن عبّاس قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «سيّدةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ بعدَ مريمَ بنت عِمْرانَ فَاطِمَةُ أو خديجةُ»[١]، شَكَّ إبراهيمُ.

١٩ـ أَخْبَرَنَا أبوالحُسَيْن عَلِيُّ بن عيسىٰ السَّبِيعيُّ، حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بن الحكم الحِيرِي، حَدَّثَنا الحَسَنُ بن الحُسَيْنِ العُرَنِيُّ، حَدَّثَنا أبومريم الأنصاريُّ، عن المنهال بن عمرو، عن زرِّ بن حُبيشٍ، عن حذيفةَ بن اليمان قالَ: «دخلتُ على أُمِّي فقالَتْ: أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله ...»[٢] الحديثَ.

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ النَّبِيِّ عليها السلام ، والبَيَانُ أَنَّ رَبَّ العِزَّةِ يَغْضَبُ لِغَضَبِهَا ويَرْضَىٰ لِرِضَاها

٢٠ـ أَخْبَرَنَا أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن دُحَيمٍ الشيبانيُّ بالكوفة، حَدَّثَنا أحمدُ بن حازم بن أبي غرزة الغِفاريُّ، حَدَّثَنا عبدالله بن مُحَمَّد بن سالم، حَدَّثَنا حسينُ بن زيد،

---

١. وقفت عليه بهذا اللفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن عبدالرحمان ابن أبي ليلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاطِمَة سيّدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية إمرأة فرعون وخديجة ابنة خويلد. راجع: المصنّف لابن أبي شيبة الكوفي، ج٧، ص٥٢٧؛ وعن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيّدات نساء أهل الجنّة بعد مريم ابنة عمران فاطِمَة وخديجة، ثمّ آسية إمراة فرعون؛ راجع المعجم الأوسط، ج٢، ص٢٣.

٢. ... وانّ فاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنّة. قد أخرجه أحمد في مسنده، (ج٥، ص٣٩١) هكذا:.«سألتني أمّي: منذ متىٰ عهدك بالنبيّ صلى الله عليه وآله قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا قال: فنالت منّي وسبتني، قال فقلت لها: دعيني فإنّي آتي النبيّ صلى الله عليه وآله فأصلّي معه المغرب ثمّ لا أدعه حتّى يستغفر لي ولك، قال فأتيت النبيّ صلى الله عليه وآله فصلّيت معه المغرب فصلّىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله العشاء ثمّ انفتل فتبعته فعرض له عارض فناجاه ثمّ ذهب فاتّبعته فسمع صوتي فقال: «من عرض لي قبيل» قال: قلت: بلىٰ قال: «فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه اللّيلة فاستأذن ربّه أن يسلّم عليّ ويبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأنّ فاطِمَة سيّدة نساء أهل الجنّة عليهم السلام».

عن عُمرَ بن عَلِيٍّ، عن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه، عن عَلِيِّ بن الحُسَيْنِ، عن الحسنِ بن عَلِيٍّ، عن عَلِيٍّ عليه السلام ، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله أَنَّه قالَ: «يا فَاطِمَةُ! إنَّ اللهَ تعالىٰ يَغضَبُ لِغَضَبِكِ، ويَرْضَىٰ لِرِضَاكِ»[١].

٢١ـ وحَدَّثَنِي عبدَالعزيز بن عبدالملك الأمويُّ، حَدَّثَنا سليمانُ بن أحمد بن يَحْيَىٰ، حَدَّثَنا محمودُ بن الربيع العامريُّ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بن عيسىٰ غريقُ الجُحْفَةِ، قالَ: حَدَّثَتْنَا طاهرةُ بنتُ عَمرو بن دينار قالَتْ: حَدَّثَنِي أبي عن عطاء، عن جابر قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله لفَاطِمَة: «إنَّ اللهَ تعالىٰ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ، ويَرْضَىٰ لِرِضَاكِ»[٢].

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيانُ أَنَّها كانتْ أَشْبَهَ النَّاس حديثاً بِهِ، وكانَ لا يَراها إلّا قَبَّلَها

٢٢ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنا عثمانُ بنُ عمر، حَدَّثَنا إسرائيلُ، عن ميسرةَ بنِ حبيبٍ، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة أُمِّ المؤمنينَ أَنَّها قالَتْ: «ما رأيتُ أحداً كان أشْبه كلاماً وحديثاً برسولِ الله صلى الله عليه وآله من فَاطِمَةَ، وكانتْ إذا دخَلَتْ عليه رَحَّبَ بِها وقامَ إليها فأخَذَ بيدِها وَقَبَّلَها، وأجْلَسَها في مَجْلِسِهِ»[٣].

٢٣ـ حَدَّثَنَاهُ أبوعَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاس الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عمرو، حَدَّثَنا أحمدُ بن حمدويَه المُعَدِّلُ، حَدَّثَنا الأسودُ بنُ حفص، حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بن

---

١. روى القندوزي في الينابيع (ج٢، ص٥٦ و ٧٢) نقلاً عن كنوز الحقائق للمناوي: انّ الله يغضب لغضب فاطِمَة ويرضى لرضاها، وأيضا في الينابيع (ج٢، ص٥٧ و ١٣٢ و ٤٦٤) نحو ما في النصّ بعينه وأيضاً رواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص، ص٣٩١.

٢. انظر إلى العلل (الدار قطني)، ج٣، ص١٠٣؛ الاصابة، ج٨، ص٢٦٥؛ تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٣٩٢ وتهذيب الكمال، ج٣٥، ص٢٥٠.

٣. انظر إلى المستدرك على الصحيحين (ذكر مناقب بنت رسول الله)، ج٣، ص١٦٧.

واقدٍ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قالَ: «كان النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إذا رجَعَ مِنْ سَفَرٍ قَبَّلَ فَاطِمَةَ»[١].

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لِفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله، والبَيَانُ أَنَّهَا كانتْ أَحبَّ النَّاس إلىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٤ـ حَدَّثَنا أبوبكر بن دارم الحافظُ بالكوفة، حَدَّثَنا المنذرُ بن مُحَمَّد بن المنذر، [قالَ] حَدَّثَنَا أبي، قالَ حَدَّثَنِي عَمِّي الحُسَيْنُ بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن جُميع بن عمير، قالَ: «دخلتُ مع عمَّتِي علىٰ عائشة فسألَتْها: مَن كان أحبَّ النَّاس إلىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وآله؟ فقالَتْ: فَاطِمَةُ. قالَتْ: فمِنَ الرجال؟ قالَتْ: زوجُها»[٢].

٢٥ـ حَدَّثَنَا أبوبكر مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الفقيهُ ببخارىٰ، حَدَّثَنا أبوطالبٍ أحمدُ بن نَصْرٍ الحافظُ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بن سعيد بن بِشْرٍ، حَدَّثَنا عبَّادُ بن يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن إسماعيل ابن رجاء الزبيديُّ، عن أبي إسحاقَ الشيبانيِّ، عن جُميع بن عمير، قالَ: «دخلتُ مع أُمِّي علىٰ عائشة فسَمِعْتُها مِن وراءِ الحِجابِ وهيَ تَسألها عن عَلِيٍّ فقالَتْ: «تَسألينَني عن رجلٍ ـ والله! ـ ما أعلمُ رجلاً كان أحبّ إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله منهُ، ولا في الأرض إمرأةً كانت أحبّ إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله مِنْ إمرأتِهِ.[٣]

---

١. روى في المصنف (ج٤، ص٤٠٧) عن عكرمة انّ النبي صلى الله عليه وآله كان إذا قدم من مغازيه قبّل فاطِمَة، ونحوه في المصنّف، ج٣، ص٤٦٠. روى في كنزالعمّال (ج١٣، ص١٤٥) عن جميع بن عمير انّه سأل عائشة من كان أحبّ النّاس إلى رسول الله؟ قالت: فاطِمَة. قال: لسنا نسألك عن النساء بل الرجال. قالت: زوجها... .

٢. انظر إلى السنن (للترمذي، ما جاء في فضل فاطِمَة)، ج١٢، ص٣٧٥؛ معرفة الصحابة، ج٢٢، ص١٩٨.

٣. رواه في شرح إحقاق الحقّ، ج١٩، ص١٠١، نقلاً عن الحاكم في المستدرك، وعن نفحات الأزهار، ج١٤، ص٢٥٥ نقلاً عن المستدرك (ج٣، ص١٥٤)، وانظر أيضاً: السنن الكبرى

٢٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبدالرحمن السبيعيُّ بالكوفة، حَدَّثَنا أحمدُ بن حازم بن أبي غرزة، حَدَّثَنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهديُّ، حَدَّثَنا عبدُالسلام بن حرب، وأخْبَرَنَا أبوإسحاقَ المُزَكِّي، وأبوالحُسَيْن الحافظُ قالَا: حَدَّثَنَا أبوالعَبَّاس الثَّقَفيُّ، حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بن زيد الطحّان، حَدَّثَنا عبدُالسلام بن حرب، عن أبي الجحَّاف، عن جُميع بن عمير، قالَ: «دخلتُ مع عمَّتِي علىٰ عائشة فسألَتْ: أيُّ النَّاس كان أحبَّ إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالَتْ: فَاطِمَةُ. قِيلَ: فَمِنَ الرجال؟ قالَتْ: زوجُها؛ إنْ كان ـ ما عَلِمْتُه ـ صَوَّاماً قوَّاماً.[1]

٢٧ـ حَدَّثَنَا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا العَبَّاس بن محمّد الدوريُّ، حَدَّثَنا شاذان الأسود بن عامر، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بن زياد الأحمر، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قالَ: «كان أحبُّ النساء إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فَاطِمَةَ، ومِنَ الرجال عليٌّ»[2].

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيانُ أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله أمَرَ أنْ لا يُفَضَّلَ عليها، وعلىٰ مريمَ، وخديجَةَ، وآسِيةَ: امرأةٌ غيرهنَّ

٢٨ـ أخْبَرَنَا أبوعَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بمكّةَ، حَدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم ابن عباد، حَدَّثَنا عبدُالرزّاق، حَدَّثَنا معمر، عن قتادة، عن أنسٍ أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قالَ:

(للنسائي)، ج٥، ص١٤٠ ونفس المصدر (دارالكتب العلميّة، بيروت، ١٤١١)، ج٥، ص١٤٠ والدماسي (للطوسي)، ج١، ص٣٧٧.

١. انظر إلى تاريخ الإسلام، ج٣، ص٤٤؛ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص١٢٥؛ تهذيب الكمال، ج٤، ص٥١٢؛ أسد الغابة، ج٥، ص٥٢٢؛ تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٦٣؛ الإستيعاب، ج٤، ص١٨٩٧؛ المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٠٣؛ السنن الكبرى، ج٥، ص١٤٠ وسنن الترمذي، ج٥، ص٣٦٢.

٢. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٥٥؛ المعجم الأوسط، ج٧، ص١٩٩؛ الإستيعاب، ج٤، ص١٨٩٧؛ سنن الترمذي، ج٥، ص٣٦٠؛ تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٢٦٠؛ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص١٣١؛ تاريخ الإسلام، ج٣، ص٦٣٣ وينابيع المودة، ج٢، ص٥٤.

«حسبُكَ مِنْ نِسَاءِ العالمين مريمُ بنتُ عِمْرانَ وخديجةُ بنتُ خُويلدٍ وفَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ وآسيةُ امرأةُ فرعونَ»[١].

٢٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حماد[٢] العَدْلُ، حَدَّثَنا إسماعيلُ بْنُ إسْحاقَ القاضي، حَدَّثَنا أبوالنعمان عارم، حَدَّثَنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمد، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قالَ: خَطَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله في الأرض أربعةَ خُطوطٍ ثُمَّ قالَ: «أتدرونَ ما هذا»؟ قالَوا: «اللهُ ورسولُه أعلمُ» فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «أفضلُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ خديجةُ بنتُ خُويلدٍ وفَاطِمَةُ بنت مُحَمَّدٍ ومريمُ بنت عمران وآسيةُ بنت مُزاحِم، إمرأةُ فرعونَ»[٣].

٣٠ـ أخبرني مَخْلَدُ بنُ جَعْفَر الباقَرْحِيُّ، وعبدُالغني بن أحمد القاضي قالَا: حَدَّثَنا عبدُالله بن سليمان الفقيهُ، حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن حاتم العسكريُّ، حَدَّثَنا بِشْرُ بن مَهران بن حمران، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِيِّ، عن جابر بن عبدالله قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «حسْبُكَ مِنْهُنَّ أربع سيّدات نِسَاءِ العالمين، فَاطِمَةُ بنت مُحَمَّد وخديجةُ بنتُ خُويلدٍ وآسيةُ بنت مُزاحِم ومريمُ بنت عمران»[٤].

---

١. انظر إلى كنزالعمّال، ج١٢، ص١٤٣؛ الجامع الصغير، ج١، ص٥٧٤؛ الاستيعاب، ج٤، ص١٨٢٢؛ المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٠٢، ج٢٣، ص٧؛ صحيح ابن حبّان، ج١٥، ص٤٦٤؛ الآحاد والمثاني، ج٥، ص٣٦٣؛ المستدرك، ج٣، ص١٥٧ و... .

٢. في المخطوطة عليّ بن حماد، ولكن الأصل: علي بن حمشاد، كما ذكره الذهبي في تذكرة الحفّاظ، ج٣، ص٨٢٣ و ٨٥٥.

٣. انظر إلى مسند أحمد، ج١، ص٢٩٣؛ فضائل الصحابة، ص٧٤؛ المستدرك، ج٣، ص١٦٠؛ مجمع الزوائد، ج٩، ص٢٢٣؛ عمدة القاري، ج١٥، ص٣٠٩؛ السنن الكبرى، ج٥، ص٩٣؛ الاستيعاب، ج٤، ص١٨٢٢؛ صحيح ابن حبان، ج١٥، ص٤٧٠؛ المعجم الكبير، ج١١، ص٢٦٦و ج٢٣، ص٧؛ ينابيع المودة، ج٢، ص٥٤ و ١٣٣.

٤. انظر إلى تاريخ مدينة دمشق، ج٧٠، ص١١٢؛ تهذيب الكمال، ج٣٥، ص٢٥٠؛ البداية والنهاية، ج٢، ص٧٢. روى القندوزي في الينابيع (ج٢، ص١٣٣) نقلاً عن أنس: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجةُ بنتُ خُويلدٍ وفاطِمَة بنت محمّد وآسية إمرأة فرعون؛ وراجع أيضاً فضائل

٣١ـ حَدَّثَنَا أبوبكر مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن بالوية، حَدَّثَنا أبوبكر مُحَمَّدُ بن بِشْر بن مَطَر، حَدَّثَنا أبوجَعْفَرٍ غُنْدَرٌ الجُرجانيُّ، حَدَّثَنا عبدالرحمن بن سعد الدَّشْتكِيُّ، حَدَّثَنا أبوجَعْفَرٍ الرازيُّ، عن أبي عبدالرحمن مُحَمَّدِ بن سعيد، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أنس بن مالك قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «خيرُ نِسَاء العالمين أربعٌ؛ مريمُ بنت عمران، وآسيةُ بنت مُزاحِم إمرأةُ فرعون، وخديجةُ بنتُ خُويلدٍ، وفَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ»[1].

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله ، وهيَ أَنَّهُ كان يَجِدُ منها رائحةَ الجَنَّةِ إذا شَمَّها

٣٢ـ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بن الحُسَيْن بن مُطَرِّفٍ القاضي، قالَ: حَدَّثَنِي عمرُ بن الحسن ابن مالك القاضي، حَدَّثَنا عُبيدٌ العِجْليُّ الحافظُ، قالَ: كنتُ في مجلسِ عبدِالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن العَبَّاس بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ بن عبدالله بن عبّاس الهاشميِّ، فَحَضَرَ غلامُ الخليلِ، فذَكَرُوا فَاطِمَةَ عليها السلام وفَضْلَها، فقالَ غلامُ الخليل: حَدَّثَنَا حُيَيٌّ الجرجانيُّ، حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن هشامِ بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «أطعَمَنِي جبريلُ صلواتُ الله عليهِ عُنقودَ عِنَبٍ وقالَ: هذا مِنْ ثَمَرِ الجنَّةِ فأكَلْتُه ووَقَعْتُ علىٰ خديجة فأتَتْ بفَاطِمَةَ فما لَثَمْتُ فَاطِمَةَ قطُّ إلّا ذُقْتُ طَعْمَ ذلكَ العِنَبِ مِنْ فِيهَا».[2]

أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، ص ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٢ و ٤٨٣.

١. روى في ينابيع المودّة (ج٢، ص٥٨) بما هذا نصّه: خير نساء العالمين مريم وآسية وخديجة وفاطِمَة؛ نقلاً عن أبي هريرة و ج٢، ص٩٢ بهذه العبارة: خديجةُ بنتُ خُويلدٍ وفاطِمَة بنت محمّد وآسية إمرأة فرعون؛ وأيضاً ج٢، ص٣٣١ بما هذا نصّه: خير نساء العالمين أربع، مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجةُ بنتُ خُويلدٍ وفاطِمَة بنت محمّد.

٢. لم أقف عليه ولكن رواه القرماني في «أخبار الدول وآثار الأُوَل» عن عائشة قالت: إذا أقبلتْ فاطِمَة كانت مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت لا تحيض قطّ، لانّها خلقت من تفاحة الجنّة ولقد وضعت الحسن بعد العصر وطهرت من نفاسها، فاغتسلت وصلّت المغرب ولذلك سميّت الزهراء. إنتهى. نقلناه من كتاب «فاطِمَة الزهراء» للعلّامة الأميني، (مع تعليقات محمّدأمين النجفي)، ص٢١٤ وانظر أيضا إلى الموضوعات (لابن الجوزي)، ج٢، ص ٢١٥-٢٠٨، وراجع أيضاً

قالَ عبدُالعزيز: أشهدُ لا أكتُبُ هذا الحديثَ إلا وأنا قائمٌ في وَرَقٍ بيضاويٍّ، بماء الذهب فقامَ وكَتَبَ الحديثَ بماء الذهب ثُمَّ قَعَدَ.

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ رضي الله عنها، وهي نُزولُ آيةٍ مِنَ القُرآن في شأنِها

٣٣ـ حَدَّثَنَا أبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ بالكوفة، حَدَّثَنا المنذرُ بن مُحَمَّد بن المنذر القابوسيُّ، حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا عَمِّي عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه، عن عَلِيِّ بن الحُسَيْنِ، عن الحُسَيْن بن عَلِيٍّ عليهما السلام قالَ: «لَمّا نزلَتْ: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾[1] دعا رسولُ الله صلى الله عليه وآله فَاطِمَةَ فأعطاها فَدَكَ»[2].

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله، والبَيانُ أنَّها تُخَصُّ مِنْ بَينِ نِسَاءِ الأُمَّةِ يومَ القيامةِ بناقةٍ، والنَّاس في المَحْشَرِ

٣٤ـ أَخْبَرَنَا عبدان بن يزيد بن يَعْقُوبَ الدقَّاق بِهمذَانَ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بن الحُسَيْن، حَدَّثَنا إسحاقُ بن مُحَمَّد الفرويُّ، حَدَّثَنا عيسىٰ بن عبدالله بن مُحَمَّد بن عمر ابن عَلِيِّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدِّه مُحَمَّدِ بن عمر، عن أبيه مُحَمَّد بن عَلِيٍّ، عن

الينابيع، ج٢، ص١٣٤. قال المحقّق علي رضا بن عبدالله في التعليقة، ص٥١ من النسخة المحقّقة المطبوعة (عام ١٤٢٩)، ... وقد أحسن ابن الجوزي، فرواه في الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، بتحقيق نورالدين (ج٢، ص٢١٥-٢٠٨) وذكر شواهده وطرقها كلّها بما لا مزيد عليه....

١. سورة الإسراء ١٧:٢٦.

٢. انظر إلى شواهد التنزيل، ج١، ص٤٣٩ و ٤٤٠، ح٤٧١ وص٤٤١، ح٤٧٢؛ تفسير الآلوسي، ج١٥، ص٦٢؛ فتوح البلدان، ج١، ص٣٧ و ٣٨؛ الدر المنثور، ج٤، ص١٧٧؛ التبيان، ج٨، ص٢٢٨؛ مناقب آل أبي طالب، ج١، ص٤٧٦؛ الدر المنثور، ج٤، ص١٧٧؛ السقيفة وفدك، ص١١٠؛ شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد)، ج١٦، ص٢٢٠؛ تاريخ المدينة، ج١، ص١٩٩ وشرح إحقاق الحق، ج٣٣، ص٣٥٧. نكتفي هنا بذكر خبر من النبي الأعظم صلى الله عليه وآله رواه العلّامة المجلسي انه صلى الله عليه وآله قال لها: «يا فاطِمَة! إنّ الله أمرني أن أدفع إليك فدك...». انظر إلى البحار، ج٤٨، ص١٥٧.

عَلِيِّ بن أبي طالب عليه السلام قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «إذا كان يومُ القيامةِ حُمِّلْتُ علىٰ البُراقِ، وحُمِّلَتْ فَاطِمَة علىٰ ناقتي القَصْواء، وحُمِّلَ بلالٌ علىٰ ناقةٍ من نُوقِ الجنّة، وهو يقول: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، ـ إلىٰ آخِرِ الأذانِ ـ ، يُسْمِعُ الخلائقَ».(١)

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ، وهيَ أَنَّها كانتْ أَحَبَّ حاضِرٍ وبادٍ إلىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وآله

٣٥ـ أَخْبَرَنَا أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن دُحَيمٍ الشيبانيُّ، حَدَّثَنا أحمدُ بن حازم بن أبي غرزة، حَدَّثَنا عبيدالله بن موسىٰ، عن حُلْوٍ الأودي، عن أبي هاشم، عن أمِّهِ ـ وكانتْ خادمةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ـ قالَتْ: جاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وعليٌّ وفَاطِمَةُ قائمان قَدْ أَضْحَتْ عليهِمُ الشمسُ وعليه كِسَاءٌ خَيبريٌّ، فمَدَّهُ دُونَهما ثُمَّ قالَ: «أَحَبُّ حاضِرٍ وبادٍ إليَّ».(٢)

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ سَنِيَّةٍ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيانُ أَنَّ فيها نَزَلَتْ: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ دُونَ غيرِها

٣٦ـ حَدَّثَنَا أبوبكر أحمدُ بن كامل القاضي ـ وذِكْرُه يَمْلأُ الفَمَ ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عثمان بن أبي شَيبة، حَدَّثَنا إبراهيمُ بن مُحَمَّد بن ميمون، حَدَّثَنا عَلِيُّ بن عابسٍ، حَدَّثَنا فضيلُ بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد قالَ: لمّا نزلت: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «يا فَاطِمَةُ! لَكِ فَدَكُ».(٣)

---

١. راجع: كنزالعمّال، ج١١، ص٦٥٤، ح٣٣١٦٤؛ ميزان الإعتدال، ج٣، ص٣١٥؛ لسان الميزان، ج٤، ص٣٩٩؛ جامع الأحاديث، ج٤، ص٤؛ جمع الجوامع أو الجامع الكبير، ج١، ص٣٠١٢؛ اللئالي المصنوعة، ج٢، ص٣٧١؛ تأريخ دمشق، ج١٠، ص٤٥٩.

٢. لم أقف عليه في ما بين يدى من المصادر.

٣. انظر: إلى كنزالعمّال، ج٣، ص٧٦٧، ح٨٦٩٦. الأخبار المشتملة على أنّ النبي صلى الله عليه وآله دفع إلى فاطِمَة فدك كثيرة في مصادرنا ففي نبذ منها روي أنّه قالَ: إنّ الله أمرني أن أدفع إليك فدك. انظر:

٣٧ـ وحَدَّثَنَا مكيُّ بن بُندار الزنجانيُّ، حَدَّثَنا أبوعَبْدِالله مُحَمَّد بن فضالة المصري، حَدَّثَنا هارون بن مُحَمَّد بن أبي الهيذام، حَدَّثَنا عثمان بن طالوت، حَدَّثَنا بشر ابن أبي عمرو بن العلاء، [قالَ]: حَدَّثَنِي أبي، قالَ: حَدَّثِني عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قالَ: لمّا أُنزل علىٰ النَّبِيِّ عليه السلام: ﴿ذَاوَءَاتِ ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾: دعا رسولُ الله صلى الله عليه وآله فَاطِمَةَ فأعطاها فَدَكاً والعَوَالِيَ وقالَ: «هذا قَسْمٌ قَسَمَهُ الله لكِ ولِعَقِبِكِ مِنَ السماء، والوَيْلُ لمَنْ حالَ دُونَهُ».(١)

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيانُ أنَّها كانتْ أعلمَ النساءِ في حياةِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله

٣٨ـ أخْبَرَنَا أبوالحَسَن عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عُقبةَ الشيبانيُّ بالكوفةِ، حَدَّثَنا أحمدُ بن موسىٰ بْنُ إسْحاقَ، حَدَّثَنا مخولُ بن إبراهيم النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنا عبدُالرحمن بن الأسود، عن مُحَمَّدِ بن عبيدالله بن أبي رافع، عن عون بن عبدالله، عن أبيه قالَ: قالَ عَلِيُّ بن أبي طالب رضي الله عنه: كُنَّا عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله فقالَ: «أخْبِرُوني أيُّ شيءٍ خَيرٌ للنساء؟»(٢) فقالَ: فعَيِينا عن ذلك كُلّنا حَتَّىٰ تَفَرَّقْنا فرجَعْتُ إلىٰ فَاطِمَةَ فأخبرتُها بالّذي قالَ لنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وذَكَرَ الحديث.

٣٩ـ أخبرني أبوعَبْدِالله مُحَمَّدُ بن عبدالله المَزني، حَدَّثَنا أحمد بن نجدة القرشي، حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن عبدالحميد، حَدَّثَنا عبدالله بن عمران، عن عَلِيّ بن زيد بن جدعان، عن

بحارالأنوار، ج٤٨، ص١٥٧؛ المقنعة، ص٢٨٩؛ روضة المتّقين في شرح كتاب من لا يحضره الفقيه، ص١٣٤؛ الوافي، ج١٠، ص٣٠٦؛ وشرح أصول الكافي، ج٧، ص٤٠٤؛ وفي أخبار أخر روي عنه صلى الله عليه وآله أنّه أعطاها فدك، فانظر: بحارالأنوار، ج٢٩، ص٢١٠؛ السقيفة وفدك، ص١١٠؛ شرح إحقاق الحقّ، ج٣٣، ص٣٥٧ و ج٧، ص٤٤؛ وفي كتب أخرى كـ «تاريخ المدينة»، ج١، ص١٩٩ وشرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد)، ج١٦، ص٢٢٠ مرويّ أيضاً.

١. وقفت عليه في مجمع الزوائد (ج٧، ص٤٩) مع اختلاف يسير.

٢. انظر إلى مجمع الزوائد، ج٤، ص٢٥٥.

سعيد بن المسيب، عن عَلِيٍّ عليه السلام أنّه قالَ لفَاطِمَةَ: ما خَيرٌ للنساء؟ قالَتْ: ما لهنَّ خَيرٌ مِنْ أنْ لا يَرَيْنَ الرجالَ ولا يَرونَهُنَّ. قالَ: فذَكَرْتُ ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وآله وأخبرْتُه بقول فَاطِمَةَ فقالَ: «إنَّ فَاطِمَةَ بَضعةٌ منِّي».(١)

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله، والبَيانُ أنَّها شَجْنةٌ منه

٤٠ـ أخْبَرَنَا أبوسهل أحمدُ بن مُحَمَّد القطان ببغداد، حَدَّثَنا إسماعيلُ بْنُ إسْحاقَ القاضي، حَدَّثَنا عبدُالله بن جَعْفَر الزُّهْرِيُّ، عن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن المسورِ بن مَخرمَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «إنَّما فَاطِمَةُ شَجْنَةٌ مِنِّي، يَبْسُطنِي ما بَسَطَها، ويَقْبِضُني ما قَبَضَها».(٢)

---

١. انظر إلى كنزالعمّال، ج١٦، ص٦٠٢، ح٤٦٠١٢؛ مسند البزار، ج١، ص١١٠؛ جامع الأحاديث، ج٣٠، ص١٠١ و ج٢٧، ص١٣؛ المستدرك على الصحيحين، ج٤، ص١٣؛ البحر الزخّار، ج٢، ص١٩٩؛ حلية الأولياء، ج٢، ص٤١ و ٤٢؛ المناقب لابن شهرآشوب، ج٣، ص٣٤١؛ وبحارالأنوار، ج٤٣، ص٩١ و ٩٢.

٢. انظر إلى إتحاف الخيرة المهرة، ج٧، ص٨: (فاطِمَة شجنة منّي يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها)؛ الآحاد المثاني، ج٥، ص١٣٤: (فاطِمَة شجنة منّي يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها)؛ المستدرك، ج٣، ص١٦٨: (إنّما فاطِمَة شجنة منّي يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها)؛ المعجم الكبير، ج٢٠، ص٢٥: (... فحمدالله المسور وقال: ما من سبب ولا نسب ولا صهر أحبّ إلى من نسبكم وصهركم ويكن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فاطِمَة شجنة منّي يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها وانّه يقطع يوم القيامة الأنساب إلّا نسبي وسببي وتحتك ابنتها ولو زوجتك قبضها ذلك، فذهب عاذراً له) وج٢٢، ص٤٠٥ (إنّ فاطِمَة شجنة منّي يغضبني ما أغضبها ويبسطني ما أبسطها)؛ جمع الجوامع أو الجامع الكبير، ج١، ص٩٢٦٦ (إنما فاطِمَة شجنة منّي يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها)؛ كنزالعمّال، ج١٢، ص١١١، نحو ما في جمع الجوامع بعينه؛ مسند أحمد، ج٣٨، ص٣٩٢ وج٣١، ص٢٥٨ (فاطِمَة شجنة منّي يبسطني ما بسطها ويقبضني ما قبضها... فذهب عاذرا له؛ مسند أحمد بن حنبل، ج٤، ص٣٣٢ (فاطِمَة شجنة منّي يبسطني ما بسطها... نحو ما في المعجم الكبير بعينه؛ مسند الصحابة في الكتب التسعة، ج٤٢، ص٢٩٧ (فاطِمَة شجنة منّي يبسطني ما بسطها...) نحو ما في المعجم الكبير بعينه و... .

٤١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عيسىٰ بن عَبْدَكَ القزَّاز الرازيُّ، حَدَّثَنا الحُسَيْن بْنُ إسْحاقَ التُّستَري، حَدَّثَنا يَحْيَىٰ الحماني، حَدَّثَنا ابن عُليَّة، عن أيّوب، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عبدالله بن الزُّبَيْر: «أنّ علياً كرّم الله وجهَهُ ذَكَرَ امرأةً فقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : إنَّما فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنّي؛ يُؤذيني ما آذاها، وينصبني ما أنصبها».(١)

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيانُ أنَّها كانتْ أعزَّ النَّاس علىٰ أصحابِهِ بَعْدَهُ

٤٢ـ أخْبَرَنَا مكرم بن أحمد القاضي ببغداذ، حَدَّثَنا أحمدُ بن يوسف الهمذانيُّ، حَدَّثَنا عبدالمؤمن بن عَلِيٍّ الزعفراني، حَدَّثَنا عبدالسلام بن حرب، عن عبيدالله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أنَّه دخلَ علىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ، فقالَ: «يا فَاطِمَةُ! إنَّه ـ والله! ـ ما كان أحدٌ من النَّاس بعدَ أبيكِ أعَزَّ عَلَيَّ منكِ».(٢)

٤٣ـ حَدَّثَنَا مكيُّ بن بُندار الزنجانيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن فضالة الحنفيُّ، حَدَّثَنا ابن أبي الهيذام، حَدَّثَنا عثمان بن طالوت، حَدَّثَنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، [قالَ]: حَدَّثَنّي عبيدالله بن عمر، عن زيد بن أسلم، فذَكَرَه بنحوِه.

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام ، وهي أنَّها كانت تُسَمَّىٰ الصِّدِّيقَةُ

٤٤ـ أخْبَرَنَا أبومُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن أخي طاهرٍ العَلَويُّ العقيقيّ، حَدَّثَنا جدِّي مُحَمَّدُ بن يَحْيَىٰ بن الحُسَيْن، حَدَّثَنا عَلِيُّ بن أحمد العلوي، [قالَ]: حَدَّثَنِي أبي، عن أحمد بن مُحَمَّد بن خالد، عن بكير بن صالح، عن عبدالله بن سنان، عن

---

١. انظر إلى ينابيع المودّة، ج٢، ص٥٣ و ٤٧٨، كذا روى: إنّما فاطِمَة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها؛ وأيضا رواه أحمد بن حنبل في فضائل أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، ص٤٧٧ بهذا النصّ: إنّما فاطِمَة بضعة منّي؛ فمن آذاها، فقد آذاني، وروى في نفس المصدر، ص٤٨٠: قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطِمَة مضغة منّي يقبضني ما قضبها ويبسطني ما بسطها.

٢. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٥٥ وكنزالعمال، ج١٣، ص٦٧٤، ح٣٧٧٢٤.

أبي عبدالله جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ قالَ: «كانت فَاطِمَةُ تُسمَّى الصِّدِّيقَةَ».[١]

٤٥ـ أخْبَرَنَا الحاكمُ الجليلُ أبوالفَضْل مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن أحمد الحنيفي[٢] الوزير، حَدَّثَنا أبوالقاسم حماد بن أحمد بن حماد السلمي، حَدَّثَنا ابن أبي ثميلة ـ يعني مُحَمَّداً ـ حَدَّثَنا أصْرَم بن حَوْشَب، حَدَّثَنا أبوسلمة معاوية بن سلمة، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، قالَ: قالَتْ عائشةُ: «رَحِمَ اللهُ فَاطِمَةَ؛ ما كان أحدٌ بعدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أصدَقَ لهجَةً منها».[٣]

٤٦ـ أخْبَرَنَا أبوبَكْر بن إسحاق الفقيهُ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ غالب، حَدَّثَنا سعيدُ بن سليمان، حَدَّثَنا عبادُ بن عباد المهلبيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ، عن مُحَمَّد بْن جَعْفَر بن الزُّبَيْر، ويَحْيَىٰ بن عباد بن عبدالله بن الزُّبَيْر، كلاهما عن أبيهما عبدالله بن الزُّبَيْر قالَ: كانتْ عائشة تقولُ: «والّذي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ؛ ما رأيتُ آدَمِيّاً قَطُّ أصدَقَ لهجةً مِنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ غير الّذي وَلَدَها».[٤]

٤٧ـ حَدَّثَنَاهُ ميمونُ بْنُ إسْحاقَ الهاشميُّ، حَدَّثَنا أحمد بن عبدالجبّار، حَدَّثَنا يونس بن بُكير، عن مُحَمَّدِ بْنِ إسْحاقَ، عن مُحَمَّدِ بن عباد بن عبدالله بن الزُّبَيْر، عن أبيه، عن عائشة أنَّها كانتْ إذا ذَكَرَتْ فَاطِمَةَ بنتَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قالَتْ: «ما رأيتُ أحداً كان

١. انظر إلى بحارالأنوار، ج٤٣، ص١٠٥ وج٢٢، ص٤٩١؛ والتعبير في الأوّل كذا: ... وهي الصدّيقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الأولى، وفي الثاني الخبر طويل تحت الرقم ٣٦، ص ٤٩٢-٤٩٠، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام ... انّه قالَ: فهي الصادقة الصدوقة؛ إنتهى، ورواه أيضاً في مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول (ج٥، ص٣١٥) محمّد بن يحيى، عن العمركي بن عليّ بن جعفر، عن أخيه، عن أبي الحسن قالَ: إنّ فاطِمَة صدّيقة شهيدة؛ والوسائل (للحرّ العاملي، ج٢، ص٧١٥)، عن مفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام ...: لا تضيقن، فانّها صدّيقة...، وراجع أيضاً الغدير، ج٢، ص٣٠٥ والرياض النضرة، ج٢، ص٢٠٢.

٢. في الهامش من المخطوطة مضبوط كذا: بالتاء.

٣. لم أقف عليه في مابين يدي من المصادر.

٤. لم أقف عليه في مابين يدي من المصادر.

أصدقَ لهجةً منها، إلّا أن يكون الّذي وَلَدَها».(١)

٤٨ـ وأخْبَرَنَا أبوإسحاق المُزَكّي وأبوالحُسَيْن بن يَعْقُوبَ الحافظُ في «التاريخ» قالا: حَدَّثَنَا أبوالعَبَّاس الثقفيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن حميد، حَدَّثَنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن يَحْيَىٰ بن عباد بن عبدالله بن الزُّبَيْر، عن أبيه، عن عائشة أنَّها كانت إذا ذَكَرَتْ فَاطِمَةَ بنتَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قالَتْ: «ما رأيتُ أحداً كان أصدَقَ لهجةً منها، إلّا أن يكون الّذي ولَدَها»(٢).

٤٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد العنبريُّ، قالا: حَدَّثَنَا أبوعَبْدِالله مُحَمَّدُ بن إبراهيم العبديُّ، حَدَّثَنا أميةُ بن بسطام، حَدَّثَنا يزيد بن زريع، حَدَّثَنا رَوْحُ بن القاسم، عن عمرو بن دينار، أنَّ عائشة قالَتْ: «ما رأيتُ أحداً قَطُّ، هوَ أصدقُ لهجةً من فَاطِمَةَ غير أبيها». قالَ: «وكان بَيْنَهما شيءٌ»، فقالَتْ عائشة: «سَلْها يا رسولَ الله! فإنَّها لا تكذبُ».(٣)

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيَانُ أنَّها سُمِّيَت بهذا الإسم؛ لأنَّ اللهَ فَطَمَها، وذُرِّيَّتَها مِنَ النَّارِ

٥٠ـ حَدَّثَنِي أحمدُ بن الحُسَيْن الورَّاق بالرَّي، حَدَّثَنا أبوبكر مُحَمَّد بن أحمد العامري، حَدَّثَنا هارون بن عيسىٰ المصري، حَدَّثَنا بكَّارُ بن مُحَمَّدِ بن شعبة، قالَ: حَدَّثَنِي أبي، عن بكرِ بن مُحَمَّدٍ الأعتق، عن عَلِيِّ بن الحُسَيْن، عن أبيه، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله لفَاطِمَةَ: «يا فَاطِمَةُ! [أ] تَدْرِينَ لِمَ سُمِّيتِ فَاطِمَةَ؟» قالَ عَلِيٌّ: «يا رسولَ الله! لم سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ؟» قال: «إنَّ الله عزّ وجلّ قَدْ فَطَمَها وذُرِّيَّتَها عن النار يوم

١. راجع: الاستيعاب، ج٤، ص١٨٩٦؛ المستدرك، ج٣، ص١٧٥؛ نظم درر السمطين، ص١٨٢؛ بحارالأنوار، ج٤٣، ص٨٤ مع اختلاف يسيرو إتحاف الخيرة على المهرة، ج٧، ص٢٣٥.

٢. راجع: المستدرك، ج٣، ص١٦٠ و ١٦١.

٣. لم أقف عليه في المصادر.

القيامة».[١]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله، والبَيَانُ أنَّ الله تعالى حَرَّمَ ذُرِّيَّتَها علىٰ النار.

٥١ـ أَخْبَرَنَا أبوالحُسَيْن أحمد بن عثمان بن يَحْيَىٰ البزاز ببغداذ، قالَ: حَدَّثَنَا سعيدُ ابن عثمان الأهوازيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عقبة السدوسي، حَدَّثَنا معاوية بن هشام الأسدي، عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله، قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: «إنَّ فَاطِمَةَ حصَّنَتْ فَرْجَها؛ فَحرَّمَ اللهُ ذُرِّيتَها علىٰ النار».[٢]

٥٢ـ أَخْبَرَنَا أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن دُحَيمٍ الشيبانيُّ، حَدَّثَنا أحمدُ بن خازم بن أبي غرزة، وحَدَّثَنَا أبومُحَمَّد المزني، قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبدالله الحضرمي، وعبدالله بن غنام قالَوا: حَدَّثَنَا أبوكُرَيْبٍ، حَدَّثَنا معاوية بن هشام، حَدَّثَنا عمرو بن غياث الحضرمي، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله، قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: «إنَّ فَاطِمَةَ أحصنتْ فرْجَها فحَرَّمَها الله وذُرِيَّتها علىٰ النار».[٣]

---

١. انظر إلى ما رواه القندوزي في الينابيع (ج٢، ص٣٢٠) بما هذا نصّه: إنما سمّيت ابنتي فاطِمَة لأنّ الله تعالى فطمها وفطم محبّيها من النار، وأيضاً قالَ في (ج٢، ص١٢١). وعن علي مرفوعاً يا فاطِمَة! [أ] تدرين لم سمّيت فاطِمَة؟ قلت يا رسول الله! لم سمّيت فاطِمَة؟ قالَ: إنّ الله قالَ: قد فطمتها وذرّيتها عن النار يوم القيامة؛ وراجع أيضاً الينابيع (ج٢، ص٣٥٤ و ج٢، ص٤٥٠)؛ مودّة القربى، ص٣١؛ فرائد السمطين، ج١، ص٥٧، ح٣٨٤؛ وكنزالعمال، ج١٢، ص١٠٩، ح٣٤٢٢٧.

٢. انظر إلى المستدرك (لعبدالرزاق المهدي)، ج٣، ص١١٧؛ ينابيع المودّة، ج٢، ص٣٢٠؛ مودة القربى، ص٣١؛ فرائد السمطين، ج١، ص٥٧؛ كنزالعمّال، ج١٢، ص١٠٩، ح٣٤٢٢٧. رواه القندوزي بهذا النصّ: إنّ فاطِمَة أحصنت فرجها، فحرّمها الله تعالى وذرّيتها على النار. راجع أيضا بحارالأنوار، ج٤٣، ص٣٤٦ و ٣٤٧.

٣. وقفت عليه في أعيان الشيعة، ج٣٢، ص٥٩ بما هذا لفظه: ... فحرّم الله ذرّيتها على النار، وفي كنزالعمّال، ج٦، ص٢١٩ بهذا اللفظ: إنّ فاطِمَة أحصنت فرجها وانّ الله أدخلها باحصان فرجها وذرّيتها الجنّة.

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيَانُ أَنَّها كانت لمحبّتها إعجاز رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيَانُ أَنَّها كانتْ لها دُونَ غَيرِها

٥٣ـ حَدَّثَنَا أبوجَعْفَر أحمدُ بن عبيد بن إبراهيم الأسديُّ الحافظُ بِهمذانَ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بن الحُسَيْن، حَدَّثَنا عمرو بن حمَّاد بن طلحة القناد، حَدَّثَنا مسهر بن عبدالملك ابن سلع الهمذانيُّ، عن عتبة بن معاذ البصري، عن عكرمة، عن ابن عِمرَان بن حُصَين قالَ: كنتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله إذْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام ، فوقَفَتْ بين يديهِ، فنَظَرَ إليها رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وقد ذَهَبَ الدَّمُ مِنْ وجْهِهَا، وَغَلَبتِ الصُّفْرَةُ علىٰ وجهها من شدَّةِ الجوع، فنظَرَ إليها رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، فقالَ: «أدْنِي يا فَاطِمَةُ!» فَدَنَتْ حَتَّىٰ قامَتْ بينَ يَدَيه فرفعَ يدَه فوضعه علىٰ صدرِها في موضعِ القِلادَة وفرَّجَ بين أصابعِهِ ثُمَّ قالَ: «اللهُمَّ [يا] مُشْبعَ الجاعَةِ ورافعَ الوَضَعَةِ، إرفَعْ فَاطِمَةَ بنتَ مُحَمَّدٍ».

قالَ عمران: فنظرتُ إليها وقد ذهبتِ الصفرةُ من وجهِها وغلبَ الدَّمُ كما كانت الصفرةُ غلبتْ على الدمِ. قال عمران: فلَقِيتُها بعدُ فسألتُها فقالَتْ: «ما جُعْتُ بعدُ يا عمران!»[١]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيَانُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله باهَلَ بِها وابْنَيْها حِينَ أُمِرَ بالمباهَلَةِ

٥٤ـ أَخْبَرَنَا أبوعَبْدِالله مُحَمَّد بن عبدالله الصَّنْعَانِيُّ بمكّة، حَدَّثَنا عَلِيُّ بن المبارك الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنا أبوعَبْدِالله زيد بن المبارك الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن ثوب، عن ابن

١. انظر إلى نظم درر السمطين، ص١٩١ مع اختلاف يسير؛ مجمع الزوائد، ج٩، ص٢٠٤؛ إمتاع الأسماع، ج١١، ص٢٧٧؛ دلائل النبوّة ومعرفة أصول صاحب الشريعة، ص١٠٨؛ كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب، ص٨١؛ سبل الهدى والرشاد، ج١٠، ص٢٠١ والسيرة الحلبية، ج٣، ص٣٦٣.

جُرَيح في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾(١) قالَ: بلَغَنا أنَّ نصارىٰ نجران قَدِمَ وَفْدُهُم علىٰ النَّبِيِّ عليه الصلاةُ والسلام المدينةَ [و] فيهم «السيِّدُ» و«العاقبُ»، وأخبرت أنَّ معَهُما «عبدَ المسيح»، وهما سيِّدا أهلِ نجرانَ فقالَوا: يا مُحَمَّدُ! فِيمَ تَشتُمُ أصحابَنا؟ قالَ: ومَنْ صاحبُكُم؟ قالَوا: عيسىٰ بن مريم؛ [أ] تَزعُمُ أنَّه عبدٌ؟ قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : «أجَلْ! هوَ عبدُالله وكلمتُه ألقاها إلىٰ مريمَ»، فغضِبَوا وقالَوا: إنْ كنتَ صادقاً فأرِنا عبداً يُحيي الموتىٰ ويُبريء الأكمهَ والأبرص ويَخْلقُ من الطين كهيئة الطير، ولكنّه الله. فسَكَتَ النَّبِيُّ عليه السلام حَتَّىٰ جاءَهُ جبريلُ صلواتُ الله عليه فقال: يا محمَّد! ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾(٢). هذه الآية.

قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : «إنّهم قد سألوني أنْ أُخبرَهُم بمَثَلِ عيسى. قالَ جبريل عليه السلام : ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾(٣) حتّىٰ ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ﴾(٤) في [شأن] عيسىٰ يا محمَّدُ! ﴿مِنْ بَعْدِ﴾(٥) هذا، ﴿فَقُلْ تَعَالَوْاْ﴾(٦) الآية ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾(٧) أيْ: الّذي قلناه في عيسىٰ لهوَ القصصُ ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ﴾(٨) هذه الآية، فأخذ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله بيدِ عَلِيٍّ وحسنٍ وحسينٍ، وجعلوا فَاطِمَةَ

---

١. سورة آل عمران ٥٩:٣.
٢. سورة المائدة ١٧:٥.
٣. سورة آل عمران ٥٩:٣.
٤. سورة آل عمران ٦١:٣.
٥. سورة آل عمران ٦١:٣.
٦. سورة آل عمران ٦١:٣.
٧. سورة آل عمران ٦٢:٣.
٨. سورة آل عمران ٦٢:٣.

وراءهم ثُمَّ قال[١]: «هؤلاء أبناءُنا وأنفسنا ونساءنا فهلمُّوا[٢] أنفسكم وأبناءَكم ونساءكم، فنجعل لعنة الله على الكاذبين، فأتىٰ «السَّيدُ» وقالَوا: نُصالحُكَ، فصالحُوهُ علىٰ ألفَي حُلَّةٍ فقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «والّذي نفسي بيدِهِ، لَوْ لاعَنُوني ما حالَ الحولُ ومنهم بَشَرٌ إلّا أهلكَ الله الكاذبين».[٣]

٥٥ـ حَدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ بن نصر الخوَّاص، حَدَّثَنا موسىٰ بن هارون، حَدَّثَنا قتيبة بن سعيد، حَدَّثَنا حاتم بن إسماعيل، عن بُكير بن مِسمَار، عن عامر بن سعدٍ، عن أبيه، قالَ: لَمّا نزلَتْ هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾[٤]، دعا رسولُ الله صلى الله عليه وآله : عليّاً، وفَاطِمَةَ، وحسناً، وحسيناً، وقالَ: «اللهُمَّ هؤلاء أهلي».[٥]

---

١. في المخطوطة: قالوا.

٢. قوله: «فهلمّوا أنفسكم وأبناءكم فنجعل لعنة الله على الكاذبين» سقط من طبعة القاهرة.

٣. رواه الحاكم في المستدرك، ج٣، ص١١٦ كذا: أخبرني جعفر بن محمّد بن نصير الخلدي ببغداد، حَدَّثَنا موسى بن هارون، حَدَّثَنا قتيبة بن سعيد، حَدَّثَنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعدٍ، عن أبيه قالَ: لَمّا نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطِمَة وحسنا وحسينا، فقال: اللهمّ هؤلاء أهلي. انتهى. رواه أيضا الجويني في فرائده، ج٢، ص٢٣ و ٢٤؛ ونقل محمّد الأميني النجفي في تعليقة كتاب فاطِمَة الزهراء لأبيه العلّامة الأميني (ص٧٠ و ٧١) المصادر الشاملة لشأن نزول الآية، فانظر إلى صحيح مسلم، ج٤، ص١٨٧١، ح٣٢؛ صحيح مسلم (بشرح نووي)، ج١٥، ص١٧٦؛ مسند أحمد بن حنبل، ج١، ص١٨٥ ونفس المصدر (طبعة أحمد محمّد شاكر)، ج٣، ص٩٧ و ٩٨؛ سنن الترمذي، ج٥، ص٦٣٨، ح٣٧٢٤؛ التفسير للطبري، ج٣، ص٣٠١-٢٩٩؛ السنن الكبرى (للبيهقي)، ج٧، ص٦٣؛ الأغاني، ج١٢، ص٩ و ١٠؛ معرفة علوم الحديث (للحاكم النيسابوري)، النوع ١٧، ص٦٣؛ أسدالغابة، ج٤، ص٢٦؛ الإصابة، ج٢، ص٥٠٩؛ ذخائر العقبى، ص٢٥؛ تذكرة الخواص، ص١٤ و... .

٤. سورة آل عمران ٣:٦١.

٥. انظر إلى أضواء على السّنة المحمدية، ص٢١٧؛ شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج١، ص١٦١ ص١٦١ وج٢، ص٣٦؛ مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، ص١٠١؛ ذكر في التعليقه ١:

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ للبَتُولِ الزَّهْراءِ فَاطِمَةَ، والبَيَانُ أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وَلِيُّ وَلَدَيْها[١] وعُصْبَتهما

٥٦ـ وحَدَّثَنِي عبدُالعزيز بن عبدالملك الأموي، قالَ: حَدَّثَنِي سليمانُ بن أحمد بن يَحْيَىٰ، حَدَّثَنا محمودُ بن الربيع العامريُّ، حَدَّثَنا حمَّادُ بن عيسىٰ غَرِيقُ الجُحْفَةِ، قالَ: حَدَّثَتْنَا طاهرةُ بنتُ عَمرو بن دينار، قالَتْ: حَدَّثَنِي أبي، عن جابر بن عبدالله قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : «إنَّ لكلِّ نبيّ عُصْبَةً يَنْتَمُون إليها إلّا ولد فَاطِمَةَ؛ فأنا وَلِيُّهم وأنا عُصْبَتُهُم، وهم عِتْرَتي، خُلِقُوا مِنْ طِينَتي، ويلٌ لِلمُكَذِّبين بَفَضْلِهم، مَن أحَبّهم أحَبّه اللهُ، ومَن أبغَضَهُم أبغَضَهُ الله».[٢]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والبَيَانُ أنَّها مِنَ الّذين أذهبَ اللهُ عنهم الرِّجسَ، وطَهَّرَهُم تَطهيراً

٥٧ـ أخْبَرَنَا أبوالعَبَّاس مُحَمَّد بن أحمد المحبوبيُّ بمرْوَ، قالَ: أخبرنا سعيدُ بن مسعود، حَدَّثَنا عبيدالله بن موسىٰ، قالَ: أخبرنا زكريّا بن أبي زائدة، قالَ: أخبرنا مصعبُ بن شيبة، عن صفيةَ بنت شيبة، قالَتْ عائشة: خَرَجَ النَّبِيُّ عليه الصلاة والسلام غَدَاةً، وعليه مُرْطٌ مُرَحَّلٌ، ـ أوْ مُرَجَّل ـ مِنْ شَعرٍ أسوَدَ، فجاء الحَسَنُ، فأدخلَه معَه، ثُمَّ جاء الحُسَيْن، فأدخَلَه معه ثُمَّ جاءَتْ فَاطِمَةُ فأدخلَها معَه ثُمَّ جاء عَلِيٌّ فأدخَلَه معه ثُمَّ قالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

للحديث طرق عديدة وممّن ذكره عن طريق جابر عبدالله التزمذي، ج٥، ص٦٤٠، ح٣٧٣٠؛ مسند أحمد، ج٣، ص٢٣٨؛ كتاب السنة لابن أبي عاصم الألباني، ص٥٨٨؛ وقال في الاستيعاب، ج٣، ص٣٤ هو من أثبت الآثار وأصحّها، وأيضا شيخ المضيرة أبوهريرة، ص١٩٤.

١. في المخطوطة: وليّ والديه، والصواب: وليّ وَلَدَيْها.

٢. قال في كنزالعمّال (ج١٢، ص٩٨) بهذا اللفظ في أوّله: إنّ لكلّ نبيّ أب...، أيضا في تاريخ مدينة دمشق (ج٣٦، ص٣١٣) قالَ: إنّ لكلّ نبي أب... وانظر إلى بحارالأنوار (مؤسسة التاريخ العربي)، ج٤٣، ص٣٤٦؛ بحارالأنوار (مؤسسة الوفاء)، ج٢٣، ص١٠٤ و ١٠٥ وبشارة المصطفى لشيعة المرتضى (١٣٨٣ق)، ص٤٠.

تَطۡهِيرٗا﴾(١).(٢)

٥٨ـ كَتَبَ إليَّ إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصفّارُ، يَذكُرُ أنَّ الحسنَ بنَ عَرَفَة، حدَّثَهُم قالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بن ثابت الجَزَرِيُّ، حدثنا بُكَيْرُ بن مِسْمار ـ مولىٰ عامر بن سعدٍ ـ قالَ: سمعتُ عامر بن سعدٍ يقول: قال سعدٌ: نزَلَ علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله الوحيُّ فأدخل عليّاً وفَاطِمَة وابنيهما عليهم السلام تحتَ ثوبِهِ، ثُمَّ قالَ: «اللهُمَّ هؤلاءِ أهلِي وأهلُ بَيتي».(٣)

---

١. سورة الأحزاب ٣٣:٣٣.

٢. راجع: الفائق في غريب الحديث، ج٣، ص٢٣٨؛ فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب (لأحمد بن حنبل)، ص١٤٢ و ١٤٣. قالَ: حَدَّثَنا عبدالله بن أحمد، قالَ: حدثني أبي، قالَ: حَدَّثَنا محمّد بن مصعب وهو القرقساني، قالَ: حَدَّثَنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمّار، قالَ: دخلت على واثلة بن الأصقع وعنده قوم، فذكروا عليّاً فشتموه، فشتمته معهم، فلمّا قاموا قالَ لي: لم شتمت هذا الرجل؟! قلت: رأيت القوم شتموه فشتمته معهم. فقال: ألا أخبرك بما رأيت عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت: بلى... ثمّ تلاهذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ...﴾؛ أيضاً نفس المصدر، ص١٦٦. روى الجويني في فرائده (ج٢، ص١٨) ... عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه: لمّا نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الرحمة هابطة من السماء قالَ: من يدعو؟ ـ مرّتين ـ . قالت زينب: أنا يا رسول الله! فقال: ادعي لي عليا... فأنزل الله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ...﴾ إنتهى. روى الجويني في نفس المصدر (ج٢، ص٢٢ و ٢٣) نحو ما رواه أحمد بن حنبل في فضائل أميرالمؤمنين عليّ ابن أبي طالب ص١٤٢ و ١٤٣ و ٢٧١. للتعرّف على نزول الآية في من نزلت، وقصة المباهلة، راجع تشييد المراجعات وتفنيد المكابرات، ج١، ص٤٠٦-٣٤٤.

٣. قالَ القندوزي في الينابيع (ج١، ص١٦١) ولّما نزلت هذه الآية: ﴿نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ...﴾، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطِمَة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي، وفيه (ج٢، ص٢٦٥) قالَ: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ...﴾، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً وفاطِمَة وحسنا وحسينا فقال هؤلاء أهل بيتي، وفيه أيضاً (ج٢، ص١٢٠)، ولّما نزلت هذه الآية: ﴿تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَ...﴾ تعالوا ندع أبناءنا و، دعا علياً وفاطِمَة وحسنا وحسينا وقال: اللهم هؤلاء أهلي وكذلك قالَ في (ج٢، ص٢٣٣ و ٣٩٠ و ٣٩١) بلفظ اللهم هؤلاء أهلي. انتهى. رواه الجويني في فرائده (ج٢، ص١٤ و ١٥) كذا: ... قالَ لي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله : «أجلس رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين على فخذيه [و] فاطِمَة في حجره واعتنق عليا»، ثمّ قالَ: «اللهم! إن هؤلاء أهل بيتي».

ذكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله عليه السلام ، والبَيَانُ أنَّها أوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بعدَ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وابناهُما معهُما

٥٩ـ حَدَّثَنَا أبوأحمد عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ الحبيبي بمرو، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن موسىٰ الباشاني، قال: حَدَّثَنَا عبيدُالله بن مُحَمَّد التيميُّ، قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن عمرو البَجَليُّ، عن الأجلَح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرَة، عن عَلِيٍّ عليه السلام قالَ: «أخبرني رسولُ الله صلى الله عليه وآله أنَّ أوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الجنّة أنا، وفَاطِمَةُ، والحَسَنُ، والحُسَيْنُ. قلت: يا رسولَ الله! فمُحِبُّونا؟ قالَ: مِنْ ورائكُمْ».[1]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيانُ أنَّها يومَ القيامة في حَظِيرَةِ القُدْسِ مَعَ شِيْعَتِها

٦٠ـ أخبرني أبونَصْرٍ مُحَمَّدُ بن هارون الدقيقي بالنَّهْرَوَان، قالَ: حَدَّثَتْنَا سَمانةُ بنتُ حمدان الأنبارية، قالَتْ: حَدَّثَنِي أبي، قال: حَدَّثَنا عمرو بن زياد الثَّوْبانيُّ، [قالَ]: حَدَّثَنِي عبدُالعزيز بن مُحَمَّد الدارورديُّ، [قالَ]: حَدَّثَنِي زيد بن أسلمَ، عن أبيه أسلمَ، قال: قالَ عمرُ بن الخطّاب: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «أنا وفَاطِمَةُ والحَسَنُ والحُسَيْنُ وعليٌّ في حَظِيرةِ القُدُسِ في قَبَّةٍ بيضاءَ ـ وهي قبَّةُ المجْدِ ـ ، وشِيعَتُنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى».[2]

ذِكْرُ فَضِيْلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، والبَيانُ أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله حَرْبٌ

---

١. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٥١ بلفظ «إنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا وفاطِمَة والحسن والحسين»، كنزالعمّال، ج١٢، ص٩٨؛ ينابيع المودّة، ج٢، ص٢٠٢؛ وذخائر العقبى، ص١٢٣ بنحو ما نقله الحاكم في المستدرك.

٢. عثرت عليه في: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (الطبعة القديمة)، ص٤٨؛ بحارالأنوار، ج٦٥، ص١٢٨؛ عوالم العلوم والمعارف والأحوال...، ج١١، ص١١٧٢؛ مستدركات علم رجال الحديث، ص٨٩.

لِعَدُوِّها، سلْمٌ لمحِبِّيها

٦١ـ حَدَّثَنَا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا العَبَّاس بن محمّد الدوريُّ، حَدَّثَنا مالك بن إسماعيل، حَدَّثَنا أسباط بن نصر الهمذاني، عن السدي، عن صبيح مولىٰ أمّ سلمة، عن زيد بن أرقم، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أنَّه قالَ لعليٍّ، وفَاطِمَةَ، وحَسَنٍ، وحُسَيْنٍ، «أنا حَرْبٌ لمنْ حارَبْتُم، وسِلْمٌ لمن سَالمْتُم».[١]

٦٢ـ أخْبَرَنَا أبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ بالكوفة، حَدَّثَنا المنذر بن مُحَمَّد بن المنذر القابوسي، حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا سليمان بن قرم، عن أبي الجحَّاف، عن إبراهيم بن عبدالله ابن صبيح، عن أبيه، عن جدّه، قالَ: أتيتُ زيدَ بن أرقم، فقالَ: «ما جاء بكَ؟» فقلت: «جئتُ لِتُحَدِّثَنِي عن رسول الله صلى الله عليه وآله . فقالَ: سمعتُه يقول: مرَّ عَلِيٌّ وفَاطِمَةُ والحسن والحُسَيْن، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «أنا حربٌ لمنْ حارَبْتُم وسِلْمٌ لمنْ سالمْتُم».[٢]

وهكذا رُوِيَ هذا الحديثُ عن أبي إسحاق بن زيد بن أرقم.

٦٣ـ أخْبَرَنَاهُ أحمدُ بن مُحَمَّد بن السَّرِيُّ بن يَحْيَىٰ التميميُّ، حَدَّثَنا المنذرُ بن مُحَمَّد

---

١. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١١٤ و ١١٥؛ الينابيع، ج١، ص١١١٣، وج٢، ص٥٣ نقلاً عن السنن للترمذي (ج٥، ص٣٦٠، ح٣٩٦٢) وسنن ابن ماجه (ج١، ص٥٢، ح١٤٥) والإصابة (ج٤، ص٣٧٨) وأيضا الينابيع، ج٢، ص١٢٠ نقلاً عن ذخائر العقبى، ص٢٥ (فضائل فاطِمَة في أنّه حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم) وأيضا الينابيع، ج٢، ص٢٢٨ نقلاً عن الذخائر، ص٢٥ و السنن للترمذي (ج٥، ص٣٦٠، ح٣٩٦١)؛ وإطراف المسند، ج٧، ص٢٨٩؛ المستدرك، ج٣، ص١٦١؛ المعجم الكبير، ج٣، ص٤٠؛ غاية المقصد في زوائد المسند، ج٢، ص١٤٠٨؛ مسند أحمد (قرطبة)، ج٢، ص٤٤٢ ومسند أحمد، ج٢٠، ص٤٨٠.

٢. قد مرّ ذكره تحت الرقم ١ عن الينابيع، ج٢، ص٥٣؛ ورواه أيضا الجويني في فرائده، ج٢، ص٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ والخبر هذا مع زيادة في الألفاظ كذا: ... رأيت أبابكر بن أبي قحافة يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله خيّم خيمة وهو متّكيء على قوس الحسين فقال يا معشر المسلمين! أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة وحرب لمن حاربهم ووليّ لمن والاهم. لا يحبّهم إلّا سعيد الجدّ طيّب المولد ولا يبغضهم إلّا شقيّ الجدّ رديء الولادة.

ابن المنذر اللخميُّ، قالَ: حَدَّثَني أبي، حَدَّثنا عَمِّي، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قالَ: إنّي لَعِنْدَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله أنا وعليٌّ وفَاطِمَةُ والحَسَنُ والحُسَيْنُ، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وآله : «أنا حربٌ لمن حاربتُم، وسلْم لمنْ سالمتُم». وهكذا رواهُ أبوهريرة.[١]

٦٤ـ فأمّا حديثُ أبي هريرة، فحَدَّثَنَاهُ أبوالقاسمِ الحَسَنُ بن مُحَمَّدُ السكوني، حَدَّثَنا عبيد بن كثير العامري، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن عَلِيّ العطار، حَدَّثنا تَلِيدُ أبوإدريس المحاربِيُّ، حدَّثنا أبوالجحّاف، عن أبي حازم.

٦٥ـ وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن هارون بن عيسىٰ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن الليث الجوهري قالَ: حَدَّثَنا إسماعيل بن موسىٰ، حَدَّثَنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحَّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قالَ: نظَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله إلىٰ عَلِيّ وفَاطِمَةَ والحسنِ والحُسَيْنِ فقالَ: «أنا حربٌ لمن حاربتُم، سلمٌ لمن سالمتُم».[٢]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، والبَيَانُ أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله كان يأتيها عند مَبِيتِها؛ فيُعَلِّمُها دعاءً تدعوا بِهِ

٦٦ـ حَدَّثَنَا أبوبكر مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن يزيد الأدمي ببغداذ، حَدَّثَنا أبوبكر ابن أبي العوام الرياحي، حَدَّثَنا يزيد بن هارون، [قالَ]: أخبرنا العوام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، عن عَلِيِّ بن أبي طالب رضي الله عنه قالَ: «أتانا رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، فوضعَ رِجْلَهُ بَيني وبينَ فَاطِمَةَ: يُعَلِّمُنا ما نقولُ إذا أخذنا مضاجعنا،

١. قد رواه القندوزي في الينابيع (ج٣، ص١٤٠) وقال: وروى أبوحازم عن أبي هريرة أنّه قالَ: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ وفاطِمَة والحسن والحسين فقال: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم؛ وأيضا (ج٢، ص٣٢٥) مثله نقلاً عن مودّة القربى، ص٣٣.

٢. رواه أحمد بن حنبل في فضائل أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، ص٤٩٨ بهذا الاسناد عن أبي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قالَ: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

فقالَ: «يا فَاطِمَةُ! إذا كُنتما بمنزلِكُما[١] هذا[٢] فسَبِّحا [الله] ثلاثاً وثلاثين، واحمدا[ه] ثلاثاً وثلاثين». قالَ عَلِيٌّ: واللهِ! ما تركتُها بعدُ. فقالَ له رجلٌ ـ كان في نفسِه عليه شيءٌ ـ: ولا ليلةَ صِفِّين؟ فقالَ عليّ: ولا ليلةَ صِفّينَ».[٣]

ذِكْرُ مُعْجِزةٍ أُخْرَىٰ مِنْ دلائل النُّبوةِ خَصَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله بها فَاطِمَةَ دُونَ غيرِها

٦٧ـ أخبرني عبدُالرحمن بن الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبيد الأسديُّ بِهمذانَ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بن الحُسَيْن، حَدَّثَنا عبدُالرحمن بن صالح، حَدَّثَنا بُكير بن وادع الحضرميُّ، عن أبي الغصن، عن عبيدالله التَّمار، عن زينب بنت جحش، أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله دخل علىٰ فَاطِمَةَ غداةً مِنَ الغَدَواتِ، وهيَ خَبِيثَةُ النَّفْس[٤] فقالَ لها: «يا ابنتيَّ! ما لي أراكِ خبيثةَ النَّفْس؟» قالَتْ: يا أبتاهُ! قد أصبحنا وليس عندنا شيءٌ، وحسنٌ وحسينٌ بين أيدينا قائمين وعليٌّ جاثٍ فحَمِدَ الله ثُمَّ قالَ: «أيقِظِيهم» فجلسوا فقالَ: «هاتي ذاكَ الطِّرِبَّان». فالتفتَتْ؛ فإذا طِرِبَّانٌ[٥] خَلْفَها، قالَ: «ضَعيه». فوضَعَتْه، ثُمَّ قالَ: «كُلُوا باسم الله». فبَيْناهُم يأكلون؛ إذْ جاء سائلٌ فقامَ علىٰ الباب فقالَ: «السلام عليكم أهلَ البيت! أطْعِمُونا مِمّا رزَقَكُم اللهُ، فَرَدَّ عليه النَّبِيُّ عليه السلام: «يُطْعِمَكَ اللهُ يا عبدَ الله!» فَمَكَثَ غيرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ رجعَ فقالَ مثلَ ذلك، ثُمَّ ذهبَ، ثُمَّ رجعَ فقالَتْ فَاطِمَةُ: يا أَبَتَاهُ! [هذا] سائلٌ.

---

١. في الأصل كذا: بمنزلتكما، والصواب ما ضبطناه على ما ورد في كنزالعمّال، ج١٥، ص٥٠٤؛ وروى أيضا جلال الدين السيوطي في كتابه: «مسند فاطِمَة» بلفظ: بمنزلكما، بدل: بمنزلتكما.

٢. في المخطوطة كذا: هذه تبعاً للفظ منزلتكما.

٣. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٥١ (مع اختلاف يسير وعدم ذكرِ «كبرا أربعا وثلاثين»)؛ كنزالعمّال، ج١٥، ص٥٠٤ وشرح إحقاق الحقّ، ج٢٥، ص٣١٥ نقلا عن جلال الدين السيوطي في كتابه «مسند علي بن أبي طالب» (المطبعة العزيزية، المطبوع ١٤٠٦ق)، ج١، ص٣٣.

٤. لعله: النَّفَسْ.

٥. بدل طيران في بحارالأنوار والمناقب (لابن شهرآشوب)، ج٣، ص٣٧٦.

فقالَ: «يا ابنتي! هذا الشيطانُ جاء لِيأكلَ من هذا الطعام، ولم يكنِ اللهُ لِيطعِمَه مِن طعام الجَنَّةِ».[1]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لفَاطِمَةَ، والبَيَانُ أنَّ أبابكرٍ الصِّدِّيقَ، وعمرَ الفاروقَ قد كانا خَطَبَاها إلىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وآله

٦٨ـ أَخْبَرَنَا أبوالعَبَّاس القاسمُ بن القاسم السياري بمرْو، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن موسىٰ بن حاتم الباشاني، [قالَ]: حَدَّثَنا عَلِيُّ بن الحُسَيْن بن شقيق، [قالَ]: حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قالَ: خطَبَ أبوبكر وعمر فَاطِمَةَ رضي الله عنها، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «إنَّها صغيرةٌ»، فخَطَبها عَلِيٌّ فزَوَّجَها.[2]

٦٩ـ حَدَّثَنَاهُ أبومُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد بْنُ إسْحاق الأزهري، أخبرنا مُحَمَّد بن زكريّا بن دينار الغلابيُّ، حَدَّثَنا قحطبة بن غُدانةَ الجُشَمِي، حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي عَروبَةَ عن قتادة، عن الحسن [البصري]، عن أنس بن مالك قالَ: جاء أبوبكر إلىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله ، فقعَدَ بين يديه فقالَ: «يا رسولَ الله! قد علمْتَ مناصحتي وقَدَمِي في الإسلام، وأنِّي وأنِّي». قالَ: «وما ذاكَ يا أبابكر؟» قالَ: «جِئْتُ[3] أَخْطِبُ فَاطِمَةَ». قالَ: فَلَمْ يَرْجِعْ إليه جواباً، فرجعَ أبوبكر إلىٰ عمر، فقالَ: «هلكتُ وأُهْلِكْتُ». قالَ: «وما ذاك؟» قالَ: «خطبتُ إلىٰ النَّبِيَّ عليه السلام فَاطِمَةَ فأعرضَ عنِّي». قالَ: فقالَ عمرُ: «مكانَكَ حَتَّىٰ آتيَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله فأطلبَ مثلَ الّذي طلبْتَ» فأتىٰ عمرُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله فقعد بين يديه فقالَ: «يا رسول الله! قد علمتَ مناصحتي، وقَدَمِي في الإسلام، وأني وأني». قالَ: «وما ذاك؟»

---

١. نقله العلّامة المجلسي رحمه الله في بحارالأنوار، ج٣٩، ص١٢٠ ومحمّد بن شهرآشوب المازندراني في المناقب، ج٣، ص٣٧٦.

٢. انظر إلى فضائل الصحابة (لابن حنبل)، ج٢، ص٦١٤، ح١٠٥١؛ المستدرك، ج٢، ص١٦٨؛ وفرائد السمطين، ج١، ص٨٨؛ وبحارالأنوار، ج٤٠، ص٦٨ وج٤٣، ص١٠٨.

٣. في المطبوع المحقَّق بالقاهرة مضبوط: حَيْثُ، وهذا غلط فاحش من محقِّقه.

قالَ: «تُزوّجني فَاطِمَةَ» فلمْ يَرجِعْ إليه جواباً. قالَ: فرجعَ إلىٰ أبي بكر فقالَ: «إنّه يَنْتَظِرُ أمرَ الله تعالىٰ ذِكْرُهُ فيها»، فقالَ أبوبكر لعمرَ: «انطلقْ بنا إلىٰ عَلِيٍّ حَتَّىٰ نأمَرَهُ أنْ يسأل ويطلبَ تَزويجَ فَاطِمَةَ كما طلَبْنا». قالَ عَلِيٌّ: «فأتياني وأنا أعالجُ فسِيلاً»[1]، فقالَ: «إئتِ ابنَ عَمِّكَ، فاخطبْ فَاطِمَةَ». قالَ: فنبهاني لأمر، فقمتُ أجرُّ ردائي طرفاً علىٰ عاتقي، وطرفاً علىٰ الأرض، حَتَّىٰ أتيتُ النَّبِيَّ عليه السلام، فجلستُ بين يديه، فقلتُ: «يا رسولَ الله! لقد علمْتَ قَدَمِي في الإسلام، ومناصحتي، وأنّي وأنّي». قالَ: «وما ذاك؟» قلتُ: «تُزوِّجني فَاطِمَةَ». قالَ: «وأيش عندكَ؟» قالَ: «فَرَسِي وبَدَني» ـ يَعْنِي دِرْعَهُ ـ . قالَ: «أمَّا فَرَسُكَ فلابُدَّ لك منه، وأمَّا بَدَنُكَ فَبِعْها، وإئتني بثمَنِها». قالَ: فباعها بأربعمائة درهم، ثمّ جاء بها فوضعها في حجره، فقبض قبضة فقال: «أيْ بلال! ابتَعْ لنا بها طيّباً»، وأمرَهم أنْ يجهزوها. قالَ: فجعلَ لها سريراً مشرطاً بالشريط[2]، ووسادتين من أَدَمٍ، حَشْوُها ليفٌ، وملأ البيت كثيباً ـ يعني رملاً ـ وقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : «إذا أتتْكَ فاطِمَة فلا تُحدِثَنَّ شيئاً حَتَّىٰ أتاكَ». قالَ عَلِيٌّ: فجاءتني معَ أمِّ أيمنَ حَتَّىٰ قعدت في جانب البيت، وأنا في جانب، وجاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، فقالَ: «ها هُنا أخي؟» فقالَتْ له أمُّ أيمنَ: «أخوك وزوجته[3] ابنتَكَ؟ ثُمَّ جاءَ فقالَ لِفاطِمَةَ: «إئيتني[4] بماء» فقامتْ إلى قَعْبٍ[5] في البيت، فجعلتْ فيه ماءً، وأتتهُ بِهِ، فمَجَّ فيه، وأمَرَها أنْ تَنْضَحَ بِهِ بين ثَدْيَيْهَا، وعلىٰ رأسِها، وقالَ: اللهُمَّ إنّي أعيذها بكَ وذُرِّيَّتها مِنَ الشيطان الرجيم، ثُمَّ

---

١. قال الخليل: والفسيل: صغار النخل والواحدة بالهاء. انظر إلى ترتيب كتاب العين، ج٣، ص١٣٩٦.

٢. قال الخليل: والشريط شبه خيوط تفتل من الخوص والجميع: الشرط. انظر إلى نفس المصدر: ج٢، ص٩٠٥.

٣. في المخطوطة: وزوحته بالحاء المهملة.

٤. والّذي يظهر من المخطوطة: إيتني، للمفرد المذكر.

٥. قال الخليل: القَعْب: القَدَح الغليظ الجافي. ترتيب كتاب العين، ج٣، ص١٤٩٩.

قالَ لها: أدْبِري، فأدبرَتْ، فنضحَ بين كَتِفَيْها، ثُمَّ قالَ: اللهُمَّ إنّي أُعيذُها بك وذُرِيّتها من الشيطان الرجيم ثُمَّ قالَ لعليٍّ عليه السلام: إئتني بقعب[1] ماء»، فعلمتُ الّذي يريد، فقمتُ فملأتُ القَعْبَ؛ فأتيتُه بِهِ، فأخذَ منه؛ فَمَجَّ فيه، ثُمَّ صَبَّ [الماء] علىٰ رأسي وعلىٰ صدري، ثُمَّ قالَ: اللهُمَّ إنّي أعيذه بك، وذُرِيَّتُه من الشيطان الرجيم ثُمَّ قالَ: «أدْبِرْ»، فأدْبَرْتُ فصَبَّ [الماء] بين كتفيَّ ثُمَّ قالَ: اللهُمَّ إنّي أعيذه بك وذريّتَه من الشيطان الرجيم».[2]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لسيِّدَةِ النساءِ فَاطِمَةَ، وهيَ صِفَتُها، وأنَّها لم يُشْبِهها مِنَ النساءِ أَحَدٌ

٧٠ـ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بن مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن زكريا، حَدَّثَنَا عبدالله ابن المثنىٰ، عن ثمامة، عن أنس قالَ: سألتُ أمِّي عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله، فقالَتْ: «كانت كالقَمَرِ ليلةَ البدرِ أو كَشمسٍ كَفَرَ غماماً إذا خرجَ من السحاب، بيضاء مَشْرَبةً حمرةً، لها شَعَرٌ أسودُ تغيبُ فيها، مِنْ أَشْبِهِ النَّاس برسول الله صلى الله عليه وآله، كانت والله كما قالَ الشاعر:

بيضاء تسحبُ من قيامٍ شَعْرَها وتغيبُ فيه وهو جَثْلٌ أسحَمُ
وكأنّها فيه نهار مشرقٌ وكأنّه ليلٌ عليها مظلمُ»[3]

---

١. القَعْب: القَدَح، جمهرة اللغة، ج٣، ص١٥٠.

٢. انظر إلى مجمع الزوائد، ج٩، ص٢٠٥؛ المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٠٨؛ جامع الأحاديث، ج٣٣، ص٩١ و ٩٢؛ صحيح ابن حبّان (ذكر وصف تزويج عليّ بن أبي طالب فاطِمَة)، ج١٥، ص٣٩٣، ح٦٩٤٤ وص٣٩٤؛ كنزالعمّال، ج١٣، ص٦٨٤ و ٦٨٥ وصحيح ابن حبّان، ج١٥، ص٣٩٣.

٣. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٦١ ونفس المصدر (دارالكتب العلمية)، ج٣، ص١٧٦ والبيتان من قصيدة الرقم ٥٧٤٤٦ لـ «أبي الشيص محمّد، انظر: دواوين الشعر العربي على مرّ العصور، ج٨٣، ص٤٥١، مع الاختلاف في فرعها بدل شعرها، وساطع بدل مشرق، وأيضا ديوان أبي الشيص محمّد، ج١، ص٩٨ وديوان الحماسة، ج٢، ص٩٤ الّذي مضبوط فيه: فرعها، بدل: شعرها، ووحف بدل: جثل وساطع بدل: مشرق، وأيضا ديوان المعاني، ج١، ص١٠١؛ المستطرف، ج٢،

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لسيّدة نِسَاءِ العالمين فَاطِمَةَ، وهي أنَّها لم تَرَ دماً في حيضٍ، ولا نفاس

٧١ـ أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الحسن بن مُحَمَّد الأزهريُّ، قال حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن[1] زكريا ابن دينار البصري، [قال]: حَدَّثَنَا العَبَّاس بن بكّار [قال]: حَدَّثَنَا عبدالله بن المثنىٰ، عن عمِّه ثمامة، عن عبدالله، عن أنس بن مالك، عن أمِّه قالَتْ: «لمْ تَرَ فَاطِمَةُ رضي الله عنها دماً في حيض ولا نفاس».[2]

٧٢ـ حَدَّثَنَاهُ مكيُّ بن بُندار الزنجانيُّ ببغداذ [قال]: حَدَّثَنَا عصمة بن أبي عصمة البعلبكي، [قال]: حَدَّثَنَا أبوعَبْدِالله مُحَمَّد بن بكر الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عبدالله بن المثنىٰ الأنصاري أبومُحَمَّد، حَدَّثَنِي أبي، عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس، عن أمِّ سليم ـ زوجة أبي طلحة الأنصاري ـ أنَّها قالَتْ: «لمْ تَرَ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله دماً قطُّ في حيض ولا نفاس، وكانت يُصَبُّ عليها من ماء الجنّة، وذلك أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله لمّا أُسريَ بِهِ، دخل الجنّة وأكل من فاكهة الجنّة، وشرب من ماء الجنّة، فنزل من ليلتِهِ؛ فوقع علىٰ

ص٣٠؛ زهر الآداب وثمر الألباب، ج٢، ص١٥ ومعجز أحمد، ج١، ص٩٠؛ أمالي القالي، ج١، ص١٠٨؛ الأمالي في لغة العرب، ج١، ص٢٣١؛ البديع في نقد الشعر، ج١، ص٢٨؛ التذكرة الحمدونيّة، ج٢، ص١٢٠؛ التذكرة السعديّة، ج١، ص٤٤؛ التشبهات، ج١، ص٢٢؛ الحماسة المغربية، ج١، ص١١١؛ الصناعتين (الكتابة والشعر)، ج١، ص٢٥٤؛ المحاسن والمساوي، ج١، ص١١٨؛ المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، ج١، ص٣؛ المرقصات والمطربات، ج١، ص٢١؛ الموشى، ج١، ص٧٧؛ سمط اللآلي، ج١، ص١٥٠؛ شرح ديوان الحماسه، ج١، ص٣٩٤؛ لباب الآداب، ج١، ص١٥٤؛ محاضرات الأدباء، ج١، ص٤٥٦؛ نهاية الأرب في فنون الأدب، ج٢، ص٢٤؛ من غاب عنه المطرب، ج١، ص١٧؛ معجم الأدبا، ج١، ص٤٢٩. البيتان لأبي بكر النطاح الحنفي، يكنّى أباوائل يمامي الدار. قال أبوهفان: أدركت النّاس يقولون: إنّ الشعر ختم ببكر بن النطاح، وقال: أبو العتاهية يرثيه: مات ابن النطاح أبو وائل / بكر فأضحى الشعر قد ماتا. راجع: سمط اللآلي، ج١، ص١٥٠.

١. في الأصل ساقط.

٢. هذا الخبر ما يرويه في الحديث برقم ٧٢ من نصّ الكتاب لما فيه من الرواة، أعني: ابن المثني وثمامة وأنس وأم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري.

خديجة فحملتْ بفَاطِمَةَ، فكان حملُ فَاطِمَةَ من ماء الجَنَّة».[١]

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَىٰ لِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ، وَهْيَ دُخُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَها، ومَعَ زَوْجِهَا اللِّحافَ، وتَلْقِينُه إيَّاها الدَّعَوَاتِ

٧٣ـ أَخْبَرَنَا أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن عبدالله البَغْدادِيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالعزيز بن الحُسَيْن بن بَكْر بن الشرود، [قَالَ]: حَدَّثَنا أبي، عن جَدِّي، عن عبدالوهّاب بن مجاهد، عن مجاهد، عن ابنُ أبي لَيلىٰ أَنَّه سمِعَ عليّاً رضي الله عنه يقول لفَاطِمَةَ: إيتِي رَسُولَ الله ﷺ؛ فسَلِيهِ أنْ يُخْدِمَكِ خادماً؛ فقد شَقَّ عليكِ الخِدمَةُ، فجاءَتْهُ؛ فَلَمْ تَجِدْهُ في البيتِ، قَالَ: فانْقَلَبَتْ، فأَخْبَرَتْهُ عائشة أَنَّ فَاطِمَةَ جاءَتْ تَبْغِيكَ، فلَمْ يَضَعْ رِداءَهُ حَتَّىٰ جاءَها، وقد دَخَلَتْ هيَ وعَلِيٌّ في لِحَافٍ، فلمّا رآهُ عَلِيٌّ اسْتَحْيَا منه، فكأَنَّهُما أرادا أنْ يَتَنَحَّيا منه، فقَالَ لهما رَسُولُ الله ﷺ: «كما أَنْتُما». قَالَ: فأدخَلَ رِجْلَيْهِ بينَهُما في اللِّحافِ، كأَنَّهُ يُدَفِّئُهُما، وكانتْ غَدَاةً خَضِرَةً، فلَمّا ذَكَرَتْ لَهُ فَاطِمَةُ شأنَ الخادِمِ قَالَ: «الخادمُ أَحبُّ إليكِ؟ أو خيرٌ منه؟!» فقَالَ لها عَلِيٌّ: قُولي: بَلْ خيرٌ منهُ. فقَالَت فَاطِمَةُ: خيرٌ منهُ. قَالَ: «إذا أَرَدْتِ أنْ تَرقُدِي فَسَبِّحِي ثلاثاً وثلاثينَ، وكَبِّري أربعاً وثلاثينَ، واحْمَدِي ثلاثاً وثلاثينَ».

قَالَ ابنُ أبي لَيلىٰ: فقلتُ لعليٍّ: لَعَلَّكَ قُلْتَها ليلةَ صِفِّينَ؟! قَالَ: نَعَمْ، واللهِ! لقد فَعَلْتُ.

ذِكرُ المَرْثِيَّةِ الّتي كانتْ لِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ تَرْثِي بِها رَسُولَ اللهِ ﷺ وهيَ مِنْ أَجَلِّ فضائلِهَا

٧٤ـ حَدَّثَنِي أبوجَعْفَر، قَالَ: حَدَّثَنا أحمدُ بن عبيد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبيد ابن عبدالملك الأسدي الحافظ بِهمذان، [قَالَ] حَدَّثَنا إبراهيمُ بن الحُسَيْن، [قَالَ] حَدَّثَنا إسماعيلُ بن أبي أويس [قَالَ]: حَدَّثَنا [موسى] ـ بن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ بن الحُسَيْن

---

١. راجع: تاريخ مدينة دمشق، ج٤٠، ص٣٥٤، ورواه أيضا في شرح إحقاق الحقّ نقلاً عن تاريخ مدينة دمشق، ج١١، ص٦٢١.

ابن عَلِيٍّ بن أبي طالب ـ عن أبيه [جعفر الصادق]، عن جدّه مُحَمَّد بن عَلِيّ [الباقر]، عن أبيه [علي السجاد]، عن أبيه [الحسين]، عن [أبيه] عَلِيٍّ أنَّ فَاطِمَةَ لَمّا تُوفّي رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله كانت تقول: وا أَبَتَاهُ! مِنْ رَبِّهِ ما أدْنَاه، وا أَبَتَاهُ! جَنَّاتُ الخُلْد مَأْوَاهُ، وا أَبَتاه! ربُّ العَرشِ يُكْرِمُهُ إذا أتَاهُ، وا أَبَتاه! ربُّنا والرُّسلُ تُسَلِّمُ عليه حِينَ تَلْقَاهُ.(١)

فلمّا ماتتْ فَاطِمَةُ عليها السلام قَالَ عَلِيُّ بن أبي طالب كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ:

لِكُلِّ اجتِماعٍ مِنْ خَلِيلَينِ فُرْقَةٌ   وكلُّ الّذي دُونَ الفِراقِ قَلِيلٌ

وإنَّ افْتِقادِي واحداً بَعْدَ واحِدٍ   دليلٌ علىٰ أنْ لا يَدُومَ خَلِيلٌ(٢)

ذِكرُ ما أَسْنِدَتْ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عالَمِها فَاطِمَةُ بنتُ سيِّدِ الأنبياء والمرسلينَ المصطفىٰ مِنَ البَرِيَّةِ أجمعينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ربِّ العالمينَ عن أبيها صَلَواتِ الله عليهِ وعلىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطاهِرِينَ

٧٥ـ حَدَّثَنا عبدُالباقي بن قانِعٍ الحافظُ ببغداد، والحَسَن بن مُحَمَّد الأزهري

١. رواه في المستدرك (ج٣، ص١٦٣) بهذا الاسناد: أبوجعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان، حَدَّثَنا إبراهيم بن الحسين، حَدَّثَنا إسماعيل بن أبي أويس، حَدَّثَنا موسى بن جعفر بن محمّد بن علي عن أبيه، عن جده أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه محمّد ابن علي، عن أبيه، عن عليّ أنّ فاطِمَة...، ولعلّ هذا سهو من الكاتب ومراد المؤلّف في «المستدرك» و«فضائل فاطِمَة الزهراء» بيان اتّصال الإسناد من موسى بن جعفر إلى عليّ بن أبي طالب، لذلك صحّحنا النصّ عمّا بعد ابن أويس وقلنا: [قال] حَدَّثَنا [موسى] ـ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ـ عن أبيه [جعفر الصادق]، عن جدّه محمّد بن عليّ [الباقر]، عن أبيه [علي السجاد]، عن أبيه [الحسين]، عن [أبيه] عليّ... وجعلناه في النصّ، وانّي ما أضفت إلى الخبر شيئاً إلّا لفظ «موسى» وإمامنا السابع وألقاب الأئمّة الخمسة من آبائه البررة فقط في القوسين.

٢. وقفت على هذا المصرع وهو: «لكلّ اجتماع من خليلين فرقة» خلال أبيات في «دواوين الشعر العربي على مرّ العصور»، ج٩١، ص٩؛ المستدرك، ج٣، ص١٦٣؛ مسند الإمام علي عليه السلام، ج٧، ص١٥٤ و ج٨، ص١٤٩؛ تاريخ مدينة دمشق، ج٢٣، ص١٢٣ وج٢٧، ص٣٩٩ وج٤٢، ص٥٢٧ مع اختلاف يسير في بعض المصادر؛ لسان الميزان، ج٦، ص١٩٦؛ مروج الذهب، ج٢، ص٢٩١ وأيضا المستدرك، ج٣، ص١٢٦.

بِنَيْسَابُورَ، قَالا: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن زكريا بن دينار، حَدَّثَنا أبوزيد يَحْيَىٰ بن عمير الحنفي، [قَالَ]: حَدَّثَنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي، عن يَحْيَىٰ بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هريرة قَالَ: «إنّما سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ فَاطِمَة؛ لأنَّ الله تعالىٰ فَطَمَ مَنْ أحَبّها مِنَ النّار».(١)

٧٦ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا أحمد بن عبدالجبّار، [قَالَ]: حَدَّثَنا يونس بن بُكير، عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عبّاس قَالَ: «وَلَدَتْ خديجةُ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وآله غلامَين وأربع نسوة: القاسمَ، وعبدالله، وفَاطِمَةَ، وأمَّ كُلثومٍ، ورُقَيَّةَ، وزَينبَ».(٢)

٧٧ـ أَخْبَرَنا الحَسَنُ بن مُحَمَّد بن إسحاق بن الأزهر، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن زكريا الغلابيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا العَبَّاس بن بشار، قَالَ: حَدَّثَنا عبدالله بن المثنىٰ، عن عمِّه ثمامة، عن أنس بن مالك قَالَ: سألتُ أميّ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله فقَالَتْ: «كانتْ كالقَمَرِ ليلةَ البَدْرِ، أو كالشمس إذا خرج من السحاب بيضاءَ مشربةً حُمرةً، لها شَعرٌ أسْوَدُ تَغِيبُ فيه، مِنْ أشْبه النَّاس برَسُول الله صلى الله عليه وآله ، وكانتْ ـ والله! ـ كما قَالَ الشاعرُ:

بَيْضاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ شَعْرَها ... وتَغِيبُ فيهِ وهوَ جَثْلٌ أسْحَمُ
فكأنَّها فيهِ نَهارٌ مُشْرِقٌ ... وكأنَّهُ لَيلٌ عليها مُظْلِمُ»(٣)

٧٨ـ سَمِعْتُ أبا إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المزكِّي يقول: سَمِعْتُ أبا العَبَّاس مُحَمَّدَ بن إسحاق يقول: سَمِعْتُ عبدالله بن مُحَمَّد بن سليمان بن جَعْفَر بن

---

١. انظر إلى إمتاع الأسماع، ج٤، ص١٩٤ ومسند الإمام علي، ج٨، ص١٧ نقلا عن أبي عليّ السّلامي في تاريخه بإسناده عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة، عن علي عليه السلام .

٢. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٧٦؛ تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص١٢٤ وج١٢، ص١٢٤؛ البداية والنهاية، ج٢، ص٣٥٩ وسيرة ابن إسحاق، ص٢٢٩ و... .

٣. قد مرّ تخريجه.

سليمان الهاشمي يقول: سَمِعْتُ أبي يقول: [سمع] أبا جَعْفَر بن سليمان يقول: وُلِدَتْ فَاطِمَةُ سنةَ إحدىٰ وأربعينَ مِنْ مَولِدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، وماتَتْ فَاطِمَةُ وهي ابنة إحدىٰ وعشرين سنة.(١)

٧٩ـ حَدَّثَناهُ أبوجَعْفَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد البغداذيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن عثمان ابن صالح السَّهمي، [قَالَ]: حَدَّثَنِي أبي، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدُالله بن لَهِيعَةَ، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب قَالَ: «تُوفِّيتْ فَاطِمَةُ بعدَ وفاةِ رَسُول الله صلى الله عليه وآله بسِتَّةِ أشهرٍ، وهي بنتُ ثمانٍ وعشرين سنةً، وكان مولدُها وقريشٌ تَبْنِي الكعبةَ، ورَسُولُ الله صلى الله عليه وآله ابن خمسٍ وثلاثين سنةً».(٢)

أصحُّ ما رُويَ في بقائها بعدَ وفاةِ أبِيها صلواتُ الله عليه

٨٠ـ أَخْبَرَناهُ مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن عبدالحميد الصَّنْعانِيُّ بمكةَ، [قَالَ]: حَدَّثَنا إسحاقُ ابن إبراهيمَ بن عباد، قَالَ حَدَّثَنا عبدالرزّاق، قَالَ أَخْبَرَنا معمر، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروة، عن عائشة قَالَتْ: «مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بعد وفاةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ستّةَ أشهُرٍ».(٣)

٨١ـ حَدَّثَنَاهُ أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنا أبوزرعة عبدالرحمن بن

---

١. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٦٢.

٢. قال الحاكم في المستدرك، ج٣، ص١٦٢: ... وقد اختلف في وقت وفاتها، فروي عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام أنه قال: توفيّت بثلاثة أشهر بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وأمّا عائشة قالت: فأنّها توفيّت بستّة أشهر، وأمّا عبدالله بن الحارث فقال في ما روي يزيد بن أبي زياد عنه: توفيّت فاطِمَة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بثمانية أشهر؛ وأيضا روي عن عائشة: انّ فاطِمَة توفيّت بعد النبيّ بستّة أشهر. انظر: مجمع الزوائد، ج٩، ص٢١١ مع اختلاف يسير. قال في الآحاد والمثاني (ج٥، ص١١٦): توفيّت فاطِمَة بنت رسول الله وهي بنت سبع وعشرين سنة، وروي في المعجم الكبير (ج٢٢، ص٣٩٩) مثله، وقال في تاريخ مدينة دمشق، ج٣، ص١٦١ وج٣٠، ص٢٨٨ عن عائشة أنّها [=فاطِمَة] توفيّت لستّة أشهر ودفنت ليلاً.

٣. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٢٥.

عَمرو الدمشقي، [قَالَ]: حَدَّثَنا أبواليمان الحكم بن نافع البِهراني، قَالَ: أَخْبَرَنا شُعَيْب ابن أَبي حمزة، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروة، عن عائشة قَالَتْ: «تُوفيّتْ فَاطِمَةُ بعدَ وفاةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله بستَّةِ أشهر، ودَفَنَها عَلِيٌّ ليلاً».[1]

٨٢ـ قرأتُ بخَطِّ الشيخ أبي بكر مُحَمَّدِ بن داودَ في تصنيفِه «المناقب»: (ذِكْرُ وصَيَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله عندَ وفاتِها)

أنبأني الشيخُ الزاهدُ أبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بن داود بن سليمان ـ وكَتَبْتُه مِن كِتابِهِ بخطِّ يَدِهِ ـ قَالَ: أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بن الحُسَيْن بن حميد بن الربيع الخزاز الكوفي، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن زكريا الغلابيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عبدالرحمن المهلبي، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالله بن مُحَمَّد بن سليمان، عن أبيه، عن عبدالله بن الحُسَيْن، عن أمِّهِ فَاطِمَةَ بنتِ الحُسَيْن قَالَ: قَالَتْ أمّي فَاطِمَةُ بنتُ الحُسَيْن: لمّا اشْتَدَّتْ عِلَّةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله اجتمَعْنَ عندَها نِسَاء المهاجرين والأنصار، فَقُلْنَ لها: يا ابنةَ رَسُولِ الله! كيفَ أَصْبَحْتِ عن [علّتك في] لَيْلَتِكِ[2]؟ فقَالَتْ: أَصبَحْتُ ـ والله! ـ عائفَةً لِدُنْياكُم، قَالِيَةً لِرجَالِكُم، لَفَظْتُهُم بَعْدَ أنْ عَجَمْتُهُم، وشَنِئْتُهُم بعدَ أنْ سَبَرْتُهُم، فَقُبْحاً لِفُلُولِ الحَدِّ وَخَوَرِ[3] القَناة وخَطَلِ الرَّأْيِ: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي ٱلْعَذَابِ هُمْ خَـٰلِدُونَ﴾[4] لا جَرَمَ لَقَدْ قَلَّدْتُهُم رِبْقَتَها، وشننتُ عليهم عارها[5]،

---

١. انظر إلى جامع الأحاديث (مسند عليّ بن أبي طالب)، ج٣، ص١، ح٣٢٦٨٧؛ وكنزالعمّال، ج١٣، ص٦٨٧، ح٣٧٧٦٠. المصدران شاملان لدفن عليّ عليه السلام فاطِمَة ليلاً؛ وانظر أيضا إلى مجمع الزوائد، ج٩، ص٢١١؛ والمعجم الكبير، ج٢٢، ص٣٩٨.

٢. في بحارالأنوار (ج٤٣، ص٣٠١) كذا: علّتك.

٣. خَوَر: الضعف والانكسار.

٤. سورة المائدة ٥:٨٠.

٥. في بحارالأنوار (ج٤٣، ص٣٠١) كذا: غارها.

فجَدْعاً وعَقْراً وسُحْقاً للقوم الظالمين. وَيْحَهُم أَنَّىٰ زَحْزَحُوها عَن رَواسِي الرسالةِ، وقواعدِ النُّبوَّةِ، ومَهْبِطِ الوَحْي الأمينِ، والضَّنِين[1] بأمرِ الدنيا والدين: ﴿أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ﴾[2]، و[لِـ]ما نَقَمُوا مِنْ أبي الحسن[3]؟ نَقَمُوا ـ والله! ـ [لِـ]نَكِيرَ سَيفِهِ وَشِدَّةَ وطْأتِهِ[4] ونَكَالَ وَقْعَتِهِ وتشمُّرَهُ[5] في ذاتِ الله، وتالله! لَوْ تَكَافُوا عن زِمامٍ زِمامٍ نَبَذَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله إليهِ لاعْتَقَلَهُ، ولَسَارَ بِهِم سَيراً سَجحاً، لا يُكْلَمُ خُشاشُهُ، ولا يُتَعْتِعُ راكِبه، وأَوْرَدَهُم مَنْهَلاً نَمِيراً فَضْفَاضاً تَطْفَحُ ضَفَّتاهُ، ولأَصْدَرَهُم بِطَاناً قَدْ غَمَرَهُمُ[6] الرَّيُّ، غيرَ مُتَحَلٍّ منه بِطائلٍ إلّا بغَمْرِ الماءِ، ورَدَغَةِ[7] سَورَةِ[8] السَّاغِبِ، السَّاغِبِ، ولَفُتِحَتْ عليهِم[9] بَرَكات مِنَ السماءِ والأرضِ، وسَيأْخُذُهُم الله بما كانوا يكسِبُون.

ألا هَلُمَّ فاسْمَعْ ـ وما عِشْتَ أراكَ الدَّهْرُ العَجَبَ ـ وإنْ تَعجَبْ فقد أعجبَكَ الحادِثُ، إلىٰ أيِّ لَجَأ[10] استنَدُوا، وبأيِّ عروة تَمَسَّكُوا، استَبْدَلُوا[11] الذُّنَابَىٰ ـ والله! ـ

---

١. في نفس المصدر كذا: الطبين.
٢. سورة الزمر ٣٩:١٥.
٣. في نفس المصدر كذا: أبي حسين، وأيضا في أصل المخطوطة.
٤. في نفس المصدر كذا: وطئه.
٥. في نفس المصدر كذا: تنمّره.
٦. في نفس المصدر كذا: قد تحيّر.
٧. في نفس المصدر كذا: ردعة.
٨. في نفس المصدر كذا: شررة.
٩. في المخطوطة كذا:عليهم من بركات... .
١٠. في نفس المصدر كذا: سناد.
١١. والّذي يظهر من المخطوطة كذا: «لِيستبدلوا» وإن ذكر في المطبوع المحقّق بالقاهرة «استبدلوا»، وكذلك (إستبدلوا) في بحارالأنوار، ج٤٣، ص٣٠١.

بالقَوادِمِ، والعَجُزَ بالكاهِلِ، فَرُغْماً لَمعاطِس [قوم][١] ﴿يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾[٢]، ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾[٣]، ﴿أَفَمَن يَهْدِيٓ إِلَى إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾[٤]، أمَا لَعَمْرُ إلهِك لَقَدْ لَقِحَتْ، فَنَظِرَةٌ رَيْثَما تُنْتِجُ، ثُمَّ احْتَلَبُوا طلاعَ القعْب دَماً عَبِيطاً، وذُعافاً مُمْقِراً، هنالكَ يَخسرُ الْمُبْطِلُونَ، ويَعرفُ التَّالُونَ غِبَّ ما سَنَّ الأوَّلُون، ثُمَّ طِيبُوا عن أنفُسِكُم أنفُساً، وطامِنُوا للفِتْنَةِ جَأْشاً، وأبشِروا بِسَيفٍ صارِمٍ، وهَرْجٍ شامِلٍ، واستبدادٍ مِنَ الظالمينَ، يَدَعُ فَيْئَكُمْ زَهِيداً، وجَمْعَكُم[٥] حَصِيداً، فيا حَسْرَتىٰ لكُم، وأنّىٰ لَكُم[٦]؟ وقد عَمِيَتْ [قلوبكم] عليكُم ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ﴾[٧]،[٨] والحمدُلله ربِّ العالمين، وصَلَّىٰ اللهُ علىٰ مُحَمَّدٍ أبي سيِّدِ المرسلين.

٨٣ـ أخبرني أبوالحُسَيْن أحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، [قَالَ]: حَدَّثَنِي أبي، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن الوليد اليحصبي، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالله بن مُحَمَّد بن ربيعة القدامي، [قَالَ]: حَدَّثَنا مالك بن أنس، عن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه،

١. وفقا على ما في المصدر السابق.

٢. سورة الكهف ١٨:١٠٤.

٣. سورة البقرة ٢:١٢.

٤. سورة يونس ١٠:٣٥.

٥. في بحارالأنوار (ج٤٣، ص٣٠١) مضبوط كذا: زرعكم. انظر إلى شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد)، ج١٦، ص٢٣٣ والصراط المستقيم، ج١، ص١٧١.

٦. في المصدر السابق مضبوط كذا: بكم.

٧. سورة هود ١١:٢٨.

٨. وقفت عليه في مابين يدي من مصادرنا: معاني الأخبار التي طبعها علي أكبر غفاري، ص٣٥٤؛ دلائل الإمامة، ص١٢٥؛ السقيفة وفدك، ص١٢٠؛ شرح إحقاق الحقّ، ج١٠، ص٣٠٧ نقلاً عن بلاغات النساء، ص١٩؛ وبحارالأنوار (ج٤٣، ص٣٠١)؛ بحارالأنوار، ج٤٣، ص١٥٨ و... .

عن جَدِّه قَالَ: تُوفيّت فَاطِمَةُ بِنْتُ رُسُولِ الله صلى الله عليه وآله ليلاً، فجاء أبوبَكْرٍ وعمرُ وعثمانُ وطلحةُ والزُّبَيْر وسعدٌ وجماعةٌ سمّاهُم مالِكُ، فقَالَ أبوبَكْرٍ: [أ] تُصَلِّي عليها؟ ـ لِعَلِيٍّ ـ فقَالَ عَلِيٌّ: لا والله! لا أتقدَّمُكَ وأنتَ خليفةُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله . قَالَ: فتَقَدَّمَ أبوبَكْر فصلّىٰ عليها، وكبَّرَ عليها أربعاً، ودُفِنَتْ ليلاً.

هذا حديثٌ تفرَّدَ بِهِ أبومُحَمَّدٍ القُدَامِيُّ، عن مالك.(١)

٨٤ـ وأصحُّ ما رُويَ في هذا البابِ ما حَدَّثَنَاهُ شيخُنا وإمامُنا أبوبَكْر أحمدُ بن إسحاق، قَالَ: أَخْبَرَنا عبيد بن شريك البزاز، [قَالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن بُكير، [قَالَ]: حَدَّثَنِي الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: دُفِنتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ليلاً، دفنَها عَلِيٌّ، ولم يسمَعْ بِدَفْنِها أبوبَكْر حَتَّىٰ دُفِنتْ، وصلَّىٰ عليها عَلِيُّ ابن أبي طالب رضي الله عنه .(٢)

٨٥ـ أخبرني أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، قَالَ: حَدَّثَنا جَعْفَر بن مسافر التنيسي، قَالَ: حَدَّثَنا ابن أبي فُدَيك، عن مُحَمَّد بن موسىٰ بن أبي عبدالله، عن عون بن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بن أبي طالب، عن أمّه أُمِّ جَعْفَرٍ، عن أسماء بنت عُمَيس، أنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله لمّا حضرتها الوفاة قَالَت لها: يا أُمَّه! إنّي لأستحيي ممّا يُصنعُ بالنِّسَاءِ. قَالَت: وكانت(٣) النِّسَاءُ تُسدَلُ عليهنَّ الثيابُ كما يُسدل علىٰ الرجال. فقَالَتْ:

---

١. [أثر موضوع: والمتهم به: عبدالله بن محمّد بن ربيعة القدامي؛ فإنه متهم بالكذب، وقلب الأحاديث، وحديثه المكذوب هذا أورده الذهبي في ترجمته من «الميزان». ورواه ابن عدي في «الكامل» (ج٤، ص٢٥٨).

كما أورد هذه الرواية ـ أيضاً ـ محمّد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ) في كتابه «ذخيرة الحفاظ» (ج٢، ص١١٧٢)، وقال: «لم يروه عن مالك غير القدامي وهو ضعيف»].

٢. راجع المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٧٨ أو المستدرك (تحقيق عبدالرزاق المهدي)، ج٣، ص١٢٥ و ١٢٦.

٣. في الأصل كذا: كان.

فقَالَتْ: يا ابنة! [رسول الله أ]لا أُرِيكِ شيئاً رأيتُه إذْ كُنتُ معَ عمِّكِ جَعْفَر بن أبي طالب بأرض الحبشة، فدعوتُ بجَريدٍ فجعَلْتُ نَعْشاً، فقَالَتْ: اجعَلِي هذا لِيَ، ولا يَلِي غَسْلي إلّا أنتِ وعليٌّ، فغسلتُها أنا وعليٌّ رضي الله عنهما.(١)

٨٦ـ أخبَرنيهِ: أبوالحُسَيْن بن يَعْقُوبَ الحافظُ، قَالَ: أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق الثقفي، [قَالَ]: حَدَّثَنا قتيبةُ بن سعيد، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن موسىٰ، عن عون بن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بن أبي طالب، عن أُمِّ جَعْفَرٍ بنت مُحَمَّد بن جَعْفَر، وعن عمارة بن المهاجر، عن أم جَعْفَر: أنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله قَالَتْ: «يا أسماءُ! إنِّي استقبحتُ ما يُصنع بالنِّسَاءِ؛ إنَّه يُطرَحُ علىٰ المرأة الثوبُ فَيَصِفُها»، فقَالَتْ أسماءُ: «يا ابنةَ رَسُولِ الله! ألا أُرِيكِ شيئاً رأيتُه بأرض الحَبَشَةِ»، فدَعَتْ بِجَرائدَ رَطْبَةٍ فَحَنَتْهَا، ثُمَّ طَرَحَتْ عليها ثوباً، فقَالَتْ فَاطِمَةُ: «ما أحسَنَ هذا وأجْمَلَهُ! يُعرَفُ بِهِ المرأةُ مِنَ الرجلِ، فإذا أنا مِتُّ فاغسليني أنتِ وعليٌّ، ولا تُدخِلي عَلَيَّ أحداً».

فلمّا تُوفِّيَتْ جاءَتْ عائشة تدخلُ، فقَالَتْ أسماءُ: «لا تَدْخُلِي»، فَشَكَتْ عائشة إلىٰ أبي بكر، فقَالَتْ: «إنَّ هذِه الخَثْعَمِيَّةَ تَحُولُ بيننَا وبينَ ابنةِ نَبِيِّ الله صلى الله عليه وآله ، فجاءَ أبوبَكْرٍ

---

١. لنا في مصادرنا غيرما في (بحارالأنوار، ج٤٣، ص٣٣٥) على ما وقفت عليه رواية أخرى بهذا المعنى وهي كذا: سلمة بن الخطاب، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن حميد بن المثنى، عن أبي عبدالرحمن الحذاء، عن أبي عبدالله قال: أوّل نعش أحدث في الإسلام نعش فاطِمَة انّها اشتكت شكوتها الّتي قبضت فيها وقالت لأسماء: إنّي نحلت وذهب لحمي ألا تجعلين لي شيئاً يسترني؟ قالت أسماء: إنّي إذ كنت بأرض الحبشة رأيتهم يصنعون شيئاً، أفلا أصنع لك فان أعجبك أصنع لك؟ قالت: نعم، فدعت بسرير فأكبته لوجهه، ثمّ دعت بجرائد فشددته على قوائمه، ثمّ جللته ثوباً فقالت هكذا: رأيتهم يصنعون، فقالت: إصنعي لي مثله، أستريني سترك الله من النار.

للتعرّف على مرضها وكيفيّة استشهادها سلام الله عليها أكثر ممّا أشرت إليه، انظر إلى الاستيعاب في معرفة الأصحاب (طبعة حيدرآباد، ١٣٣٦ق)، ص٧٥١؛ الطبقات الكبير (لابن سعد)، ج٨، ص١٨ وأنساب الأشراف، ص٤٠٥ وانظر أيضا إلى شرح الأخبار، ج٣، ص٣١ مع اختلاف في الألفاظ؛ المستدرك، ج٣، ص١٦٢؛ والسنن الكبرى (لأحمد بن حسين البيهقي)، ج٤، ص٣٤.

فوَقَفَ علىٰ البابِ، فقَالَ: «يا أسماءُ! ما حَمَلَكِ علىٰ أنْ مَنعْتِ أزواجَ النَّبيِّ عليه السلام يَدخُلْنَ علىٰ ابنة رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله، وجَعلتِ لها مثلَ هَوْدَجِ العَروس؟» فقَالَتْ: «أَمَرَتْني أنْ لا يَدخلَ عليها أحدٌ، وأَرَيْتُها الّذي صَنعتُ وهيَ حيَّةٌ، فأَمرَتْني أنْ أصنعَ ذلكَ»، فقَالَ أبوبَكْر: «فاصْنَعِي ما أمَرَتْكِ». ثُمَّ انصرَفَ أبوبَكْرٍ، وغَسَلَها عَلِيٌّ وأسماءُ.[١]

٨٧ـ أَخْبَرَنا أحمدُ بنُ سليمانَ الموصِليُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا عَلِيُّ بن حرب، [قَالَ]: حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جَعْفَر قَالَ: «ما رؤيتْ فَاطِمَةَ ضاحكة بعدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله إلّا يومَ أشرَفَتْ علىٰ الموتِ، وإنَّما مَكَثَتْ بعدَه ستّةَ أشهر».[٢]

قَالَ سفيانُ [٣]: قال الزُّهْرِيُّ: «وإنّما مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بعدَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله ثلاثةَ أشهر».[٤]

---

١. انظر إلى السنن الكبرى، ج٤، ص٣٥؛ الإستيعاب، ج٤، ص١٨٩٨؛ كنزالعمّال، ج١٣، ص٦٨٧ وذكره في شرح إحقاق الحقّ، ج١٠، ص٤٧١ نقلاً عن الاستيعاب، وأيضا فيه ج٢٥، ص٥٥ نقلاً عن «سيّدات نساء أهل الجنّة» لعبد العزيز الشناوي؛ وروي في معرفة السنن والآثار (ج٦، ص٩٥) عن أسماء بما هذا لفظه: لمّا ماتت فاطِمَة غسلها عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

٢. لم أقف عليه في المصادر بعينه ولكن الروايات الدالّة على وفاة فاطِمَة سلام الله عليها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومكثها بستّة أشهر ودفن عليّ عليه السلام إيّاها كثيرة؛ منها: الآحاد والمثاني (ج٥، ص١١٦ و ١١٩)؛ المستدرك، ج٣، ص١٧٦؛ المعجم الكبير، ج٢٢، ص٣٩٨؛ جامع الأصول في أحاديث الرسول، ج١٢، ص١٠٧؛ وصحيح ابن حبّان، ج١٤، ص٥٧٣؛ وبعض الأخبار ورد في مكثها سلام الله عليها بعد أبيها بستّة أشهر، بلفظ المكث، ولعلّ الرواية هذه بالرقم ٨٧ في النصّ من الكتاب الّتي رواها الحاكم، هي الّتي رواها في تاريخ مدينة دمشق (ج٣، ص١٥٩) نقلاً عن عمرو بن دينار، عن محمّد بن علي، وذكر أيضاً الخبر السيّد المرعشي المغفور له في شرح إحقاق الحقّ (ج١٠، ص٤٥٦) عن سفيان، عن عمرو، عن أبي جعفر عليه السلام كذا: ومكثت (أي فاطِمَة) بعده ستّة أشهر، والّذي جاء به في شرح إحقاق الحقّ (ج٢٥، ص٥٦١) يكون بهذا اللفظ: عاشت بعده ستّة أشهر.

٣. في المخطوطة كذا: قال سفيان قال قال... .

٤. رویٰ أبوالفرج الإصفهاني في كتابه مقاتل الطالبيين: عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام أنّها

هذا هو الصحيحُ مِنْ حياةِ فَاطِمَةَ بعدَ أبيها، وإليه ذهبَ أحمدُ بن حنبل في «تاريخه».

٨٨ـ حَدَّثَناه أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، محمّد بن عليّ بن حمدان الوراق، [قَالَ]: حَدَّثَنا موسىٰ بن داود الضَّبِّيُّ.

٨٩ـ وأخبرني مُحَمَّدُ بن المؤمل، حَدَّثَنا الفَضْل بن مُحَمَّد الشعرانيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا أحمدُ بن حنبل، [قَالَ]: حَدَّثَنا موسىٰ بن داود، حَدَّثَنا عبدالله بن المؤمل، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشة قَالَت: «كان بينَ النَّبِيِّ وبينَ فَاطِمَةَ شهران[1]».

٩٠ـ قَالَ: وحَدَّثَنا عبدالله بن المؤمل، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، أنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تَمكُثْ بعدَ النَّبِيِّ عليه الصلاة والسلام إلّا شهرين.

٩١ـ أخْبَرَنا الحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ المهرجاني، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن زكريا الغلابيُّ [قَالَ]: حَدَّثَنا العَبَّاس بن بكَّار، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالله بن المثنىٰ الأنصاريُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنِي عَمِّي ثُمامةُ بن عبدالله، عن أنس بن مالك، عن أمِّه قَالَت: «لم تَرَ فَاطِمَةُ دَماً في حَيْضٍ ولا نفاسٍ».[2]

٩٢ـ أخبرني أبوجَعْفَر أحمدُ بن عبيد الأسدي الحافظُ بهمذان، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن إبراهيم بن زياد، [قَالَ]: حَدَّثَنا عمرو بن زياد، [قال]: حَدَّثَنا موسىٰ ـ بن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيِّ بن الحُسَيْن بن عَلِيٍّ بن أبي طالب ـ عن أبيه [جعفر]، عن جدِّه

توفّيت بعده بثلاثة أشهر. راجع: الطبري الإمامي في دلائل الإمامة، ص٤٥؛ والإربلي في كشف الغمة، ج١، ص٥٠٣؛ بحارالأنوار، ج٤٣، ص٢١٣، ح٤٤.

١. في المخطوطة: شهرين. انظر إلى المستدرك، ج٣، ص١٢٦.

٢. انظر إلى بحارالأنوار، ج٤٣، ص٢١٥، بالرقم ٩، نقلاً عن الأمالي للصدوق، بالاسناد: القطان عن السكري، عن الجوهري، عن العباس بن بكّار، عن عبدالله بن المثني، عن عمّه ثمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك، عن أمه... وراجع أيضا ذخائر العقبى، ص٤٤؛ نزهة المجالس، ج٢، ص٢٢٧؛ أرجح المطالب، ص٢٤١ و ٢٤٧؛ وإحقاق الحقّ، ج١٠، ص٣٠٩ و ٣١٠.

مُحَمَّد بن عَلِيٍّ، عن أبيه [الحسين] قَالَ: لمّا ماتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله [أنشأو] قَالَ عَلِيُّ بن أبي طالب رضي الله عنه:

لِكُلِّ اجتماعٍ مِنْ خَلِيلَينِ فُرْقَةٌ　　　وكلُّ الّذي دُونَ الفِراقِ قَلِيلُ
وإنَّ افْتِقادِي واحداً بَعْدَ واحدٍ　　　دليلٌ علىٰ أنْ لا يَدُومَ خَلِيلُ[1]

ذِكْرُ رواياتِ أميرالمؤمنين عَلِيٍّ بن أبي طالب، عن فَاطِمَةَ رضي الله عنها

٩٣ـ أَخْبَرَنا أبوعَلِيٍّ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن عمر المذكّر، [قال]: حَدَّثَنا عُتيقُ بن مُحَمَّدٍ الحَرَشِي، [قَالَ]: حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنَة.

١. روىٰ المجلسي رحمه الله في البحار (ج٤٣، ص٣١٥) ثلاث أبيات:

أرى علل الدنيا عليّ كثيرة　　　وصاحبها حتّى الممات عليل
لكلّ اجتماع من خليلين فرقة　　　وانّ بقائي عندكم لقليل
وإنّ افتقادي فاطما بعد أحمد　　　دليل على أن لا يدوم خليل

وكذا قال في نفس المصدر (ص٣١٩):

لكلّ اجتماع من خليلين فرقة　　　وكلّ الّذي دون الفراق قليل
وإنّ افتقادي فاطما بعد أحمد　　　دليل على أن لا يدوم خليل

وانظر نفس المصدر (ص٣٣٢ و ٣٣٧ و ٣٣٨):

يقول الزبير بن بكار في كتابه «الأخبار الموفقيّات» نقلا عن المدائني: لمّا فرغ عليّ عليه السلام عن دفن فاطِمَة سلام الله عليها وقف على قبرها، ثمّ أنشأ يقول:

لكلّ اجتماع من خليلين فرقة　　　وكلّ الّذي دون الممات قليل
وإنّ افتقادي واحدا بعد واحد　　　دليل على أن لا يدوم خليل

وثمّ بلغتا إلى تسعة عشر بيتا. انظر: البيان والتبيين، ج١، ص٤٧٧؛ التذكرة الحمدونيّة، ج١، ص٤٩٦؛ التذكرة الفخريّة، ج١، ص٤؛ التعازي والمراثي، ج١، ص٥٣؛ الحماسة البصرية، ج١، ص١٠٣؛ العقد الفريد، ج١، ص٣٥٤؛ القرط على الكامل، ج١، ص١٩٤؛ الكامل في اللغة والأدب، ج٤، ص٢٦؛ بهجة المجالس، ج١، ص٢٥٢؛ زهر الآداب وثمر الألباب، ج١، ص٥٤ ونهاية الأرب في متون الأدب، ج٥، ص٦٣.

٩٤ـ وحَدَّثَنا الإمام أبوبَكْر أحمدُ بن إسحاق، قَالَ: أَخْبَرَنا بِشْرُ بن موسىٰ، قَالَ: حَدَّثَنا الحُمَيديُّ، حَدَّثَنا سفيانُ، [قَالَ]: حَدَّثَنا عُبيدُالله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه: أنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله تستخْدِمُه خادماً واشتكَتْ إلىٰ النَّبيِّ عليه السلام التَّنُّورَ يُصِيبُ بَطْنَها فسألَتْهُ خادماً فقَالَ لها النَّبيُّ عليه السلام: ألا أدُلُّكِ علىٰ ما هو خيرٌ لكِ؟ قَالَتْ: «وما هوَ؟» قَالَ: «تُسبِّحين الله عند منامِكِ ثلاثاً وثلاثين، وتكبِّرين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين أربعاً وثلاثين».

قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: فما تَرَكْتُها منذ حدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بأنّها سَمِعَتْه من رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله. قَالَوا: ولا ليلةَ صِفِّينَ؟» قَالَ: ولا ليلةَ صِفِّينَ.[1]

٩٥ـ أَخْبَرَناهُ أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن عبدالله البَغْدادِيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالعزيز بن الحُسَيْن بن بَكْر بن الشرود الصَّنْعَانِيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا أبي، عن جَدِّي، عن عبدالوهّاب بن مجاهد، عن مجاهد، عن ابنُ أبي لَيلىٰ أنَّه سَمِعَ عليّاً يقول: قلتُ: [يا] فَاطِمَةُ! إيتي رَسُول الله صلى الله عليه وآله فَسَلِيهِ أن يُخدِمَكِ خادماً فقد شَقَّ عليكِ الخِدمة[2]، ثُمَّ ذَكَرَ الحديثَ بنحوِهِ. وقد روى هذا الحديثَ الحكمُ بن عتيبة وعمرو بن مُرَّةَ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ.

٩٦ـ أمَّا حديثُ الحَكَم يرجع إلى الرُقعةِ،فأَخْبَرَناهُ أحمدُ بن سليمان بن الحسن الفقيه ببغداذ، حَدَّثَنا هلال بن العلاء الرقي، حَدَّثَنا أبي وعبدالله بن جَعْفَر قَالا: حَدَّثَنا عبيدُالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قدم علىٰ رَسَولِ الله صلى الله عليه وآله سَبْيٌ فأمرْتُ فَاطِمَةَ أنْ تأتيَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله فَتَستَخْدِمَهُ وكانتْ تَطْحَنُ وتَعمَلُ بيَدِها فانطلَقَتْ فَاطِمَةُ ـ وكانَ يوم عائشة ـ فلَمْ تَجِدْهُ

١. انظر إلى السنن الكبرى، ج٦، ص٢٠٣؛ مسند أبي يعلى، ج١، ص٤٣٦ ورواه السيّد المرعشي رحمه الله في شرح إحقاق الحقّ، (ج٣٣، ص٣١٢) وج٢٥، ص٣٣٨.

٢. انظر إلى نظم درر السمطين: ص١٨٩. مضمون الخبر فيه واحد وإن كانا مختلفين في الألفاظ.

فَرَجَعَتْ ثُمَّ مَكَثَتْ ساعةً ثُمَّ انطلَقَتْ فلمْ تجِدْهُ فرَجَعَتْ، ولمْ يَرْجِعْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله حَتَّىٰ صلَّىٰ العشاءَ فقَالَتْ عائشة: «يا رَسُولَ الله! جاءتْ فَاطِمَةُ اليومَ مِراراً تطلُبُكَ، كُلّ ذلكَ لا تَجِدُكَ»، وكانَتْ ليلةً باردةً، فقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «ما جاءَ بها إلّا حاجةٌ أوْ أمرٌ» فَخَرَجَ حَتَّىٰ أتَىٰ بابَ فَاطِمَةَ، فسَلَّمَ. قَالَ عَلِيٌّ: «وقد أخذتُ أنا وفَاطِمَةُ مضاجِعَنا، فلمّا استأذن النَّبِيُّ عليه السلام تحرَّكْتُ لأقومَ...».[1]

٩٧ـ وأمَّا حديثُ مُحَمَّد بن جُحادة، وأشعث بن سوار عن الحكم، فأَخْبَرَناهُ: دعلجُ بن أحمد السجزيُّ ببغداذَ، [قَالَ]: حَدَّثَنا أحمدُ بن عَلِي الأبَّار، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالله بن عون الخرَّاز، [قَالَ]: حَدَّثَنا داودُ بن الزِّبْرِقان، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن جُحادة، وأشعثُ، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، عن أميرالمؤمنين عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه قَالَ: شَكَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله مَجْلَ يَدَيْها مِنَ الطَّحْنِ، فقَالَ لها عَلِيٌّ: «إنَّ أباكِ قَدْ قدِمَ عليهِ سَبْيٌ، فأْتيهِ فسَلِيهِ». فأتَتْهُ، فلَمْ تَجِدْهُ هناكَ، فلمّا جاءَ قَالَتْ عائشة: «إنَّ ابنتَكَ فَاطِمَةُ جاءَتْ تطلُبُ خادماً». قَالَ عَلِيٌّ: «فجاءَنا رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله، وقد أخَذْنا مضاجِعَنا». قَالَ: «فذَهَبْنَا نَقُومُ»، فقَالَ: «مَكَانكُما». فَدَنا حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قدَمِهِ في صدري، قَالَ: «ألا أخبركُما بخير ممّا سألتما؟» قلنا: بلىٰ». قَالَ: «إذا أويتما إلىٰ فراشكما هذا؛ فسبّحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وكبّراه أربعاً وثلاثين، فهذا خير ممّا سألتماه».[2]

٩٨ـ وأمَّا حديثُ معاوية بن ميسرة بن شريح، عن الحكم العبدي: فحَدَّثَناهُ: أبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ بالكوفة، [قَالَ]: حَدَّثَنِي أحمدُ بن مُحَمَّد بن سعيد، حَدَّثَنا

---

١. رواه في شرح إحقاق الحقّ، ج٢٥، ص٣٣٨ وانظر أيضا إلى الينابيع، ج٢، ص١٣٨.

٢. انظر إلى الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، ص٥٤٢ مع اختلاف يسير في الألفاظ: ألا أخبرك بما هو خير لك منه...، وإذا أخذتما مضاجعكما بدل: «ألا أخبركما بخير ممّا سألتما»، و«إذا أويتما إلى فراشكما».

الحَسَن بن جَعْفَر بن مدرار، حَدَّثَنِي عمِّي طاهر بن مدرار، حَدَّثَنِي معاوية بن ميسرة بن شريح، حَدَّثَنِي الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ أنَّه سمع عليّاً يقول: أتت فَاطِمَةُ النَّبِيّ عليه السلام تسألُه خادماً فقَالَ: «ألا أدلُّكِ علىٰ خيرٍ من ذلك؛ إذا أخذتِ مضجَعَكِ فسبِّحي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبِّريه أربعاً وثلاثين، واحمديه ثلاثاً وثلاثين فـ [ذلك] مئةٌ باللسانِ، وألفٌ في الميزان». قَالَ عَلِيّ رضي الله عنه: فما تركْتُهن بعدُ. قَالَ رجلٌ: ولا ليلة صِفِّينَ؟ قَالَ: ولا ليلة صِفِّينَ».

٩٩ـ وقد رُوِّينا هذا الحديثَ عن عمرو بن مُرَّةَ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، أَخْبَرَناهُ: أبوالعَبَّاس مُحَمَّد بن أحمد المحبوبيُّ بمرو، حَدَّثَنا سعيد بن مسعود، [قَالَ]: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، قَالَ: أَخْبَرَنا العوام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: «أتانا رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله حَتَّىٰ وضعَ رجلَه بيني وبين فَاطِمَةَ فعلَّمَنا ما نقول ـ إذا أخذنا مضاجِعَنا ـ ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً، وثلاثاً وثلاثين تحميدةً، وأربعاً وثلاثين تكبيرةً». قَالَ عَلِيٌّ: «فما تركتُها بعدُ». قَالَ رجلٌ: «ولا ليلة صِفِّينَ؟» قَالَ: «ولا ليلة صِفِّينَ».(١)

---

١. روي الحديثان بالرقم ٩٤ و ٩٥ كلاهما عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام؛ وروي الروايات بالرقم ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أميرالمؤمنين علي عليه السلام؛ وأمّا الحديث بالرقم ٩٩ فروي عن عمرو بن مُرَّةَ من عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

ذِكْرُ مَنْ رَوىٰ هذا الحديثَ عن أميرالمؤمنين عَلِيٍّ ـ غير عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ[١] ـ منهم: عَبيدةُ بن عمرو السَّلَمانيُّ[٢]

١٠٠ـ أَخْبَرَنا أبوعمرو عثمان بن عمرو الزاهد ببغداد، حَدَّثَنا أبوقلابة، قَالَ: حَدَّثَنا أزهر بن سعد، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالله بن عون، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن عَبيدة، عن عَلِيّ قَالَ: جاءتْ فَاطِمَةُ إلىٰ رَسُول الله صلى الله عليه وآله تشتكي مَجْلَ يدَيْها، فأمرها رَسُول الله صلى الله عليه وآله بالتسبيح، والتحميد، والتكبير، والتهليل»[٣].

١٠١ـ أَخْبَرَنا أبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ بالكوفة، قَالَ: حَدَّثَنِي أحمد بن مُحَمَّد ابن سعيد الحافظ، [قَالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن زكريا بن شيبان، [قَالَ]: حَدَّثَنا حسين بن سفيان بن إبراهيم الحَرِيري، [قَالَ]: حَدَّثَنا أبي عن عمران بن بشر الحَرِيري، عن مُحَمَّد ابن سيرين، عن عَبيدة السَّلَماني، عن عَلِيّ عليه السلام: أنّ فَاطِمَةَ أتت النَّبِيّ صلى الله عليه وآله تَشكو إليه خِدْمة البيت، وتسأله خادماً، فأتاها عندَ المنام، فقَالَ: ألا أدلُّكِ علىٰ ما هو خير ممّا سألت؟» فسكتَتْ فأعادَ ذلك، وكان كلامُه إلىٰ الثلاث. فقَالَتْ: «بَلْ؛ ما هو خيرٌ لي». قَالَ: تُسبِّحين الله عند المنام ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين»[٤]. قَالَ عَلِيّ: «فما تركتُهن بعدُ». قَالَ له رجل: «ولا ليلة صِفِّينَ؟» قَالَ: «ولا

---

١. انظر: تذكرة الحفّاظ، ج١، ص١٧١؛ سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار...، ج٧، ص٦٢٨ـ٦٢٦؛ بهجة الآمال في شرح زبدة المقال، ج٦، ص٤٧٢-٤٦٧؛ رجال الكشي، ص١٠١؛ تنقيح المقال، ج٢، ص١٢٨ ووقعة صفين، ص٤٤٨.

٢. انظر إلى تذكرة الحفّاظ، ج١، ص٥٠؛ تاريخ بغداد، ج١١، ص١٢٠-١١١٧؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص٤٤٥؛ أسد الغابة، ج٣، ص٣٥٦ ورجال البرقي، ص٤.

٣. رواه العقيلي في الضعفاء الكبير، ج١، ص١٣٢ بهذا اللفظ: «... عن عليّ قال: جاءت فاطِمَة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تشتكي مجل يديها من الطحن»، أيضاً راجع السنن الكبرى (للنسائي)، ج٥، ص٣٧٣.

٤. انظر إلى نيل الأوطار، ج٨، ص٢٣٢.

ليلة صِفِّينَ».

قَالَ سفيان بن إبراهيم: فحَدَّثَنِي أبي، [قَالَ]: حَدَّثَنا ربيعة بن يزيد، عن القاسم ابن الوليد، عن أبي صادق، أنَّ الذي قَالَ لعليٍّ: ولا ليلة صِفِّينَ؛ [كان] الأشعث بن قيس.

١٠٢ـ وممّن رَوىٰ هذا الحديثَ عن أميرالمؤمنين، زيدُ بن وهبٍ الجهنيُّ. أخبرني أبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ بالكوفة، [قَالَ]: حَدَّثَنا أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد الحافظ، [قَالَ]: حَدَّثَنا الحَسَن بن جَعْفَر بن مدرار، [قَالَ]: حَدَّثَنا عمِّي طاهر بن مدرار، [قَالَ]: حَدَّثَنا الحَسَن بن عمارة، عن عبدالملك بن ميسرة، عن زيد بن وهب الجهني.، عن أميرالمؤمنين عَلِيِّ بن أبي طالب رضي الله عنه قَالَ: «أتَتْ فَاطِمَةُ النَّبيَّ عليهما السلام تسأله خادماً، فقَالَ: ألا أدلُّكِ علىٰ خيرٍ من ذلك؛ إذا أوَيْتِ إلىٰ فراشِكِ فسبِّحي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبرّيه أربعاً وثلاثين».

وممّن روى هذا الحديثَ عن أميرالمؤمنين، السائبُ بن مالك، أبوعطاء ابن السائبِ

١٠٣ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوب، [قَالَ]: حَدَّثَنا الحُسَيْن بن عَلِيٍّ بن عفان العامريُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن فضيل بن غزوان، عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه: أنَّه أتىٰ فَاطِمَةَ فقَالَ لها: إنّي أشتكي صدري ممَّا أَمُدُّ[1] مِنَ الغَرْبِ[2]. قَالَتْ: وأنا والله أشتكي يدي ممّا أطحن من الرَّحا، فقَالَ لها عَلِيٌّ: إيتي النَّبِيَّ عليه السلام فإنّه قد أتاه سَبيٌّ فأْتِيهِ لعلَّهُ أنْ يُخدمَكِ خادماً. قَالَت: فانطلقتُ إلىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله فسَلَّمْتُ عليه، ثُمَّ رجعْتُ فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: «ما جاءَ بكِ؟»

١. والّذي يظهر من الأصل: أمد في الصفحة ١٩، السطر ٤ و السطر ٩، ولكن في بعض المصادر كـ «مجمع الزوائد» (ج١٠، ص٣٢٧)، مضبوط: أمدر، ولكن الصواب نظراً إلى معني الرواية: أمد.
٢. الغرب: الدلو العظيمة الّتي تتّخذ من جلد ثور. قال الخليل في العين (ج٢، ص١٣٣٢): الغرب أعظم من الدلو وهو دلو تامّ واستحالت الدلو غرباً بعد ما كانت دُلَيَّةً.

فقَالَت: جئتُ لأسلِّمَ علىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله فلمّا رجعَتْ إلىٰ عَلِيٍّ، قَالَ: مالَكِ؟ قَالَتْ: والله! ما استطعتُ أن أُكلِّم رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله مِنْ هَيْبَتِه.

قَالَ: فانطلَقْنا إليه معاً فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: «ما جاءَ بِكُما؟ لقد جاءَتْ بكما حاجةٌ». فقَالَ له عَلِيٌّ: أجَلْ يا رَسُولَ الله! شكوتُ إلىٰ فَاطِمَةَ صدري مما أمدُّ بالغَرْبِ، وشَكَتْ إليَّ بما تطحن بالرَّحا فأتيناكَ لِتُخْدِمَنا خادماً أتاكَ.

قَالَ: «لا، ولكنْ أَبيعُهُم، وأُنفِقُ ثَمَنَهُم علىٰ أصحاب الصُّفَّةِ، الّذين تُطوىٰ أكبادُهُم مِنَ الجوعِ، لا أجدُ ما أُطْعِمُهم»، فلمّا رجعا، وأخذا مضجعهما من الليل، أتاهما صلى الله عليه وآله وهما في خَمِيلَةٍ لهما ـ والخميلة: القطيفة البيضاء من الصوف وكان رَسُول الله صلى الله عليه وآله جهَّزها بِهِ وبوسادة[1] حَشُوها إذْخرٌ، وقِرْبَةٌ ـ ، وقد كان حين ردَّهُما رَسُول الله صلى الله عليه وآله وَجَدَا في أنفسِهما وشَقَّ عليهما، فلمّا سَمِعَا حِسَّ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ذهبا ليقُوما، فقَالَ لهما رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: «مكانَكُما»، ثُمَّ جاء حَتَّىٰ جلس علىٰ طرفِ الخميلةِ، ثُمَّ قَالَ: «إنّكما جئتماني؛ لأُخدِمَكُما خادماً، وإنّي سأخبرُكُما بما هو خيرٌ لكما؛ تَحمَدان الله في دَبْرِ كُلِّ صلاةٍ عشراً، وتُسبّحانه عشراً، وتكبّرانه عشراً [و][2] تسبّحانه ثلاثاً وثلاثين، وتُكبِّرانه أربعاً وثلاثين، فتلك مئةٌ، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل». قَالَ عَلِيٌّ: «فما أعلَمُني تركتُها بعدُ» فقَالَ له عبدالله بن الكوَّاء: «ولا ليلة صِفِّينَ؟» فقَالَ له عَلِيٌّ عليه السلام: «قاتَلَكُم الله أهلَ العراق! ولا ليلَةَ صِفِّينَ».

---

١. الوِسادة: ما توسّدته، و يقال: إسادة، وهي لغة هُديليَّة... انظر إلى ترتيب جمهرة اللغة، ج٣، ص٥٨٦. بالفارسية: بالِش.

٢. انظر إلى مجمع الزوائد، ج١٠، ص٣٢٨ وعبارته إلي هنا تمّت ولكن ذكر الرواية في نظم درر السمطين، (ص١٩٠) بتمامها، أعني «ولا ليلة صفين»؛ وراجع أيضاً: سنن الإمام علي عليه السلام، ص٤٣٩؛ شرح أحقاق الحقّ، ج٢٥، ص٣٢٦؛ المصنّف، ج٥، ص٣٣؛ البزار، ج٣، ص١٠؛ مسند أحمد، ج١، ص١٠٦؛ الطبقات (لابن سعد)، ج٨، ص٢٥؛ الحلية (لأبي نعيم)، ج٢، ص٤١ و... .

رواه حمَّادُ بن سَلَمَةُ وسفيانُ بن عُيَيْنَة، عن عطاء بن السائب.

١٠٤ـ أمَّا حديثُ حمَّادٍ، فحَدَّثَناهُ عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ غالب وإسحاق بن الحَسَن، [قَالَ]: حَدَّثَنا عفانُ بن مسلم، [قَالَ]: حَدَّثَنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عَلِيِّ بن أبي طالب: أنّ رَسُول الله صلى الله عليه وآله زوَّجَهُ فَاطِمَةَ، ثُمَّ بَعَثَ معها بخميلةٍ ووَسَادَةٍ مِنْ أدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ، وسِقاءٌ ورحائين ـ فذَكَرَ الحديثَ بنحْوِه، وزاد فيه ـ: وقد دخلا في قطيفتهما، فإذا غطَّيا رؤوسَهُما، انكشَفَتْ أقدامُهما، وإذا غطَّيا أقدامَهما انكشفتْ رؤوسُهما؛ ـ وزاد أيضاً ـ: «كلمات علَّمَنِيهنَّ جبريل عليه السلام»[1].

١٠٥ـ وأمَّا حديثُ سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن عطاء، فحدَّثَناهُ: أبوبَكْر ابن إسحاق، قَالَ: أَخْبَرَنا بشر بن موسىٰ، [قَالَ]: حَدَّثَنا الحميدي، قَالَ: حَدَّثَنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عَلِيّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَت فَاطِمَةُ رضي الله عنها: يا رَسُولَ الله! أعطنا خادماً. قَالَ: «والله! لا أعطيكما خادماً، وأدع أهل الصفة تطوىٰ بطونهم من الجوع، ولكن أدلُّكِ علىٰ ما هو خير لكِ؛ فسبّحي الله ثلاثاً وثلاثين وكبِّريه أربعاً وثلاثين».[2]

---

١. انظر إلى الخبرين في شرح إحقاق الحقّ، ج٢٥، ص٥٨٧؛ مسند أحمد، ج١، ص١٠٦؛ مجمع الزوائد، ج١٠، ص١٠٠؛ فتح الباري، ج٦، ص١٥١ وج١١، ص١٠٢؛ مسند الحميدي، ج١، ص٢٥؛ كنزالعمّال، ج٦، ص٥١٤ وج١٥، ص٥٠٣؛ الطبقات الكبرى، ج٨، ص٢٥؛ البداية والنهاية، ج٦، ص٣٦٦؛ مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، ص٤٦؛ ذخائر العقبى، ص١٠٦؛ الدعاء (للطبراني)، ص٩٤، الرقم ٤٤ وتذكرة الخواصّ، ص٣٩٣ بهذا اللفظ: والله! لا أعطيكما وأدع أهل الصفة يطوى بطونهم من الجوع، ولكن أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم، ثمّ قال: تحمدان عشراً... .

٢. انظر إلى الخبرين في شرح إحقاق الحقّ، ج٢٥، ص٥٨٧؛ مسند أحمد، ج١، ص١٠٦؛ مجمع الزوائد، ج١٠، ص١٠٠؛ فتح الباري، ج٦، ص١٥١ وج١١، ص١٠٢؛ مسند الحميدي، ج١، ص٢٥؛ كنزالعمّال، ج٦، ص٥١٤ وج١٥، ص٥٠٣؛ الطبقات الكبرى، ج٨، ص٢٥؛ البداية والنهاية، ج٦، ص٣٦٦؛ مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، ص٤٦؛ ذخائر العقبى، ص١٠٦؛

وممّن روى هذا الحديث عن أمير المؤمنين، الحارثُ بن عبدالله الهمداني الأعورُ

سَمِعْتُ أبا الحَسَن أحمد بن مُحَمَّد بن سلمة العنزي يقول: سَمِعْتُ عثمانَ بن سعيدٍ الدارميَّ يقول: سألتُ يَحْيَىٰ بن معين عن أحاديث الحارث، عن عَلِيٍّ فقَالَ: «الحارثُ ثقةٌ». قَالَ عثمانُ بن سعيد: «وليس يُتابَعُ يَحْيَىٰ بن معين عليه».

١٠٦ـ أخبرني أبوالعَبَّاس القاسمُ بن القاسم السياري بمروَ، [قَالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن ساسوية، [قَالَ]: حَدَّثَنا سويد بن نصر، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالكبير بن دينار، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عَلِيّ أنَّه قَالَ لفَاطِمَةَ ـ حيث رآها قد شَقَّ عليها الخِدمة ـ : لو أتيتِ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله ؛ فسألتيهِ خادماً. قَالَ: وكانت فَاطِمَةُ تُجِلُّ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله أنْ تأتيه فتُكَلِّمَه في ذلك. قَالَ: وكانتْ تَطحن وتَخبز، فلمّا رأىٰ ذلك عَلِيٌّ أتىٰ النَّبِيَّ عليه الصلاة والسلام فذَكر ذلك له، فقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : «ألا أنبّئكما بشيء هو خيرٌ لكما من ذلك؛ تسبحان عند المنام ثلاثاً وثلاثين، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين، وتكبران أربعاً وثلاثين، فذلك مائة علىٰ اللسان، وألف في الميزان».

قَالَ عَلِيٌّ: «فما تركتُها منذ أمرني رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله . فقَالَ له رجل: «ولا ليلة صِفِّينَ؟» قَالَ: «ولا ليلة صِفِّينَ».

وممّن روى هذا الحديث عن أمير المؤمنين، أبوأُمامةُ الصُّدَيُّ بن عجلان الباهلي، صاحبُ رَسُول الله صلى الله عليه وآله

١٠٧ـ حَدَّثَناه أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الصَّنْعَانِيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا سعيد بن أبي مريم، قَالَ أَخْبَرَنا يَحْيَىٰ بن أيوب، عن عبيدالله ابن زَحْر، عن عَلِيِّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: أُهديَ لرَسُولِ الله صلى الله عليه وآله رقيقٌ، أهداهم له بعض ملوك الأعاجم، فقلتُ لفَاطِمَةَ، إيتِ أباكِ

الدعاء (للطبراني، ص٩٤، برقم ٤٤ وتذكرة الخواصّ، ص٣٩٣ بهذا اللفظ: والله! لا أعطيكما وأدع أهل الصفة يطوى بطونهم من الجوع، ولكن أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم، ثمّ قال: تحمدان عشراً... .

فاستخدميه خادماً، واشتكي إليه ما تَلْقينَهُ من الخدمة، فانطلقتْ إليه فلَمْ تَجِدْه، وكان يوم عائشة، فأخبَرَتْهُ عائشة، فلمّا كان عند العشاء وصلّىٰ العشاء الآخرة أتانا رَسُول الله صلى الله عليه وآله ، فقَالَتْ له فَاطِمَةُ: قد مَجِلَتْ يدايَ من الرَّحا، أبِيتُ لَيلَتِي جَميعاً أُدِيرُ الرَّحا، وأبوالحَسَن يَحمِلُ حَسَن وحُسيناً، فقَالَ لها عندَ ذلك: «اصْبِري يا فَاطِمَةُ بنتَ مُحَمَّدٍ! فإنَّ خيرَ النِّسَاءِ الّتي تَفَقَّدُ أهلَها، أفلا أدلُّكما خيراً من الّذي تريدان؟ إذا أخذتما مضاجعكما فكبرّا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدا الله ثلاثاً وثلاثين، وسبّحا الله ثلاثاً وثلاثين ثُمَّ اختِما بلا إله إلّا الله، فذلك خيرٌ لكما من الّذي تريدان، ومن الدنيا وما فيها»[1].

وممّن روىٰ هذا الحديث عن أمير المؤمنين، شَبثُ بن رَبعيٍّ الحارثيُّ

١٠٨ـ أخبرَني أبوبَكْر مُحَمَّدُ بن المؤمل بن الحَسَن بن عيسىٰ، [قَالَ]: حَدَّثَنا الفَضْل بن مُحَمَّد الشعرانيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْري، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالعزيز بن مُحَمَّد، عن يزيد بن الهاد، عن مُحَمَّد بن كعب القَرَظِيُّ، عن شبث بن ربعيّ، عن عَلِيّ قَالَ: قدم علىٰ رَسُول الله صلى الله عليه وآله سَبيٌّ، فقَالَ عَلِيٌّ لفَاطِمَةَ: إيتِي أباكِ، فَسَلِيهِ خادماً تَتَّقِي بِهِ العمل، فأتاها، فأصابها حين أمْسَتْ فقَالَ لها: «ما لَكِ يا بُنَيَّةُ؟» قَالَت: «جئتُ [لِـ]أسَلِّم عليك»، واستحيَتْ أنْ تسألَه شيئاً فلمّا رجعتْ قَالَ لها عَلِيٌّ: ما فعَلْتِ؟ قَالَتْ: لَمْ أسألْهُ شيئاً واستحيَيْتُ فلمّا كانت الليلةُ الثانيةُ قَالَ: إيتِ أباكِ فسَلِي لنا خادماً نَتَّقِي بِهِ العملَ فخرجتْ إليه فلمّا جاءته قَالَ: «مرحباً يا بُنَيَّةُ، مالَكِ؟» قَالَتْ: لا شيءَ؛ جئتُ انظرُ كيفَ أمسيتَ واستَحْيَتْ أن تسأله شيئاً، حَتَّىٰ إذا كانتِ الليلةُ الثالثةُ قَالَ لها عَلِيٌّ: إمشِي، فخرجا حَتَّىٰ أتيا رَسُول الله صلى الله عليه وآله فقَالَ: «ما جاءَ بكما؟» قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: يا رَسُولَ الله! شَقَّ علينا العملُ، فأردنا أن تُعطينا خادماً نتَّقِي بِهِ العملَ. فقَالَ لهما رَسُول الله صلى الله عليه وآله : «أدلُّكُما علىٰ خيرٍ لكما من حُمْرِ النَّعَمِ؟» قَالَ عَلِيٌّ: نعمْ يا رَسُولَ الله!

---

١. انظر إلى عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، ص٣٨٣ مع اختلاف في الألفاظ وراجع أيضاً الدعاء، ص٩٠.

قَالَ: «تُكبِّران وتُسبّحان وتَحمدان؛فإنّه حينَ تريدان تنامان ألفَ حسنةٍ، وحين تسبحانِ فتقومان علىٰ ألفِ حسنةٍ». قَالَ عَلِيٌّ: فما فارقني منذ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله إلّا ليلةَ صِفِّينَ؛ فإنّي نَسِيتُهما حَتَّىٰ ذَكَرْتُها مِنْ آخِرِ الليلِ.(١)

وممّن روى هذا الحديثَ عن أميرالمؤمنين، أبومريم إياسُ بن صبيح الحنفي

١٠٩ـ أَخْبَرَنا أبوبَكْر أحمدُ بن إسحاق، قَالَ: أَخْبَرَنا عَلِيُّ بن عبدالعزيز، [قَالَ]: حَدَّثَنا حجّاجُ بن منهال، [قَالَ]: حَدَّثَنا أبوعَوانةَ، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم قَالَ: سَمِعْتُ عليّاً رضي الله عنه يقول: كانت فَاطِمَةُ تَدُقُّ الدَّرْمَكَ(٢) بينَ حَجَرَيْنِ، حَتَّىٰ مَجِلَتْ يَداها فقلتُ لها: إيتي النَّبِيَّ عليه السلام فَسَلِيهِ خادماً فأَتَتْهُ فوَجَدَتْهُ خارجاً معَ القومِ فلَّما أبطأَ عليها رجعَتْ. قَالَ: ففعلَتْ ذلكَ ليلةً أو ليلَتَيْنِ فلَّما رجَعَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله إلىٰ أهلِهِ أُخْبِرَ أنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْهُ لحاجةٍ لها فلمّا أبطأ عليها رجعتْ إلىٰ بيتها، وقد كُنّا فَرَشْنَا فِراشنا فلمّا استأذنَ علينا تحشحشنا(٣) لنلْبِسَ علينا ثيابنا فلمّا سمِعَ ذلك قَالَ: «كما كُنْتما في لحافكما» فدخلَ فقَعَدَ عندَ رؤسنا، فأدخلَ رِجلَيةِ بيني وبينها وقَالَ: «حُدِّثْتُ أنَّ ابنتي أَتَتْنِي لحاجةٍ لها، فما كانتْ حاجة ابنتي؟» قَالَ: فاستَحْيَتْ فَاطِمَةُ أنْ تُكَلِّمَه علىٰ تلكَ الحالِ. قَالَ: فَأَجَبْتُ عنها بعدَ أنْ سألَنا مَرَّتَيْنِ أو ثلاثة. قَالَ: فقلتُ: يا رَسُولَ الله! إنَّها كانَتْ مَجِلَتْ يَدُها مِنْ دَقِّ الدَّرْمَكِ، وإنّها أَتَتْكَ تَسألُك خادماً يَكْفِيها ذلكَ. فقَالَ: «ألا أدلُّكُما علىٰ ما يدومُ لَكُما، [و] هو أحبُّ إليكما، أمْ ما سألتما؟» فقلتُ: لا؛ بل ما يدومُ لنا أحبُّ

---

١. انظر إلى البحر الزخار ـ مسند البزار، ج٣، ص٨١؛ السنن الكبرى، ج٦، ص٢٠٤؛ جامع الأحاديث، ج٣١، ص٢٣٨؛ كنزالعمّال في سنن الأقوال والأفعال، ج١٥، ص٥٠٣؛ مسند البزار، ج١، ص١٦٣ وسنن النسائي الكبرى، ج٦، ص٢٠٤.

٢. قال الخليل: الدَّرْمَكُ... ثمّ نقل عن الأعشي بيتاً: له دَرْمكٌ في رأسه و[مشاربٌ / ومسك وريحان وراح تُصَفِّقُ]. انظر إلى ترتيب كتاب العين، ج١، ص٥٦٨ و ٥٦٩؛ الدرمك: دقيق الحوّاري. انظر إلى تاج العروس، ج٣، ص١٤٦.

٣. راجع النهاية، ج١، ص٣١٨.

إلينا. قَالَ: «فإذا أَوَيْتُما إلىٰ فراشكُما فاحمدا الله ثلاثاً وثلاثين، وسبِّحا ثلاثاً وثلاثين، وكبِّرا أربعاً وثلاثين، فتلكَ خيرٌ لَكُما ممّا سألْتُما».

قَالَ عَلِيٌّ: ما تركتُها منذ أمَرَني بها رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله . فقَالَ رجلٌ: يا أميرَالمؤمنين! ولا ليلة صِفِّينَ؟! قَالَ: ولا ليلة صِفِّينَ![١]

وممّن روى هذا الحديث عن أميرالمؤمنين، عبدُالله بن يَعْلَىٰ المُحَاربي

١١٠ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قَالَ]: حَدَّثَنا بكَّارُ بن قُتَيبَة القاضي بمصرَ، [قَالَ]: حَدَّثَنا أبوداود الطيالسي، [قَالَ]: حَدَّثَنا عيسىٰ بن عبدالرحمن، حَدَّثَني عبدُالله بن يَعْلَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ عليّاً. قلتُ: أَسَمِعْتَهُ من عَلِيٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وشَهِدتُ معه صِفِّينَ، أنَّ فَاطِمَةَ جاءتْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله تَشْكُو العملَ، فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «أفلا أدلُّكِ علىٰ خيرٍ من ذلك؛ تُسبِّحِينَ ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين».

وممّن روى هذا الحديثَ عن أميرالمؤمنين، هانئ بن هانئ الحنفي

١١١ـ أَخْبَرَنا أبوعبدالله مُحَمَّد بن عبدالله الزاهد الأصبهاني، قَالَ: حَدَّثَنا أحمد ابن مهران بن خالد الأصبهاني، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبيدالله بن موسىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنا زكريّا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: «أرسلَتْ فَاطِمَةُ لَمَّا أصابها من الجَهْدِ مِنَ الخدمةِ»[٢]، وذَكَرَ نحو حديث هبيرة بن بريم الّذي علىٰ أثر هذا، الحديث.

وممّن روى هذا الحديث عن أميرالمؤمنين، هبيرةُ بن بريم البَجَليُّ

---

١. رواه اختصاراً في فتح الباري، ج٧، ص١٠٦ نقلاً عن الطبري في تهذيبه من طريق أبي مريم وانظر إلى كنزالعمّال، ج١٥، ص٤٩٨؛ أنساب الأشراف، ج٢، ص١٥٥ وأيضاً أنساب الأشراف (طبعة مجمع إحياء الثقافة الإسلامية)، ج١، ص٦٤ وشرح إحقاق الحقّ، ج٢٥، ص٣٢٧.

٢. قد تقدّم تخريجه.

١١٢ـ أَخْبَرَنا أبوعبدالله الصفَّارُ، [قَالَ]: حَدَّثَنا أحمدُ بن مهران، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبيدُالله بن موسىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن بريم، عن عَلِيٍّ قَالَ: قلتُ لفَاطِمَةَ رضي الله عنها لو أتيتِ رَسُولَ الله؛ فإنّه قد جَهِدَكِ الطَّحْنُ والعملُ؟ قَالَتْ: انْطَلِقْ مَعِي فانطلقتُ معها فسَأَلْتُه فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: «ألا أدلُّكما علىٰ ما هو خيرٌ مِنْ ذلكَ؟ إذا أويتُما إلىٰ فِراشِكُما فسَبِّحا اللهَ ثلاثاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وكبراه أربعاً وثلاثين فذلك مائة باللسان، وألف في الميزان». قَالَ عَلِيّ رضي الله عنه: «ما تركتُها منذ سَمِعْتُها». فقَالَ له رجل: ولا ليلة صِفِّينَ؟ قَالَ: ولا ليلة صِفِّينَ[1]».

وممن روى هذا الحديث عن أميرالمؤمنين، عمارة بن عبدالخيواني

١١٣ـ أَخْبَرَنا أبوالنضر مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يوسف الفقيه، [قَالَ]: حَدَّثَنا عثمانُ ابن سعيد الدارميُّ، وأخبرني أبوبَكْر بن المؤمل، قَالَ: حَدَّثَنا الفَضْل بن مُحَمَّد الشعرانيُّ قَالَا: حَدَّثَنا عبدالله بن مُحَمَّد النفيلي، [قَالَ]: حَدَّثَنا زهيرُ، عن أبي إسحاق، [قَالَ]: حَدَّثَنِي عمارة وهبيرة وهانئ بن هانئ، أنّهم سمعوا عليّاً قَالَ: «اشتكَتْ فَاطِمَةُ لمّا أصابها من الجهد من الخدمة فقلتُ: إذهبي إلىٰ أبيكِ؛ فسَلِيهِ أنْ يُخْدِمَكِ. فشَقَّ ذلك عليها فقَالَت: إذهبْ مَعِي فلَمْ تَزَلْ بي حَتَّىٰ ذهبتُ معها فدخلنا فسألنا خادماً. فقَالَ: «لا؛ بل أعلمكما ما هو خير لكما من خادم؛ تسبحان عند منامكما ثلاثاً وثلاثين، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين، وتكبران أربعاً وثلاثين، فإنّهن مائة[2] علىٰ اللسان، وكذا وكذا في الميزان». قَالَ: «ما تركتُ [أن] أقولهنَّ عند منامي» فقَالَ رجل: ولا ليلة صِفِّينَ؟

---

١. قد تقدّم تخريجه.

٢. المشهور بين الطائفة الإمامية أنّ تسبيح فاطِمَة الزهراء عليها السلام أربع وثلاثين تكبيرة ثمّ ثلاث وثلاثين تحميدة ثمّ ثلاث وثلاثين تسبيحة والعامة خالفنا في الترتيب بين التحميد والتسبيح فقدموا التسبيح على التحميد. راجع: وسائل الشيعة، ج٦، ص٤٤٤، الباب ١٠ من أبواب التعقيب.

قَالَ: ولا ليلةَ صِفِّينَ».[١]

وقد قيل في هذا الإسناد عن عمارة بن أعبد عن عَلِيٍّ

١١٤ـ حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ، [قَالَ]: حَدَّثَنا هشامُ بن عَلِيٍّ السدوسيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عبدالله الرقاشي، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالواحد بن زياد، [قَالَ]: حَدَّثَنا الجُريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد ـ واسمه عمارة ـ قَالَ: قَالَ لي عَلِيُّ بن أبي طالب: يا ابن أعبد! ألا أعلمك؟ ألا أخبرك عنّي وعن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله؟ كانت زوجتي وكانت من أحبّ أهله إليه. كان رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله إذا جاء من مغيبِهِ بدأ بها، وإنّما رحت الرّحا بيدها حَتَّىٰ أثرَّ الرَّحا في يدها، واستقتِ القِربة حَتَّىٰ أثَّرَتِ القربة بنحرها، وقَمَّتِ البيت حَتَّىٰ اغبرَّت ثيابها، وأوقدَت تحت القِدر حَتّىٰ دنست ثيابها فقدم علىٰ رَسُول الله صلى الله عليه وآله سبيٌّ أو رقيق فقلتُ لها: «لو أتيتِ رَسُول الله صلى الله عليه وآله فسألته خادماً... »، ثُمَّ ذكر ما في الحديث بطُوله.[٢]

حديثٌ آخر

١١٥ـ حَدَّثَنِي أبوعَلِيّ الحُسَيْن بن عَلِيٍّ الحافظ، قَالَ: أخبرني عَلِيّ بن عبدالملك

---

١. انظر إلى مرآة العقول، ج١٥، ص١٧٦؛ وفاة الصدّيقة الزهراء سلام الله عليها (للسيّد عبدالرزاق المقرّم)، ص٤١. الروايات الّتي تدلّ على مجل يدي فاطِمَة وشقّ الخدمة عليها وسؤالها واستخدامها خادماً عن أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرة جدّا، فانظر إلى مسند أحمد، ج١، ص٩٦؛ صحيح البخاري، ج٤، ص٤٨ و ج٦، ص١٩٣ وج٧، ص١٤٩؛ السنن الكبرى، ج٧، ص٢٩٣؛ فتح الباري، ج٦، ص١٥١ وج١١، ص١٠١؛ عمدة القاري، ج١٥، ص٣٥ و ج٢١، ص٢٠ وج٢٢، ص٢٨٨؛ تحفة الأحوذي، ج٩، ص٢٥٠؛ كنزالعمال، ج١٥، ص٥٠٣؛ نظم درر السمطين، ص١٩٣؛ المعجم الأوسط، ج٣، ص١٦٠؛ صحيح ابن حبّان، ج١٢، ص٣٣٣؛ مسند الحميدي، ج١، ص٢٤؛ المصنّف، ج١١، ص٣٣؛ غريب الحديث في بحارالأنوار، ج٢، ص٢٩٣؛ بحارالأنوار، ج٣٥، ص٢٤٦ و ج٤٣، ص٨٤؛ وتذكرة الخواصّ، ص ٣٩٢ و ٣٩٣.

٢. انظر إلى مسند أحمد، ج١، ص١٥٣؛ الدعاء، ص٥٩؛ تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٢٢؛ شرح إحقاق الحقّ، ج١٠، ص٢٦٨ وذخائر العقبى، ص٥٠.

ابن عبد ربّه الطائي بحمص، [قَالَ]: حَدَّثَنا أبي: عبدالملك بن عبد ربّه، [قَالَ]: حَدَّثَنا الهيثم بن عدي، عن مسعر، وموسىٰ بن عبدالملك بن عمير، كلاهما عن عبدالملك بن ميسرة، عن النزَّال بن سبرة، عن عَلِي عليه السلام، قَالَ: جاءت فَاطِمَةُ تشكو إلىٰ رَسُول الله صلى الله عليه وآله فقَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله : «أبغضُ النِّسَاءِ إلىٰ الله الّتي لا تزال رافعةً ذيلَها تشكُو زوجَها». فقَالَتْ: يا رَسُولَ الله! لا أشكوه أبداً.(١)

بقيّة رِوَاية أمير المؤمنين عن سَيِّدَةِ نِسَاءِ العالمين عليها السلام

١١٦ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا العَبَّاس بن محمّد الدوريُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن عبيد الطنافسي، حَدَّثَنا هاشم بن البريد، عن حسين بن ميمون، عن عبدالله بن عبدالله قاضي الريّ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ أميرالمؤمنين عَلِيّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: اجتمعتُ أنا وفَاطِمَةُ والعَبَّاس وزيد بن حارثة فقَالَ العَبَّاس: يا رَسُولَ الله! كَبُرَ سنّي ورَقَّ عَظْمِي، وكثرتْ مؤنتي فإن رأيتَ يا رَسُولَ الله! أنْ تأمرَ لي بكذا، وكذا وَسْقاً من طعام فافعلْ فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «نفعلُ». قَالَت فَاطِمَةُ: يا رَسُول الله! إن رأيتَ أنْ تأمَر لي كما أمرتَ لعَمِّكَ فافعَلْ. فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «أفعل»(٢).

حديثٌ آخر

١١٧ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن صالح بن هانئ، [قَالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، حَدَّثَنا مسدَّدٌ، [قَالَ]: حَدَّثَنا عيسىٰ بن يونس، حَدَّثَنا وكيع، حَدَّثَنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عَلِيّ عليه السلام قَالَ: «تزوّجتُ فَاطِمَة وما لنا إلّا إهابُ كَبْشٍ ننامُ

---

١. لم أقف عليه في المصادر.

٢. انظر إلى مجمع الزوائد، ج٩، ص١٤؛ مسند أبي يعلى الموصلي، ج١، ص٢٩٩؛ كنزالعمّال، ج٤، ص٥١٧؛ شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج١، ص٢٨٧ وتهذيب الكمال، ج٦، ص٤٩٠.

علىٰ ناحيتهِ، وتعجِنُ فَاطِمَةُ علىٰ ناحيةٍ»[1].

حديثٌ آخر

١١٨ـ أخبرني أبوالعَبَّاس مُحَمَّد بن أحمد المحبوبيُّ بمرو، [قَالَ] حَدَّثَنا سعيدُ بن مسعود، وأَخْبَرَنا أبوعبدالله مُحَمَّدُ بن عبدالله الصفّار، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن سلمة قَالَا: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، أَخْبَرَنا سعيدُ بن زيد أخو حمّاد بن زيد، حَدَّثَنا عمرو بن خالد، عن مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن الحُسَيْن، عن أبيه[2]، عن جدّه، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله قَالَ لفَاطِمَةَ: «يا فَاطِمَةُ! قُومي فاشهَدِي أُضْحِيتَكِ؛ أمَا إنَّ لكِ بأوَّلِ قطرةٍ مِنْ دمها أنْ يُغفر لكِ كُلُّ ذنبٍ عملْتِيهِ، وقولي: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۞ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[3]»[4].

فقَالَ أبوسعيد الخُدريُّ: يا رَسُولَ الله! أهذا لأهلِ مُحَمَّدٍ خاصّةً؛ فإنّهم أهلٌ لما خُصُّوا بهِ، أمْ للنّاسِ عامّةً؟ فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: «بل للنّاس عامّةً».

حديثٌ آخر

١١٩ـ أخبرني إسماعيلُ بن مُحَمَّدِ بن الفَضْل بن مُحَمَّد الشعرانيُّ، حَدَّثَنا جَدِّي، [قَالَ]: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن أبي أويس قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيّ بن

---

١. انظر إلى تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٣٧٦؛ تاريخ الإسلام، ج٣، ص٦٣٧؛ البداية والنهاية، ج٧، ص٣٧٨؛ المحاضرات والمحاورات، ص١٠١؛ وشرح إحقاق الحقّ، ج٨، ص٣١٣ و ج٢٥، ص٢٧٤ وج٣٢، ص٢٧٧ و.... .

٢. في المخطوطة: ابنه.

٣. سورة الأنعام ٦:١٦٢ و ١٦٣.

٤. انظر إلى الكامل، ج٧، ص٢٦؛ فتح القدير، ج٢، ص١٨٥؛ الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور، ج٣، ص٦٦؛ العهود المحمديّة، ص٢١٠؛ الدراية في تخريج أحاديث الهداية، ج٢، ص٢١٨؛ نيل الأوطار، ج٢، ص٢٠٩؛ السنن الكبرى، ج٥، ص٢٣٩ و ٢٨٣؛ مجمع الزوائد، ج٤، ص١٧؛ المعجم الأوسط، ج٣، ص٦٩؛ المعجم الكبير، ج١٨، ص٢٣٩ و.... .

الحُسَيْن بن عَلِيٍّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن عَلِيّ: «أنّ فَاطِمَة رضي الله عنها كانت تبكي على رَسُول الله صلى الله عليه وآله، وكانت تقول: وا أبتاه! مِنْ رَبِّهِ ما أدناه، وا أبتاه! في الجِنان مأواه، وا أبتاه! ربُّ العرش يُكرِمُه إذا أتاه، وا أبتاه! [الربّ و] الرُّسلُ تُسَلِّمُ عليه حين تلقاهُ».(١)

ذِكْرُ رِوَايَةِ سَيِّدِ شبابِ الجنَّةِ الحُسَيْن بن عَلِيٍّ عن أُمِّه، سَيِّدَةِ نِسَاءِ العالمين فَاطِمَةَ

١٢٠ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قَالَ]: حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَلِيٍّ بن عفان العامريُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبيدُالله بن موسىٰ، [قَالَ]: حَدَّثَنا حسين بن زيد، عن عَلِيّ بن مُحَمَّد، عن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه، عن عَلِيٍّ بن الحُسَيْن، عن الحُسَيْن بن عَلِيٍّ: أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ لأمِّه(٢) فَاطِمَةَ: «إنَّ اللهَ يغضبُ لِغَضَبِكِ ويَرضَىٰ لِرضاكِ»(٣).

حديثٌ آخر

١٢١ـ أَخْبَرَنا أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن عبدالله البَغْدادِيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالله بن الحُسَيْن بن جابر المصيصي، [قَالَ]: حَدَّثَنا موسىٰ بن مُحَمَّد البلقاني، [قَالَ]: حَدَّثَنا الوليد بن مُحَمَّد الموقري، قَالَ: «كُنَّا علىٰ باب الزُّهْرِيِّ، إذْ سَمِعَ جَلَبَةً فقَالَ: ما هذا يا وليدُ؟! فنظرتُ فإذا رأسُ زيدِ بن عَلِيٍّ يُطاف بِهِ بيدِ اللعّابينَ فأخبرتُه فبكىٰ الزُّهْرِيُّ، ثُمَّ قَالَ: أَهْلَكَ هذا البيت العَجَلَةُ. قلتُ: وَيُمَلَّكُونَ؟ قَالَ: نعمْ. حَدَّثَنِي عَلِيُّ ابنُ الحُسَيْنِ عن أبيه، أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله قَالَ لفَاطِمَةَ: أَبْشِري؛ المهدِيُّ مِنكِ»(٤).

---

١. قد تقدّم تخريجه، ص٣١ مع اختلاف يسير.

٢. أي لأمّ الحسين عليه السلام.

٣. قد مر ذكره في التعليق ٤، ص١٣؛ ورواه الحاكم بعينه أيضاً في المستدرك، ج٣، ص١١٨، رقم ٤٧٧٣.

٤. انظر إلى البحار، ج٥١، ص٧٨؛ مقاتل الطالبيين، ص٩٨؛ أعيان الشيعة، ج٧، ص١٢١؛ كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، ص٢٦٧؛ كشف اليقين، ص٣٢٨؛ قادتنا كيف نعرفهم، ج٤، ص٤١٤ وج٥، ص٧٨؛ شرح إحقاق الحقّ، ج١٣، ص١٠٧ وج٢٩، ص١٥٧؛ ذخائر العقبى، ص١٣٦؛

ذِكْرُ رِوَايَةِ سَيِّدِ شباب أَهْلِ الجَنَّةِ الحُسَيْن بن عَلِيٍّ بن أبي طالب عن أُمِّه فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العالمين

١٢٢ـ أَخْبَرَنا أبوعَلِيٍّ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن عمر المذكّر، [قَالَ]: حَدَّثَنا أحمدُ بن يوسف السُّلَمي، [قَالَ]: حَدَّثَنا عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسِيُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا أبومعبدٍ حفصُ بن غيلان، عن الحكم بن عبدالله الأيليُّ، عن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن الحُسَيْن، عن أبيه [عليّ بن الحسين]، عن جدِّه الحُسَيْن بن عَلِيٍّ قَالَ: خرج [الحُسينُ] وأنا معه نريد أرضه الّتي بظهر الحيرة فلمّا جئنا الصورين ونحن نمشي، استقبلنا ابن النعمان بن بشير علىٰ بغلة، فقرَّبها إلىٰ الحُسَيْن فقَالَ: إركبْ أبا عبدالله! قَالَ: فكره ذلك الحُسَيْن فلم يَزَلْ ذلك من إقسام ابن النعمان حَتَّىٰ ركبَ الحُسَيْنُ، ثُمَّ قَالَ: أمَا إذْ أقسمتَ فقد كلَّفتَني ما أكْرَهُ، فاركبْ علىٰ صدر دابَّتِكَ[لأبشّر] بشارةً لك، إنّي سَمِعْتُ أُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله تقول: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : الرجلُ أحقُّ بصدر فراشه، وصدر دابته، والصلاة في منزله»[1]. فقَالَ ابن النعمان: صدقَتْ ابنةُ رَسُول الله. سَمِعْتُ النعمان بن بشير يقول، وها هو ذا يقول كما قَالَتْ، فركب الحُسَيْن في السَّرج ورِدْفُهُ ابن النعمان.

العرف الوردي، ص٩٢ و ٧٧ والينابيع، ج٢، ص٢١٠ بهذا اللفظ: والّذي بعثني بالحق نبيّاً انّ المهدي، من ولدك يملأ الأرض قسطا كما ملئت جوراً، وأيضاً: الينابيع (تحقيق جمال أشرف)، ج٢، ص٧٠؛ أقول: الروايات بهذا المضمون، أعني انّ المهدي عجل الله فرجه من ولد فاطِمَة سلام الله عليها، في مصادرنا ومصادر أهل السنّة والجماعة كثيرة جدّاً والّذي جاء في المصادر كلّهنّ بمضمون واحد تدلّ على أنّ المهديّ من ولد فاطِمَة، أو من ولد ابنها الحسين عليه السلام، فنشير إلى بعضٍ، منها: بحارالأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، ج٥١، ص٤٤ و ٥١ وانظر إلى الأخبار الواردة من الله والنبيّ صلى الله عليه وآله بالمهديّ من الفريقين، ج٥١، ص ٦٩-٤٣.

١. لم أقف على الخبر بتمامه، ولكن وقفت على قسم من الخبر أعني: «الرجل أحقّ بصدر فراشه وصدر دابّته» فراجع المصنّف (لابن أبي شيبة)، ج٨، ص٣٧٣؛ مسند البزار، ج٢، ص٢؛ كنزالعمّال، ج٩، ص٧٠؛ السنن الكبرى (للبيهقي ـ مكتبة دار الباز)، ج٣، ص٦٩؛ السنن الكبرى (للبيهقي ـ مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند)، ج٣، ص٦٩ والبحر الزخّار ـ مسند البزار، ج٨، ص٢٦٢.

حديثٌ آخر

١٢٣ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قَالَ]: حَدَّثَنا الربيع بن سليمان، [قَالَ]: حَدَّثَنا أسدُ بنُ موسىٰ، [قَالَ]: حَدَّثَنا حمّاد بن سلمة، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبدالله بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن أمِّه فَاطِمَةَ بنت الحُسَيْن، عن أبيها الحُسَيْن بن عَلِيٍّ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله قَالَت: دَخَلْتُ علىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله، فقَرَّبْتُ إليه شيئاً ممّا غَيَّرَتِ النارُ، ثُمَّ جاء بلالٌ يُؤذِنُه الصلاة، فأخذَ رداءَه لِيَخْرُجَ، فقلتُ: يا حبيبي! ألا تتوضّأ؟ قَالَ: وفيم يا بُنَيَّةُ؟! فقلتُ: ألستَ قد أكلتَ ممّا غيَّرَتِ النارُ؟ فقَالَ: «أليسَ من أطيبِ طعامكم ما غيّرت النّار؟ ثُمَّ خرج فصلَّىٰ ولم يتوضّأ».[1]

ومن رِوَايَةِ عبدالله بن العَبَّاس بن عبدالمطلّب، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

١٢٤ـ أَخْبَرَنا أبوعبدالله مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن عبدالحميد الصَّنْعانِيُّ بمكة، حَدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، قَالَ: أَخْبَرَنا عبدالرزاق، قَالَ: أَخْبَرَنا معمر، عن عبدالله ابن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس رضي الله عنه قَالَ: «دخلت فَاطِمَة علىٰ رَسُول الله صلى الله عليه وآله وهي تبكي، فقَالَ: يا بُنَيَّةُ! ما يُبْكِيكِ؟ قَالَت: يا أبَه! ما لي لا أبكي وهؤلاء الملأُ مِن قريشٍ في الحِجْر يتعاقدون باللّات والعزّىٰ ومناة الثالثة الأخرىٰ لو قَدْ رأوْكَ قاموا إليكَ فيقتلُونَكَ فليس منهم رجلٌ إلّا وقد عرف نصيبه من ذلك[2] فقَالَ: يا بُنَيَّةُ! إيتيني بِوَضُوء فتوضّأ رَسُول الله صلى الله عليه وآله، وخرجَ إلى المسجد، فلمّا رأوه

---

١. انظر إلى: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة، ج١، ص٢٢٨؛ إتحاف الخيرة المهرة، ج١، ص٣٥٩؛ وصحيح البخاري، (باب: إذا أدخل رجليه وهُما طاهرتان)، ص٥٥. نكتفي هنا بذكر رواية من الصحيح للبخاري مع اختلاف في الألفاظ يقرب من ذلك عن عبدالله بن عبّاس: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أكل كَتِفَ شاةٍ ثمّ صلّى ولم يتوضّأ.

٢. في بعض المصادر: دمك، بدل «ذلك».

قَالَوا: هُوَ ذا، فطَأْطَؤُا رؤوسَهم وسقطَتْ أذْقَانُهم بينَ ثُديِّيهِم، ثُمَّ رفعوا أبصارَهم، فتناوَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله قبضةً مِنْ ترابٍ وهُمْ في الحِجْرِ يَحْصِبهم بها، وقَالَ: شاهَتِ الوُجُوهُ، فما أصابَ رجلاً منهم حصاةٌ إلّا قُتلَ يومَ بدرٍ كافراً».(١)

١٢٥ـ حَدَّثَنَاهُ الشيخ أبوبَكْر أحمدُ بن إسحاق، أَخْبَرَنا أبوالمثنّىٰ، حَدَّثَنا مسدَّدٌ، حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن سليم المكّيُّ، وأَخْبَرَنا عبدالله بن مُحَمَّد الدورقي حَدَّثَنا مُحَمَّد بن إسحاق، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن منصور الحواز، حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن سليم، حَدَّثَنا عبدالله ابن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، أنَّ فَاطِمَةَ دخلتْ علىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ، فذَكَرَ الحديثَ مثلَهُ سواءً.

١٢٦ـ وحَدَّثَناهُ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن يعقوب الحافظُ، قَالَ: أَخْبَرَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق الثقفي [قَالَ]: حَدَّثَنا عبيدالله بن سعيد، [قَالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن سلمان، [قَالَ]: حَدَّثَنا عبدالله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن جبير: أنّ فَاطِمَةَ دخلتْ علىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ، فَذَكَرَ الحديثَ بنحوِهِ مُرسَلاً فضربه أبوقدامة.

١٢٧ـ وقد أخبرني: أبوالحَسَن أحمدُ بن مُحَمَّد بن سلمة العنزيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا عثمان بن سعيد الدارميُّ، [قَالَ]: حَدَّثَنا وضَّاحُ بن يَحْيَىٰ، [قَالَ]: حَدَّثَنا أبوبَكْر بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم القاريِّ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسِولِ الله صلى الله عليه وآله قَالَت: «اجتمعَ مشركوا قريشٍ في الحِجْرِ، فقَالَوا: إذا مَرَّ مُحَمَّد ضرَبه كُلُّ رجل منّا ضربةً، فسَمِعته، فدخلَتْ علىٰ أبيها، فقَالَت: يا أبَه! إنَّه قَدِ اجتمعَ مشركوا قريش في الحِجْر، فقَالَوا: إذا مَرَّ مُحَمَّدٌ، فضربه كُلُّ رجلٍ منّا ضربةً.

١. انظر إلى المستدرك، ج١، ص٢٦٨؛ غاية المقصد في زوائد المسند، ج٢، ص١١٤٣؛ مسند أحمد، ج٦، ص١٥٨ وج٤، ص٤٨٧ وج٥، ص٤٤٢؛ مسند (أحمد بن حنبل الظمآن)، ج١، ص٣٠٣ و ٣٦٨؛ مسند الصحابة، ج٣٠، ص١٩٧ و ١٩٨؛ موارد، ج١، ص٤١٠؛ صحيح ابن حبّان، ج١٤، ص٤٣٠؛ بحارالأنوار، ج١٨، ص٦٠؛ و... .

قَالَ: يا بُنَيَّةُ! أسْكُنِي، ثُمَّ خرجَ، فدخل عليهم المسجد، فرفعوا رؤسهم ثُمَّ نكسوا، فأخذ قبضةً من ترابٍ، فرمىٰ بها نحوهم، ثُمَّ قَالَ: شاهَتِ الوُجوه، فما أصابَ رجلاً منهم؛ إلّا قُتل يومَ بدر». (١)

حديثُ يَحْيَىٰ بن سليم بمتابعة مَعْمَرِ بن راشد إيّاه وكذلك رِوَايَة أهل الشام عنه

١٢٨ـ حَدَّثَناه أحمد بن عَلِيّ بن الحَسَن بن شاذان المقرئ، [قَالَ]: حَدَّثَنا عمران ابن بكار الكلاعي بحمص، [قَالَ]: حَدَّثَنا الربيع بن روح الحضرمي، [قَالَ]: حَدَّثَنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قَالَ: اجتمع الملأ من قريش علىٰ أن يضربوا رَسُول الله صلى الله عليه وآله، فحدَّثتني فَاطِمَةُ أنَّها أخبرتْ بذلك النَّبِيّ عليه السلام فقَالَ: «أسْكُني»، فلمّا دخل المسجد رفعوا إليه رؤسهم، فأخذَ النَّبِيّ عليه الصلاة والسلام قبضَةً من ترابٍ فرَماهُم بِهِ فما بقي منهم أحد إلّا قُتل كافراً يوم بدر. (٢)

حديثٌ آخَرُ

١٢٩ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قالَ]: حَدَّثَنا أحمد بن عبدالجبّار العطاردي، [قالَ]: حَدَّثَنا يونس بن بُكير، عن مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق، حَدَّثَني حسين بن عبدالله بن عبيدالله، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: لمّا رجعَ رسول الله صلى الله عليه وآله من أُحُد أعطىٰ فاطِمَة ابنته سيفَه فقال: «يا ابْنَتِي! اغسِلي هذا السيف عن الدَّم» وأعطاها عَلِيّ سيفَه فقال: وهذا فاغسلي عنه الدم، فو الله! لقد نفعَنِي اليومَ، ولقد أحسنتُ بِهِ القتال فَسَمِعَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله فقال: «لَئِنْ كنتَ صدَقْتَ القتالَ اليومَ فلَقَدْ صدقَ بَعْدَكَ القتالَ سَهْلُ بنُ حَنِيفٍ وسِماكُ بنُ خَرَشَةَ أبودجانة». (٣)

---

١. رُوِي بهذا المضمون خبر، فانظر إلى مسند أحمد، ج٨، ص٧٥ وج٦، ص٣٤٠.

٢. رُوِي في المستدرك، ج٣، ص١٢١ مع اختلاف يسير في اللفظ.

٣. رواه الحاكم في المستدرك، ج٣، ص٢٧ مع اختلاف يسير.

هذا حديثٌ يَنبَغِي أن يتأدَّبَ بِهِ العاقلُ، فلا يَعُدَّ علىٰ سَيِّدِهِ كبيراً[١] ممّا يروقه من امتثال أمره والنيابة عنه.[٢]

حديثٌ آخَرُ

١٣٠ـ أخبرنا أبوالعَبَّاس القاسمُ بن القاسم السياري بمرو، [قالَ]: حَدَّثَنا إبراهيم بن هلال، حَدَّثَنا عَلِيُّ بن الحسن بن شقيق، [قالَ]: حَدَّثَنا الحُسَيْن بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس: أنَّ النَّبِيّ عليه السلام كان إذا رجعَ من سَفَرٍ قَبَّلَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها.[٣]

حديثٌ آخَرُ

١٣١ـ حَدَّثنا أبوالعَبَّاس بنُ مُحَمَّدِ بْن يَعْقُوبَ، [قالَ]: حَدَّثَنا العَبَّاس بن محمّد الدوريُّ، [قالَ]: حَدَّثَنا وهب بن جرير بن حازم، [قالَ]: حَدَّثَنا أبي، قال: سمعتُ مُحَمَّدَ بْنَ إسحاقَ يقول: حَدَّثَني خصيف، عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال: قَدِمَ عَلِيُّ بنُ أبي طالبٍ مِنَ اليمن، وقد أَمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله [أن تحلّ] فَاطِمَةَ فَحَلَّتْ، فدَخَلَ عَلِيٌّ عليها، فقال: «مالكِ يا ابنةَ رسولِ الله؟!» فقالت: «أمرَنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله أنْ نحلّ بعُمْرَةٍ فحَلَلْنا».

١٣٢ـ حَدَّثَني عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ ومُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن بالوية وأحمدُ بن يَعْقُوبَ الثقفيُّ قالوا: أخبرنا الحسن بن عَلِيِّ بن رشيد المعمري، [قالَ]: حَدَّثَنا عبدالسلام بن

---

١. في المخطوطة: كبير.

٢. هذه التعليقة من المؤلّف في غير محلّها لأنّ أميرالمؤمنين عليه السلام أعرف منه بالأدب.

٣. لم أقف عليه، لكن وقفت على المرويّ مع اختلاف في الألفاظ في بحارالأنوار، ج٤٣، ص٧٠ وج٤٣، ص٤٠؛ والمناقب ج٣، ص٣٣٣. والخبر كذا: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا قدم من سفر بدأ بفاطِمَة فدخل عليها...، أو، كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قدم من مغازيه قبّل فاطِمَة... وانظر إلى المصنف (لابن أبي شيبة)، ج٤، ص٤٠٧.

صالح، [قالَ]: حَدَّثَنا عبدالرزّاق عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: لَمّا زوَّجَ النَّبيّ صلى الله عليه وآله علياً ابنتَه فَاطِمَةَ قالتْ: «قد زوَّجْتَنِي مِنْ عابدٍ لا مالَ له». فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «أمَا ترْضَين أنْ يكون اللهُ تعالىٰ اطَّلَعَ إلىٰ أهلِ الأرضِ فاختارَ منهم رَجُلَين فجَعَلَ أحدَهُما أباكِ والآخَرَ زوجَك»[١].

حديثٌ آخَرُ

١٣٣ـ حَدَّثَنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ المزَكِّي، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوحامد أحمد بن مُحَمَّدِ بْنِ الحسن الحافظ، [قال] حَدَّثَنا عبدالله بن عبدالوهّاب الخُوارزميُّ، [قالَ]: حَدَّثَنا أحمدُ بن حمّاد المروزي، [قالَ]: حَدَّثَنا محبوب بن حميد البصري ـ وسأله عن هذا الحديث: رَوْح بن عبادة ـ [قالَ]: حَدَّثَنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس في قوله: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمًا﴾[٢] الآية. قال: مَرِضَ الحَسَنُ والحسينُ فعادَهُما جَدُّهما رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وعادَهُما عمومة العرب فقالوا: يا أبا الحسن! لو نذرتَ علىٰ وَلَدَيْكَ نَذْراً، وكُلُّ نذرٍ ليسَ له وفاءٌ فليسَ بشيءٍ فقال عَلِيّ: إنْ بَرِئَا ممّا بِهِما صُمْتُ لله ثلاثةَ أيّام شُكراً، وقالتْ فَاطِمَةُ كذلكَ[٣]

---

١. روي الحديث بهذا اللفظ: انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطِمَة سلام الله عليها: أما علمت انّ الله اطّلع إلى أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيّا ثمّ اطّلع ثانيا فاختار بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّا. راجع المستدرك، ج٣، ص١٤٠؛ المعجم الكبير، ج٤، ص١٧١؛ وجامع الأحاديث، ج٦، ص٣٣٨.

٢. سورة الإنسان ٧:٧٦.

٣. قال في اللباب في علوم الكتاب (ج٢٠، ص٢٤): وروى جابر الجعفي في قوله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ﴾، عن قنبر مولى عليّ قال: مرض الحسن والحسين حتّى عادهما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبوبكر: «يا أباالحسن! لو نذرت على ولديك نذراً»، فقال: عليّ إن برأ ولداي صمت ثلاثة أيّام شكراً وقالت فاطِمَة سلام الله عليها مثل ذلك وقال الحسن والحسين مثل ذلك وذكر الحديث. إنتهى. راجع أيضاً تفسير النسفي، ج٤، ص٢٤٧، قال: نزلت في عليّ وفاطِمَة وفضّة ـ جارية لهما ـ لمّا مرض

فأُلْبِسَ الغُلامانِ العافيةَ، وليسَ عندَ آلِ محمَّدٍ صلى الله عليه وآله قليلٌ ولا كَثِيرٌ، فانْطَلَقَ عَلِيّ إلىٰ شَمْعُونَ بن جابر اليهوديِّ الخَيبَرِيِّ، فاستقرضَ منه ثلاثةَ آصُعٍ مِنْ شَعِيرٍ، جاءَ بِهِ فوَضَعَهُ في ناحيةِ البيتِ، فقامتْ فاطِمَةُ إلىٰ صاعٍ؛ فَطَحَنتهُ واخْتَبَزَتْهُ، وصَلَّىٰ عَلِيّ معَ النَّبِيّ عليه السلام، ثُمَّ أَتَىٰ المنزلَ؛ فوضعَ الطعامَ بينَ يَدَيهِ؛ إذْ أتاهُم مسكينٌ؛ فوقَفَ بالبابِ، فقالَ: السلامُ عليكُم أهلَ بيتِ محمَّدٍ! مِسكينٌ مِنْ أولادِ المسلمينَ، أطْعِمُوني أَطْعَمَكُمُ اللهُ علىٰ مَوائدِ الجَنَّةِ؛ فسَمِعَهُ عَلِيٌّ فأَنْشَأ يقولُ:

أَفَاطِمُ! يا ذاتَ السَّدَادِ واليَقِينِ ... يا بِنتَ خيرِ النَّاس أجمعينِ

أمَا تَرَيْنَ البائسَ المسكينِ ... قَدْ قامَ بالبابِ لَهُ حَنينِ

يَشْكُو إلىٰ الله ويَسْتكِينِ ... يشكو إلينا جائع حزينِ

كُلُّ امْرِئ بِكَسْبِهِ رَهينِ ... مَنْ يَكْسِبِ الخيرَ يَقِفْ سَمينِ

فأنشأتْ فاطِمَةُ رضي الله عنها تقولُ:

أَمْرُكَ لي نَعَمْ سَمْعٌ وطاعَهْ ... ما بِيَ مِنْ لُؤْمٍ ولا وَضاعَهْ[1]

غُذِيتُ في الخيرِ لَهُ صَناعَهْ ... أُطْعِمُهُ ولا أُبالي السَّاعَهْ

أَرْجُوا بأنْ أُنقَذَ مِنْ مجاعَهْ ... وأَلحَقَ الأحبابَ والجماعَهْ

وأُدْخَلَ الجَنَّةَ لي شفاعَهْ

قالَ: فاعطَوْهُ الطعامَ ومَكَثُوا يومَهُم وليلتَهم، ولم يذوقوا شيئاً إلّا الماء القَراح، فلمّا كان اليومُ الثاني، قامَتْ فاطِمَةُ إلىٰ صاعٍ طَحنَتْهُ واختبَزَتْهُ، وصلَّىٰ عَلِيٌّ مع النَّبِيِّ عليه السلام ثُمَّ أتىٰ المنزلَ، فوضَعَ الطعامَ بين يديهِ؛ إذ أتاهم يتيم فوقفَ بالباب، فقال: السلامُ عليكم أهلَ بيتِ محمّد! يتيمٌ من أولادِ المهاجرين، استشهدَ أبي يومَ العَقَبَةِ، أطعموني

الحسن و الحسين عليهما السلام نذروا صوم ثلاثة أيّام، فاستقرض عليّ عليه السلام من يهودي ثلاثة أصوع من الشعير فطحنت فاطِمَة سلام الله عليها كلّ يوم صاعاً وخبزتّ فآثروا بذلك ثلاثة عشايا على أنفسهم مسكينا ويتيما وأسيراً ولم يذوقوا إلّا الماء في وقت الإفطار.

١. والذي يظهر من المخطوطة: رضاعه.

أطعمَكُم الله علىٰ موائد الجنّة.

فسمعه عَلِيٌّ، فأنشأَ يقول:

أفاطمُ بنتَ السيّدِ الكريمْ ... بنتَ نبيٍّ ليسَ بالذَّميمْ

قد جاءنا الله بهذا اليتيم ... مَن يَرحمِ اليومَ يكُنْ رحيمْ

ويدخلُ الخُلدَ وهو سليمْ ... قد حُرِّمَ الخيرُ علىٰ اللئيمْ

ولا يجوز في الصراط المستقيم ... يُدَكُّ في النّار إلىٰ الجحيمْ

شـرابُهُ الصَّـدِيـد والحَميـمْ

فأنشأتْ فاطِمَةُ تقولُ:

أُطْعِمُهُ اليومَ ولا أُبالي ... وأُوثِرُ اللهَ علىٰ عِيالي

أَمْسَوا جِياعاً وهُمُ أَشْبالي ... أصغَرُهُم يُقْتَلُ في القِتالِ

بِكَرْبَلا يُقتَلُ باغتيالِ ... الويلُ للقاتلِ والوَبالِ

يَهْوِي في النار إلىٰ سِفالِ ... وفي يَدَيهِ الغُلّ والأغلالِ

كُبُولُه زادَ علىٰ الأكبالِ

قالَ: فأعطَوه الطعامَ، ومَكَثُوا يومين ولَيلَتَين لَمْ يذوقوا شيئاً إلّا الماء القراح، فلمّا كان في اليومِ الثالث، قامَتْ فاطِمَةُ إلىٰ الصَّاع الباقي ـ وقال الخوارزمي مرَّةً: «إلىٰ الصاع الثالثِ» ـ فطحنَتْهُ واختبزته، وصَلَّىٰ عَلِيٌّ مع النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، ثُمَّ أَتَىٰ المنزِلَ، فوضَعَ الطعام بين يديه؛ إذ أتاهُم أَسِيرٌ فوقفَ بالباب فقال: «السلامُ عليكم يا أهلَ بيتِ محمَّدٍ صلى الله عليه وآله ! تأسرونا ولا تطعمونا؟! أطعموني فانّي أسير محمّد صلى الله عليه وآله أطعمَكُم الله علىٰ موائد الجنّة، فسمعَهُ عَلِيٌّ فأنشَأ يقولُ:

أفاطـمُ بنـتَ النَّبِـيِّ أحمـدْ ... بنـتَ نبـيٍّ سيِّـدٍ مُـؤيَّدْ

اللهُ سمَّاه بحمـدِهِ محمَّـدْ ... قَدْ زانَهُ ربِّي بحُسنِ أعْبُدْ

هذا أسيرٌ للنبيِّ المهْتَدْ ... مُثقَـلٌ في غُلّـه مُقَيَّـدْ

شَكـا إلينـا الجُـوعَ بالتمـردْ — مَنْ يُطعِمِ اليومَ يُجازَ في غَدْ
عندَ العليِّ الواحدِ الموَحَّدْ — ما يَزْرَعُ الزارعُ سوفَ يُحْصَدْ
أعطِيهِ واجعَلِيهِ منفدْ — وارتَجِي بِهِ جزاءَ سيِّدْ

فأجابتْ فاطِمَةُ:

لم يَبْقَ مِمّا جِئتَ غيرُ صاعِ — قَدْ دَمِيَتْ كَفي مَعَ الذراعِ
أبنائيَ ـ والله ـ هما جائع — يا ربِّ لا تَتْرُكْهما ضياعِ
أبوهما للخير ذو صناع — يصطنع المعروف بابتداع
عَبْلَ الذراعين[١] شديدَ الباع — وما علىٰ رأسيَ من قناع
إلّا عبـاءٌ نَسْجُـهُ نسـاعِ[٢]

قالَ: فأعطَوْهُ الطعامَ ومكَثُوا ثلاثَةَ أيّامٍ ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلّا الماء القراح، فلمّا كان اليومُ الرابع وقد قضىٰ الله نذرَهُم، أخذَ عَلِيّ بيدِه اليمنىٰ الحسَنَ وبيدِه اليُسرىٰ الحُسَيْن، وأقبَلَ نحوَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، وهُم يرتَعِشون كالفِراخ مِن شِدَّةِ الجوع، فلمّا بَصُرَ بِهِ النَّبِيّ عليه الصلاة والسلام قال: «يا أبا الحسن! ما أشدَّ ما أرىٰ بكم؟! انطلق إلىٰ ابنتي فاطِمَةَ». فانطلقوا إليها وهي في محرابِها، قد لصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع، وغارَتْ عيناها، فلمّا رآها النَّبِيّ صلى الله عليه وآله قال: «أعوذُ بالله! أهلُ بيتِ محمَّدٍ يموتون جُوعاً؟!» فهبَطَ جبريلُ عليه الصلاة والسلام فقال: يا محمّد! خُذْهَا. قالَ: «وما آخذُ يا جبريل؟» فأَقْرَأَهُ: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا﴾ إلىٰ قوله: ﴿إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا﴾[٣].[١]

---

١. انظر إلى بحارالأنوار، ج٣٢، ص١٨٤ و ج٣٥، ص٢ و ٢٤٠ و ج٨٤، ص٣٤٦.
٢. ذكر سبط ابن الجوزي قصّة إيثار فاطِمَة وعلي عليهما السلام بالطعام والأبيات تحت عنوان ذكر ايثارهم بالطعام في تذكرة الخواصّ، ص ٣٩٥ و ٣٩٦ والأبيات تبلغ ١٩.
٣. سورة الإنسان ٧٦:٩-١.

حديثٌ آخرُ

١٣٤ـ أخبرنا أبوعَلِيّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ المذكِّر، [قال]: حَدَّثَنا أحمد بن يوسف بن خالد السلمي، [قالَ]: حَدَّثَنا عبدالرزّاق، أخبرنا الحسين بن العلاء البجلي، عن عمِّه شُعَيْب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس عنه: أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله لمّا زوَّجَ فاطِمَةَ من عَلِيٍّ، خرجتْ فاطِمَةُ فأقبلتْ، فلمّا رأتْ عليّاً جالساً إلىٰ جنب النَّبِيِّ عليه الصلاة والسلام صاحَتْ وبكَتْ، فأشفَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله أنْ يكون بكاؤها؛ لأنَّ عليّاً لا مالَ له، فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «ما يُبكيكِ؟ فما شيءٌ أَلَوْتُكِ ونَفْسِي، وقد أصبْتُ لكِ خيرَ أهلي، والّذي نفسي بيده لقد زوّجتُكِ سيِّداً في الدنيا، وإنَّه في الآخرة لمن الصالحين»، فألانَ منها[2]، فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «ائتيني بالمِخضَبِ[3] فامْلَئيهِ ماءً». فأتَتْ أسماء بالمخضَبِ، فملأتْهُ ماءً، ثُمَّ مَجَّ النَّبِيُّ عليه السلام وغسَلَ فيه قدَمَيهِ ووَجْهَهُ، ثُمَّ دعا فاطِمَةَ، فأخذَ كَفّاً مِنْ ماءٍ فصَبّه علىٰ رأسِها وكَفّاً بين ثَدْيَيْهَا وبينَ رِجْلَيها، ثُمَّ التَزَمَها، ثُمَّ قالَ: «اللهُمَّ إنَّها مِنِّي وأنا مِنها. اللهُمَّ كما أذهبتَ عنِّي الرِّجسَ وطهَّرْتَني تطهيراً، فَطَهِّرْها»، ثُمَّ دعا بمخضَبٍ آخَرَ، ثُمَّ دعا لعليٍّ، فصنعَ بِهِ كما صنعَ لها، ودعا له كما دعا لها ثُمَّ قالَ: «قُومَا إلىٰ بيتكما، جمعَ الله شَمْلَكما وبارَكَ لكما في جَمْعِكما وأصلحَ بالَكُما» ثُمَّ قامَ فأغلَقَ عليهما بابَه بِيَدِهِ.[4]

قالَ ابن عبّاس: فَأَخبَرَتْنِي أسماءُ بنتُ عُميسٍ أنَّها رَمَقَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وآله، فلم

---

١. رواه القندوزي في الينابيع (ج١، ص٢٧٩ و ٢٨٠) مع اختلاف في الألفاظ، لكنّ المضمون واحد.

٢. وفي المخطوطة: «منها».

٣. والمِخْضَبُ: شبه [إجانة] يغسل فيه الثّياب... انظر إلى ترتيب كتاب العين، ج١، ص٤٩٥.

٤. انظر إلى المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤١٠ وج٢٤، ص١٣٢ والمصنف (للصنعاني)، ج٥، ص٤٨٦.

يزلْ يدعو لها خاصّةً، لا يُشركها في دعائه أحداً حَتّىٰ توارىٰ في الحجرة.(١)

حَدِيثٌ آخَرُ

١٣٥ـ حَدَّثَني عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ المغيرة السكري بِهمذان، [قالَ]: حَدَّثَنا القاسمُ بن الحَكَم العُرَني، [قالَ]: حَدَّثَنا الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قالَ: عَلَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله فاطِمَةَ كلماتٍ، فكتَبَتهُنَّ في جَريدةٍ، ثُمَّ وضَعَتْها في البيت. قالَ: فالْتَمَسْتُها فَوَجَدْتُها في كُناس البيت. قال: فأخذتُها فأعطيها أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، فقرأها لها. قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «لا يؤمن بالله من لا يأمن جاره بوائقه. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ جارَه، ومَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليَقُلْ خيراً أو ليصمت. انّ الله يحبُّ الحليم الحَيِيَّ العفيفَ المتعففَ، ويُبغض الفاحشَ السائل الملْحِف».(٢)

ومن رِوَايَة أبي هريرة الدوسيِّ عن فاطِمَةَ سيِّدةِ النساءِ

١٣٦ـ حَدَّثَنا أبوعبدالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحافظُ، [قالَ]: حَدَّثَنا عَلِيُّ بن الحسَن

---

١. انظر إلى المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤١٠ وج٢٤، ص١٣٢.

٢. رواه في المعجم الكبير (ج١٠، ص١٩٦) عن ابن مسعود انّه قال: جاء رجل إلى فاطِمَة فقال: يا بنت رسول الله! هل ترك رسول الله صلى الله عليه وآله عندك تطرفينيه؟ فقالت: يا جارية! هاتي تلك الجريدة، فطلبتها فلم تجدها فقالت: ويحك أطلبيها، فانّها تعدل عندي حسنا وحسينا، فطلبتها فإذا هي قد قمتها في قمامتها فإذا فيها، قال محمّد صلى الله عليه وآله : ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر...؛ جامع الأحاديث مثل ما رواه في المعجم الكبير (ج١٨، ص٣٠٩) بهذا اللفظ: ليس من المؤمنين من لا يأمن جاره بوائقه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً وليسكت، انّ الله يحبّ الحييّ الحليم العفيف المتعفف ويبغض الفاحش البذيء السائل الملحف. إنّ الحياء من الإيمان والإيمان في الجنّة وإنّ الفحش من البذاء والبذاء في النار. إنتهى. راجع أيضاً دلائل الإمامة، ص١.

ابن أبي عيسىٰ الهلالي، [قالَ]: حَدَّثَنا معلَّىٰ بن أسدٍ العَمِّي، [قالَ]: حَدَّثَنا عبدالعزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ فاطِمَةَ أتتِ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله تستخدمه خادماً فقال: «ألا أعلِّمكِ ما هو خيرٌ لك من الخادم؛ تسبِّحين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين أربعاً وثلاثين إذا أويتِ إلىٰ فراشِك».[1]

وهكذا رواهُ روح بن القاسم العبدي وإبراهيم بن طهمان العابد، ووهيب بن خالد، وجرير بن عبدالحميد، وخالد بن عبدالله الواسِطِيّ، عن سهيل بن أبي صالح.

١٣٧ـ أمّا حديث رَوحِ بن القاسم فحَدَّثَناهُ دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حَدَّثَنا أحمد بن عَلِيّ بن مسلم الأبار، [قالَ]: حَدَّثَنا أمية بن بسطام، [قالَ]: حَدَّثَنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنّ فاطِمَةَ أتَتِ النَّبِيّ عليه الصلاة والسلام فسألَتْهُ خادماً، وشكَتْ إليه العَمَلَ، فقال: «ما ألْفَيْتُه عِنْدَنا، ألا أدلّكِ علىٰ ما هو خيرٌ لكِ من خادمٍ؛ تسبّحين الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين حين تأخذين مضجعكِ».[2]

١٣٨ـ وأمّا حديثُ إبراهيم بن طهمان فأخبرَناهُ بكرُ بن مُحَمَّدِ بْنِ حمدان الصيرفي بمرو، حَدَّثَنا عبدالصمد بن الفَضْل البلخي، حَدَّثَنا أزهر بن سليمان الكاتب، [قالَ]: حَدَّثَنا إبراهيم بن طهمان.

١٣٩ـ وأخبرنا محمد بن مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله الحناط[3]، حَدَّثَنا محمش بن عصام، حَدَّثَنا حفص بن عبدالله، حَدَّثَني إبراهيم بن طهمان.

١٤٠ـ وحَدَّثَنا أبوأحمد مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق العدل، حَدَّثَنا موسىٰ بن محمّد الذهلي، [قالَ]: حَدَّثَنا سعيد بن يزيد الفراء، حَدَّثَنا إبراهيم بن طهمان، عن

---

١. رواه الطبراني في المعجم الأوسط (ج٣، ص١٦٠) مع اختلاف يسير في الألفاظ.

٢. قد تقدم تخريجه في نفس المصدر السابق.

٣. وفي المخطوطة الحناد.

سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنّ فاطِمَة أتت النَّبِيّ صلى الله عليه وآله تستخدمه خادماً، فقال: «ألا أعلمكِ ما هو خير لك من الخادم؛ تسبّحين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين أربعاً وثلاثين إذا أويت إلىٰ فراشك».

١٤١ـ وأمّا حديثُ وهيب بن خالد فحَدَّثناهُ أبوجَعْفَر محمّد بن صالح بن هانئ، [قالَ]: حَدَّثَنا السري بن خزيمة، حَدَّثَنا موسىٰ بن إسماعيل، [قالَ]: حَدَّثَنا وهيب، حَدَّثَنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: «أنّ فاطِمَة أتتِ النَّبِيَّ عليه الصلاة والسلام تستخدمه خادماً، فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : ألا أعلمكِ علىٰ ما هو خيرٌ لكِ من الخادم؛ تسبّحين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين الله أربعاً وثلاثين إذا أويت إلى فراشك».

١٤٢ـ وأمّا حديثُ جريرِ بن عبدالحميد: فحَدَّثَني عَلِيُّ بن عيسىٰ الحيري، قال: حَدَّثَنَا مسدَّدٌ بن قطن القشيري، قال: حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن فاطِمَة أتت النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ تسأله خادماً، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ «وآله»: «ألا أدُلُّكِ علىٰ ما هو خيرٌ لكِ من خادم؛ تسبحين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين ثلاثاً وثلاثين، واحمدي الله أربعاً وثلاثين».(١)

١٤٣ـ وأمّا حديثُ خالدِ بن عبدالله الواسِطِيّ فحَدَّثَناهُ أبوعبدالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحافظُ، [قالَ]: حَدَّثَنا عَلِيّ بن الحسن بن أبي عيسىٰ، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عيسىٰ بن الطباع، [قالَ]: حَدَّثَنا خالد بن عبدالله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قالَ: كان النَّبِيّ صلى الله عليه وآله يأمُرُ أحدَنا إذا أخذ مضجعَه أن يقول: «اللهُمَّ ربَّ السموات السبع، وربّ العرش العظيم».(٢)

---

١. وقد تقدّم برقم ١٣٦.

٢. في مصادرنا انّ النبي قال لأهل الصفة حين شكوا إليه الحاجة والفقر، قولوا: اللهمّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم اقض عنّا الدين واغننا من الفقر. راجع: المصباح، ص١٦٩ و

قالَ: وذكر نحوَ حديثِ الأعمش عن أبي صالح، هكذا حَدَّثَناهُ، وفي مَتْنِهِ وَهمٌ؛ فإنَّ الأعمش قد خالفَ سهيل بن أبي صالح في متنِ هذا الحديث عن أبي صالح.

١٤٤ـ حَدَّثَنا بصِحَّةِ ما ذكرتُه أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قالَ]: حَدَّثَنا الحسن بن عَلِيُّ بن عفّان العامري، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوأسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قالَ: جاءت فاطِمَةُ إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله تسأله خادماً فقال لها: «قولي: اللهُمَّ ربَّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربّنا وربَّ كِلّ شيء، نعوذ بك من شر كُلّ ما أنت آخذ بناصيته، أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء؛ اقض عنّا الدّين وأغننا من الفقر».(١)

وهكذا رواه زهير بن معاوية الجعفيُّ، ومُحَمَّدُ بْنُ الحسن الهَمَذَانِيُّ، وأبوحمزة مُحَمَّدُ بْنُ ميمون الكسري، وأبوعبيدة بن معن المسعودي، وأبومسلم قائدُ الأعمش؛ كلُّهم عن الأعمش.

١٤٥ـ أمّا حديثُ زهير بن معاوية، فحَدَّثَناهُ أبوبكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد، وأبومحمّد عبدالرحمن بن حمدان الزاهد بِهمذان قالا: حَدَّثَنا هلال بن العلاء الرقي، [قالَ]: حَدَّثَنا حسين بن عياش الرقي، [قالَ]: حَدَّثَنا زهير، عن سليمان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قالَ: أتتْ فاطِمَةُ رسول الله صلى الله عليه وآله تسأله خادماً، فقال لها: «الّذي جئتِ تطلبينَ أحبُّ إليك أو [ما هو] خيرٌ منه؟» قالَ: فحسبت أنّها سألتْ عليّاً فقال: قولي: ما هو خيرٌ منه. قالَ: «قولي: اللهُمَّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم! ربّنا وربّ كُلّ شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحبِّ والنَّوىٰ،

---

١٧٠ و انظر إلى مسند الصحابة، ج٥، ص٣٤٣ والمستدرك، ج١، ص٣٧٠.

١. انظر إلى صحيح ابن حبّان، ج٣، ص٢٤٦ مع زيادة في الألفاظ واختلاف يسير؛ المعجم (لابن عساكر)، ج٢، ص٥٨ و... .

أعوذ بك من شرِّ كُلّ شيء أنتَ آخذٌ بناصيته، أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء؛ اقْضِ عنّا الدين وأغْنِنا من الفقر».(١)

١٤٦ـ وأمّا حديثُ أبي حمزة السكري وأخبرناهُ: أبوالعَبَّاس القاسمُ بن القاسم السياري بِمرو، [قالَ]: حَدَّثَنا عبدالله بن عَلِيٍّ الغزال، [قالَ]: حَدَّثَنا عَلِيُّ بن الحسن بن شقيق، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوحمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قالَ: دخلتْ فاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله علىٰ النَّبِيّ عليه الصلاة والسلام، فسألَتْهُ خادماً، فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «ألا أدلُّكِ علىٰ ما هو خيرٌ لكِ مِن ذلك؟ أن تقولي: اللهُمَّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم! ربّنا وربَّ كُلِّ شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوىٰ، أعوذ بك من شَرِّ كُلّ دابَّة أنتَ آخذٌ بناصيتها، أنتَ الأوّل فليس قبلَك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء؛ اقض عنّا الدين وأغننا من الفقر».

١٤٧ـ وأمّا حديثُ مُحَمَّدُ بْنُ الحسن الهَمَذَانِيُّ فحَدَّثَناهُ أبوبكر مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر المزَكِّي، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق، [قالَ]: حَدَّثَنا إسحاق بن عمر مولىٰ بني هاشم، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الحسن الهَمَذَانِيُّ، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قالَ: جاءت فاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ؛ تسأله خادماً، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : «قولي: اللهُمَّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربّنا وربّ كُلّ شيء، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحبّ والنوىٰ، أعوذ بك من شرّ كُلّ

---

١. انظر إلى مسند أحمد (ج٢٠، ص١٦) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ السنن (لابن ماجه)، ج٢، ص١٢٥٩؛ المصنّف (لابن أبي شيبة)، ج١٠، ص٢٦٢؛ الصحيح (لابن حبّان)، ج١٢، ص٣٤٨؛ السنن الكبرى، ج٤، ص٣٥٩؛ المستدرك، ج٣، ص١٧٠ وأيضاً المستدرك (عبدالرزاق المهدي)، ج٣، ص١٢١.

شيء أنت آخذٌ بناصيته».[١]

١٤٨ـ وأمّا حديث أبي عبيدة بن معن المسعودي فحَدَّثَناهُ أبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ بالكوفة، [قالَ]: حَدَّثني أبي، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوشيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أبي عبيدة، قالَ: حَدَّثَنا أبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قالَ: أتَتْ فاطِمَةُ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله تسأله خادماً، فقال: «ما عندي ما أُعطيكِ»[٢]. فرجعَتْ فأتاها رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك فقال: «الّذي سألتِ أحبُّ إليك، أو ما هو خير لك؟» فقال لها عَلِيٌّ: «قولي: بل ما هو خيرٌ منه». فقال: «قولي: اللهُمَّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربّنا وربّ كُلّ شيء، منزل التوراة والإنجيل، فالق الحبّ والنوىٰ، أعوذ بك من شرّ كُلّ دابّة أنتَ آخذ بناصيتها، أنت الأوّل فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنّا الدين وأغننا من الفقر».

١٤٩ـ وأمّا حديثُ أبي مسلم عبيدالله بن سعيد قائد الأعمشِ فأخبرَناهُ أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن عبدالله البَغْدادِيُّ، [قالَ]: حَدَّثَنا إسماعيل بن الحسن الإسكافي بمصر، [قالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن سليمان الجعفي، قالَ: حَدَّثَنا عمرو بن عثمان ابن سعيد بن مسلم الجعفي، قالَ: حَدَّثَني عمِّي أبومسلم عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجعفي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قالَ: دخلتْ فاطِمَةُ بنت النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله تسأله معونةً، فقال لها النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «ألا أدلّكِ علىٰ ما هو خير لك من ذلك؟ تقولين: اللهُمَّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربّنا وربّ كُلّ شيء، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الإصباح والنوىٰ، أعوذ بك من شرّ كُلّ شيء أنت آخذ بناصيته، اللهُمَّ أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء

---

١. في المخطوطة: بناصيتها.

٢. لم أقف عليه في المصادر.

وأنت الظاهر [فـ]ليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء؛ فاقض عنّا الدين وأغننا من الفقر».(١)

رواه أبوالأحوص سلام بن سليم الحنفي عن الأعمش فأرسلَه.

١٥٠ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قالَ: حَدَّثَنا السري بن يَحْيَىٰ التميمي، قالَ: حَدَّثَنا الحسن بن الربيع، قالَ: حَدَّثَنا أبوالأحوص قالَ: حَدَّثَنا الأعمش، عن أبي صالح، قالَ: قالَ عَلِيّ بن أبي طالب عليه السلام: كنتُ أنزِعُ بالغَرْبِ، فاشتكَيْتُ صَدْرِي، وكانتْ فاطِمَةُ عليها السلام تطحَنُ بيدِها الشيءَ إذا أصابَتْهُ فأَتَيْنَا النَّبِيّ صلى الله عليه وآله نَطْلُبُ منه خادماً ثُمَّ رجَعْنا فأتانا صلى الله عليه وآله فقال: «الّذي سألتُما أحبَّ إليكما أم ما هو خير منه؟» فقلتُ لها، قولي: ما هو خيرٌ منه.

قالَ: «تقولان اللهُمَّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربّنا وربّ كُلّ شيء، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحبّ والنوىٰ، أعوذ بك من شرّ كُلّ شيء أنت آخذ بناصيته، اللهُمَّ أنت الأوّل [فـ]ليس قبلك شيء، وأنت الآخر [فـ]ليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء؛ فاقض عنّا الدين وأغننا من الفقر».(٢)

قد أرسلَ أبوالأحوص الحنفيُّ هذا الحديث عن الأعمش، وإرساله ـ وإن كان

---

١. انظر إلى الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ج٣، ص٢١٣؛ ترتيب علل الترمذي الكبير، ج١، ص١٣٩؛ جامع الأحاديث (للسيوطي)، ج٢، ص١٦٥؛ كنزالعمّال، ج٢، ص١٩٤ و ج٦، ص٤٩٣؛ ومسند أحمد، ج١٤، ص٥٢٠، ج١٨، ص١٤٥ و ٤٢٢.

٢. الروايات المرويّة عن أبي هريرة عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله تحت الأرقام ١٤٢ إلى ١٤٩ مشتملة على أمر النبي صلى الله عليه وآله أصحابه عند المنام في المضجع وفاطِمَة حين سألت منه صلى الله عليه وآله خادما أو معونة بقراءة هذا الدعاء مع اختلاف يسير في الألفاظ ولكنّ المضمون فيهنّ واحد، كما تلاحظ واكتفينا بذكر نبذ من المصادر حذراً عن التطويل ونقول: رواه المجلسي في البحار، ج٩٥، ص٤٠٦ ورضي الدين أبوالقاسم عليّ بن موسى... بن طاوس عنه في مهج الدعوات ومنهج العنايات، ص٢٨٣.

[في] محلّه الكبير ـ لا يضرُّ هذا الحديثَ؛ فقد تواترتِ[1] الأخبار المتّصلةُ فيه عن الأعمش.

وقد رُوي هذا الحديث عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن أبي هريرة بذكر سماع أبي هريرة هذا الحديث من عَلِيّ وفاطِمَةَ عليهما السلام .

١٥١ـ أخبرنا أبوالعَبَّاس عبدالله بن الحُسَيْن القاضي بمرْوَ، قالَ: حَدَّثَنا الحارثُ بن أبي أسامة، قالَ: حَدَّثَنا داود بن محبر بن قحذم، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سعيد، عن أبان عن الحسن، عن أبي هريرة، قالَ: دخلت علىٰ عَلِيّ وفاطِمَةَ عليهما السلام وهما يَطْحَنانِ فقلتُ: أيّكما أعقب؟ فقال عليّ: إيَّاها فقامتْ وقعدتُ[2] أطحنُ مع عَلِيّ فقالتْ: يا أباهريرة! أما ترىٰ ما بيديَّ مِنَ الطَّحْنِ؟ فقلتُ: إيتِ أباكِ فسَلَيهِ خادماً فأَتَتْه فقال: «يا بُنَيَّةُ! هذا والله شيءٌ ليسَ هوَ لكِ ولا لأبيكِ، ولكن أُعلِّمُكِ ما هو خيرٌ لكِ من ذلك، قولي عند رُقادكِ سبحان الله ثلاثاً وثلاثين، والحمد لله ثلاثاً وثلاثين، ولا إله إلّا الله ثلاثاً وثلاثين، والله أكبر أربعاً وثلاثين، فتلكَ مائةٌ[3] باللسان وألفٌ في الميزان، فذلك خير من خادم». ثُمَّ أتاهُ بعدَ ذلك سَبيٌ فأخذَ غلاماً أسودَ فانطلقَ بِهِ إليها، فلمّا نَظَرَتْ إلىٰ أبيها ومَعَهُ الغلامُ قامَتْ فدخلتِ البيتَ، وعليها شَمْلَةٌ، وكانتْ إذا رَفَعَتِ الشَّملةَ تُغطِّي رأسَها بَدَتْ ساقاها، وإذا أرسلَتْها تُغَطِّي ساقَيْها انكشَفَ رأسُها فلمّا رأىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وآله ما تلقىٰ قالَ: «اثْبُتِي مكانَكِ؛ إنّما هو عبدُكِ وغلامُكِ» ثُمَّ قالَ لها: «ابنُ عمِّكِ وهذا الغلامُ، فسيكفيكم السَّقْيُ والطَّحْنُ، فأعينوه إذا عَجِزَ، ولا تضرِبُوه؛ فقد رأيتُه يُصَلِّي وإنِّي نُهيتُ عن ضرب المصَلِّين».[4]

---

١. في المخطوطة كذا: توارت.

٢. في المخطوطة تكرّر كذا: قعدت قعدت.

٣. أنت خبير بأنّ تلك مأة وثلاثة وثلاثون باللسان لعلّه من باب المبالغة لكثرة الثواب المترتّب عليه.

٤. لم أقف عليه في المصادر.

ذِكْرُ رِوَايَة الصِّدِّيقَة بنتِ الصِّدِّيق حَبِيبةِ الله، عائشة أُمِّ المؤمنين عن سيّدةِ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلىٰ آلِه الطيِّبِينَ الطاهِرينَ

١٥٢ـ أخبرنا أبوالنَّصْر الفقيهُ، قالَ: حَدَّثَنا صالحُ بن مُحَمَّدِ بْنِ حبيب الحافظُ، قالَ: حَدَّثَنا سعيدُ بن سليمان الواسِطِيّ، قالَ: حَدَّثَنا عبَّاد بن العوام، عن مُحَمَّد بْن إسحاق، عن مُحَمَّد بْن جَعْفَر بن الزُّبَيْر، عن أبيه، عن عائشة أنَّها كانت إذا ذكرت فاطِمَة صلوات الله عليها قالت: «والّذي ذَهَبَ بِنَفْسِها ما رأيتُ أحداً قطُّ أصدقَ لهجةً منها إلّا أن يكونَ الذي وَلَدَها».(١)

١٥٣ـ حَدَّثَني أبوزكريّا العنبري، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم العبدي، [قالَ]: حَدَّثَنا أمية بن بسطام، حَدَّثَنا يزيد بن زريع، حَدَّثَنا روح بن القاسم، عن عمرو ابن دينار، عن عبيد بن عمير، أنَّ عائشة قالت: «ما رأيتُ أحداً قَطُّ كان أصدقَ لهجةً من فاطِمَةَ غير أبيها. كانَ بَيْنَنا شيءٌ، فقلتُ: يا رسولَ الله؛ سَلْهَا فإنَّها لا تَكْذِبُ».(٢)

وهكذا رواه أبوالأسود مُحَمَّدُ بْنُ عبدالرحمن بن نوفل القرشي عن عروة.

١٥٤ـ أخبرَناهُ أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن عبدالله البَغْدادِيُّ، حَدَّثَنا أبوعلاثة، مُحَمَّدُ بْنُ عمرو بن خالد، [قالَ]: حَدَّثَنا أَبي، [قالَ]: حَدَّثَنا ابن لَهِيعَةَ، عن أبي الأسود.

١٥٥ـ وحَدَّثَنا الشيخُ أبوبكر أحمدُ بن إسحاق ـ واللَّفظُ لِحَدِيثِهِ ـ، أخبرنا عُبيد ابن عبدالواحد، [قالَ]: حَدَّثَنا ابن أبي مريم، أخبرنا ابن لَهِيعَةَ، عن جَعْفَر بن ربيعة، عن عبدالله بن عبيدالله بن الأسود، عن عروة، عن عائشة قالتْ: إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله دخلَ عَلَيَّ؛ فناجا فاطِمَةَ، فلَمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ سألْتُها؟ فقالتْ: قال لي: «ما بُعث نبيٌّ قطُّ إلّا كان له من العمرِ نصفَ عمر [النبيّ] الّذي كان قَبلَه، وقد بلغتُ [إلى] نصف عمر [النبيّ] الّذي كان قَبلي» فبكيْتُ، فقال: «أنت سيّدةُ نِسَاء أَهْلِ الجَنَّةِ إلّا

---

١. انظر إلى بحارالأنوار، ج٤٣، ص٦٨.

٢. نفس المصدر، ج٤٣، ص٨٤ وانظر إلى المناقب (لابن شهرآشوب)، ج٣، ص٣٤١.

مريم بنت عمران»؛ فضحِكْتُ.

١٥٦ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ، حَدَّثَنا هشامُ بن عَلِيٍّ ومُحَمَّدُ بْنُ غالب، قالا: حَدَّثَنا سيفُ بن مسكين، حَدَّثَنا عمر بن عامر، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قالَ: لَمّا قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله أرسلتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله إلىٰ أبي بكر: «مَنْ يَرِثُ الميِّتَ إذا ماتَ؟ فأرسلَ إليها: يَرِثُهُ أهلُه وولُده. فأرسَلَتْ إليه: ما لِرَسولِ الله صلى الله عليه وآله لم يَرِثْهُ أهلُه ووَلَدُه؟ فأرسلَ إليها إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله لم يتركْ أرضاً ولا داراً، ولا عبداً ولا أمة، ولا ديناراً ولا درهماً».

فأرسلتْ إليه: «إنْ كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله لم يترك أرضاً ولا داراً، ولا عبداً ولا أمة، ولا ديناراً، ولا درهماً؛ فقد ترَكَ «فَدَكَ» صافية محمَّدٍ، وسَهْمَ ذِي القُربىٰ.

فأرسلَ إليها: إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله حَدَّثَني: «أنّ الله يُطْعِمُ النَّبِيَّ وأهلَه الطُّعْمةَ؛ فإذا قَبَضَهُ رُفعَتْ عنهم».[١]

١٥٧ـ أخبرنا الشيخُ الإمامُ أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيهُ، أخبرنا عَلِيُّ بن عبدالعزيز، حَدَّثَنا سليمان بن داود الهاشميُّ، حَدَّثَنا إبراهيم بن سعيد، عن أبيه أنّ عروة حدَّثَه أنَّ عائشة حدّثته أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فاطِمَة فسارَّها فبكتْ ثُمَّ سارَّها فضحكت. قالت عائشة: «فقلتُ لفاطِمَةَ: ما هذا الّذي سارَّكِ بِهِ رسولُ الله عليه السلام فبكَيتِ ثُمَّ سارَّكِ فضحكْتِ؟» قالت: سارَّنِي، فأخبرني بموتِه، فبكيتُ، ثُمَّ سارَّنِي، فأخبرني أنّي أوّلُ مَن يَتْبَعُه مِن أهْلِ بيتِه، فضَحِكتُ».

وقد روىٰ هذا الحديث عبدالله بن عبّاس ومسروق بن الأجدع وأبوسلمة، عن عبدالرحمن بن عوف، وعبدالله بن الطفيل، وفاطِمَة بنت الحُسَيْن، وعائشة بنتِ طلحةَ،

---

١. انظر إلى إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي، ج٦، ص٩٤، الرقم ٧٨٢٦؛ مسند أحمد، ج١، ص١٧؛ مسند أحمد (مؤسّسة الرسالة)، ج١، ص١٩١؛ مسند الصحابة في الكتب التسعة، ج٣٩، ص١٤٩ و... لم أقف في المصادر المذكورة على الخبر بعينه، بل الأخبار قريبة منه.

ومُحَمَّد بْن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة أمّ المؤمنين.

١٥٨ـ أمّا حديثُ مسروق بن الأجدع فحَدَّثَناهُ أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [قالَ]: حَدَّثَنا الحسن بن عَلِيّ بن عفّان العامري، [قالَ]: حَدَّثَنا عبيدالله بن موسىٰ، [قالَ]: أخبرنا شيبان بن عبدالرحمن، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كُنّا[1] أزواج النَّبِيّ عليه السلام عنده جميعاً، لم تُغادر منهنّ إمرأةٌ، فأقبلَتْ فاطِمَةُ تمشي ـ لا والله الّذي لا إله إلّا هو ـ ما تخطئ مِشيتُها مِشية رسول الله صلى الله عليه وآله، فلمّا رآها قالَ: مرحباً بابنتي! فجلستْ عن يمينه، فسارَّها، فبكتْ بكاءً شديداً، فقلتُ لها من بين نسائه: يا فاطِمَةُ! اخْتَصَّكِ رسولُ الله صلى الله عليه وآله من بين نسائِه بالسرِّ ثُمَّ أنتِ تجزعين من البكاء كما أرىٰ؟!

فلمّا رأىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وآله جزعها سارَّها الثانية، فإذا تَفترُ ضاحكةً، فقلتُ: ما رأيتُ بكاءً أقرب من ضَحِك اليوم قطّ! فلمّا قامَ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله، قلتُ: حدّثيني يا فاطِمَة! بما سارَّكِ بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وآله؟ قالت: لا والله تعالىٰ! ما كنتُ لأُفْشِي علىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وآله سِرَّه.

فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله، قلتُ: يا فاطِمَةُ! عَزَمتُ عليكِ بما لِيَ عليكِ مِنَ الحقِّ لَمَا حدَّثتِيني بما سارَّكِ بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وآله يوم تَعْلَمِينَ؟

قالت: أمَّا الآنَ فنعَمْ؛ أمَّا المَرَّةُ الأولىٰ فإنّه قالَ لي: «إنَّ جبريلَ كان يُعارضني بالقرآن في كُلّ سنةٍ مرّةً، وإنَّه عارَضني بِهِ العامَّ مَرَّتين، وإنّي لا أُرَىٰ إلّا أجلي قَدِ اقْتَرَبَ، فاتَّقي اللهَ واصبري؛ فإنّي نِعْمَ السَّلَف أنا والله لكِ» فجَزِعتُ وكان البكاءُ لذلك، وسارَّني الثانيةَ فقال: «أما تَرضَين أن تأتي يوم القيامة سيّدةَ نِسَاءِ العالمين ـ أو

---

١. في بعض المصادر مضبوط: كنّ، كما في بعضها: كنّا؛ والّذي يظهر أن يكون صواباً هو: كنّ ـ وإن كان في النصّ: كنّا ـ لانّ عائشة راوية وهي حاضرة في المجلس مع أزواج النبيّ صلى الله عليه وآله.

نِسَاءِ هذه الأمّة ـ». [1]

وهكذا رواه زكريّا بن أبي زائدة، وأبوعَوانةَ الوضاح، عن فراس بن يَحْيَىٰ.

أمّا حديثُ زكريّا بن أبي زائدة:

١٥٩ـ فحَدَّثَناهُ الشيخُ الإمام أبوبكر أحمد بن إسحاق، [قالَ]: حَدَّثَنا بِشْرُ بن موسى الأسدي، ومُحَمَّدُ بْنُ سليمان بن الحارث الواسِطِيّ قالا: قالَ: حَدَّثَنا أبونعيم(ح).

١٦٠ـ وحَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ: قالَ: حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الصَّنْعَانِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أبونعيم، قالَ: حَدَّثَناهُ زكريّا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كنتُ عند النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فجاءت فاطِمَةُ كأن مشيتَها مشيةُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله فأجلسَها عن يمينه ثُمَّ أَسَرَّ لها حديثاً فبكتْ فقلتُ: اختصَّكِ رسولُ الله صلى الله عليه وآله بحديثٍ ثُمَّ تبكينَ؟ ثُمَّ أَسَرَّ إليها فضحكَتْ فقلتُ: ما رأيتُ فرحاً أقربَ مِنْ حُزْنٍ مِنْ هذا! أيُّ شيءٍ قالَ لكِ رسولُ الله صلى الله عليه وآله؟ قالت: ما كنتُ لأفْشِيَ سِرَّهُ، فلمّا تُوفّي رسولُ الله صلى الله عليه وآله، سألتُها؟ فقالتْ: نَعَمْ قالَ لي: «إنَّ جبريلَ عليه الصلاة والسلام كان يعارضني بالقرآن في كُلّ عامٍ مرّةً، وقد عارضني بِهِ العام مرّتين، ولا أُراني إلّا وقد حضَرَ أجلي، وإنك أوّل أهلِ بيتي لحوقاً بي، ونعمَ السلَف أنا لكِ» فبكيتُ لذلك؛ ثُمَّ قالَ: «ألا تَرضينَ أنْ تكوني سيّدةَ نِسَاءِ العالمين ـ أو: نِسَاءِ هذه

---

١. ذكره القندوزي في الينابيع، ج٢، ص ٥٥ و ٥٦ مع اختلاف يسير وانظر أيضاً إلى إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، ج٩، ص١٠٧؛ السنن الكبرى، ج٥، ص ٩٥ و ١٤٥؛ المعجم الكبير، ج٢٢،ص ٤٢١-٤١٧؛ صحيح ابن حبّان، ج١٥، ص٤٠٥؛ صحيح البخارى، ج١١، ص٤٥٥ وج١٢، ص٥٣ وج١٣، ص٣٥٤؛ كنزالعمّال، ج١٣، ص٦٧٧؛ مسند أبي يعلي، ج١٢، ص ١١٠ و ١٢٢ و ٣١٢ و.... .

الأمّة ـ» فضحكتُ لذلك.[١]

وأمّا حديثُ أبي عوانة عن فراس:

١٦١ـ فحَدَّثَني أبوبكر مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن بالوَيْه، حَدَّثَنا إسحاق بن الحسن الحربي، حَدَّثَنا عفان.

١٦٢ـ وأخبرني أحمدُ بن يَعْقُوبَ الثقفيُّ، حَدَّثَنا الحَسَنُ بن المثَنّىٰ العنبريُّ، [قالَ]: حَدَّثَنا عفان، حَدَّثَنا أبوعَوانةَ، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كُنَّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله جميعاً، لا تغادر منّا واحدة، جاءت فاطِمَةُ تمشي، لا والله! ما تخطئ مشيتُها مشية رسول الله عليه الصلاة والسلام، حَتَّىٰ انتهت إليه فقال: «مرحباً بابنتي! فأقعدها عن يمينه فسارَّها بشيء فبكتْ بكاء شديداً ثُمَّ سارَّها بشيء فضحكت فلمّا قام رسول الله قلت: اخْتَصَّكِ رسول الله صلى الله عليه وآله من بيننا بشيء؟ إنّي رأيتُك تبكين، أخبرني ما قالَ لك؟ قالت: ما كنتُ لأفشي علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله سِرَّهُ.

فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله ، قلت: أسألك بما لي عليك من الحقّ إلّا أخبرتني بما سارَّك رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالت: أما الآن فنعَمْ؛ سارَّني المرّة الأولىٰ فقال: «إنّ جبريل صلوات الله عليه كان يعارضني القرآن في كُلّ عام مرّة، وإنَّه يعارضني بِهِ العام مرّتين، ولا أرى إلّا أجلي قد اقترب فاتّقي الله واصبري فإنّي أنا نعم السلف لك». وكان الّذي سمعتم فلمّا رأىٰ جزعي قالَ: «يا فاطِمَة! أما ترضين أنّك سيِّدة نِسَاءِ هذه الأمّة ـ أو قالَ: سيّدة نِسَاءِ العالمين ـ».[٢]

١٦٣ـ وأما حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، فحَدَّثَناه الفَضْل بن

---

١. رواه أحمد في مسنده، ج٦، ص ٢٨٢ و ٢٨٣.

٢. انظر إلى مسند الطيالسي، ج١، ص١٩٦ وج٣، ص٥ ورواه أحمد بن حنبل بهذا الأسناد في فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب (٤٨٩) وقال: حَدَّثَنا إبراهيم، قال حَدَّثَنا سهل ابن بكار، قال حَدَّثَنا أبوعوانة، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة... .

الحسن بن يَعْقُوبَ بن يوسف العدل، حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن أبي طالب، حَدَّثَنا عبدالوهّاب ابن عطاء، عن مُحَمَّد بْن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قلت: يا فاطِمَة! أرأيت حين أكْبَبْتِ علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ، لبكيتِ، لِمَ أكببتِ فضَحِكْتِ؟

قالت: أخبرني أنَّه ميّت في وجعه هذا، فبكيتُ، ثُمَّ أكببتُ فأخبرني أنّي أسرع آله لحوقاً بِهِ. وقال[1]: «أنتِ سيّدة نِسَاءِ الجنّة إلّا[2] مريم بنت عمران». قالَت: فضحكتُ لذلك.

وقد روىٰ هذا الحديث عبدالله بن عبّاس وعبدالله بن الطفيل وعائشة بنتِ طلحةَ وفاطِمَة بنت الحُسَيْن بن عَلِيٍّ، عن عائشة.

١٦٤ـ أمّا حديث عبدالله بن عبّاس فحَدَّثَنَاهُ أبوالحسن أحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بن مهران، [قالَ]: حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا أبويَحْيَىٰ بن أبي ميسرة المزكي، حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا مسلم بن خالد، [قالَ]: حَدَّثَنا زياد بن سعيد، عن عمرو بن دينار، عن يَحْيَىٰ بن جعدة، عن ابن عبّاس، عن عائشة، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قالَ لها: «إنّ جبريل عليه الصلاة والسلام كان يعرض عَليّ القرآن كُلّ عام مرّة، وإنَّه عرض عَليّ العام مرتين، وإنَّه قد حضر أجلي». قالت: فبكيت. قالت عائشة: فأخبرتني فاطِمَةُ بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله [انّه] قالَ لها: «أنّك أوّل أهل بيتي بي لحاقاً».

قد أرسلَ هذا الحديث سفيانُ بن عُيَيْنَة عن عمرو بن دينار.

١٦٥ـ حَدَّثَناه أبوعَلِيّ الحافظ، [قالَ]: أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق الإمام، [قالَ]: حَدَّثَنا عبدالجبار بن العلاء، [قالَ]: حَدَّثَنا سفيان عن عمرو، عن يَحْيَىٰ بن جعدة قالَ: دعا النَّبيّ صلى الله عليه وآله فاطِمَة في مرضه الّذي مات فيه، فأسرَّ إليها شيئاً فبكَتْ، ثُمَّ دعاها، فأسرّ إليها شيئاً فضحكت، فسُئِلَتْ: ما قالَ لك رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فأبَتْ أنْ تُخبرهم،

---

١. في المخلوطة: قالَت.

٢. الإستثناء لم يرد من طرقنا ولم يوافق مذهبنا الإمامية.

فلمّا قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: قالَ في الأولىٰ: «أنَّه لم يكن نبيّ فكان الّذي بعده إلّا عمّر نصف عمره، وإنّ عيسىٰ عمّر في قومه أربعين عاماً، وإنّ القرآن كان يعرض عَليّ كُلّ عام مرّة، وقد عرض عَليّ من العام مرّتين، ولا أرىٰ ذلك إلّا كذلك، ولا أراني إلّا ميّت». قالت، فبكيت لذلك. قالت: ثُمَّ دعاني فقال: «إنّك أسرع أهلي [بي][١] لحوقاً». قالت، «فضحِكتُ».[٢]

وأمّا حديث عبدالله بن الطفيل، عن عائشة:

١٦٦ـ فحَدَّثَناه أبوالطيب مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الحناط، [قالَ]: حَدَّثَنا محمش بن عصام، [قالَ]: حَدَّثَنا حفص بن عبدالله، [قالَ]: حَدَّثَني إبراهيم بن طهمان، عن عباد ابن إسحاق، عن ابن أبي فلان، عن عبدالله بن الطفيل، عن عائشة أنَّها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يُكلّم ابنتَه فاطِمَةَ في مرضه الّذي قَبضَه الله فبَكَتْ، ثُمَّ ناجاها فضَحِكَتْ مرتين، فلما تَوَفَّىٰ اللهُ رسولَه قلتُ لها: يا ابنةَ رسول الله! إنّي رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله ناجاك فبكيتِ، ثُمَّ ناجاك فضحكتِ؟ فقالتْ: أخبَرَني أنَّه ميتٌ في مرضه هذا، فبكيتُ، ثُمَّ قالَ: «إنّك [أوّل][٣] أهل بيتي لحاقاً بي، وإنّك سيّدة نِسَاءِ الجنّة إلّا[٤] مريم». فضحكتُ.

وأمّا حديث عائشة بنتِ طلحةَ، عن عائشة:

١٦٧ـ فحَدَّثَناه أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ

---

١. ساقط في المخطوطة.

٢. انظر إلى جامع الأحاديث (مسند فاطِمَة)، ج٤٠، ص٢٠٣؛ كنزالعمّال، ج١٣، ص٦٧٧؛ مسند أحمد، ج١٨، ص٣٦٦ (كان يعرض على النبي صلى الله عليه وآله القرآن في كلّ سنة مرّة، فلمّا كان العام الّذي قبض فيه عرض عليه مرّتين. كذا رواه في المسند) وأيضا المسند (لاسحاق بن راهويه)، ج٥، ص٦.

٣. ساقط في المخطوطة.

٤. الإستثناء لم يرد من طرقنا ولم يوافق مذهبنا الإمامية.

الصَّنْعَانِيُّ، [قالَ]: حَدَّثَنا عثمان بن عمرو بن فارس، [قالَ]: حَدَّثَنا إسرائيل، عن ميسرةَ بنِ حبيبٍ، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنتِ طلحةَ، عن أمّ المؤمنين عائشة أنّها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه وآله من فاطِمَةَ، وكانت إذا دخلتْ عليه قامَ فقبّلها ورَحَّبَ بِها وأخذ بيديها، وأجلسها في مجلسه، وكانت هيَ إذا دخل عليها رسولُ الله صلى الله عليه وآله قامتْ إليه فَقَبَّلَتْهُ وأخذَتْ بيدِه فدخلتْ عليه في مرضِه الّذي توفّي فيه فأسرَّ إليها فبكتْ ثُمَّ أسرَّ إليها فضحكتْ.

فقلتُ: كنتُ أحسب أنَّ لهذه المرأة فضلاً علىٰ النساء؛ فإذا هِيَ امرأةٌ منهُنَّ، بَيْنا هيَ تبكي إذْ هيَ تضحكُ، فسألتُها عن ذلك فقالت: إنّي إذاً لكنتُ أُخْبِرُ بِسِرِّ رسولِ الله صلى الله عليه وآله.

فلمّا تُوفّي رسولُ الله صلى الله عليه وآله، سألتُها عن ذلك؟ فقالت: «أسرَّ إليَّ أنَّه ميتٌ فبكيتُ ثُمَّ أسرّ إلي فأخبرني أنّي أوّلُ أهلِه لحوقاً بِهِ فضحكتُ».

وأمّا حديث فاطِمَة بنت الحُسَيْن بن عَلِيٍّ عن عائشة:

١٦٨ـ فحَدَّثَناهُ أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن سعيد الرازي، حَدَّثَنا أبوعبدالله مُحَمَّدُ بْنُ مسلم بن وارة، حَدَّثَنا سعيد بن أبي مريم، قالَ: هذا كتاب لنافع بن يزيد ـ هو أعطاه بيده، وأنا شاكّ أن أكون عرضته عليه أم لا؟ ـ قالَ: حَدَّثني عمارة بن غزية، عن مُحَمَّد بْن عبدالله، أنّ ابنة فاطِمَة بنت حسين حدّثته أنّ عائشة كانت تقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الّذي قبض فيه، قالَ لفاطِمَة: «يا بُنيّة! أكِبِّي عَلَـيَّ».

فأكبَّتْ عليه، فناجاها ساعة، ثُمَّ انكشفت عنه وهي تبكي، وعائشة حاضرةٌ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك بساعة: «أكِبِّي[1] عَلَـيَّ» فأكبَّتْ[2] عليه فناجاها ساعةً، ثُمَّ انكشفت عنه تضحك، فقالت عائشة: يا بنتَ رسول الله! أخبريني ماذا ناجاك

---

١. في بعض المصادر مضبوط كذا: أحني.

٢. في بعض المصادر مضبوط كذا: فأحنت.

أبوك؟ قالت: اوشكتِ رأيته ناجاني علىٰ حالِ سِرٍّ، ثُمَّ ظننتِ أنِّي أُخبِرُ بسِرِّه وهو حَيٌّ؟! فشَقَّ ذلك علىٰ عائشة أنْ يكونَ سرٌّ دُونَها.

فلمّا قبضَه الله إليه قالت عائشة لفاطِمَةَ: ألا تخبريني ذلك الخبَرَ؟ قالت: أمّا الآن فنعَم. ناجاني في المرّة الأولىٰ، فأخبرني أنّ جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كُلّ عام مرّة، وإنَّه عارضه القرآن العام مرّتين، وإنَّه أخبره: «لم يكن نبيّ كان بعده نبيّ إلّا عاش نصف عمر الّذي كان قبله، وإنَّه أخبرني أنّ عيسىٰ عاش عشرين ومئة سنة، ولا أراني إلّا وهو علىٰ رأس الستّين»، فأبكاني ذلك، وقال: «يا بنيّة! إنَّه ليس من نِسَاءِ المؤمنين أعظم رَزِيَّة منك، فلا تكوني أدنىٰ من إمرأة صبراً». ثُمَّ ناجاني في المرّة الأخرىٰ، فأخبرني أنّي أوّل أهله لحوقاً بِهِ، فقال: إنّك سيّدة نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ»(١).

ومن رِوَايَةِ جابرِ بن عبدالله الأنصاريِّ صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وآله، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله:

١٦٩ـ حَدَّثَنا الشيخُ الإمامُ أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيهُ، أخبرنا العَبَّاس بن الفَضْل الأسفاطي، حَدَّثَنا إسماعيل بن أبي أويس، حَدَّثَني سليمان بن بلال، عن جَعْفَر ابن محمّد، عن أبيه، عن جابر قالَ: «قدم عَلِيٌّ من اليمن في حجّة النَّبِيِّ عليه الصلاة والسلام، فوجد فاطِمَة وقد لبستْ ثوباً صَبِيغاً وتهيَّأتْ، فقال لها: مَنْ أمركِ بِهذا؟ قالت: أمرني بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله».(٢)

---

١. انظر إلى الآحاد والمثاني، ج٥، ص١٥١؛ المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤١٨؛ جامع الأحاديث (مسند فاطِمَة)، ج٤٠، ص٢٠٠ وكنزالعمّال، ج١٣، ص٦٧٧.

٢. انظر إلى جامع الأحاديث، ج٣١، ص٤٣٧، سنن أبي داود، ج٥، ص١٢٩ وكنزالعمّال، ج٥، ص١٦٦. الروايات في المصادر المذكورة اشتملت الخبر كذا: قدم عليّ من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «وجدت فاطِمَة قد لبست ثيابا صبيغا وقد نضحت البيت بنضوح فقالت: مالك؟ فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال أمر أصحابه فأحلوا قال: قلت لها إنّي أهللت باهلال النبي صلى الله عليه وآله ... ، وراجع بحارالأنوار، ج٩٦، ص٢١ وج٢١، ص٣٨٢ و ٤٠٢.

هكذا رواه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، عن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ.

١٧٠ـ أخبرناهُ أحمد بن عَلِيّ بن الحسن المقرئ، حَدَّثَنا أبويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، حَدَّثَنا حجّاج بن محمّد، عن ابن جُرَيح، أخبرني جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه قالَ: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قدم عَلِيّ من اليمن، فوجد فاطِمَةَ عليها ثياب صبيغ، فأنكرَ عَلِيٌّ عليها، فقالت: إنَّ أبي أمرني بِهِ فذهب عَلِيٌّ إلىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فسأله فقال: «أنا أمرتُها بِهِ»[١]. هذه لَفْظَةٌ من الحديث الطويل.

١٧١ـ أخبرنا بكر بن مُحَمَّد بْن حمدان الصيرفي بمرْوَ، حَدَّثَنا عبدالصمد بن الفَضْل البلخي، حَدَّثَنا أزهر بن سليمان، حَدَّثَنا إبراهيم بن طهمان.

١٧٢ـ وأخبرني الحُسَيْن بن عَلِيٍّ التميمي، حَدَّثَنا مُحَمَّدِ بْنُ حموية، [قالَ]: حَدَّثَنا أحمدُ بن حفص بن عبدالله، حَدَّثَني أبي، حَدَّثَنا إبراهيم بن طهمان، عن مُحَمَّد بْنِ عبدالله ابن مسلم، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروة، عن عائشة أنَّها قالت: «إنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله سألتْ أبابكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله أنْ يَقْسِمَ[٢] لها ميراثَها ممّا تَركَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله ممّا أفاءَ اللهُ عليه فقال لها أبوبكر: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قالَ: «**لا نُورَثُ؛ ما تركنا صدقة**» فغضِبَتْ فاطِمَةُ فهَجَرَتْ أبابكر ولم تَزَلْ مهاجرة[٣] حَتَّىٰ تُوفِّيَتْ، وعاشتْ بعد ذلك ستّةَ أشهرٍ، وكانت فاطِمَةُ تسألُ نصيبها ممّا تركَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله من «خيبر» و «فدك» و صَدَقَتِه بالمدينة. وقال أبوبكر: لستُ تاركاً شيئاً كان رسول الله عليه السلام يعملُ بِهِ إلّا عمِلْتُ بِهِ؛ إنِّي أخشىٰ إنْ تركتُ شيئاً مِن أمرِه أنْ أزيغَ».[٤]

---

١. انظر إلى مسند أبي عوانة، ج٢، ص٣٤٧.

٢. في المخطوطة مضبوط كذا: قسم.

٣. في المصادر مضبوط كذا: مهاجرته.

٤. انظر إلى الجمع بين الصحيحين، ج١، ص١٤؛ جامع الأصول في أحاديث الرسول، ج٤، ص١٠٣؛ سنن أبي داود، ج٣، ص١٠٤؛ السنن الكبرى، ج٦، ص٣٠٠؛ اللؤلؤ والمرجان في ما اتّفق

١٧٣ـ أخبرني أبوسعيد أحمد بن يَعْقُوبَ الثقفي الزاهد، [قالَ]: حَدَّثنا عبدالله ابن مُحَمَّد بْن خلاد القطان، حَدَّثَنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، حدّثتنا منيبة بنت مرة، قالت: حدّثتني جدّتي، أنّها سمعت عائشة تقول: «قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : يا فاطِمَةُ! اتّقي[1] الله وأطيعي زوجك، تدخلي الجنّة بسلام».

١٧٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بن عمر المُذكّر، حَدَّثَنا أبوالأزهر، حَدَّثَنا أبوأسامة، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة[2] قالت: «دخلَ عَلَيّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وأنا أبكي فقال: «ما يُبكيكِ؟» قلتُ: قد سَبَّتْني فاطِمَةُ، فقال: يا فاطِمَةُ! يا بُنيَّة! أما تحبّين مَن أُحِبُّ، وتُبغِضين مَن أَبغض؟» قالت: بلىٰ! قالَ: «فإنّي أحبُّ عائشة فأحِبِّيها». قالت: والّذي بعثكَ بالحقِّ! ما أقولُ لعائشة شيئاً يُؤذِيها ما بَقِيتُ».[3]

١٧٥ـ أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوقلابة، حَدَّثَنا أشهل، حَدَّثَنا ابن عون، أخبرنا عَلِيّ بن زيد قالَ: لم أسمع في الانتصار مثل حديث أمّ ولد أبي محمّد، عن عائشة، قالت: «جاءت فاطِمَة إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فقالتْ: يا رسولَ الله! إنَّ عائشة قالتْ لنا وقالتْ لنا، فقال لها النَّبِيّ صلى الله عليه وآله : إنَّها حبيبةُ أبيكِ، فانصرَفَتْ.[4]

عليه الشيخان، ج١، ص٥٥٦؛ جامع الأحاديث، ج٢٦، ص٢٩٩؛ سنن أبي داود، ج٨، ص٢٠٢؛ صحيح البخاري، ج١٠، ص٣٣٠؛ صحيح مسلم، ج٩، ص٢٠٨؛ كنزالعمّال، ج٧، ص٢٤٢؛ مسند الصحابة في الكتب التسعة، ج٣٩، ص ١٥٠، ١٥٩، ١٦٣ و... .

١. في المخطوطة مضبوط بصيغة المذكر كذا: إتّق.

٢. كل هذه المجعولات يروي بطريق عائشة نفسها.

٣. انظر إلى إتحاف الخيرة المهرة (كتاب علامات النبوة)، ج٧، ص٢٥٠، ح٦٧٨٧ ومسند أبي يعلى، ج٨، ص٣٦٥، ح٤٩٥٥.

٤. انظر إلى غاية المقصد في زوائد المسند، ج١، ص٣٠٤٠؛ مسند أحمد، ج٥٠، ص٤٩٤؛ مسند أحمد (مؤسسة الرسالة)، ج٤١، ص٤٥١؛ مسند أحمد (مؤسسة قرطبة)، ج٦، ص١٣٠ و الخبر في كلّ المصادر عن عفّان، عن سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن عليّ بن زيد، عن أمّ محمّد امرأة أبيه، عن

١٧٦ـ حَدَّثَنَاهُ أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس بن محمّد الدوريُّ، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوعمرو الحوضي، حَدَّثَنا مبارك بن فضالة، عن عَلِيّ بن زيد، عن عمّته أمّ محمّد، عن عائشة: «أنّ فاطِمَة ذكرت عائشة عند النَّبِيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا بُنَيَّةُ! إنَّها حبيبةُ أبيك».[1]

١٧٧ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا أحمد بن عبدالجبّار [قالَ]: حَدَّثَنا يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، وحَدَّثَني صالح بن كيسان، عن عروة، عن عائشة قالت: بعثتْ فاطِمَةُ إلىٰ أبي بكر الصِّدِّيقِ، فسألته من ميراثها عن أبيها، فقال لها: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قالَ[2]: إنا لا نُورث؛ ما تركنا صدقة»[3] فإنْ اتَّهَمْتِني فَسَلِي المسلمين يُخبِرونَكِ، ثُمَّ قامَتْ علىٰ ذلك حَتَّىٰ ماتَتْ.

١٧٨ـ حَدَّثَنا أحمد بن عَلِيّ بن الحسن المقرئ، حَدَّثَنا عمران بن بكار البراد بحمص، [قالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، حَدَّثَنا الجراح بن منهال، عن الزُّهْرِيّ، أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عبدالرحمن بن الحارث، أنّ عائشة قالت: «أرسل أزواج النَّبِيّ صلى الله عليه وآله فاطِمَة إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو مضطجع معي في مرط[4]، فأذن لها، فقالت: «يا رسول الله! إنّ أزواجك أرسلتَنِي إليك يَنشُدْنَكَ العدلَ في ابنة أبي قحافة»؛ وأنا ساكتة فقال لها: ألستِ تُحبّين ما أحبّ؟ قالت: «بلىٰ!» قالَ: فأحبِّي هذه فقامتْ

عائشة مع اختلاف يسير وزيادات في الألفاظ.

١. قال أبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (ج٢٢، ص٢٥٩): حَدَّثَنا عبدالله ابن جعفر، حَدَّثَنا إسماعيل بن عبدالله، حَدَّثَنا حفص بن عمر، حَدَّثَنا مبارك بن فضالة، عن عليّ بن زيد، عن عمّته أمّ محمّد، عن عائشة قالت: «ذهبت فاطِمَة تذكر عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا بنيّة! حبيبة أبيك!»

٢. في المخطوطة: قالا.

٣. جملة «ما تركناه صدقة» لم ترد من طرقنا؛ وهي عندنا من المجعولات.

٤. والمِرط: رِداء مِن صوف أو خزّ أو كتان، وجمعه مُرُوط. راجع ترتيب كتاب العين، ج٣، ص١٦٩٤.

فاطِمَةُ حين سمعتْ ذلك من رسول الله عليه السلام إلىٰ أزواج رسول الله، فأخبرتّهن بالّذي قالتْ، وبالّذي قالَ لها رسولُ الله صلى الله عليه وآله فقُلْنَ لها: ما نراكِ أغْنَيْتِ عنَّا شيئاً فارجعي إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فقولي: إنّ أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقالت: والله لا أكلّمه فيها أبداً».(١)

١٧٩ـ حَدَّثني عَلِيّ بن المؤمل بن الحسن، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن يونسَ القُرَشِيُّ [قالَ]: حَدَّثَنا حمّاد بن عيسىٰ الجهني، حَدَّثَنا جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه، عن جابر قالَ: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله علىٰ فاطِمَة وهي تطحن بالرحىٰ، فلمّا نظر إليها بكىٰ، وقال: «يا فاطِمَة! تنقلي من لذّة الدنيا لنعيم الجنّة غداً» فنزلَتْ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾(٢).

١٨٠ـ أخبرنا عبدان بن يزيد بن يَعْقُوبَ الدقَّاق بهمذان، حَدَّثَنا إبراهيمُ بن الحُسَيْن بن ديزيل، [قالَ]: حَدَّثَنا موسىٰ بن داود الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنا عبدالله بن المؤمل المكي، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، عن فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ، قالَ لها: «أنت أوّل أهل بيتي بي لحوقاً».

ومن رِوَايَة ثوبان مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله عن فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهما

١٨١ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قالَ]: حَدَّثَنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوداود الطيالسي، حَدَّثَنا هشام، عن يَحْيَىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قالَ: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله علىٰ فاطِمَة وأنا

---

١. انظر إلى صحيح مسلم، ج٧، ص١٣٥؛ سنن النسائي، ج٧، ص٦٤؛ مسند الصحابة في الكتب التسعة، ج٩، ص١٩٠ و ١٩٦؛ سنن النسائي (بشرح السيوطي)، ج٧، ص٧٥؛ سنن النسائي الكبرى، ج٥، ص٢٨١؛ سنن البيهقي الكبرى، ج٧، ص٢٩٩؛ جامع الأصول في أحاديث الرسول، ج٩، ص١٣٦ والجمع بين الصحيحين، ج٤، ص١٠٧.

٢. سورة الضحىٰ ٥:٩٣.

معه، وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت: هذه أهداها لي أبوالحَسَن فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله والسلسلة في يدها فقال: «يا فاطِمَة! أيسَرُّكِ أن يقول النَّاس فاطِمَة بنت محمّد، وفي يدك سلسلة من نار». ثُمَّ خرج ولم يقعد فعمدت فاطِمَة إلىٰ السلسلة فاشترت بِها غلاماً فأعتقته فبلغ ذلك النَّبِيّ صلى الله عليه وآله فقال: الحمد لله الّذي نجا[1] فاطِمَة من النّار».[2]

ومن رِوَاية البراء بن عازب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

١٨٢ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عيسىٰ العطار [قالَ]: حَدَّثَنا الحسن بن قتيبة المدائني، حَدَّثَنا يونس بن أبي إسحاق، عن البراء قالَ: كنت مع عَلِيّ حين أمَّرَه النَّبِيّ صلى الله عليه وآله علىٰ اليمن فلمّا قَدِم عَلِيّ وجد فاطِمَةَ قد نَضَحَتِ[3] البيتَ بنَضُوح فأمرني عَلِيّ فتحللته. فقالت فاطِمَة: مالك؟

[قال عليّ]: فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمر أصحابَه أن يحلُّوا.[4]

ومن رِوَاية أمّ سلمة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وآله عن سيّدة النساء فاطِمَة عليها السلام

---

١. كذا في المخطوطة والصحيح: «نجت».

٢. انظر إلى السنن الكبرى (للبيهقي)، ج٤، ص١٤١؛ السنن الكبرى (النسائي)، ج٥، ص٤٣٥؛ المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٦٥ و ١٦٦؛ جامع الأحاديث (السيوطي)، ج٢٣، ص٣٦١؛ جامع الأصول في أحاديث الرسول، ج٤، ص٧٢٧؛ كنزالعمّال، ج٣، ص٢٠٣؛ مسند أحمد، ج٣٧، ص٨٣؛ مسند الطيالسي، ج١، ص١٣٣ وج٢، ص٣٣١ و... .

٣. نضح: النون والضاد والحاء أصل يدلّ على شيء يُندَّى وماءٍ يرشّ، فالنضح رشّ الماء... نضحَت البيت بالماء... انظر إلى معجم مقاييس اللغة، ص٩٩٤.

٤. انظر إلى السنن الكبرى، ج٢، ص٣٥٢؛ سنن النسائي، ج٩، ص١٠٦؛ سنن النسائي (دارالكتب العلمية)، ج٢، ص٣٥٢؛ سنن النسائي (بشرح السيوطي)، ج٥، ص١٧٢ وسنن النسائي (بأحكام الألباني)، ج٥، ص١٥٧.

١٨٣ـ أخبرني أحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بن مهران، حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا جَعْفَر ابن مسافر، حَدَّثَنا ابن أبي فُدَيك، عن موسىٰ بن يَعْقُوبَ، عن هاشم بن هاشم بن عتبة ابن أبي وقّاص، عن عبدالله بن وهب بن زمعة، عن أمّ سلمة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وآله أخبرته أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فاطِمَة بعد الفتح فلمّا ناجاها بكت، ثُمَّ حدثها ساعة فضحكت. قالَ عبدالله: قالت أمّ سلمة: فلم أسألها حَتَّىٰ توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله فلمّا توفّي سألتها عن بكائها وضحكها؟فقالت فاطِمَة: أخبرني أنَّه يموت ثُمَّ أخبرني أنّي سيّدة نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ بعد مريم بنت عمران[١]، فذلك حين ضحكت.[٢]

ومن رِوَايَةِ عِمران بن حصين صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وآله عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

١٨٤ـ حَدَّثَني عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ، حَدَّثَنا أحمد بن عَلِيّ بن مسلم الأبار [قالَ]: حَدَّثَنا ليث بن داود القيسي، حَدَّثَنا مبارك بن فضالة عن الحسن، عن عمران ابن حصين أنّ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله قالَ لفاطِمَة: «أما ترضين أن تكوني سيّدة نِسَاءِ العالمين؟» قالت فاطِمَةَ: «فأين مريم بنت عمران؟!» قالَ لها: «أيْ بُنيّة! تلك سيّدة نِسَاءِ عالمها، وأنت سيّدةِ نِسَاءِ عالمك، والّذي بعثني بالحقّ؛ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، وسيّداً في الآخرة، ولا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق».[٣]

١٨٥ـ أخبرنا أبوالعَبَّاس إسماعيل بن عبدالله بن مُحَمَّدُ بْنُ ميكال، حَدَّثنا عبدان الأهوازي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله بن ربع البصري، حَدَّثَنا النضر بن إسماعيل البجلي،

---

١. البعدية لم ترد من طرقنا ولم توافق مذهبنا الإمامية.

٢. انظر إلى المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٢١.

٣. انظر إلى إتحاف الخيرة المهرة، ج٧، ص٢٣٤؛ كنزالعمّال (مختصراً)، ج١٢، ص١١٠. الأخبار الشاملة على انّها سيّدة نساء العالمين أوسيّدة نساء هذه الأمّة كثيرة واكتفينا بذلك وإن أحصينا بعضها خلال الصفحات والفقرة الأخيرة أعني: «لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق» مضبوط خلال بعض روايات أخر؛ منها ما رواه القندوزي في الينابيع، ج٢، ص٤٩٢؛ ج٢، ص١٧٩؛ ج٣، ص٤١.

حَدَّثَنا أبوحمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قالَ لفاطِمَة: «قومي فاشهدي أضحيتك، وقولي: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ [1] الْمُسْلِمِينَ﴾[2]».

قالَ عمران: قلت: «يا رسول الله! [أ] هذا لأهل بيتك خاصّة، أم للنّاس عامّة» قالَ: بل للناس عامّة»[3].

١٨٦ـ حَدَّثَنا أبومُحَمَّد المزني، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن عبدالله الحضرمي، حَدَّثَنا سعيد بن عمرو الأشعثي، [قالَ]: حَدَّثَنا عَلِيّ بن هاشم، عن كثير النواء، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين: أنّ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله قالَ له: «ألا تنطلق بنا نعود فاطِمَة؛ فإنّها تشتكي؟» قلت: بلىٰ. قالَ: فانطلقنا، حَتَّىٰ إذا انتهينا إلىٰ بابها، فسلّم، فاستأذن فقال: «أدخل أنا ومن معي؟» قالت: نعم، ومن معك. يا أبتاه! فو الله ما عَلَيّ إلّا عباءة؟ فقال لها: «اصنعي بِها هكذا، أو اصنعي بِها هكذا» فعلمها كيف تَسَتَّرُ[4] فقالت: والله ما علىٰ رأسي خمار. قالَ: فأخذ خلق ملائة كانت عليه، قالَ: «اختمري بِها» فأذِنَتْ لهما فدخلا فقال: «كيف تجدينكِ يا بنيّة؟!» قالت: إنّي لَوَجِعَةٌ، وإنَّه ليزيدُ فيَّ أنَّه مَالِي طعامٌ آكلُه. قالَ: «أما ترضين يا بنيّة! أنك سيّدة نِسَاءِ العالمين؟» قالَ: تقول: يا أبت! فأين

---

١. في المخطوطة كذا: من المسلمين.

٢. سورة الأنعام ٦:١٦٣-١٦٢.

٣. انظر إلى السنن الصغير (للبيهقي)، ج٤، ص٢٠٠؛ السنن الكبرى (للبيهقي)، ج٥، ص٢٣٨ وج٩، ص٢٨٣؛ المعجم الأوسط، ج٣، ص٦٩؛ المعجم الكبير، ج١٨، ص٢٣٩؛ شعب الايمان (للبيهقي)، ج٥، ص٤٨٣ ومعرفة السنن والآثار (للبيهقي)، ج١٥، ص١٦٣ و... .

٤. قال أبونعيم: «... فعلّمها كيف تستتر... انظر إلى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج٢، ص٤٦ وأيضا راجع بحارالأنوار، ج٣٧، ص٦٨ و ٦٩.

مريم بنت عمران؟ قالَ: «تلك سيّدة نِسَاء عالمها، وأنت سيّدة نِسَاء عالمك أما والله! لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة».(١)

ومن رِوَاية أنس بن مالك الأنصاري، خادمِ رسول الله صلى الله عليه وآله، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

١٨٧ـ حَدَّثَنا أبوعبدالله مُحَمَّدُ بن عبدالله الصفّار، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مسلمة الواسِطِيّ، [قالَ]: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، أخبرنا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قالَ: لمّا دفنا رسول الله صلى الله عليه وآله ورجعنا، قالت لي فاطِمَة: «طابت أنفسكم أن دفنتم رسول الله ورجعتُم».(٢)

١٨٨ـ حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن منصور القاضي، حَدَّثنا أبي، قالَ: حَدَّثَنا أبوالأزهر، قالَ: حَدَّثَنا أبوأسامة، عن حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قالَ: قالت لي فاطِمَة: «يا أنس! طابت أنفسكم أن تحثوا التراب علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ».(٣)

١٨٩ـ حَدَّثَني عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ غالب، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوسلمة وعلي بن عثمان قالا: حَدَّثَنا حمّاد، عن ثابت، عن أنس قالَ: لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله سمعنا فاطِمَة وهي ترثي رسول الله صلى الله عليه وآله فتقول: «يا أبتاه! أجاب ربّاً دعاه، يا أبتاه! من ربّهِ ما أدناه، يا أبتاه حبّذا الفردوس مأواه، يا أبتاه! إلىٰ جبريل أنعاه».(٤)

---

١. انظر إلى إتحاف الخيرة المهرة (كتاب علامات النبوة)، ج٧، ص٢٣٤؛ الينابيع، ج٢، ص١٣٣ و ١٣٤؛ ذخائر العقبى (فضائل فاطِمَة)، ص٤٣.

٢. انظر إلى إطراف المسند المقيلي إلى أطراف المسند الحنبلي، ج١، ص٣٢٥ وج٩، ص٣٥٣.

٣. انظر إلى المستدرك على الصحيحين، ج١، ص٥٣٧؛ شرح السنة، ج١، ص٩١٦ وج٧، ص٥٦ ولكن في المعجم الكبير ج٣، ص٥٨ ومسند الصحابة في الكتب التسعة (ج٤٩، ص١٣٢ وسنن ابن ماجه ج١، ص٥٢٢، روي كذا: قالت... كيف سخت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وآله .

٤. انظر إلى مسند الصحابة في الكتب التسعة، ج٤٩، ص١٣٢ مع اختلاف يسير.

١٩٠ـ حَدَّثَنا أبوبكر إسماعيل بن مُحَمَّد بْن إسماعيل الفقيه بالري، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الفرج الأزرق، [قالَ]: حَدَّثَنا حجّاج بن محمّد المصيصي، أخبرنا ابن جُرَيح، قالَ: أخبرني معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أنّ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله لمّا قبض قالت فاطِمَة: «يا أبتاه! من ربِّهِ ما أدناه، يا أبتاه! جنّة الفردوس مأواه، يا أبتاه! إلىٰ جبريل ننعاه».[1]

١٩١ـ أخبرنا أبوعبدالله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ الصَّنْعَانِيُّ بمكّة، [قالَ]: حَدَّثَنا إسحاق ابن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبدالرزّاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس، أنّ فاطِمَة بكت أباها فقالت: «يا أبتاه! من ربِّهِ ما أدناه، يا أبتاه! إلىٰ جبريل ننعاه، يا أبتاه! جنّة الفردوس مأواه».[2]

١٩٢ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قالَ]: حَدَّثَنا أحمد بن عبدالجبّار [قالَ]: حَدَّثَنا يونس بن بُكير، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن قالَ: «لمّا وجد رسول الله صلى الله عليه وآله كرب الموت قالت فاطِمَة: واكرباه. فقال صلى الله عليه وآله : لا كرب علىٰ أبيك بعد

---

١. انظر إلى سنن ابن ماجه، ج١، ص٥٢٢؛ المستدرك، ج١، ص٥٣٧ مع اختلاف يسير ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ، ص٣٩٩، عن السدّي عن أشياخه انّه لمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله قامت (أي فاطِمَة) تنديه وتقول:

أبي وا أبتاه — أجاب ربّا دعاه
جنّة الفردوس مأواه — من ربّه ما أدناه
إلى جبرئيل ننعاه

٢. انظر إلى الأحكام الشرعيّة الكبرى، ج٤، ص٣٤٢؛ الجمع بين الصحيحين، ج٢، ص٤٧١؛ جامع الأحاديث، ج٣٣، ص٢٦١؛ جامع الأصول في أحاديث الرسول، ج١١، ص٧١؛ رياض الصالحين، ج١، ص٤١؛ سنن الدارمي، ج١، ص٥٤؛ سنن النسائي، ج٦، ص٣٨٤؛ سنن النسائي (بشرح السيوطي ـ دارالمعرفة)، ج٤، ص٣١١؛ صحيح البخاري، ج١٣، ص٣٦٨؛ كنزالعمّال، ج٧، ص٢٦١؛ مسند أبي يعلى، ج٦، ص١١١ و... .

اليوم».(١)

قد وُصِلَ هذا الإسناد بذكر أنس بن مالك.

١٩٣ـ أخبرناهُ خلف بن محمّد البخاري، [قالَ]: حَدَّثَنا سهل بن شاذويْه، [قالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن أيّوب، [قالَ]: حَدَّثَنا إسحاق بن عيسىٰ، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس، فذكر بنحوه.

١٩٤ـ أخبرنا عبدالله بن الحُسَيْن القاضي بمرو، قالَ: حَدَّثَنا الحارثُ بن أبي أسامة، قالَ: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، أخبرنا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنسٍ قالَ: لمّا ثَقلَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله أسندته فاطِمَةُ إلىٰ صدرِها، وجَعَلَ يَتَغَشَّاهُ الكَرْبُ، وجَعَلَتْ فاطِمَةُ تقولُ: «واكَرْباهُ لِكَرْبِ أَبَتاهُ» فقال: لا كَرْبَ علىٰ أبيكِ بعدَ اليوم».(٢)

١٩٥ـ أخبرناه عَلِيّ بن محمّد الحنيني بمرو، [قالَ]: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ معاذ، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوإبراهيم إسماعيل بن عبدالله المالیني، [قالَ]: حَدَّثَنا بشير الكوسج، عن ثابت، عن أنس قالَ: لمّا ثقلَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله ضَمَّتْهُ فاطِمَةُ إلىٰ صدرِها ثُمَّ قالتْ: «وا كَرْبَ أَبَتَاهُ». فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله: «إنَّه لا كَرْبَ علىٰ أبيكِ بعدَ اليوم».(٣)

١٩٦ـ أخبرنا أبوجَعْفَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد البغداذيُّ بنيسابورَ، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوالزنباع روح بن الفرج المصريُّ، حَدَّثَنا نصرُ بن حمَّادٍ، [قالَ]: حَدَّثَنا المباركُ بن فضالة.

١٩٧ـ وحَدَّثَنا أبوبكر مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن بالوية، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوالمثنّىٰ معاذ بن

---

١. انظر إلى كنزالعمّال، ج٧، ص٢٦١، ح١٨٨٢٠.

٢. قد تقدّم تخريجه.

٣. روي في جامع الأحاديث (ج٣٣، ص٢٦١) كذا: عن أنس قال: لمّا مرض رسول الله صلى الله عليه وآله فثقل ضمّته فاطِمَة إلى صدرها، ثمّ قالت: واكرباه لكرب أبتاه، ثمّ قالت: يا أبتاه من ربّه ما أدناه يا أبتاه إلى جبرئيل ننعاه... أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وآله التراب؛ وانظر أيضاً إلى كنزالعمّال، ج٧، ص٢٦١.

المثنىٰ العنبري، [قالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن معين، حَدَّثَنا أبوالنصر، قالَ: حَدَّثَنا المبارك بن فضالة، [قالَ]: أخبرني ثابت، عن أنس، أنَّ فاطِمَةَ قالتْ وبَكَت فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «يا فاطِمَة! قد حَضَرَ مِنْ أبيكِ ما ليس اللهُ بتاركٍ منه أحداً لموافاةِ يوم القيامة».[١]

١٩٨ـ أخبرني أحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بن مهران، [قالَ]: حَدَّثَني أبي، [قالَ]: حَدَّثَنا أبونعيم عبيد بن هشام، [قالَ] حَدَّثَنا عبيدالله بن عمر الرَّقِّي عن معمر، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس: أنَّ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله وهَبَ لفاطِمَةَ وصِيفاً[٢] فقال: «لا تَضْرِبيهِ فإنّي رأيتُه يُصَلِّي، وإنِّي نُهيتُ عن ضَرْبِ المصَلِّينَ».[٣]

١٩٩ـ أخبرني عَلِيّ بن عمر الحافظ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مخلد العطّار، [قالَ]: حَدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّارُ، حَدَّثَنا يزيد بن الحباب، حَدَّثَنا عثمان بن موهب مولى بني هاشم قالَ: سمعتُ أنس بن مالك يقول: «قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله لفاطِمَةَ ما يَمْنَعُكِ أنْ تَسْمَعِي ما أوصِيكِ بِهِ؛ أنْ تقولي إذا أصبحْتِ وإذا أمسَيْتِ: يا حَيُّ! يا قَيُّومُ! برحمتِكَ أستغيثُ، أصلِحْ لي شأني كُلَّهُ ولا تَكِلْنِي إلىٰ نفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ».[٤]

٢٠٠ـ أخبرني الحُسَيْن بن مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن الحُسَيْن الحافظ، أخبرنا أبوحفص عمر بن إبراهيم الكلابي بتنّيس، حَدَّثَنا حمدون بن عيسىٰ، حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن سليمان

---

١. انظر إلى المعجم الأوسط، ج٩، ص١٢٥؛ جامع الأحاديث، ج١٠، ص٥١؛ جمع الجوامع أو الجامع الكبير، ج١، ص٩٣١؛ مسند أحمد، ج٢٥، ص٢٩؛ مسند الصحابة في الكتب التسعة، ج١٨، ص٧٤ و... .

٢. الخادم غلاما كان أو جارية.

٣. عثرت على روايات انّه صلى الله عليه وآله نهىٰ عن ضرب المصلّين، فانظر إلى كنزالعمّال، ج٨، ص٤؛ مسند أبي يعلى، ج١، ص٨٨؛ سنن الدار قطني، ج٢، ص٥٤؛ جامع الأحاديث، ج٢٥، ص٢٦٥ و... .

٤. انظر إلى الأحكام الشرعيّة الكبرى، ج١، ص٢٢٩؛ السنن الكبرى (للنسائي)، ج٦، ص١٤٧؛ كنزالعمّال، ج٢، ص١٣٩، ح٣٤٩٨؛ ص١٦٩، ح٣٦٠٦؛ مسند أحمد (مصدر الكتاب، موقع الإسلام)، ج٤١، ص٣٩٤ وج٣٤، ص٧٥؛ مسند البزار، ج٢، ص٢٨٢ و... .

الجعفي، حَدَّثَنا عباد بن عبدالصمد، عن الحسن، عن أنس بن مالك قالَ: جاءتْ فاطِمَةُ ومعَها الحَسَنُ والحسينُ إلىٰ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله في المرض الّذي قبض فيه فأكَبَّتْ عليه فاطِمَةُ وألصَقَتْ صَدْرَها بصَدْرِهِ وجَعَلَتْ تبكي فقال النَّبِيُّ عليه الصلاة والسلام: «مَهْ يا فاطِمَةُ!» ونهاها عن البكاءِ فانطلقَتْ إلى البيتِ فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وآله وهو يستعبِرُ الدُّموعَ: «اللهُمَّ أهلَ بَيتِي، وأنا مُستَوْدِعُهُم كُلَّ مؤمنٍ»(١) ثلاثَ مَرَّاتٍ.

٢٠١ـ حَدَّثَني عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ، حَدَّثَنا هشامُ بن عَلِيٍّ السيرافي، [قالَ]: حَدَّثَنا أبوالوليد الطيالسي، حَدَّثَنا عمّارُ بن أبي عمّار صاحبِ الزعفران أبوهاشم، قالَ: حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ مسلم بن عبيدالله، أنَّ أنسَ بن مالك حدَّثَه أنّ فاطِمَةَ جاءتْ بكسرةِ خبزٍ لرسولِ الله صلى الله عليه وآله فقال: «ما هذه الكِسْرَةُ؟» قالتْ: قُرْصٌ خَبَزْتُه فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّىٰ أتيتُكَ بِهذِهِ الكِسرَةِ فقال: «أمَا إنَّه أوّلُ طعامٍ دخلَ بطنَ أبيكِ منذ ثلاثةِ أيّامٍ».(٢)

ومن رِوَايَةِ أبي سعيد الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٠٢ـ حَدَّثَني مُحَمَّد بن صالح بن هانئ، حَدَّثَنا الفَضْل بن مُحَمَّد الشعرانيُّ، [قالَ]: حَدَّثَنا كثير بن يَحْيَىٰ، حَدَّثَنا سعيد بن عبدالكريم وأبوعَوانةَ، عن الجحاف داود بن أبي عوف، عن عبدالرحمن بن أبي ذئاب، حَدَّثَنا عبدُالله بن الحارث بن نوفلٍ، حَدَّثَني أبوسعيد الخُدريُّ: أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله دخلَ على ابنتِه فاطِمَةَ وأبناها إلىٰ جانبِها وعليٌّ نائمٌ فاستَسقَىٰ الحَسَنُ فأتىٰ ناقةً لهم حَلَبَ منها ثُمَّ جاءه فنازعه الحسينُ أنْ يشربَ قبلَه حَتَّىٰ بَكَىٰ فقال: «يشربُ أخوكَ ثُمَّ تشربُ» فقالتْ فاطِمَةُ: كأنَّه أبرُّ عندَكَ منهُ! قالَ: «ما هوَ بأبَرَّ عندِي منه، وإنّهما عندي بمنزلةٍ واحدةٍ، وإنّكِ وهما وهذا

---

١. انظر إلى تاريخ دمشق، ج١٤، ص١٧٠؛ جامع الأحاديث، ج٦، ص٢١٦؛ جمع الجوامع أو الجامع الكبير، ج١، ص٥٣٦؛ كنزالعمّال، ج١٢، ص١٠١.

٢. انظر إلى المعجم الكبير، ج١، ص٢٥٨؛ جامع الأحاديث، ج٦، ص٢٩٨؛ وكنزالعمّال، ج٦، ص٤٩١.

المضطجعُ معي في مكانٍ واحدٍ يوم القيامةِ».[1]

ومن رِوَايَة عبدالله بن عمرو بن العاص السَّهْمِيِّ صاحبِ رسولِ الله ﷺ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ

٢٠٣ـ أخبرنا عبدالله بن مُحَمَّد بْن إسحاق الخُزاعيُّ بمكةَ، قالَ: حَدَّثَنا أبويَحْيَىٰ بن أبي ميسرة، قالَ: حَدَّثَنا عبدالله بن يزيد المقرئ، قالَ: حَدَّثَنا حيوة وابن لَهِيعَةَ، قالا: أخذ ربيعةُ بن سيفٍ المعافريُّ عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنَّ رسولَ الله ﷺ رآىٰ فاطِمَةَ ابنتَهُ فقال لها: «مِنْ أينَ أقبَلْتِ يا فاطِمَةُ؟!» قالت: أقبلْتُ مِنْ وراءِ جنازَةِ هذا الرجل، فقال لها: «هل بلَغْتِ معهم الكُدَي[2]؟» قالت: لا وكيف أبلُغُها وقد سمعتُ منكَ ما سمعْتُ، فقال لها النَّبِيّ ﷺ : «والّذي نفسِي بيدِهِ لو رأيتِ معَهُم الكُدي ما رأيتِ الجنّةَ حَتَّىٰ يَراها جَدُّ أبيكِ».[3]

ومن رِوَايَة فاطِمَة بنت الحُسَيْن بن عَلِيٍّ عن جَدَّتها فاطِمَةَ بنت رسولِ الله ﷺ

٢٠٤ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [قالَ]: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن أبي طالب، قالَ: حَدَّثَنا إسحاق بن منصور، قال: حَدَّثَنا قيس بن الربيع.

---

١. انظر إلى المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٠٥؛ جامع الأحاديث، ج٣٨، ص٤٣٥ وكنزالعمّال، ج١٣، ص٦٤٢. رواه في المعجم الكبير بهذا الإسناد: حَدَّثَنا محمّد بن حيان المازني، حَدَّثَنا كثير بن يحيى، حَدَّثَنا سيعد بن عبدالكريم بن سليط و أبوعوانة، عن داود بن أبي عوف أبي الجحَّاف، عن عبدالرحمن بن أبي زناد مع اختلاف يسير في الألفاظ.

٢. قال الخليل: والكدية: صلابة في الأرض. انظر إلى ترتيب كتاب العين، ج٣، ص١٥٦١.

٣. انظر إلى إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، ج٤، ص٦٢؛ السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقيّ، ج٤، ص٧٧؛ سنن الكبرى (للبيهقي ـ مكتبة دارالباز)، ج٤، ص٧٧؛ مسند أحمد، ج١٤، ص٣٢٣؛ مسند أحمد (مؤسسة الرسالة)، ج١١، ص٦٥٣؛ مسند أحمد ابن حنبل (مؤسّسة قرطبة)، ج٢، ص٢٢٣؛ مسند البزار، ج١، ص٣٧٧؛ مسند أحمد، ج١٥، ص٣١٠؛ والمستدرك على الصحيحين، ج١، ص٥٢٩. قال العلّامة المجلسي: «إنّ فاطِمَة خرجت في تعزية بعض جيرانها، فلمّا انصرفت قال لها رسول الله ﷺ : لعلّك بلغت معهم الكدى». بحارالأنوار، ج٥٧، ص٣١٦.

٢٠٥ـ وحَدَّثَنا أبوالعَبَّاس في موضع آخرَ، قالَ: حَدَّثَنا الربيعُ بن سليمان، قالَ: حَدَّثَنا أسدُ بنُ موسىٰ، قالَ: حَدَّثَنا قيس بن الربيع، قالَ: حَدَّثَني عبدالله بن الحسن، عن فاطِمَة بنت الحُسَيْن ـ وهي أمُّه ـ عن فاطِمَةَ الكُبرىٰ رضي الله عنها...[١] أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد قالَ: «اللهُمَّ صلِّ علىٰ محمّد وسلّم، اللهُمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرجَ قالَ: «اللهُمَّ صلِّ علىٰ محمّد وسلّم، اللهُمَّ اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك».[٢]

وهكذا رواه عاصم بن سليمان الأحول وروح بن القاسم العنزي، [قالَ]: حَدَّثَنا سفيانَ الثوريِّ وعبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، وعبدُالعزيز بن مُحَمَّد الدارورديُّ، وليث بن أبي سليم بن عبدالله بن الحُسَيْن.

٢٠٦ـ أمّا حديث عاصم الأحول فحَدَّثَناه دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، قالَ: حَدَّثَنا أحمد بن عَلِيّ بن مسلم الأبار، قالَ: حَدَّثَنا أبوعبدالله مُحَمَّدُ بْنُ بكار مولىٰ بني هاشم، قالَ: حَدَّثَنا حسان بن إبراهيم الكرماني، عن عاصم بن سليمان الأحول، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عَلِيّ بن أبي طالب، عن أمّه فاطِمَة بنت الحُسَيْنبن عَلِيّ، عن أمّها فاطِمَة بنت رسول صلى الله عليه وآله ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد قالَ:

---

١. لم يقرء في المخطوطة.

٢. انظر إلى إتحاف الخيرة المهرة، ج٢، ص٣٨؛ إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، ج٩، ص٣٥٢؛ المعجم الأوسط، ج٦، ص٢١؛ المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٢٣ و ٤٢٤، ح١٠٤٣ و ١٠٤٤؛ جامع الأحاديث، ج٤٠، ص٢٠٤؛ سنن ابن ماجه، ج٢، ص٤٨٨؛ كنزالعمّال، ج٧، ص٦١، ح١٧٩٦٢ وح١٧٩٦٣ وج٨، ص٣٢١؛ مسند أبي يعلى، ج١٢، ص١٢١ و ١٩٩؛ مسند أحمد، ج٥٣، ص٣٧١ وص٣٧٢، ح٢٥٢١٢ وح٢٥٢١٣ وص٣٧٤، ح٢٥٢١٥ وج٤٤، ص١٣ و ر١٥ و١٨؛ المصنّف (لعبدالرزاق الصنعاني)، ج١، ص٤٢٥، ح١٦٦٤؛ المصنّف (ابن أبي شيبة)، ج١، ص٣٣٨ وج١٠، ص٤٠٥؛ بحارالأنوار، ج٣، ص٢٦٣ و ج٥، ص٢٤٧ و ج٨١، ص٢٢؛ الأمالي (للشيخ الطوسي)، ص٤٠؛ وكشف الغمّة، ج١، ص٥٥٣.

«السلام عليك أيّها النَّبِيُّ ورحمة الله وبركاته، اللهُمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرجَ قالَ: «السلام عليك ورحمة الله وبركاته، اللهُمَّ اغفرلي وافتح لي أبواب رزقك».

٢٠٧ـ وأمّا حديث روح بن القاسم فحَدَّثَناه أبوأحمد الحُسَيْن بن عَلِيٍّ التميمي، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق الإمام، قالَ: حَدَّثَنا يونس بن عبدالأعلىٰ، قالَ: أخبرنا ابن وهب، قالَ: حَدَّثَنِيهِ أبوسعيد التميمي، وهو شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم عن أمِّهِ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله : قالت لها: إذا دخلْتِ المسجدَ فصلِّي علىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وقولي: «اللهُمَّ اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرجتِ فصلّي علىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وقولي: «اللهُمَّ اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك».[١]

٢٠٨ـ وأمَّا حديثُ سفيانَ الثوريِّ فحَدَّثَناه أبوعمرو عثمانُ بن أحمد الزاهد ببغداد، قالَ: حَدَّثَنا حنبلُ بن إسحاق بن حنبل، قالَ: حَدَّثَني عَلِيُّ بن عبدِالله، قالَ: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقولُ: سمعتُ سفيانَ الثوريِّ يقول: سألتُ عبدالله بن الحسن بن الحسنِ عن حديثِ فاطِمَةَ: «إذا دخلَ أحدُكُم المسجدَ» فلَمْ يُصحِّحهُ لي.

٢٠٩ـ وأمَّا حديثُ عبدِالعزيز بن أبي سَلَمَةَ الماجِشُون فأخبرني الحُسَيْنُ بن محمّد الماسرجسي، قالَ: أخبرَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصبح الصيداوي بصيدا، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل البحتريُّ، قالَ: حَدَّثَني أبي، عن جدِّي، عن عبدالعزيز بن عبدالله الماجِشُون، عن عبدالله بن الحسن، عن أمّه فاطِمَة بنت الحُسَيْن، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ، أنّ النَّبِيّ عليه السلام كان إذا دخلَ المسجدَ قالَ: «اللهُمَّ صلِّ علىٰ محمّد، وافتحْ لي أبوابَ

١. انظر إلى المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٢٣ و ٤٢٤ قد تقدّم هذا التخريج ولكن في الرواية قال: «رسول الله صلى الله عليه وآله اللهمّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرج قال مثلها إلّا أنّه يقول: أبواب فضلك، ثمّ راجع أيضاً كنزالعمّال، ج٧، ص٦١ وج٨، ص٣٢١ و ٣٢٢؛ ومسند أبي يعلى، ج١٢، ص١٢١ ومسند أحمد، ج٦، ص٢٨٣ و... .

فضلِكَ».[١]

٢١٠ـ وأمَّا حديثُ عبدُالعزيز بن مُحَمَّد الدارورديُّ فحَدَّثَناهُ مُحَمَّد بن صالح بن هانئ، حَدَّثَنا الحسن بن سفيان النساء الشيباني، ومُحَمَّدُ بْنُ إسحاق الثقفي، قالا: حَدَّثَنا قتيبةُ بن سعيد، قالَ: حَدَّثَنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عبدالله بن الحسن بن الحسنِ، عن أمِّهِ فاطِمَةَ بنت الحُسَيْنِ، أنّ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله قالَ لابنتِه فاطِمَةَ عليها السلام: «إذا دخلتِ المسجد فقولي: اللهُمَّ اغفرْ لي وسَهِّلْ لي أبواب رحمتِكَ، وإذا خَرَجْتِ من المسجِدِ فقولي كذلك»، إلّا أنَّه قالَ: «وسهِّلْ لي أبوابَ رِزْقِكَ». رواه ليثُ بن أبي سليم وإسماعيلُ ابن عُلَيَّة، عن راهبِ آلِ محمدٍ صلى الله عليه وآله: عبدالله بن الحسن عليه السلام.

٢١١ـ أخبرنا أبوعبدالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحافظُ، قالَ: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّدِ ابن يَحْيَىٰ.

حيلولة وحَدَّثَنا أبوبكر أحمدُ بْنُ إسْحاقَ الفقيهُ، قالَ: أخبرنا أبوالمثنّىٰ، قالَ: حَدَّثَنا مسدَّدٌ، قالَ: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيم، قالَ: أخبرنا ليث بن أبي سليم، عن عبدالله بن حسن بن حسن، عن أمِّه فاطِمَةَ بنت حسين، عن جدَّتِها فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله قالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله إذا دخلَ المسجدَ صلَّىٰ علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله، ثَمَّ قالَ: «اللهُمَّ اغفر لي ذنوبي، وافتحْ لي أبواب رحمتك»، وإذا خرجَ صلَّىٰ علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله قالَ: «اللهُمَّ اغفرْ لي ذنوبي، وافتح لي أبواب[٢] فضلك».

قالَ إسماعيلُ: فلقِيتُ عبدالله بن الحسن، فسألتُه عن هذا الحديث فقال لي: كان

---

١. انظر إلى المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٢٣ و ٤٢٤، قد تقدّم هذا التخريج ولكن في الرواية: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهمّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرج قال مثلها إلّا أنّه يقول: أبواب فضلك، ثمّ راجع أيضاً كنزالعمّال، ج٧، ص٦١ وج٨، ص٣٢١ و ٣٢٢؛ ومسند أبي يعلى، ج١٢، ص١٢١ ومسند أحمد، ج٦، ص٢٨٣ و....

٢. في المخطوطة كذا: باب.

النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إذا دخلَ المسجدَ قالَ: «ربِّ افتحْ لي أبوابَ رحمتك»، وإذا خرجَ قالَ: «ربِّ افتح لي أبوابَ فضلك». هكذا رواه الحَسَنُ بن صالح بن حي وجرير بن عبدالحميد وأبوحفص الأبار وشريك بن عبدالله النخعي والحارث بن نبهان، عن ليث بن أبي سليم.

٢١٢ـ أمَّا حديثُ الحسنِ بن حي فحَدَّثَناهُ أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قالَ: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن أبي طالب، قالَ: حَدَّثَنا إسحاقُ بن منصور السلولي، قالَ: حَدَّثَنا الحَسَنُ بن صالح بن حي، عن ليث عن عبدالله بن الحسن، عن فاطِمَةَ الصُّغرىٰ، عن فاطِمَةَ الكُبرىٰ، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخلَ المسجدَ صلَّىٰ علىٰ محمّدٍ وسلَّم، ثُمَّ يقول: «اللهُمَّ اغفر لي ذنوبي وافتحْ لي أبوابَ رحمتكَ»، وإذا خرجَ صلَّىٰ علىٰ محمّدٍ وسلَّم، ثُمَّ يقولَ: «اللهُمَّ اغفرْ لي ذنوبي وافتحْ لي أبوابَ فضلِكَ».

٢١٣ـ وأمَّا حديثُ جريرِ بن عبدالحميد فحَدَّثَناهُ أبوالفَضْل مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم المُزَكّي، قالَ: حَدَّثَنا أحمدُ بن سَلمةَ، قالَ: حَدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم، قالَ: أخبرنا جريرٌ، عن ليث، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطِمَةَ بنتِ الحُسَيْنِ، عن فاطِمَةَ الكبرىٰ، عن أبيها رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، قالت: كان صلى الله عليه وآله إذا دخلَ المسجدَ صلَّىٰ علىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله ، ثُمَّ قالَ: «اللهُمَّ اغفرْ لي ذنوبي وافتحْ لي أبوابَ رحمتك»، وإذا خرجَ صلَّىٰ علىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله ، وقال: «اللهُمَّ اغفرْ لي ذنوبي، وافتحْ لي أبوابَ فضلِكَ».

٢١٤ـ وأمَّا حديثُ أبي حفص الأبار فحَدَّثَناهُ الحَسَنُ بن مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رجاء السنديُّ، قالَ: حَدَّثَنا داود بن رشيد، قالَ: حَدَّثَنا أبوحفص الأبار، عن ليث بن أبي ليثٍ بن أبي سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمِّهِ فاطِمَةَ الصُّغرىٰ، عن جدَّتِها فاطِمَةَ الكُبرىٰ رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخلَ المسجدَ صلّىٰ علىٰ النَّبيّ صلى الله عليه وآله وقال: «اللهُمَّ اغفرْ لي ذنوبي، وافتَحْ لي أبوابَ رحمتِكَ»، وإذا خرجَ صلَّىٰ علىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وقال: «اللهَّمَ اغفرْ لي ذُنوبي، وافتَحْ لي أبوابَ فضلِكَ».

٢١٥ـ وأمّا حديث شريك بن عبدالله النخعي فأخبرناهُ أبوالعَبَّاس مُحَمَّد بن أحمد المحبوبيُّ بمروَ، قالَ: حَدَّثَنا سعيدُ بن مسعود، قالَ: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، قالَ: أخبرنا شريكٌ، عن ليثٍ، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطِمَةَ الصُّغْرى، عن فاطِمَةَ الكُبرىٰ قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخلَ المسجدَ صلّىٰ علىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله، ثُمَّ قالَ: «اللهُمَّ اغفرْ لي ذنوبي، وافتحْ لي أبوابَ رحمتكَ»، وإذا خرجَ صلّىٰ علىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله، وقال: «اللهُمَّ اغفرْ لي ذُنوبي وافتحْ لي أبوابَ فضلكَ».

٢١٦ـ وأمَّا حديثُ الحارثِ بن نبهان فحَدَّثَناهُ أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قالَ: حَدَّثَنا بحر بن نصر بن سابق الخُولاني، قالَ: حَدَّثَنا عبدالله بن وهب، قالَ: أخبرَني الحارثُ بن نبهان، عن ليثِ بن أبي سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمِّهِ فاطِمَةَ بنتِ الحُسَيْنِ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله: أنَّ رسول الله عليه السلام كان إذا دخلَ المسجدَ صلَّىٰ علىٰ النَّبيِّ وسلَّمَ، ثُمَّ قالَ: «اللهُمَّ اغفرْ لي ذُنوبي وافتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ»، وإذا خرجَ صلَّىٰ علىٰ النَّبيِّ عليه السلام وقال: «اللهُمَّ اغفرْ لي ذنوبي[١] وافتحْ لي أبوابَ فضلِكَ».

حَدِيثٌ آخَرُ

٢١٧ـ أخبرنا أبوجَعْفَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد البغداذيُّ بنيسابورَ، قالَ: حَدَّثَنا إسماعيل بن الحسن الإسكافي، قالَ: حَدَّثَنا زهيرُ بن عبَّادٍ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ تمّامٍ، قالَ: حَدَّثَنا جريرٌ عن شيبة بن نعامة، عن فاطِمَةَ الصُّغرَىٰ ـ وهي ابنة الحُسَيْنِ ـ عن فاطِمَةَ الكُبَرىٰ ـ وهي بنتُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ـ قالت: قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «كُلُّ بَني أبٍ يَنْتَمُونَ إلىٰ عُصْبَةٍ غيرِ ولدِ فاطِمَة، فإنِّي أنا أبوهُم وأبوها، وعُصْبتُهم مَعْي».[٢]

---

١. ساقط عن المخطوطة.

٢. قد مرّ تخريجه.

روايةُ صفيّةَ بنتِ عبدِالمطلب، عن فاطِمَةَ عليها السلام

٢١٨ـ حَدَّثَنا أبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ بالكوفة، قالَ: حَدَّثَنا الحَسَنُ بن القاسم البَجَلي، قالَ: حَدَّثَنا عَلِيُّ بن إبراهيم بن المعلّىٰ، قالَ: حَدَّثَنا عقيلُ بنُ مُحَمَّدِ بْنُ عبدالله بن مُحَمَّدِ بْن عقيل، عن أبيه، عن جدِّهِ عبدالله بن مُحَمَّدِ بْنِ عقيل، عن جابر، عن صفيّةَ بنتِ عبدالمطَّلِب: أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله لـمّا مَرِضَ أقبلَتْ صفيَّةُ بنتُ عبدالمطلب فجلسَتْ عندَ فاطِمَةَ ورسولُ الله صلى الله عليه وآله مُضْطَجِعٌ، فقالتْ لها صفيّةُ: سَلِي أباكَ كيفَ هوَ ذا يا بُنَيَّةُ؟! فقالتْ: يا أَبَتاهُ كيفَ تَجِدُكَ؟ قالَ: «أَجِدُنِي صالحاً إنْ شاءَ اللهُ، إنَّ الحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ[1] جهنَّم فأَطْفِئُوها بالماءِ فإنَّ اللهَ تعالىٰ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ».[2]

ومن رِوَايَة أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِيَّة، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله عليهما السلام

٢١٩ـ أخبرني أحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بن مهران، قالَ: حَدَّثَنا أبي، قالَ

---

١. قال الزمخشري: «فـ ي ح ـ مكانٌ أفيحُ، ومهامه فِيحٌ. ومن المجاز: الحميّ من فَيح جهنّم، أي ممّا فار من حرّها، من فاحت الشجة إذا فارت بالدم الكثير. انظر إلى أساس البلاغة، ص٥٨١.

٢. انظر إلى إتحاف الخيرة المهرة، ج٤، ص٤١٥؛ إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، ج٢، ص٣٣٢ فابردوها بالماء، ج٩، ص١٥٨ فابردوه بالماء، المستدرك، ج٤، ص٢٢٣؛ السنن الكبرى (للنسائي)، ج٤، ص٣٧٩؛ المعجم الأوسط، ج٤، ص٢٠٦؛ المعجم الكبير، ج٢٤، ص١٢٤؛ سنن الترمذي، ج٧، ص٤١٠؛ كنزالعمّال، ج٣، ص٣١٨؛ مسند أحمد، ج٦، ص٥٠؛ الموطأ، ج٥، ص١٣٧٩؛ صحيح ابن حبّان، ج١٣، ص٤٣١ و... لم أقف على الخبر ولكن هذه المصادر الّتي ذكرناهنّ مشتملة على انّه صلى الله عليه وآله قال: «ان الحمّي من فيح جهنّم فابرده بالماء»، والفقرة الّتي كانت في الخبر أعني: «إن الله وتر ويحبّ الوتر»، وردت في مصادر كثيرة اكتفينا بذكر نبذ منها: مسند أحمد (مؤسّسة قرطبة)، ج١، ص١٤٤؛ المصنف (لابن أبي شيبة)، ج٢، ص٢٩٧؛ مسند الطيالسي، ج١، ص١٥؛ مسند البزار، ج٢، ص٢٤٥؛ كنزالعمّال، ج٧، ص٤٠٩ و ٤١٠ وج٧، ص٧٨٨ وج٨، ص٧١؛ سنن الترمذي، ج٢، ص٢٥٥؛ المستدرك، ج١، ص٦٢ و ٢٦١ و ٤٤١. وراجع أيضاً وسائل الشيعة، ج٢، ص٤٣٢ و ٩٧؛ بحارالأنوار، ج٥٩، ص٥٩ و ١٠٣ و ١٠٤ ودعائم الإسلام، ج٢، ص١٤٦.

حَدَّثَنا جَعْفَر بن مسافر، قالَ: حَدَّثَنا ابن أبي فُدَيك، عن مُحَمَّد بن موسىٰ بن أبي عبدالله، عن عون بن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بن أبي طالب عليه السلام، عن أمِّهِ أُمِّ جَعْفَرٍ، عن جَدَّتِها، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله : أنَّ رسولَ الله عليه الصلاة والسلام أتاها يوماً فقال: «أينَ ابناي؟ ـ يعني ـ حَسَناً وحُسيناً » فقالتْ: أصبَحنا وليسَ في بيتنا شيءٌ يَذُوقُهُ ذَائقٌ، فذهَبَ بِهما إلىٰ اليهوديِّ، فتوَجَّهَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، فوجدَهُما يلعبانِ في مَشْرَبَةٍ بينَ أيدِيهِما فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ، فقال: «يا عَلِيُّ! ألا تَقْلب ابني قَبْلَ أنْ يَشْتَدَّ عليهما الحَرُّ؟» فقال عَلِيٌّ: أصبَحْنَا وليسَ في بيتِنا شيءٌ فَلَوْ جَلَسْتَ حَتَّىٰ أجمَعَ[١] لفاطِمَةَ تَمَرَاتٍ، فجلسَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وعليٌّ يَنْزِعُ لليهوديِّ كُلَّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ، حَتَّىٰ اجتمعَ له شيءٌ مِنْ تَمْرٍ فجعلَهُ في حِجْرِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فجَعَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله يأخُذُ أحدَهُمَا وعليٌّ الآخَرَ حَتَّىٰ أقْلَبهما.[٢]

٢٢٠ـ وبإسناده عن عَون بن محمّد، عن أُمِّهِ، عن جَدَّتِها قالَتْ: «جُهِّزَتْ جَدَّتُك إلىٰ جَدِّك عَلِيٍّ عليهما السلام وما كانَ حَشْوُ وسَادَتِها وفراشها إلّا لِيفاً، ولقد أَوْلَمَ لفاطِمَةَ فما كانتْ وَليمةٌ في ذلكَ الزمانِ أفضلُ مِنْ وَلِيمَتِهِ؛ رَهَنَ دِرْعَهُ عندَ يهوديٍّ بِشَطْرِ شَعِيرٍ».[٣]

ومن رِوَاية أبي فاخِتَةَ صاحب رسولِ الله صلى الله عليه وآله عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٢١ـ أخبرنا أبوجَعْفَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد البغداذيُّ بنيسابور، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ إسحاق بن إبراهيم بن حوثي الصَّنْعَانِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أبي، قالَ: حَدَّثَنا عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري، عن هشام، عن مُحَمَّدِ بْنِ عمارة، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه ثابت بن المقدام، عن أبي فاختة، قالَ: كان النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وعليٌّ وفاطِمَةُ والحَسَنُ والحسينُ سلام الله عليهم أجمعين في بيتٍ فاسْتَسْقَا الحَسَنُ، فقامَ رسُول الله صلى الله عليه وآله في جَوْفِ الليلِ يَسْقِيهِ،

---

١. في بعض المصادر كذا: أجتمع.
٢. انظر إلى المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٢٢ مع اختلاف يسير.
٣. انظر إلى المعجم الكبير، ج٢٤، ص١٤٥.

فَتَناوَلَهُ حسينٌ فَأَبَىٰ رسولُ الله عليه السلام أَنْ يَسْقِيَهُ فقالتْ فاطِمَةُ: يا رسولَ الله! كأنَّ حَسَناً أحبُّ إليكَ مِن حُسينٍ؟! قال: «لا، ولكنَّهُ اسْتَسْقَا مِنْ قَبْلِهِ» ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «يا فاطِمَةُ! أنا وأنتِ وهذانِ، وهذا الرَّاقِد ـ لِعَلِيٍّ ـ في مَقامٍ واحدٍ يومَ القيامةِ».[١]

ومِن رِوَايَةِ عبدِالله بن عمرَ بنِ الخطَّابِ، عن فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٢٢ـ أخبرَنا حمزةُ بنُ العَبَّاس العقبي ببغداد، قالَ: حَدَّثَنا العَبَّاس بن محمّد الدوريُّ، قالَ: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بن حمَّاد، قالَ: حَدَّثَنا أبوعَوانةَ، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيمَ بن قُعَيْسٍ، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله كان إذا خرَجَ في سَفَرٍ كان آخر عهدِهِ بِفاطِمَةَ، وإذا رجعَ كان أوَّلُ عهده بفاطِمَةَ، وإنَّه خرجَ في غزوةٍ فلمّا قَدِمَ من سَفَره ومعه عَلِيٌّ، تَهَيَّأَتْ لأبيها وزوجِها، واشتَرَتْ دِرْعاً وصَبَغَتْهُ بِزَعْفَرانٍ، وأَلْقَتْ في بَيْتِها بِسَاطاً فأتاها النَّبِيُّ عليه الصلاةُ والسلامُ، فلمّا رأىٰ ذلكَ رجعَ فأَتَىٰ المسجدَ وَقَعَدَ فيه فأرسَلَتْ فاطِمَةُ إلىٰ بلالٍ وقالتْ: اذهبْ إلىٰ أبي فاسْأَلْهُ ما رَدَّهُ عنِّي؟ فأَتَىٰ بلالٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله فأخبَرَهُ ثُمَّ أخبرَ فاطِمَةَ أنَّه كَرِهَ ذلكَ فقامَتْ ووضَعَتِ الثَّوْبَيْنِ عنها ورفَعَتِ البِساطَ فأتاهُ بلالٌ فأخبَرَهُ فجاءَ حَتَّىٰ دخلَ عليها فاعْتَنَقَها وقال: «هكذا كُونِي فِداكِ أبي وأُمِّي».[٢]

ومن رِوَايَة عبدِالله بن مسعود، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٢٣ـ أخبرني الحُسَيْنُ بن محمّد الحافظُ، قالَ: أخبرنا غسان بن عبدالله القلزميُّ بالقُلْزمِ، قالَ: حَدَّثَنا أبوعمران موسىٰ بن عمرو، قالَ حَدَّثَنا نصرُ بن عمَّار، قالَ: حَدَّثَنا خالدُ بن عمرو الكوفيُّ، قالَ: حَدَّثَنا عَبيدالله بن موسىٰ، عن سفيان، عن

---

١. انظر إلى البحر الزخار، ج٢، ص٤٥٩؛ المعجم الكبير، ج٣، ص٤٠؛ مسند أبي يعلي، ج١، ص٣٩٣؛ مسند الطيالسي، ج١، ص٢٦ و ١٥٦؛ معرفة الصحابة، ج٢٠، ص٤٤٦، ح٦٣٣٣؛ وبحارالأنوار، ج٣٧، ص٧٢.

٢. انظر إلى صحيح ابن حبّان، ج٢، ص ٤٧٠ و ٤٧١.

الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قالَ: أصابَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله صبيحة عرسها رِعْدَةٌ فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «يا فاطِمَةُ! قَدْ زَوَّجْتُكِ سَيِّداً أَمِيناً في الدنيا والآخرةِ، وإنَّه لمِنَ الصَّالحينَ».(١)

ومن رِوَايَة أبي الطُّفَيلِ، عامِرِ بنِ واثِلَةَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٢٤ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قالَ: أخبرَنا أحمد بن عبدالجبّار، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فضيل، عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل، قالَ: جاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله إلىٰ أبي بكر فقالت: يا خليفةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ! أنتَ وَرِثتَهُ أمْ أهلُه؟ فقال: لا؛ بَلْ أَهْلُه. قالت: فما بالُ الخُمْس؟» قالَ: إنّي سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول: «إنَّ الله إذا أطعمَ نبيّاً طُعْمَةً، ثُمَّ قبَضَه كانت للّذي يَلي بعدَه» فلمّا وَلِيتُ رأيتُ أنْ أَرُدَّهُ علىٰ المسلمين فقالت فاطِمَةُ: أنتَ وَرَسُولُ الله أعلمُ، ثُمَّ رَجَعَتْ. (٢) (٣)

ومِن رِوَايَةِ أُمِّ هاني بنتِ أبي طالب، عن فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٢٥ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قالَ: حَدَّثَنا الربيعُ بن سليمان، قالَ: حَدَّثَنا أسدُ بنُ موسىٰ، قالَ: حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عيَّاش، قالَ: حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ السائب

---

١. انظر إلى بحارالأنوار، ج٤٣، ص١٠٨؛ إرشاد القلوب، ج٢، ص٢٣٢؛ وكشف اليقين، ص١٩٧.

٢. هذا باطلٌ بنص القرآن ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ فأين ذكر الذي يلي بعده؟ وقد ردّه العلّامة المجلسي رحمه الله بعد نقل الخبر عن أبي داود.

٣. انظر إلى البحر الزخار، ج١، ص٦٤ و ١٣٦؛ السنن الكبرى، ج٦، ص٣٠٣؛ جامع الأحاديث، ج٧، ص٤٤٣، ح٦٦٥٠ و ج٢٥، ص١٢، ح٢٧٥٥٥؛ جمع الجوامع أو الجامع الكبير، ج١، ص٨٣١٠، ح٢٠٩٧؛ سنن الكبرى (للبيهقي)، ج٦، ص٣٠٣؛ كنزالعمّال، ج٥، ص٦٠٥؛ مسند أبي يعلى، ج١، ص٤٠ و ج١٢، ص١١٩؛ مسند أحمد، ج١، ص١٧؛ مسند أحمد، ج١، ص١٨. رواه العلّامة المجلسي رحمه الله عن أبي الطفيل، قال: جاءت فاطِمَة إلى أبي بكر تطلب ميراثها من أبيها، فقال لها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله إذا أطعم نبيّاً طعمة فهو للّذي يقوم من بعده. انظر إلى بحارالأنوار، ج٢٩، ص٣٦٠.

الكَلْبيِّ، عن أبي صالح، عن أمّ هاني بنت أبي طالب، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله قالت: دخلتُ علىٰ أبي بكر حِينَ استُخْلِفَ فقلتُ: يا أبابكر! أرأيتَ لَوْ أَنَّكَ مِتَّ مَنْ يَرِثُكَ؟ قالَ: وَلَدِي وأَهْلِي فقلتُ: فما بالُكَ تَرِثُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله دُونَ وَلَدِهِ وأَهْلِهِ؟! قالَ: ما فعلتُ يا بنتَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله. قالتْ: «قلتُ: بَلَىٰ! قَدْ عَمَدْتَ إلىٰ «فَدَكَ»، وقد كانتْ صافيةَ رسولِ الله، فأَخَذْتَها وعَمَدْتَ إلىٰ سَهْمٍ أَنْزَلَهُ اللهُ مِنَ السماءِ فرفعتَها. قالَ: يا ابنةَ رسولِ الله! لَمْ أَفْعَلْ، حَدَّثَني رسولُ الله صلى الله عليه وآله: «أنَّ اللهَ تعالىٰ يُطْعِمُ النَّبِيَّ الطُّعْمَةَ مادامَ حَيّاً فإذا قَبَضَهُ دَفَعَهُ إلىٰ مَنْ يَلِي أمْرَهُ». قالتْ: أنتَ ورَسولُ الله أعلمُ، ما أَسْأَلُكَهُ بَعْدَ مجْلِسي هذا.[1][2]

ومِنْ رِوَايَةِ حابسِ بن سعدٍ الطائيِّ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٢٦ـ أخبرَني أبوعَلِيّ الحُسَيْنِ بن محمّد الحافظُ، قالَ: أخبرَنا عُبيدالله بن رجاء، قالَ: حَدَّثَنا العَبَّاس بن الخليل، قالَ: حَدَّثَنا نَصْرُ بن خزيمة، عن أبيه، عن نصرِ بن علقمةَ، عن أخيه، عن ابن عائذ، قالَ[3]: قالَ حابس بن سعد: «أخبرَتْني فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله أنَّها رأتْ في المنام أنَّها نَكَحَتْ أبابكر ونكحَ عَلِيٌّ أسماءَ بنتَ عُمَيس، وكانت أسماءُ بنت عُميسٍ تحتَ أبي بكر فتُوفِّيَ أبوبكر وتُوفِّيَتْ فاطِمَةُ عليها السلام ونَكَحَ عَلِيٌّ عليه السلام أسماءَ».[4][5]

---

١. هذا ينافي ما رواه البخاري وغيره أنّ فاطمة ماتت وهي واجدة على أبي بكر ودفنها أميرالمؤمنين عليه السلام ليلاً ولم يؤذن بها أبابكر... وعفى على موضع قبرها.

٢. عثرت عليه مع اختلاف في الألفاظ في جامع الأحاديث، ج٢٤، ص٤٥٢.

٣. في الأصل كذا: وقال.

٤. آثار الوضع ظاهرة من الرواية.

٥. روى الخبر ابن عساكر في تاريخ دمشق، ج١١، ص٣٤٨. ولكن السند ضعيف جداً بحزيمة بن علقمة والد نصر لأنّه مجهول، مضافاً إلى أنّ عبدالرحمن بن عائذ لم يدرك حابساً وحابس اليماني مجهول متروك فضعف السند واضح ومدلوله أضعف من سنده.

ومن رِوَايَةِ زَيْنبَ بنتِ عَلِيّ عليه السلام عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ، ولم تَسْمَعْ منها.

٢٢٧ـ حَدَّثَنا خَلَفُ بنُ محمَّدٍ البخاريُّ قالَ: حَدَّثَنا صالحُ بن مُحَمَّدِ بْنِ حبيب الحافظُ، قالَ: حَدَّثَنا أبوسعيدٍ الأشَجُّ، قالَ: حَدَّثَنا تَلِيدُ بن سليمان، عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمرٍو الهاشميِّ، عن زينب بنت عَلِيّ عليه السلام ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله قالت: «نَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إلىٰ عَلِيٍّ فقال: هذا في الجنَّةِ، وزُمَرٌ مِنْ شِيعَتِهِ قَومٌ لهَم نَبْزٌ، يُقالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ، مَنْ لَقِيَهُم فَلْيَقْتُلْهُم؛ فإنَّهم مُشْرِكُونَ».[١]

قالَ الأشَجُّ: «سألتُ أبا طاهرٍ العَلَويَّ عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمرٍو الهاشميِّ فقال: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَمرو بنِ الحسنِ بن عَلِيٍّ».

ومن رِوَايَة فاطِمَةَ بنت عليٍّ ـ وهي الوُسْطَىٰ ـ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ، ولم تَسْمَعْ منها، لأنَّ علياً عليه السلام لم يكنْ له ولدٌ من غير فاطِمَةَ الكُبرىٰ إلىٰ أنْ تُوفّيَتْ رضي الله عنها

٢٢٨ـ أخبرنا أبوالنضر مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يوسف الفقيه بالطابران، قالَ: حَدَّثَنا أبوسعيدٍ عُبيد بن كثير بن عبدالواحد العامري، قال: حَدَّثَنا محمّدُ بْنُ مروان القصار، قال حَدَّثَنا زيدُ بن المعدل النمريُّ قالَ: حَدَّثَنا أبانُ بن عثمان البَجَليُّ، قالَ: حَدَّثني سليمانُ بن أبي المغيرة، عن فاطِمَةَ بنت الحُسَيْن بن عَلِيٍّ ـ وهي الصُّغرىٰ ـ عن فاطِمَةَ بنتِ عَلِيِّ بن أبي طالب ـ وهي الوُسْطَىٰ ـ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله قالت: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : «إنَّ نَفْسَ المؤمنِ تَخْرُجُ كالرَّشْحِ[٢]، وإنَّ نَفْسَ الكافرِ تَخْرُجُ مِنْ

---

١. انظر إلى جامع الأحاديث، ج٩، ص٤٣٣ وج٣١، ص١٢٧ و ٢١٢، ج٣٢، ص١٧٣ و ج٣٤، ص٣٥٨؛ وكنزالعمّال، ج١، ص٢٢٣ مع اختلاف في الألفاظ. وهذه الرواية أيضاً ضعيفة الإسناد بخلف بن محمّد البخاري في صدر السند وتليد بن سليمان في وسطه لأنّه كذّابٌ. والرواية موضوعة لا يعتني بها والشاهد عليها أنّها غير مسموعة من العقيلة زينب عليها السلام بنت أميرالمؤمنين علي عليه السلام كما في المتن.

٢. رَشَحَ فلانٌ رَشْحاً، أي عرِقَ، والرَّشْحُ: اسم للعرَق. انظر إلى ترتيب كتاب العين، ج١، ص٦٧٨.

شِدْقِهِ[١] كما تَخرجُ نفْسُ الحِمارِ».[٢]

ومِن رِوَايَةِ عَمرو بنِ الشَّرِيدِ بن سُوَيدٍ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٢٩ـ أخبرنا أبوجَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ بْنِ بيانٍ المصريُّ، قالَ: حَدَّثَنا زهيرُ بن عبَّادٍ، قالَ: حَدَّثَنا أبوبكر بن شُعَيْبٍ، عن مالك بن أنس، عن الزُّهْرِيّ، عن عمرو بن الشَّرِيدِ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله قالت: قالَ رَسوُلُ الله صلى الله عليه وآله : «مَنْ تَخَتَّمَ بالعَقِيقِ الأحمرِ لم يزَلْ يَرَىٰ خيراً».[٣]

ومِنْ رِوَايَةِ أبي ذَرٍّ الغِفاريِّ عن فاطِمَةَ بنتِ المصطفَىٰ صلى الله عليه وآله

٢٣٠ـ حَدَّثَني أبوعبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاس الشهيدُ، قالَ: حَدَّثَنا أحمدُ بن مُحَمَّدِ ابنِ رزين، قالَ حَدَّثَنا عَلِيُّ بن خَشْرَم، قال حَدَّثَنا عيسىٰ بن يونس، عن أبي بكر، عن راشدِ بن سعد، عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه : أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله قالَ لفاطِمَةَ عليها السلام : «إنَّ ابنَ عمِّكِ خَطَبَكِ إليَّ ولَسْتُ بمُنكِحِكِ إلّا برضاً منكِ وأنا بينَ يديكِ فإنْ كرِهْتِ فاغْمِزِيني بأُصبعِكِ». فَلَمْ تَغْمِزْهُ.

روايةٌ لِزيدِ بن عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْنِ عليهما السلام عمَّن حَدَّثه عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله

٢٣١ـ حَدَّثَنا أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الصَّنْعَانِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أحمدُ بنُ عمرَ الوكيعيُّ، قالَ: حَدَّثَنا أصبغُ بن زيد الواسِطِيّ، عن سعيد بن راشد، عن زيدِ بن عَلِيٍّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله : «أنَّها سَمِعَتْ أباها يقولُ: في الجمعة ساعةٌ لا يُوافِقُها عبدٌ مسلمٌ يسألُ الله فيها خيراً إلّا

---

١. الشِّدق: طِفْطِفَةُ الخم من باطن الخَدَّينِ. راجع ترتيب كتاب العين، ج٢، ص٨٩٨.

٢. انظر إلى المعجم الكبير، ج١٠، ص١٨٩؛ جامع الأحاديث، ج١٧، ص٤٥٢؛ شعب الايمان (للبيهقي)، ج٧، ص٢٥٥؛ كنزالعمّال، ج١٥، ص٥٥٨ والمصنّف (لعبدالرزاق)، ج٣، ص٥٩٥.

٣. انظر إلى المعجم الأوسط، ج١، ص٣٩.

أُوتِيَه» فقالت فاطِمَةُ[١]: أيّةُ ساعةٍ هِيَ؟ قال: هي إذا تضيَّفَتِ الشمسُ[٢] للغروبِ. قالَ: وكانت فاطِمَةُ عليها السلام تأمرُ وَصِيفاً لها فتقولُ: اصْعَدِي على الظِّرَابِ[٣] فإذا رأيتِ الشمسَ تَدَلَّىٰ نِصْفُها لِلْغَرْبِ فآذنيني فتَصْعَدُ فإذا هي تدلتْ للغروب آذنَتْها، فتَقُومُ فاطِمَةُ فتذكُرُ اللهَ وتُصَليِّ علىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وتَدْعُو حَتَّىٰ تَغرُبَ».[٤]

تَمَّ الكتابُ بِحَمْدِ الله ومَنّه، والصَّلاةُ على نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وآلِهِ في السادس والعشرين (٢٦) مِنْ ربيع الآخِرِ سَنَةَ ثَمانٍ وثَمانين وخمسِمِائَةَ (٥٨٨).

---

١. في المخطوطة مكتوب كذا: فقالت يا فاطِمَة، لكن حذفنا حرف ياء.

٢. أي مالت للغروب.

٣. انظر إلى أساس البلاغة، ص٤٧٨.

٤. انظر إلى مسند إسحاق بن راهويه، ج٥، ص١٣؛ المعجم الأوسط، ج٦، ص٢٨٩؛ مسند أحمد، ج٣٠، ص٤٢٥، ج٢٢، ص٢٧٠؛ سنن ابن ماجه (دارالفكر)، ج١، ص٣٦٠؛ المصنّف (لعبدالرزاق)، ج٣، ص٢٦٠؛ سنن ابن ماجه الطيالسي، ج١، ص٣٢٦ و ٣١١؛ مسند البزار، ج١، ص١٣٠ وج٢، ص٢٩٠. المصادر المشتملة على أنّه في الجمعة لساعة إذا سأل الله فيها عبد مسلم أعطاه الله سؤاله كثيرة جدّاً والّتي نقلناهنّ متضمّنة لهذا المعني فقط والخبر المرويّ في مسند إسحاق بن راهويه (ج٥، ص١٣) متضمّن لسؤال فاطِمَة أباه أيّةُ ساعة هي؟ والخبر كذا: ... فقالت فاطِمَة يا رسول الله! وأيّة ساعة هي؟ فقال: إذا تدلّت الشمس للغروب حتّى تغرب فكانت فاطِمَة تقول لغلام ـ يقال له: أربد ـ: اصعد على الطراب، فإذا رأيت الشمس قد تدلت للغروب فأخبرني، فيخبرها، فكانت تقوم إلى مسجدها، فلا تزال تدعو حتّى تغرب الشمس، ثمّ تصلّي. راجع أيضاً بحارالأنوار، ج٢٠، ص٣٠١ و ٣٠٢ وج٨٦، ص٢٦٩؛ وسائل الشيعة، ج٧، ص٣٨٤؛ شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد)، ج١٢، ص١٥٤ و ج١، ص٩٥. قال ابن دُرَيد في معناه: الظَّرِب: جبل منبسط والجمع ظِراب، وكذلك فسّر في الحديث: الشمس على الظِّراب. انظر إلى ترتيب جمهرة اللغة، ج٢، ص٤٧٦.

الفهارس الفنية

✍ الآيات القرآنيّة
✍ الأحاديث
✍ الأعلام
✍ الأماكن والبلدان
✍ الكتب
✍ بعض مصادر تحقيق الكتاب
✍ المحتويات

الآيات القرآنيّة

﴿أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ﴾، ٨٣
﴿أَلَا إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا﴾، ٣٨
﴿أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ﴾، ٨٢
﴿أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ﴾، ٨٤
﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۞ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾، ١٠٣، ١٣٨
﴿إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ﴾، ١١٤
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ﴾، ٦٨
﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾، ٦٥
﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ﴾، ٦٦
﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّ﴾، ٦٦
﴿فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ﴾، ٦٦
﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ﴾، ٦٦
﴿لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ لَهُمۡ أَنفُسُهُمۡ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَفِي ٱلۡعَذَابِ هُمۡ خَٰلِدُونَ﴾، ٨٢
﴿لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ﴾، ٦٦
﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾، ٦٦
﴿نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ﴾، ٦٧
﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا﴾، ١١٤
﴿وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾، ١٤
﴿وَإِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ﴾، ٣
﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾، ١٣٥
﴿وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ﴾، ٦٦
﴿يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا﴾، ٨٣
﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا﴾، ١١٠

الأحاديث

الحديث **رقمه/ صفحته**

أتانا رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ وضعَ رجلَه ٩٩/ ٩٢

أتانا رسولُ الله ﷺ ، فوضعَ رِجْلَهُ ٦٦/ ٧٢

أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبيَّ ﷺ تسألُه خادماً ١٠٢/ ٩٣

أتتْ فاطِمَةُ رسول الله ﷺ تسأله خادماً ١٤٥/ ١١٩

اجتمع الملأ من قريش علىٰ أن يضربوا رَسُول الله ١٢٨/ ١٠٨

اجتمعَ مشركو قريشٍ في الحِجْرِ، فقالوا إذا مَرَّ ١٢٧/ ١٠٨

اجتمعتُ أنا وفَاطِمَةُ والعَبَّاس وزيد بن حارثة فقَالَ العَبَّاس ١١٦/ ١٠٢

أَحَبُّ حاضِرٍ وبادٍ إليَّ ٣٥/ ٥٨

أخبرَتْني فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ أنَّها رأتْ في المنام أنَّها نَكَحَتْ أبابكر ٢٢٦/ ١٥٥

أخبرَني رسولُ الله ﷺ أنَّه يَمُوتُ فبكَيْتُ ثُمَّ أخبرَني ١٧/ ٥٠

أَخْبِرُوني أيُّ شيءٍ خَيرٌ للنساء؟ .... ٣٨، ٥٩

أَدْنِي يا فَاطِمَةُ! فَدَنَتْ حَتَّىٰ قامَتْ بينَ يَدَيه ٥٣/ ٦٥

إذا دخلَ أحدُكُم المسجدَ ٢٠٨/ ١٤٧

إذا دخلْتِ المسجدَ فصلِّي علىٰ النَّبيِّ ﷺ وقولي ٢٠٧/ ١٤٦

إذا دخلتِ المسجد فقولى اللهُمَّ اغفرْ لي وسَهِّلْ لي أبواب رحمتِكَ ٢١٠/ ١٤٧

إذا كان يومُ القيامةِ حُمِّلْتُ علىٰ البُراق ٣٤/ ٥٧

إذا كان يومُ القيامةِ، نادىٰ مُنادٍ مِنْ وراءِ الحُجُبِ ٤/ ٤٤

أرسل أزواج النَّبيِّ ﷺ فاطِمَة إلىٰ رسول الله ﷺ ، وهو مضطجع معي في مرط ١٧٨/ ١٣٥

أرسلَتْ فَاطِمَةُ لَمَّا أصابها من الجَهْدِ مِنَ الخدمةِ ١١١/ ١٠٠

اشتكَتْ فَاطِمَةُ لمّا أصابها من الجهد من الخدمة ١١٣/ ١٠٠

أصابَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ٢٢٣/ ١٥٣

أطعَمَني جبريلُ صلواتُ الله عليهِ عنقود ٣٢/ ٥٦

أفلا أدلُّكِ علىٰ خيرٍ من ذلك؛ تُسبِّحينَ ثلاثاً وثلاثين ١١٠/ ٩٩

أقبَلَتْ فَاطِمَةُ تمشي كأن مِشْيَتَها مَشيَةُ رسولِ الله ﷺ ١٠/ ٤٧

ألا أُخْبِركُم بخيرِ النَّاس أباً وأُمّاً؟ ١٢/ ٤٧

ألا أدلُّكِ علىٰ خيرٍ من ذلك؛ إذا أخذتِ مضجَعَكِ ٩٨/ ٩١

ألا أدُلُّكِ علىٰ ما هو خيرٌ لكِ من خادم؛ تسبحين ثلاثاً وثلاثين ١٤٢/ ١١٧

ألا أدلُّكِ علىٰ ما هو خيرٌ لكِ مِن ذلك؟ أن تقولي اللهُمَّ ربّ السموات السبع ١٤٦/ ١١٩
ألا أدلّكِ علىٰ ما هو خير لك من ذلك؟ تقولين اللهُمَّ ربّ السموات السبع ١٤٩/ ١٢١
ألا أعلمكِ علىٰ ما هو خيرٌ لكِ من الخادم؛ تسبّحين ثلاثاً وثلاثين ١٤١/ ١١٧
ألا أعلِّمكِ ما هو خيرٌ لك من الخادم؛ تسبِّحين ثلاثاً وثلاثين ١٣٦/ ١١٦
ألا أعلمكِ ما هو خير لك من الخادم؛ تسبّحين ثلاثاً وثلاثين ١٤٠/ ١١٧
ألا تنطلق بنا نعود فاطِمَة؛ فإنّها تشتكي؟ ١٨٦/ ١٣٩
الرجلُ أحقُّ بصدر فراشه، وصدر دابته، والصلاة ١٢٢/ ١٠٥
السلام عليك أيّها النَّبيُّ ورحمة الله وبركاته، اللهُمَّ اغفر لي ذنوب ٢٠٦/ ١٤٦
السلامُ عليكم يا أهلَ بيتِ محمَّدٍ ﷺ ! تأسرونا ولا تطعمونا؟! ١٣٣/ ١١٣
اللهُمَّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربّنا وربّ كُلّ شيء ١٤٧/ ١٢٠
اللهُمَّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربّنا وربّ كُلّ شيء، منزل التوراة .. ١٤٨/ ١٢٠
اللهُمَّ ربَّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربّنا وربَّ كِلّ شيء، نعوذ بك ١٤٣/ ١١٨
اللهُمَّ هؤلاءِ أهلي وأهلُ بَيتي .... ٥٥، ٥٨/ ٦٧، ٦٩
أمَا إنَّه أوّلُ طعامٍ دخلَ بطنَ أبيكَ منذ ثلاثةِ أيّامٍ ٢٠١/ ١٤٣
أما ترضين أن تكوني سيّدة نِسَاءِ العالمين؟ ١٨٤/ ١٣٧
أمَا ترْضَين أنْ يكون اللهُ تعالىٰ اطَّلَعَ إلىٰ أهلِ الأرضِ فاختارَ منهم رَجُلَين ١٣٢/ ١١٠
أما تَرْضَيْنَ أنَّكِ تأتينَ سيّدةَ نِسَاءِ المسلمين ٧/ ٤٦
إنَّ ابنَ عمِّكِ خَطَبَكِ إليَّ ولَسْتُ بمُنكِحِكِ إلّا برضاً منكِ وأنا بينَ يديكِ ٢٣٠/ ١٥٦
إنَّ اللهَ تعالىٰ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ ٢١/ ٥٢
إنَّ اللهَ يغضبُ لِغَضَبِكِ ويَرضَىٰ لِرضاكِ ١٢٠/ ١٠٤
أنّ النَّبيّ عليه السلام كان إذا دخلَ المسجدَ ٢٠٩/ ١٤٧
أنَّ النَّبيّ عليه السلام كان إذا رجعَ من سَفَرٍ قَبَّلَ فَاطِمَةَ ١٣٠/ ١٠٩
أنَّ النَّبيَّ ﷺ دخل علىٰ فَاطِمَةَ غداةً مِنَ الغَدَواتِ ٦٧/ ٧٣
أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا خرَجَ فِي سَفَرٍ كان آخر عهدِهِ بِفاطِمَةَ ٢٢٢/ ١٥٢
أنَّ النَّبيَّ ﷺ لمّا زوَّجَ فاطِمَةَ من عَلِيٍّ ١٣٤/ ١١٤
أنّ النَّبيّ ﷺ لمّا قبض قالت فاطِمَة ١٩٠/ ١٤٠
أنَّ النَّبيّ ﷺ وهَبَ لفاطِمَةَ ١٩٨/ ١٤٢
أنَّ أوّلَ مَنْ يَدْخُلُ الجنّة أنا، وفَاطِمَةُ، والحَسَنُ، والحُسَيْنُ ٥٩/ ٦٩
إنّ جبريل عليه الصلاة والسلام كان يعرض عَليّ القرآن كُلّ عام مرّة ١٦٤/ ١٢٨

أنَّ رسولَ الله عليه الصلاة والسلام أتاها يوماً ٢١٩/ ١٥١
أنَّ رسول الله عليه السلام كان إذا دخلَ المسجدَ صلَّىٰ علىٰ النَّبيِّ وسلَّمَ ٢١٦/ ١٤٩
أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله دخلَ على ابنتِه فاطِمَةَ ٢٠٢/ ١٤٤
إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله دخلَ عَلِيَّ؛ فناجا فاطِمَةَ ١٥٥/ ١٢٤
أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فاطِمَة بعد الفتح ١٨٣/ ١٣٧
أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فاطِمَة فسارَّها فبكتْ ثُمَّ سارَّها ١٥٧/ ١٢٥
أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله رآىٰ فاطِمَةَ ابنتَهُ فقال ٢٠٣/ ١٤٤
أنّ رَسُول الله صلى الله عليه وآله زوَّجَهُ فَاطِمَةَ، ثُمَّ بَعَثَ معها بخميلةٍ ووَسَادَةٍ مِنْ أدَمٍ ١٠٤/ ٩٥
إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله في مرَضِه الّذي قُبِضَ فيه ١٦/ ٤٩
أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قالَ لفاطِمَة ١٨٥/ ١٣٨
أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد ٢٠٥/ ١٤٥
أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله كان إذا سافرَ... الحديثَ ٣/ ٤٣
أنّ فاطِمَةَ أتَتِ النَّبيّ عليه الصلاة والسلام فسألتْهُ خادماً ١٣٧/ ١١٦
أنَّ فَاطِمَةَ أتَتِ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله تَستخْدِمُه خادماً واشتكَتْ ٩٤/ ٨٩
أنّ فَاطِمَةَ أتت النَّبيّ صلى الله عليه وآله تَشكو إليه خِدْمة البيت ١٠١/ ٩٣
إنَّ فَاطِمَةَ أحصنتْ فرْجَها فحَرَّمَها الله ٥٢/ ٦٤
إنَّ فَاطِمَةَ بَضعةٌ منِّي ٣٩/ ٦٠
إنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله سألتْ أبابكر ١٧٢/ ١٣٢
أنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله لمّا حضرتها ٨٥/ ٨٥
إنَّ فَاطِمَةَ حصَّنَتْ فَرْجَها؛ فَحرَّم ٥١/ ٦٤
أنّ فَاطِمَةَ دخلتْ علىٰ رَسُولِ الله ١٢٦/ ١٠٧
أنَّ فَاطِمَةَ دخلتْ علىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ، فذَكَرَ الحديثَ ١٢٥/ ١٠٧
أنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تَمكُثْ بعدَ النَّبِيِّ ٩٠/ ٨٨
أنّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها كانت تبكي علىٰ رَسُول الله ١١٩/ ١٠٤
أنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها لم تَمكُثْ بعدَ رسولِ الله ٩/ ٤٦
إنَّ لكلِّ نبيّ عُصْبَة يَنْتَمُون إليها إلّا ولد فَاطِمَةَ ٥٦/ ٦٨
إنَّ نَفْسَ المؤمنِ تَخْرُجُ كالرَّشْح، وإنَّ نَفْسَ الكافرِ تَخْرُجُ مِنْ شِدْقِهِ ٢٢٨/ ١٥٦
إنَّ هذِه الخَثْعَمِيَّةَ تَحُولُ بيننَا وبينَ ابنةِ نَبِيِّ الله ٨٦/ ٨٦
أنا حربٌ لمنْ حارَبْتُم وسِلْمٌ لمنْ سالمتُم ٦٢/ ٧١

أنا حربٌ لمنْ حارَبْتُم وسِلْمٌ لمنْ سالمتُم .... ٦١، ٦٣، ٦٥/ ٧٠، ٧١، ٧٢
إنا لا نُورث؛ ما تركنا صدقة ١٧٧/ ١٣٤
أنا وفَاطِمَةُ والحَسَنُ والحُسَيْنُ وعليٌّ في حَظِيرةِ القُدُسِ ٦٠/ ٧٠
أنت أوّل أهل بيتي بي لحوقاً ١٨٠/ ١٣٦
أنتِ سيّدة نِسَاءِ الجنّة إلّا مريم بنت عمران ١٦٣/ ١٢٨
إنّك [أوّل] أهل بيتي لحاقاً بي ١٦٦/ ١٣٠
إنّك أسرع أهلي [بي] لحوقاً ١٦٥/ ١٢٩
أنّك أوّل أهل بيتي بي لحاقاً ١٦٤/ ١٢٨
إنَّما فَاطِمَةُ شَجْنَةٌ مِنِّي ٤٠/ ٦٠
إنّما سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ فَاطِمَة ٧٥/ ٧٩
إنّما فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ٤١/ ٦١
إنّما فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ منِّي يُؤذِيني ١/ ٤٢
أنَّه أتىٰ فَاطِمَةَ فقَالَ لها إنّي أشتكي صدري ١٠٣/ ٩٣
إنَّه لا كَرْبَ علىٰ أبيكِ بعدَ اليوم ١٩٥/ ١٤٢
أنَّه لم يكن نبيّ فكان الّذي بعده إلّا عمّر نصف عمره ١٦٥/ ١٢٩
إنّها صغيرةٌ ٦٨/ ٧٤
إنِّي قَدْ نُعِيتْ إليَّ نَفْسِي ٦/ ٤٥
إنّي لأخُو رسولِ الله ﷺ ووَزيرُه، ولقد عَلِمْتُم ١٤/ ٤٨
أُهديَ لرَسُولِ الله ﷺ رقيقٌ، أهداهم له بعض ملوك الأعاجم، فقلتُ لفَاطِمَةَ ١٠٧/ ٩٧
أيُّ النَّاس كان أحبَّ إلىٰ رسول الله ٢٦/ ٥٤
إيتِي رَسُولَ الله ﷺ ؛ فسَلِيهِ أنْ يُخْدِمَكِ خادماً ٧٣/ ٧٨
بل للنّاس عامّةً ١١٨/ ١٠٤
بلَغَنا أنَّ نصارىٰ نجران قَدِمَ وَفْدُهُم علىٰ النَّبِيِّ ٥٤/ ٦٥
تُحشَرُ ابنَتِي فَاطِمَةُ، وعليها حُلَّةُ ٥/ ٤٤
تزوّجتُ فَاطِمَة وما لنا إلّا إهابُ كَبْشٍ ١١٧/ ١٠٣
تُوفيّتْ فَاطِمَةُ بعدَ وفاةِ رَسُولِ الله ﷺ ٨١/ ٨١
تُوفِّيتْ فَاطِمَةُ بعدَ وفاةِ رَسُول الله ﷺ بستَّةِ أشهرٍ، وهي بنتُ ثمانٍ وعشرين سنةً ٧٩/ ٨٠
تُوفيّت فَاطِمَةُ بِنْتُ رُسُولِ الله ﷺ ليلاً، فجاء أبوبَكْرٍ ٨٣/ ٨٤
جاءتْ فَاطِمَةُ إلىٰ رَسُول الله ﷺ تشتكي مَجْلَ يدَيْها ١٠٠/ ٩٢

جاءت فاطِمَة إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسولَ الله! إنَّ عائشة قالتْ لنا ١٧٥/ ١٣٤
جاءت فَاطِمَةُ تشكو إلىٰ رَسُول الله ١١٥/ ١٠٢
جاءتْ فاطِمَةُ ومعَها الحَسَنُ والحسينُ إلىٰ النَّبيّ صلى الله عليه وآله في المرض الّذي قبض فيه ٢٠٠/ ١٤٣
جُهِّزَتْ جَدَّتُك إلىٰ جَدِّك عَلِيٍّ عليه السلام وما كانَ حَشْوُ وسَادَتِهما وفراشهما إلّا لِيفاً ٢٢٠/ ١٥١
حسبُكَ مِنْ نِسَاءِ العالمين مريمُ بنت ٢٨/ ٥٤
حسْبُكَ مِنْهُنَّ أربع سيّدات نِسَاءِ العالمين ٣٠/ ٥٥
خَطَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله في الأرض أربعةَ خُطوطٍ ٢٩/ ٥٥
خيرُ نِسَاء العالمين أربعٌ؛ مريمُ بنت عمران ٣١/ ٥٦
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله علىٰ فاطِمَة ١٨١/ ١٣٦
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله علىٰ فاطِمَة وهي تطحن ١٧٩/ ١٣٥
دخلَ علىٰ فَاطِمَةَ بِنتِ رسُول الله ٤٢/ ٦١
دخلَ عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وأنا أبكي فقال دخلتُ علىٰ أبي بكر حِينَ استُخْلِفَ فقلتُ ... ٢٢٥/ ١٥٤
دخلتُ على أُمِّي فقالَت أتيتُ رسولَ الله ١٩/ ٥١
دَخَلْتُ علىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ، فقَرَّبْتُ ١٢٣/ ١٠٦
دخلت علىٰ عَلِيّ وفاطِمَةَ عليهما السلام وهما يَطْحَنانِ فقلتُ: أيّكما أعقب؟ ١٥١/ ١٢٢
دخلت فَاطِمَة على رَسُول الله صلى الله عليه وآله وهي تبكي، فقَالَ: يا بُنَيَّةُ ١٢٤/ ١٠٦
دخلتُ مع أُمِّي علىٰ عائشة فسَمِعْتُها مِن وراءِ الحِجابِ وهيَ تَسألها ٢٥/ ٥٣
دخلتُ مع عمَّتِي علىٰ عائشة فسألْتها مَن كان أحبَّ النَّاس إلىٰ رسولِ الله ٢٤/ ٥٣
دُفِنتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله ليلاً، دفنَها عَلِيٌّ، ولم يسمَعْ بِدَفْنِها أبوبَكْر ٨٤/ ٨٥
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يُكلّم ابنتَه فاطِمَةَ في مرضه الّذي قَبَضَه الله فبَكَتْ، ١٦٦/ ١٢٩
رَحِمَ اللهُ فَاطِمَةَ؛ ما كان أحدٌ بعد ٤٥/ ٦٢
سألتُ أمِّي عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ٧٠/ ٧٦
سألتُ أميّ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ٧٧/ ٨٠
سيّدةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ بعدَ مريمَ بنت عِمْران ١٨/ ٥٠
شَكَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله مَجْلَ يَدَيْها مِنَ الطَّحْنِ ٩٧/ ٩١
عَلَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله فاطِمَةَ كلماتٍ ١٣٥/ ١١٥
فَاطِمَةُ سيّدةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ ١٥/ ٤٨
فما تركتُها منذ أمرني رَسُولُ الله ١٠٦/ ٩٦
في الجمعة ساعةٌ لا يُوافِقُها عبدٌ مسلمٌ يسألُ الله ٢٣١/ ١٥٧

قدم علىٰ رَسُول الله ﷺ سَبيٌّ ١٠٨/ ٩٧
قدم علىٰ رَسَولِ الله ﷺ سَبْيٌ فأمرْتُ فَاطِمَةَ ٩٦/ ٩٠
قَدِمَ عَلِيُّ بنُ أبي طالبٍ مِنَ اليمن، وقد أمَرَ رسولُ الله ﷺ [أن تحلّ] فَاطِمَةَ ١٣١/ ١٠٩
قدم عَلِيّ من اليمن في حجّة النَّبِيِّ عليه الصلاة والسلام، ١٦٩/ ١٣٢
قدم عَلِيّ من اليمن، فوجد فاطِمَةَ ١٧٠/ ١٣٢
كان أحبُّ النساء إلىٰ رسول الله ٢٧/ ٥٤
كان إذا سافرَ كان آخِرَ النَّاس عَهْداً بِهِ فَاطِمَةُ ٢/ ٤٣
كان النَّبِيُّ ﷺ إذا رجَعَ مِنْ سفر ٢٣/ ٥٢
كان النَّبِيُّ ﷺ وعليٌّ وفاطِمَةُ والحَسَنُ والحسينُ ٢٢١/ ١٥٢
كان النَّبِيّ ﷺ يأمُرُ أحدَنا إذا أخذ ١٤٣/ ١١٨
كان بينَ النَّبِيِّ وبينَ فَاطِمَةَ شهران ٨٩/ ٨٧
كان بينَ النَّبِيِّ ﷺ وبين فَاطِمَةَ شهرَانِ ٨/ ٤٦
كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ المسجدَ صلَّىٰ علىٰ النبيّ .... ٢١١، ٢١٤، ٢١٥/ ١٤٨، ١٤٩
كان رسول الله ﷺ إذا دخلَ المسجدَ صلَّىٰ علىٰ محمّدٍ وسلَّم ٢١٢/ ١٤٨
كان ﷺ إذا دخلَ المسجدَ صلَّىٰ علىٰ النَّبِيِّ ٢١٣/ ١٤٩
كانت فَاطِمَةُ تَدُقُّ الدَّرْمَكَ بينَ حَجَرَيْنِ ١٠٩/ ٩٨
كانت فَاطِمَةُ تُسمَّى الصِّدِّيقَةَ ٤٤/ ٦١
كُلُّ بَني أبٍ يَنْتَمُونَ إلىٰ عُصْبَةٍ غيرِ ولدِ فاطِمَة ٢١٧/ ١٥٠
كُنّا أزواج النَّبِيّ ﷺ عنده جميعاً، لم تُغادر منهنّ إمرأةٌ، فأقبلَتْ فاطِمَةُ ١٥٨/ ١٢٥
كُنَّا عند رسول الله ﷺ جميعاً، لا تغادر منّا واحدة، جاءت فاطِمَةُ تمشي، لا والله ١٦٢/ ١٢٧
كنتُ أنزِعُ بالغَرْبِ، فاشتكَيْتُ صَدْرِي، وكانتْ فاطِمَةُ عليها السلام تطحَنُ بيدِها ١٥٠/ ١٢١
كنتُ علىٰ البابِ يومَ الشُّورَىٰ، وعليٌّ في البيتِ فسَمِعْتُه ١٣/ ٤٨
كنتُ عند النَّبِيِّ ﷺ فجاءت فاطِمَةُ كأن مشيتَها مشيةُ رسولِ الله ١٦٠/ ١٢٦
كنت مع عَلِيّ حين أمَّرَه النَّبِيّ ﷺ علىٰ اليمن فلمّا قَدِم عَلِيّ وجد فاطِمَةَ ١٨٢/ ١٣٧
لمْ تَرَ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ دماً قطُّ في حيض ولا نفاس ٧٢/ ٧٧
لم تَرَ فَاطِمَةُ دَماً في حَيْضٍ ولا نفاسٍ ٩١/ ٨٨
لمْ تَرَ فَاطِمَةُ رضي الله عنها دماً في حيض ولا نفاس ٧١/ ٧٧
لمّا اشْتَدَّتْ عِلَّةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ اجتمَعْنَ عندَها نِسَاء المهاجرين والأنصارِ ٨٢/ ٨٢
لمّا أُنزل علىٰ النَّبِيِّ و آت ذاالقربى حقه ٣٧/ ٥٩

لمّا ثَقلَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله أسندته فاطِمَةُ ١٩٤/ ١٤١
لمّا دفنا رسول الله صلى الله عليه وآله ورجعنا ١٨٧/ ١٣٩
لمّا رجعَ رسول الله صلى الله عليه وآله من أُحُد أعطىٰ فاطِمَة ١٢٩/ ١٠٨
لمّا ماتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ٩٢/ ٨٨
لمّا نزلت و آت ذىالقربى حقه ٣٦/ ٥٨
لو أتيتِ رَسُولَ الله؛ فإنّه قد جَهِدَكِ الطَّحْنُ والعملُ؟ ١١٢/ ١٠٠
لو أتيتِ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله ؛ فسألتِيهِ خادماً ١٠٦/ ٩٦
ما خَيرٌ للنساء؟ قالَتْ ٣٩/ ٥٩
ما رأيتُ أحداً قَطُّ كان أصدقَ لهجةً من فاطِمَةَ غيرِ أبِيها ١٥٣/ ١٢٣
ما رأيتُ أحداً قَطُّ، هوَ أصدقُ لهجه ٤٩/ ٦٣
ما رأيتُ أحداً كان أشْبه كلاماً وحديثاً برسولِ الله ٢٢/ ٥٢
ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه وآله من فاطِمَةَ، وكانت إذا دخلتْ . ١٦٧/ ١٣٠
ما رأيتُ أحداً كان أصدقَ لهجةً منها ٤٧/ ٦٢
ما رأيتُ أحداً كان أصدَقَ لهجةً منها ٤٨/ ٦٣
ما رؤيتْ فَاطِمَةَ ضاحكة بعدَ رَسُولِ الله ٨٧/ ٨٦
مّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله سمعنا فاطِمَة وهي ترثي رسول الله ١٨٩/ ١٤٠
ما هذا يا وليدُ؟! فنظرتُ فإذا رأسُ زيدِ بن عَلِيٍّ ١٢١/ ١٠٤
مّا وجد رسول الله صلى الله عليه وآله كرب الموت قالت فاطِمَه واكرباه ١٩٢/ ١٤١
ما يَمْنَعُكِ أنْ تَسْمَعِي ما أوصِيكِ بِهِ؛ أنْ تقولي إذا أصبحْتِ وإذا أمسَيْتِ ١٩٩/ ١٤٣
مَرِضَ الحَسَنُ والحسينُ فعادَهُما جَدُّهما رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وعادَهُما عمومة العرب ١٣٣/ ١١٠
مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بعد وفاةِ رَسُولِ الله ٨٠/ ٨١
مَنْ تَخَتَّمَ بالعَقِيقِ الأحمرِ لم يزَلْ يَرَىٰ خيراً ٢٢٩/ ١٥٦
مَنْ يَرِثُ الميِّتَ إذا ماتَ؟ فأرسلَ إليها: يَرِثُهُ أهلُه وولُده. فأرسَلَتْ إليه ١٥٦/ ١٢٤
هذا في الجنَّةِ، وزُمَرٌ مِنْ شِيعَتِهِ قَومٌ لهَم نَبْزٌ، يُقالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ ٢٢٧/ ١٥٥
وا أَبَتَاهُ! مِنْ رَبِّهِ ما أدْنَاه، وا أبَتَاهُ! جَنَّاتُ الخُلْد مَأْوَاهُ، وا أبَتاه ٧٤/ ٧٨
والّذي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ؛ ما رأيتُ آدَمِيّاً قَطُّ أصدق ٤٦/ ٦٢
والّذي ذَهَبَ بِنَفْسِها ما رأيتُ أحداً قطُّ أصدقَ لهجةً منها ١٥٢/ ١٢٣
وَلَدَتْ خديجةُ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وآله غلامَين وأربع نسوة ٧٦/ ٨٠
يا أبا الحسن! ما أشدَّ ما أرىٰ بكم؟! انطلق إلىٰ ابنتي فاطِمَةَ ١٣٣/ ١١٣

يا أَبَتاهُ كيفَ تَجِدُكَ؟ قالَ ٢١٨/ ١٥٠
يا أبتاه! من ربِّهِ ما أدناه، يا أبتاه! إلىٰ جبريل ننعاه، يا أبتاه! ١٩١/ ١٤٠
يا ابن أعبد! ألا أعلمك؟ ألا أخبرك عنّي وعن فَاطِمَةَ ١١٤/ ١٠١
يا أسماءُ! إنّي استقبحتُ ما يُصنع بالنِّسَاءِ ٨٦/ ٨٦
يا أنس! طابت أنفسكم أن تحثوا التراب علىٰ رسول الله ١٨٨/ ١٣٩
يا بُنيّة! أكِبِّي عَلَـيَّ ١٦٨/ ١٣١
يا بُنَيَّةُ! إنَّها حبيبةُ أبيك ١٧٦/ ١٣٤
يا خليفةَ رسولِ الله ﷺ! أنتَ وَرِثتَهُ أَمْ أهلُه؟ ٢٢٤/ ١٥٣
يا رَسُولَ الله! أعطنا خادماً ١٠٥/ ٩٥
يا رسولَ الله! قد علمْتَ مناصحتي وقَدَمِي في الإسلام، وأنِّي وأنِّي ٦٩/ ٧٤
يا فَاطِمَةُ! [أ] تَدْرِينَ لِمَ سُمِّيتِ فَاطِمَةَ؟ ٥٠/ ٦٣
يا فاطِمَةُ! اتّقي الله وأطيعي زوجك، تدخلي الجنّة بسلام ١٧٣/ ١٣٣
يا فاطِمَة! أرأيت حين أكْبَبْتِ علىٰ رسول الله ١٦٣/ ١٢٨
يا فَاطِمَةُ! إنَّ اللهَ تعالىٰ يَغضَبُ لِغَضَبِكِ ٢٠/ ٥١
يا فَاطِمَةُ! إيتي رَسُول الله ﷺ فَسَلِيهِ ٩٥/ ٩٠
يا فاطِمَة! قد حَضَرَ مِنْ أبيكِ ما ليس اللهُ بتاركٍ منه أحداً لموافاةِ يوم القيامة ١٩٧/ ١٤٢
يا فَاطِمَةُ! قُومي فاشهَدِي أُضْحِيتَكِ؛ أمَا إنَّ لكِ بأوَّلِ ١١٨/ ١٠٣

الأعلام

(أبوعبدالله) محدّث، ١٩
أبا إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المزكِّي، ٨٠
أبا الحسن، ١١٠، ١١٣
أبا الحَسَن أحمد بن مُحَمَّد بن سلمة العنزي، ٩٦
أبا جَعْفَر بن سليمان، ٨٠
أبا طاهرٍ العَلَويَّ، ١٥٥
أباإسماعيل عبدالله الأنصاري، ١٥
أبان بن تغلب، ٤٨، ٥٣، ٥٧، ٧١
أبانُ بن عثمان البَجَليُّ، ١٥٥
إبراهيم، ٥١، ١٥٣
إبراهيمَ [بن] قُعَيس، ٤٣
إبراهيمُ بن الحُسَيْن، ٥٧، ٦٤، ٧٣، ٧٨
إبراهيمُ بن الحُسَيْن بن ديزيل، ١٣٦
إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْري، ٩٧
إبراهيم بن سعيد، ١٢٤
إبراهيم بن طهمان، ١١٦، ١١٧، ١٢٩، ١٣٢
إبراهيم بن طهمان العابد، ١١٦
إبراهيم بن عبدالله ابن صبيح، ٧١
إبراهيمُ بن عبدالله العَبْسِيُّ، ٤٤
إبراهيم بن عثمان، ٧٩
إبراهيمَ بن عُقبة، ٥٠
إبراهيمَ بن قُعَيْسٍ، ١٥٢
إبراهيمُ بن مُحَمَّد بن ميمون، ٥٨
إبراهيم بن هلال، ١٠٩
إبراهيم بن يوسف الرازي، ١٨
ابن أبي الهيذام، ٦١
ابن أبي ثميلة، ٦٢
ابن أبي فُدَيك، ٨٥، ١٣٧، ١٥١
ابن أبي فلان، ١٢٩
ابنُ أبي لَيلىٰ، ٧٧، ٧٨، ٩٠
ابن أبي مريم، ٤٠، ١٢٤
ابن أبي مُلَيْكَةَ، ٤٢، ٤٦، ٦٠، ٦٢، ٨٧
ابن أبي نجيح، ١١٠
ابنِ أبي نُعْمٍ، ٤٨
ابن إسحاق، ٦٣، ١٣٤
ابن أعبد، ١٠١
ابن الأثير، ٢٠
ابن البيع، ١٣، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١
ابن الجزري، ٢٠
ابن الجوزي، ٢٠
ابنِ العاص، ٣٦
ابن العماد، ٢٠
ابن المقير، ١٧، ٢٣
ابن الميت الدمياطي، ٢٣
ابن النعمان، ١٠٥، ١٠٦
ابن النعمان بن بشير، ١٠٥
ابن الهاد، ٣٥
ابن بُرَيْدَةَ، ٥٤
ابن تغري بردي، ٢٠
ابن جُرَيح، ٣٨، ٣٩، ٦٥، ١٣٢، ١٤٠
ابن حجر، ٢٠، ٢١
ابن خلّكان، ٢٠
ابن شاكر الكتبي، ٢٠
ابن شهاب، ٨٠
ابن عائذ، ١٥٤

ابن عبّاس، ٤٥، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٧٩، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١٢٨
ابن عجلان، ١٨
ابن عُلَيَّة، ٦٠
ابنِ عُمَر، ٤٣، ١٥٢
ابن عِمرَان بن حُصَين، ٦٤
ابن عون، ١٣٤
ابن غُزَيَّة، ٤٩
ابن قاضي، ١٩
ابن كثير، ٢٠
ابن لَهِيعَةَ، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٤
ابن ناصر الدين، ١٩
ابن هداية، ٢٠
ابن وهب، ١٤٦
أبوإبراهيم إسماعيل بن عبدالله المالِيني، ١٤١
أبوأحمد الحُسَيْن بن عَلِيٍّ التميمي، ١٤٦
أبوأحمد بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَمْدانَ الصَّيرَفي، ٤٢
أبوأحمد عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ الحبيبي، ٦٩
أبوأحمد مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق العدل، ١١٧
أبوإدريس المحاربيُّ، ٧٢
أبوأسامة، ١١٨، ١٣٣، ١٣٩
أبوإسحاقَ إبراهيمُ بن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ المزَكِّي، ١١٠
أبوإسحاقَ المُزَكِّي، ٥٣، ٦٢
أبوإسماعيل بن مُحَمَّد إسماعيل السُّلَمي، ٣٥
أبوالأحوص، ١٢١
أبوالأحوص الحنفيُّ، ١٢٢
أبوالأحوص سلام بن سليم الحنفي، ١٢١
أبوالأزهر، ١٣٣، ١٣٩
أبوالجحّاف، ٧٢
أبوالحَسَن، ٩٧، ١٣٦
أبوالحسن أحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بن مهران، ١٢٨
أبوالحَسَن أحمدُ بن مُحَمَّد بن سلمة العنزيُّ، ١٠٧
أبوالحَسَن عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عُقبةَ الشيبانيُّ، ٥٩
أبوالحُسَيْن أحمد بن عثمان بن يَحْيَىٰ البزاز، ٦٤
أبوالحُسَيْن أحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، ٨٤
أبوالحُسَيْن الحافظُ، ٥٣
أبوالحُسَيْن بن يَعْقُوبَ الحافظُ، ٦٢، ٨٦
أبوالحُسَيْن عَبيدُالله بنُ مُحَمَّدٍ البَلْخِيُّ، ٣٥
أبوالحُسَيْن عَلِيُّ بن عيسىٰ السَّبِيعيُّ، ٥١
أبوالزنباع روح بن الفرج المصريُّ، ١٤٢
أبوالطيب مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الحناط، ١٢٩
أبوالعَبَّاس، ١٤٥
أبوالعَبَّاس إسماعيل بن عبدالله بن مُحَمَّدُ بْنُ ميكال، ١٣٨
أبوالعَبَّاس الثَّقَفيُّ، ٥٣، ٦٣
أبوالعَبَّاس القاسمُ بن القاسم السياري، ٧٣، ٩٦، ١٠٩، ١١٩
أبوالعَبَّاس بن محمّد الدوريُّ، ١٣٤
أبوالعَبَّاس بنُ مُحَمَّدِ بْن يَعْقُوبَ، ١٠٩
أبوالعَبَّاس عبدالله بن الحُسَيْن القاضي، ١٢٢
أبوالعَبَّاس مُحَمَّد بن أحمد المحبوبيُّ، ٦٨، ٩١، ١٠٣، ١٤٩
أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق، ٨٠، ١٢٠
أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق الثقفي، ١٠٧

أبوالعَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٢، ٥٤، ٧٠، ٧٩، ٨١، ٨٧، ٩٣، ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٨، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦
أبوالفداء، ٢٠
أبوالفَضْل الحَسَنُ بن يَعْقُوبَ العَدْلُ، ٤٣
أبوالفَضْل مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم المُزَكّي، ١٤٨
أبوالقاسمِ الحَسَنُ بن مُحَمَّدُ السكوني، ٧١
أبوالقاسم القشيري، ١٦
أبوالقاسم حماد بن أحمد بن حماد السلمي، ٦٢
أبوالمثنّىٰ، ١٠٧، ١٤٨
أبوالمثنّىٰ معاذ بن المثنىٰ العنبري، ١٤٢
أبوالنصر، ١٤٢
أبوالنَّضْر الفقيهُ، ١٢٣
أبوالنَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن يوسفَ الفقيهُ، ٤٥، ٤٩، ١٠٠، ١٥٥
أبوالنعمان عارم، ٥٥
أبوالوليد الطيالسي، ١٤٣
أبواليمان الحكم بن نافع البِهراني، ٨١
أبوبكر البيهقي، ١٩
أبوبكر، ٧٣، ٧٤، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١٣٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦
أبوبكر ابن أبي العوام الرياحي، ٧٢
أبوبَكْر أحمدُ بن إسحاق، ٨٤، ٩٨، ١٠٧
أبوبكر أحمدُ بْنُ إسْحاقَ الفقيهُ، ٤٦، ١٤٨
أبوبكر أحمد بن سليمان الفقيه، ١١٨
أبوبكر أحمدُ بن كامل القاضي، ٥٨
أبوبكر إسماعيل بن مُحَمَّد بْن إسماعيل الفقيه، ١٤٠
أبوبكر الحفيدُ، ٤٧
أبوبكر الصِّدِّيقِ، ١٣٤
أبوبكر القفال الشاشي، ١٤
أبوبَكْر بن أبي دارم الحافظُ، ٤٣، ٤٨، ٥٧، ٧١، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٢٠، ١٥٠
أبوبكر بنُ أبي زكريا الفقيهُ، ٤٧
أبوبَكْر بن إسحاق، ١٨، ٩٥
أبوبَكْر بن إسحاق الفقيهُ، ٦٢
أبوبَكْر بن المؤمل، ١٠٠
أبوبكر بن دارم الحافظُ، ٥٣
أبوبكر بن شُعَيْبٍ، ١٥٦
أبوبَكْر بن عياش، ١٠٨
أبوبكر مُحَمَّد بن أحمد العامري، ٦٣
أبوبكر مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن بالوية، ٥٥، ١٢٧، ١٤٢
أبوبكرِ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ، ٤٠
أبوبَكْر مُحَمَّدُ بن المؤمل بن الحَسَن بن عيسىٰ، ٩٧
أبوبكر مُحَمَّدُ بن بِشْر بن مَطَر، ٥٥
أبوبكر مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر المزَكِّي، ١٢٠
أبوبكر مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن يزيد الأدمي، ٧٢
أبوبكر مُحَمَّدُ بن عبدالله بن عتَّابِ العَبدِيُّ، ٤٣
أبوبكر مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الفقيهُ، ٥٣
أبوجَعْفَر، ٧٨، ٨٦
أبوجَعْفَر أحمدُ بن عبيد الأسدي الحافظُ، ٨٨
أبوجَعْفَر أحمدُ بن عبيد بن إبراهيم الأسديُّ الحافظُ، ٦٤
أبوجَعْفَرِ البَغْدَادِيُّ، ١٥٦

أبوجَعْفَرٍ الرازيُّ، ٥٥
أبوجَعْفَرٍ غُنْدَرٌ الجُرجانيُّ، ٥٥
أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن سعيد الرازي، ١٣٠
أبوجَعْفَر محمّد بن صالح بن هانئ، ١١٧
أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن دُحَيمٍ الشيبانيُّ، ٤٨، ٥١، ٥٨، ٦٤
أبوجَعْفَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد البغداذيُّ، ٨٠، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٢
أبوجَعْفَر مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن عبدالله البَغْدادِيُّ، ٧٧، ٩٠، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٣
أبوحاتم، ١٦
أبوحامد أحمد بن مُحَمَّدِ بْنِ الحسن الحافظ، ١١٠
أبوحفص الأبار، ١٤٨، ١٤٩
أبوحفص عمر بن إبراهيم الكلابي بتنّيس، ١٤٣
أبوحمزة، ١١٩
أبوحمزة الثمالي، ١٣٨
أبوحمزة مُحَمَّدُ بْنُ ميمون الكسري، ١١٨
أبوخالد الأحمر، ١٨
أبوداود الطيالسي، ٩٩، ١٣٦
أبودجانة، ١٠٩
أبوزرعة عبدالرحمن بن عَمرو الدمشقي، ٨١
أبوزكريّا العنبري، ١٢٣
أبوزيد يَحْيَىٰ بن عمير الحنفي، ٧٩
أبوسعيد أحمد بن يَعْقُوبَ الثقفي الزاهد، ١٣٣
أبوسعيدٍ الأَشَجُّ، ١٥٥
أبوسعيد التميمي، ١٤٦
أبوسعيد الخُدريُّ، ١٠٣، ١٤٤
أبوسعيدٍ عُبيد بن كثير بن عبدالواحد العامري، ١٥٥
أبوسلمة، ١٢٥، ١٤٠
أبوسلمة معاوية بن سلمة، ٦٢
أبوسهل أحمدُ بن مُحَمَّد القطان، ٦٠
أبوشيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، ١٢٠
أبوطالبٍ أحمدُ بن نَصْرٍ الحافظُ، ٥٣
أبوطاهر، ١٥
أبوعبدِالرحمنِ عبدُالله ابن حبيب السُّلَميُّ، ٣٢
أبوعبدالله الصفَّارُ، ١٠٠
أبوعَبْدِالله زيد بن المبارك الصَّنْعَانِيُّ، ٦٥
أبوعَبْدِالله مُحَمَّدُ بن إبراهيم العبديُّ، ٦٣
أبوعبدِالله مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاس، ١٥٦
أبوعَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاس الضَّبِّيُّ، ٥٢
أبوعبدالله مُحَمَّدُ بْنُ بكار، ١٤٦
أبوعَبْدِالله مُحَمَّد بن بكر الصَّيْرَفِيُّ، ٧٧
أبوعبدالله مُحَمَّد بن عبدالله الزاهد الأصبهاني، ١٠٠
أبوعبدالله مُحَمَّدُ بن عبدالله الصفّار، ١٠٣، ١٣٩
أبوعَبْدِالله مُحَمَّدُ بن عبدالله المَزني، ٥٩
أبوعبدالله محمّد بن عبدالله بن محمّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبّي الطهماني، ١٣
أبوعَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، ٥٤، ٦٥، ١٤٠
أبوعبدالله مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن عبدالحميد الصَّنْعانِيُّ، ١٠٦
أبوعَبْدِالله مُحَمَّد بن فضالة المصري، ٥٩
أبوعبدالله مُحَمَّدُ بْنُ مسلم بن وارة، ١٣٠
أبوعبدالله مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الحافظُ، ١١٦، ١١٧، ١٤٧

أبوعبيدة بن معن المسعودي، ١١٨
أبوعلاثة، ١٢٣
أبوعَلِيّ الحافظ، ١٢٩
أبوعَلِيّ الحُسَيْن بن عَلِيٍّ الحافظ، ١٠٢
أبوعَلِيّ الحُسَيْنِ بن محمّد الحافظُ، ١٥٤
أبوعَلِيٍّ صالحُ بن مُحَمَّد بن حبيب البغداذيُّ الحافظُ، ٤٥
أبوعَلِيّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ المذكِّر، ١١٤
أبوعَلِيٍّ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن عمر المذكّر، ٨٩، ١٠٥
أبوعمَرَ مُحَمَّدُ بن عبدالواحد الزاهدُ اللُّغويُّ، ٤٨
أبوعمران موسىٰ بن عمرو، ١٥٣
أبوعمرو الحوضي، ١٣٤
أبوعمرو عثمانُ بن أحمد الزاهد، ١٤٦
أبوعمرو عثمان بن عمرو الزاهد، ٩٢
أبوعَوانةَ، ٤٣، ٩٨، ١٢٧، ١٤٤، ١٥٢
أبوعَوانةَ الوضاح، ١٢٦
أبوغسان، ٤٦
أبوغسان مالك بن إسماعيل النهديُّ، ٥٣
أبوقلابة، ٩٢، ١٣٤
أبوكريب، ١٨
أبوكُرَيْبٍ، ٦٤
أبومُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد بْنُ إسْحاق الأزهري، ٧٤
أبومُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن أخي طاهرٍ العَلَويُّ العقيقيّ، ٦١
أبومُحَمَّدٍ القُدَامِيُّ، ٨٤
أبومُحَمَّد المزني، ٦٤، ١٣٨
أبومحمّد عبدالرحمن بن حمدان الزاهد، ١١٨
أبومريم الأنصاريُّ، ٥١
أبومسلم عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجعفي، ١٢١
أبومسلم قائدُ الأعمش، ١١٨
أبومعبدٍ حفصُ بن غيلان، ١٠٥
أبوموسى المديني، ١٩
أبونَصْرٍ مُحَمَّدُ بن هارون الدقيقي، ٧٠
أبونعيم، ٤٦، ٤٧، ١٢٦
أبويَحْيَىٰ بن أبي ميسرة المزكي، ١٢٨، ١٤٤
أبويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ١٣٢
أبي إسحاق، ٧١، ٩٦، ١٠٠
أبي إسحاقَ الشيبانيِّ، ٥٣
أبي إسحاق بن زيد بن أرقم، ٧١
أبي الأسود، ١٢٣
أبي الجحَّاف، ٥٣، ٧١، ٧٢
أبي الجحَّاف داود بن أبي عوف، ١٥٥
أبي الحسن البَلخِي، ٤٠
أبي الزُّبَيْر، ٤٦، ٨٨، ١٣٦
أبي الطفيل، ١٥٣
أبي الغصن، ٧٣
أبي الورد، ١٠١
أبي أمامة، ٩٧
أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، ١١٥
أبي جُحَيْفَةَ، ٤٤
أبي جهل، ٤٢
أبي حازم، ٧٢
أبي حفص الأبار، ١٤٩
أبي حمزة السكري، ١١٩
أبي ذَرٍّ، ١٥٦

أبي سعيد، ٥٨
أبي سعيد الخدري، ٤٨، ٥٩
أبي سلام، ١٣٦
أبي سلمة، ١٢٨
أبي سلمة بن عبدالرحمن، ١٢٨
أبي صادق، ٩٣
أبي صالح، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٥٤
أبي طلحة الأنصاري، ٧٧
أبي عبدالرحمن الحُبُلي، ١٤٤
أبي عبدالرحمن مُحَمَّدِ بن سعيد، ٥٥
أبي عبدالله جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، ٦١
أبي عبيدة بن معن المسعودي، ١٢٠
أبي فاختة، ١٥٢
أبي محمّد، ١٣٤
أبي مريم، ٩٨
أبي مسلم عبيدالله بن سعيد قائد الأعمشِ، ١٢٠
أبي هاشم، ٥٨
أبي هريرة، ١٦، ١٨، ١٩، ٧١، ٧٢، ٧٩، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤
أبي الثلج، ٢٥
أبي الحسن عليّ بن الحسين، ٢٣
أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني، ١٧، ٢٣
أبي النصر محمّد بن عبدالجبّار العتبي، ١٤
أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، ١٧، ٢٣
أبي سهل محمّد بن سليمان الصعلوكي، ١٣، ١٩
أبي طاهر محمّد الملا إبراهيم الكوراني، ٢٣
أبي عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، ٢٢، ٢٣، ٢٤
أبي عبدالله محمّد بن عبدالله النيسابوري، ١٦
أبي علي بن أبي هريرة، ١٣
أبي عمرو نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ بن صهبان ابن أبي الجهضمي البصري، ٢٥
أحمد ابن مهران بن خالد الأصبهاني، ١٠٠
أحمدُ بن الحُسَيْن الورَّاق، ٦٣
أحمدُ بن الهيثم المعذّر، ٤٧
أحمد بن جَعْفَر القطيعي، ٣٩
أحمدُ بن حازم بن أبي غرزة الغِفاريُّ، ٥١، ٥٣، ٥٨
أحمدُ بن حفص بن عبدالله، ١٣٢
أحمدُ بن حمّاد المروزي، ١١٠
أحمدُ بن حمدويَه المُعَدِّلُ، ٥٢
أحمدُ بن حنبل، ٤٦، ٨٧
أحمدُ بن خازم بن أبي غرزة، ٦٤
أحمدُ بن سَلمةَ، ١٤٨
أحمدُ بنُ سليمانَ الموصِليُّ، ٨٦
أحمدُ بن سليمان بن الحسن الفقيه، ٩٠
أحمد بن عبدالجبّار، ٦٢، ٧٩، ١٣٤، ١٤١، ١٥٣
أحمد بن عبدالجبّار العطاردي، ١٠٨
أحمدُ بن عبيد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبيد ابن عبدالملك الأسدي الحافظ، ٧٨
أحمدُ بن عَلِي الأبّار، ٩٠
أحمد بن عَلِيّ بن الحسن المقرئ، ١٣٢، ١٣٤
أحمد بن عَلِيّ بن الحَسَن بن شاذان المقرئ، ١٠٨
أحمد بن عَلِيّ بن مسلم الأبار، ١١٦، ١٣٧،

١٤٦
أحمدُ بنُ عمرَ الوكيعيُّ، ١٥٧
أحمدُ بن مُحَمَّدِ ابنِ رزين، ١٥٦
أحمد بن مُحَمَّد ابن سعيد الحافظ، ٩٢
أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، ٨٥
أحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بن مهران، ١٣٧، ١٤٢، ١٥١
أحمدُ بن مُحَمَّد بن السَّرِيُّ بن يَحْيَىٰ التميميُّ، ٧١
أحمدُ بن مُحَمَّد بن المعَلَّىٰ الأدميُّ، ٤٣
أحمد بن مُحَمَّد بن خالد، ٦١
أحمدُ بن مُحَمَّد بن سعيد، ٩١
أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد الحافظ، ٩٣
أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عمرو، ٥٢
أحمدُ بن مهران، ١٠٠
أحمدُ بن موسىٰ بْنُ إسْحاقَ، ٥٩
أحمد بن نجدة القرشي، ٥٩
أحمد بن نصر، ٤٧
أحمدُ بن يَعْقُوبَ الثقفيُّ، ١١٠، ١٢٧
أحمدُ بن يوسف السُّلَمي، ١٠٥
أحمدُ بن يوسف الهمذانيُّ، ٦١
أحمد بن يوسف بن خالد السلمي، ١١٤
أزهر بن سعد، ٩٢
أزهر بن سليمان، ١٣٢
أزهر بن سليمان الكاتب، ١١٦
أسامةَ، ٣٤
أسامة بن زيدٍ، ٣٤، ٣٥
أسباط بن نصر الهمذاني، ٧٠
إسحاقُ بن إبراهيم، ١٤٨
إسحاقُ بن إبراهيم ابن عباد، ٥٤، ٨١
إسحاق بن إبراهيم الدبري، ١٠٦، ١٤٠
إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّارُ، ١٤٢
إسحاق بن الحَسَن، ٩٥
إسحاق بن الحسن الحربي، ١٢٧
إسحاقُ بن سليمان الهاشميُّ، ٤٧
إسحاق بن عمر مولىٰ بني هاشم، ١٢٠
إسحاق بن عيسىٰ، ١٤١
إسحاقُ بن مُحَمَّد الفرويُّ، ٥٧
إسحاقُ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن خالد الهاشميُّ، ٤٧
إسحاقُ بن منصور السلولي، ١٤٥، ١٤٨
أسدُ بنُ موسىٰ، ١٠٦، ١٤٥، ١٥٤
إسرائيل، ٤٠، ٥٢، ١٠٠، ١٣٠
أسلمَ، ٧٠
أسماء الرحبي، ١٣٦
أسماء بنت عُمَيس، ٨٥، ١١٥، ١٥٥
إسماعيلُ، ١٤٨
إسماعيلُ بن إبراهيم، ١٤٨
إسماعيلُ بن أبي أويس، ٧٨، ١٠٤، ١٣١
إسماعيل بن أبي خالد، ١٠٣
إسماعيلُ بْنُ إسْحاقَ القاضي، ٥٥، ٦٠
إسماعيل بن الحسن الإسكافي، ١٢٠، ١٥٠
إسماعيلُ بن عُلَيَّة، ٤٢، ١٤٧
إسماعيل بن عمرو البَجَلِيُّ، ٦٩
إسماعيل بن عياش، ١٠٨، ١٥٤
إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصفّارُ، ٦٩
إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدُ بن الفَضْل، ٥٠
إسماعيلُ بن مُحَمَّدِ بن الفَضْل بن مُحَمَّد الشعرانيُّ، ١٠٤
إسماعيل بن موسىٰ، ٧٢

إسماعيل پاشا البغدادي، ١٨، ٢٤
آسيةُ امرأةُ فرعونَ ← آسيةُ بنت مُزاحِم، ٥٤، ٥٥، ٥٦
أشعثُ، ٩٠
أشعث بن سوار، ٩٠
أشهل، ١٣٤
أصبغُ بن زيد الواسِطِيّ، ١٥٧
أَصْرَم بن حَوْشَب، ٦٢
الأجلَح، ٦٩
الأسودُ بنُ حفص، ٥٢
الأَشَجُّ، ١٥٥
الأشعث بن قيس، ٩٣
الأصم، ١٩
الأعمش، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٥٣
الإمام أبوبَكْر أحمدُ بن إسحاق، ٨٩
الإمامُ أبوبكر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاقَ بن خُزَيمة، ٤١
الإمام أبوعبدالله الحاكم النيسابوري الضبّي الطهماني، ١٩
الإمامُ الحاكِمُ أبوعَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله الحافظُ البَيِّعُ، ٣١
الأمير الصغير، ٢٣
الأمير محمّد الكبير المصري، ٢٣
الأوزاعي، ٧٩
البخاري، ٣٤، ٣٥
البدر محمّد بن سالم الحنفاوي الشافعي، ٢٣
البراء، ١٣٦
البغدادي، ٢٠
البَيع، ١٤
البيهقي، ١٦
الجحاف داود بن أبي عوف، ١٤٤
الجراح بن منهال، ١٣٥
الجُريري، ١٠١
الجلالي، ٢١، ٢٤
الجهضمي، ٢٥
الحارث، ٩٦
الحارثُ بن أبي أسامة، ١٢٢، ١٤١
الحارث بن نبهان، ١٤٨، ١٤٩
الحافظ، ١٣
الحافظ أحمد بن حجر، ١٥
الحافظ الكبير، ١٩
الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، ٢٣
الحاكم، ١٧
الحاكم أبي عبدالله، ١٥
الحاكمُ الجليلُ أبوالفَضْل مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن أحمد الحنيفي، ٦٢
الحاكم بن البيع النيسابوري، ١٣
الحسن [البصري]، ٧٤
الحسن بن أبي الحسن البصري، ١٢٢
الحَسَنُ بن الحُسَيْنِ العُرَنِيُّ، ٥١
الحسن بن الربيع، ١٢١
الحَسَنُ بن القاسم البَجَلي، ١٥٠
الحَسَنُ بن المثنَّىٰ العنبريُّ، ١٢٧
الحَسَن بن جَعْفَر بن مدرار، ٩١، ٩٣
الحسنِ بن حي، ١٤٨
الحسن بن سفيان النساء الشيباني، ١٤٧
الحَسَنُ بن صالح بن حي، ١٤٨

الحسنَ بنَ عَرَفَة، ٦٩
الحسنِ بن عَلِيٍّ، ٥١
الحسن بن عَلِيِّ بن رشيد المعمري، ١١٠
الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بن عفان العامري، ٤٥، ١٠٤، ١١٨، ١٢٥
الحَسَن بن عمارة، ٩٣، ١١٥
الحسن بن قتيبة المدائني، ١٣٦
الحَسَن بن مُحَمَّد الأزهري، ٧٩
الحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ المهرجاني، ٨٨
الحَسَنُ بن مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق، ٧٦، ١٤٩
الحَسَنُ بن مُحَمَّد بن إسحاق بن الأزهر، ٨٠
الحُسَيْن بْنُ إِسْحاقَ التُّستَرِي، ٦٠
الحُسَيْن بن الحكم الحِبِري، ٤٧، ٥١
الحسين بن العلاء البجلي، ١١٤
الحُسَيْنُ بن زيد الطحّان، ٥٣
الحُسَيْنُ بن سعيد بن أبي الجهم، ٥٣
الحُسَيْن بن عَلِيٍّ، ٤٤، ٥٧، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٨، ١٥٦
الحُسَيْن بن عَلِيٍّ التميمي، ١٣٢
الحُسَيْن بن عَلِيِّ بن عفان العامريُّ، ٩٣
الحُسَيْنُ بن محمّد الحافظُ، ١٥٣
الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّارِميُّ، ٤٣
الحُسَيْنُ بن محمّد الماسرجسي، ١٤٧
الحُسَيْن بن مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن الحُسَيْن الحافظ، ١٤٣
الحُسَيْن بن واقد، ٥٢، ٧٣، ١٠٩
الحكم، ٧٩، ٩٠، ١١٥
الحكم العبدي، ٩١
الحكم بن عبدالله الأيليُّ، ١٠٥
الحكمُ بن عتيبة، ٩٠، ٩١
الحميدي، ٨٩، ٩٥
الخطيب البغدادي، ٢٠، ٢١
الخوارزمي، ١١٢
الخوانساري، ٢٠
الدارقطني، ١٦
الذهبي، ١٦، ٢٠
الربيع بن روح الحضرمي، ١٠٨
الربيع بن سليمان، ١٠٦، ١٤٥، ١٥٤
الزُّبَيْر، ٨٤
الزعفران أبوهاشم، ١٤٣
الزُّهْرِيِّ، ٣٥، ٤٢، ٨١، ٨٤، ٨٧، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٢، ١٥٦
السبكي، ١٦، ٢٠
السخاوي، ١٧
السدي، ٧٠
السري بن خزيمة، ١١٧
السري بن يَحْيَىٰ التميمي، ١٢١
السيّد آيةالله محمّدحسين الحسيني الجلالي، ١٣
السيّد عبدالله الصديق الغماري، ٢٢
السيّد علوي بن عبّاس المالكي، ٢٢، ٢٣
السيّد كامل الهبراوي الحلبي، ٢٣
السيّد محسن الأمين، ٢١
الشَّعْبِيُّ، ٣٢، ٤٤، ٤٧، ٥٥، ١٠٣، ١٢٦، ١٢٧
الشمس محمّد بن أحمد الرملي، ٢٣
الشيخ إبراهيم السقّا؛، ٢٣
الشيخُ أبوبكر أحمدُ بن إسحاق، ١٢٤
الشيخ أبي بكر مُحَمَّدِ بن داودَ، ٨١

الشيخُ الإمام أبوبكر أحمد بن إسحاق، ١٢٦
الشيخُ الإمامُ أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيهُ، ١٢٤، ١٣١
الشيخُ الزاهدُ أبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بن داود بن سليمان، ٨١
الشيخ حبيب الله الشنقيطي، ٢٣
الشيخ شير محمّد الجورقاني، ٢٥
الشيخ محمّدياسين الفاداني، ٢٣
الصفدي، ٢٠
الصفي القشاشي المدني، ٢٣
العاملي، ٢٠
العَبَّاس، ١٠٢
العَبَّاس بن الخليل، ١٥٤
العَبَّاس بن الفَضْل الأسفاطي، ١٣١
العَبَّاس بن الوليد بن بكَّارٍ الضَّبِّيُّ، ٤٤
العَبَّاس بن بشار، ٨٠
العَبَّاس بن بكَّار، ٧٧، ٨٨
العَبَّاس بن محمّد الدوريُّ، ٤٢، ٥٤، ٧٠، ١٠٢، ١٠٩، ١٥٢
العراقي، ١٧
العلاء بنِ المسَيَّبِ، ٤٣، ١٥٢
العلاّمة البديري أبي حامد، ٢٣
العوام بن حَوْشَب، ٧٢، ٩١
الفاداني، ١٦
الفَضْل بن الحسن بن يَعْقُوبَ بن يوسف العدل، ١٢٨
الفَضْل بن مُحَمَّد الشعرانيُّ، ٨٧، ٩٧، ١٠٠، ١٤٤
الفَضْل بن مُحَمَّد بن الشعراني، ٤٦
القاسم، ٣٨، ٨٠، ٩٧
القاسم ابن الوليد، ٩٣
القاسمُ بن الحَكَم العُرَني، ١١٥
القاسم بن بهرام، ١١٠
القاسم بن مُحَمَّد، ٣٩
القفال، ١٦
الليث بن سعد، ٨٤
المبارك بن فضالة، ١٤١، ١٤٢
المسور بن مخرمة، ٤٢، ٦٠
المصطفى٩، ١٥
المنذرُ بن مُحَمَّدِ ابن المنذر القابُوسيُّ، ٤٨، ٥٧، ٧١
المنذرُ بن مُحَمَّد ابن المنذر اللخميُّ، ٧١
المنذرُ بن مُحَمَّد بن المنذر، ٥٣
المنهال بن عمرو، ٤٠، ٥١، ٥٢، ١٣٠
النّبيّ ﷺ، ١٨، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٠، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧
النَّزَّال بن سبرة، ١٠٢
النضر بن إسماعيل البجلي، ١٣٨
النعمان بن بشير، ١٠٦
النُّفَيْليُّ، ٥٠

النووي، ٢٠
الهيثم بن عدي، ١٠٢
الوليد بن جميع، ١٥٣
الوليد بن مُحَمَّد الموقري، ١٠٤
اليافعي، ٢٠
أُمّ جَعْفَرٍ، ٨٥، ٨٦، ١٥١
أمَّ سَلَمَةَ، ٥٠، ٧٠، ١٣٧
أمِّ سليم، ٧٧
أمِّ كُلْثُومٍ، ٣٣، ٨٠
أمّ محمّد، ١٣٤
أمّ هاني بنت أبي طالب، ١٥٤
إمام صدوق، ١٥
أميةُ بن بسطام، ٦٣، ١١٦، ١٢٣
أميرالكبير المصري، ١٦
أميرالمؤمنين المنصور، ٤٧
أميرُالمؤمنين المهديُّ، ٤٧
أميرالمؤمنين عَلِيِّ بن أبي طالب، ٩١، ٩٣، ١٠٢
أنس، ٥٤، ٧٦، ٧٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢
أنس بن مالك، ٥٦، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣
أيّوب، ٦٠
أيّوبُ السَّخْتِيانيُّ، ٤٢
بحر بن نصر بن سابق الخُولاني، ١٤٩
بخاري، ٣٨
بشر ابن أبي عمرو بن العلاء، ٥٩
بشر بن إبراهيم الأنصاري، ٧٩
بشر بن أبي عمرو بن العلاء، ٦١
بِشْرُ بن مَهران بن حمران، ٥٥
بِشْرُ بن موسىٰ، ٨٩، ٩٥
بِشْرُ بن موسى الأسدي، ١٢٦
بشير الكوسج، ١٤١
بكّارُ بن قُتَيبَة القاضي، ٩٩، ١٣٦
بكّارُ بن مُحَمَّدِ بن شعبة، ٦٣
بكرِ بن مُحَمَّدٍ الأعتق، ٦٣
بكرُ بن مُحَمَّدِ بْنِ حمدان الصيرفي، ١١٦، ١٣٢
بكير بن صالح، ٦١
بُكير بن مِسمار، ٦٧، ٦٩
بُكير بن وادع الحضرميُّ، ٧٣
بلال، ٧٥، ١٠٦
بنت عُمَيس، ٤٦
بنو أمَيَّةً، ٣٦
بنو هاشمٍ، ٣٦
بَيان، ٤٤
تليد بن سليمان، ٧٢، ١٥٥
تيبة بن سعيد، ٦٧
ثابت، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢
ثابتٍ البُنانيِّ، ٥٥
ثابت بن المقدام، ١٥٢
ثمامة، ٧٦، ٧٧، ٨٠
ثمامة بن عبدالله، ٧٧، ٨٨
ثوبان، ١٣٦
جابر، ٤٦، ٥٢، ٨٨، ١٣١، ١٣٦، ١٥٠
جابر بن عبدالله، ٤٦، ٥٥، ٦٧، ١٣٢
جرير، ١١٧، ١٤٨، ١٥٠
جرير بن عبدالحميد، ١١٦، ١١٧، ١٤٨
جَعْفَر ابن محمّد، ١٣١
جَعْفَر ابن مسافر، ١٣٧
جعفر الصادق، ٧٨

جَعْفَر بن أبي طالب، ٨٥
جَعْفَر بن ربيعة، ١٢٤
جَعْفَرُ بن زياد الأحمر، ٥٤
جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ، ٤٤، ٤٨، ٥١، ٥٧، ٦٠، ٨٤، ١٠٤، ١٣٢، ١٣٥
جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ بْنِ بيانٍ المصريُّ، ١٥٦
جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ بن نصر الخوَّاص، ٦٧
جَعْفَر بن مسافر، ١٥١
جَعْفَر بن مسافر التنيسي، ٨٥
جُميع بن عمير، ٥٣، ٥٤
حابس بن سعد، ١٥٤
حاتم بن إسماعيل، ٦٧
حاجي خليفة، ٢٠، ٢٣
حاكم النيسابوري، ١٣، ١٨، ٢٢، ٢٤
حبيب بن أبي ثابت، ٦٩
حجّاج بن محمّد، ١٣٢
حجّاج بن محمّد المصيصي، ١٤٠
حجّاجُ بن منهال، ٩٨
حذيفةَ بن اليمان، ٥١
حسان بن إبراهيم الكرماني، ١٤٦
حسن بن سفيان، ٣٥
حسن عليه السلام، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٩٧، ١١٠، ١١٣، ١٢٢، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٥١، ١٥٢
حسينُ بن زيد، ٥١، ١٠٤
حسين بن سفيان بن إبراهيم الحَرِيري، ٩٢
حسين بن عبدالله بن عبيدالله، ١٠٨
حسين بن عياش الرقي، ١١٩
حسين بن ميمون، ١٠٢
حسين عليه السلام، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٨، ٨٨، ٩٧، ١٠٥، ١١٠، ١١٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢
حفص بن عبدالله، ١١٧، ١٢٩
حُلْوٍ الأودي، ٥٨
حمَّاد، ٩٥، ١٤٠
حمّاد بن زيد، ١٠٣، ١٣٩، ١٤١
حمَّاد بن سَلَمَةُ، ٩٥، ١٠٦
حمَّادُ بن عيسىٰ، ٥٢
حمّاد بن عيسىٰ الجهني، ١٣٥
حمَّادُ بن عيسىٰ غَرِيقُ الجُحْفَةِ، ٦٧
حمدون بن عيسىٰ، ١٤٣
حَمْدُويه، ١٤
حمزةُ بنُ العَبَّاس العقبي، ١٥٢
حنبلُ بن إسحاق بن حنبل، ١٤٧
حنظلة بن سمرة بن المسيب، ١١٤
حُيَيٌّ الجرجانيُّ، ٥٦
خالد الواسِطِيّ، ٤٤
خالد بن عبدالله، ١١٨
خالد بن عبدالله الواسِطِيّ، ١١٦، ١١٧
خالدُ بن عمرو الكوفيُّ، ١٥٣
خديجة ← خديجةُ بنتُ خُويلدٍ، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٧٧
خصيف، ١٠٩
خَلَفُ بنُ محمَّدٍ البخاريُّ، ١٤١، ١٥٥
داود بن أبي الفرات، ٥٥
داود بن أبي هند، ٥٥
داودُ بن الزِّبْرِقان، ٩٠
داود بن رشيد، ١٤٩

داودُ بن سليمان الغازي، ٤٤
داود بن محبر بن قحذم، ١٢٢
دعلج بن أحمد السجزيُّ، ٩٠، ١١٦، ١٤٦
راشِدِ بن سعد، ١٥٦
ربيعةُ بن سيفٍ المعافريُّ، ١٤٤
ربيعة بن يزيد، ٩٣
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦
رُقَيَّةَ، ٣٣، ٨٠
روح بن القاسم، ٦٣، ١١٦، ١٢٣، ١٤٦
روح بن القاسم العبدي، ١١٦
روح بن القاسم العنزي، ١٤٦
رَوْح بن عبادة، ٣٨، ١١٠
زِرٍّ، ٦٤
زرِّ بن حُبيشٍ، ٥١
زكريّا بن أبي زائدة، ٤٧، ٦٨، ١٠٠، ١٢٦
زهير، ١٠٠، ١١٩
زهيرُ بن عبَّادٍ، ١٥٠، ١٥٦
زهير بن معاوية، ١١٨
زهير بن معاوية الجعفيُّ، ١١٨
زياد بن سعيد، ١٢٨
زيد بن أبي أُنَيسة، ٩٠
زيد بن أرقم، ٧٠، ٧١
زيد بن أسلم، ٦١، ٧٠
زيدُ بن المعدل النمريُّ، ١٥٥
زيد بن حارثة، ٣٦، ١٠٢
زيدِ بن عَلِيٍّ، ١٠٤، ١٥٧
زيد بن وهبٍ الجهنيُّ، ٩٣
زَيْنَب، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٨٠
زينب بنت جحش، ٧٣
زينب بنت عَلِيّ، ١٥٥
زينبَ بنتِ مُحَمَّدٍ، ٣٦
سعدٌ، ٦٩، ٨٤
سعيد، ١٨
سعيدُ ابن عثمان الأهوازيُّ، ٦٤
سعيد بن أبي الجَهْم، ٤٨
سعيدُ بن أبي عَروبَةَ عن قتادة، ٧٤
سعيد بن أبي مريم، ٣٥، ٤٠، ٤٩، ٩٧، ١٣٠
سعيد بن المسيب، ٥٩، ١٢٤
سعيد بن جبير، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٨
سعيد بن راشد، ١٥٧
سعيدُ بن زيد، ١٠٣
سعيدُ بن سليمان، ٦٢
سعيد بن سليمان الواسِطِيّ، ٤٥، ١٢٣
سعيد بن عبدالكريم، ١٤٤

سعيد بن عمرو الأشعثي، ١٣٨
سعيد بن مسعود، ٩١
سعيدُ بن مسعود، ٦٨، ١٠٣، ١٤٩
سعيد بن يزيد الفراء، ١١٧
سفيان، ٨٧، ٨٩، ٩٥، ١٥٣
سفيانَ الثوريِّ، ١٤٦، ١٤٧
سفيان بن إبراهيم، ٩٣
سفيانُ بن عُيَيْنَة، ٥٦، ٨٦، ٨٩، ٩٥، ١٢٩
سفيان عن عمرو، ١٢٩
سلمة، ٦٣
سليمان، ١١٩
سليمانُ بن أبي المغيرة، ١٥٦
سليمانُ بن أحمد بن يَحْيَىٰ، ٥٢، ٦٧
سليمان بن بلال، ١٣١
سليمان بن داود الهاشميُّ، ١٢٤
سليمان بن قرم، ٧١
سِماكُ بنُ خَرَشَةَ، ١٠٩
سَمانةُ بنتُ حمدان الأنبارية، ٧٠
سَهْلُ بنُ حَنِيفٍ، ١٠٩
سهل بن شاذوية، ١٤١
سهيل، ١١٦
سهيل بن أبي صالح، ١١٦، ١١٧، ١١٨
سويد بن نصر، ٩٦
سيفُ بن مسكين، ١٢٤
شاذان الأسود بن عامر، ٥٤
شبث بن ربعيّ، ٩٧
شبيب بن سعيد، ١٤٦
شريكٌ، ١٤٩
شريك بن عبدالله النخعي، ١٤٨، ١٤٩
شُعَيْب ابن أبي حمزة، ٨١
شُعَيْب بن خالد، ١١٤
شمس الدين أحمد بن خلكان، ١٣
شَمْعُونَ بن جابر اليهوديِّ الخَيبَرِيِّ، ١١١
شيبان بن عبدالرحمن، ١٢٥
شيبان عن فراس، ٤٥
شيبة بن نعامة، ١٥٠
شيخ الإسلام زكريا بن محمّد الأنصاري، ٢٣
صالح بن كيسان، ١٣٤
صالحُ بن مُحَمَّدِ بْنِ حبيب الحافظُ، ١٢٣، ١٥٥
صبيح، ٧٠
صفيةَ بنت شيبة، ٦٨
صفيّةَ بنتِ عبدالمطَّلِب، ١٥٠
طاش كبري، ٢٠
طاهر بن مدرار، ٩١، ٩٣
طاهرةُ بنتُ عَمرو بن دينار، ٥٢، ٦٧
طلحة، ٨٤، ١٢٨
عاصم، ٦٤
عاصم الأحول، ١٤٦
عاصم بنِ بهدَلَةَ، ٣٣
عاصم بن سليمان الأحول، ١٤٦
عاصم بن ضَمْرَة، ٦٩
عامر، ٤٥، ١٢٥، ١٣٣
عامر بن سعدٍ، ٦٧، ٦٩
عامر بن واثلة، ٤٨
عائشة، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦٢، ٦٣، ٦٨، ٧٨، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠،

١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥
عائشة بنتِ طلحةَ، ٤٠، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠
عباد ابن إسحاق، ١٢٩
عبَّاد بن العوام، ٤٥، ١٢٣
عبادُ بن عباد المهلبيُّ، ٦٢
عباد بن عبدالصمد، ١٤٣
عبَّادُ بن يَعْقُوبَ، ٥٣
عبادة بن زياد الأسدي، ٤٨
عبد بن حميد، ٣٩
عبدُالباقي بن قانِع الحافظُ، ٧٩
عبدالجبار بن العلاء، ١٢٩
عبدالرحمن بن أبي ذئاب، ١٤٤
عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، ٧٢، ٨٩، ٩٠، ٩١، ١٠٢
عبدُالرحمن بن الأسود، ٥٩
عبدُالرحمن بن الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبيد الأسديُّ، ٧٣
عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، ١٥، ٢١
عبدالرحمن بن سعد الدَّشْتَكِيُّ، ٥٥
عبدُالرحمن بن صالح، ٧٣
عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، ١٣٣
عبدالرحمن بن عوف، ١٢٥
عبدالرحمن بن مهدي، ١٤٧
عبدالرزّاق، ٥٤، ٨١، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١٤٠
عبدالسلام بن حرب، ٥٣، ٦١
عبدالسلام بن صالح، ١١٠
عبدالصمد بن الفَضْل البلخي، ١١٦، ١٣٢
عبدُالعزيز، ٥٧
عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، ١٤٦، ١٤٧
عبدالعزيز بن الحُسَيْن بن بَكْر بن الشرود، ٧٧
عبدالعزيز بن الحُسَيْن بن بَكْر بن الشرود الصَّنْعَانِيُّ، ٩٠
عبدالعزيز بن المختار، ١١٦
عبدِالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن العَبَّاس بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن عبدالله بن عبّاس الهاشميِّ، ٥٦
عبدالعزيز بن عبدالملك الأمويُّ، ٥٢، ٦٧
عبدالعزيز بن مُحَمَّد، ٥٠، ٩٧، ١٤٧
عبدُالعزيز بن مُحَمَّد الداروردِيُّ، ٧٠، ١٤٦، ١٤٧
عبدالغافر، ١٩
عبدُالغني بن أحمد القاضي، ٥٥
عبدالكبير بن دينار، ٩٦
عبدالله، ٦٤، ٧٧، ٨٠، ١٣٧
عبدالله ابن المثنىٰ، ٧٦
عبدالله ابن عثمان بن خثيم، ١٠٦، ١٠٧
عبدالله بن أحمد بن حنبل، ٣٩
عبدالله بن إسحاق بن الخراساني العدل، ١٣٣
عبدُالله بن الحارث بن نوفلٍ، ١٤٤
عبدالله بن الحسن، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩
عبدالله بن الحسن بن الحسنِ، ١٤٧
عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عَلِيّ بن أبي طالب، ١٤٦
عبدالله بن الحَسَن بن الحُسَيْن، ١٠٦
عبدالله بن الحُسَيْن، ٨٢
عبدالله بن الحُسَيْن القاضي، ١٤١
عبدالله بن الزُّبَيْر، ٤٢، ٦١، ٦٢
عبدالله بن الطفيل، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩

عبدالله بن المثنىٰ، ٧٧، ٨٠
عبدالله بن المثنىٰ الأنصاريُّ، ٨٨
عبدالله بن المثنىٰ الأنصاري أبو مُحَمَّد، ٧٧
عبدالله بن المؤمل، ٤٦، ٨٧، ٨٨
عبدالله بن المؤمل المخزوميُّ المكيُّ، ٤٦
عبدالله بن المؤمل المكي، ١٣٦
عبدالله بن بريدة، ٧٣
عبدالله بن جَعْفَر، ٩٠
عبدُالله بن جَعْفَر الزُّهْرِيُّ، ٦٠
عبدالله بن حسن بن حسن، ١٤٨
عبدُالله بن سليمان الفقيهُ، ٥٥
عبدالله بن سنان، ٦١
عبدالله بن عبّاس، ٤٧، ١٢٥، ١٢٨
عبدالله بن عبدالله قاضي، ١٠٢
عبدالله بن عبدالوهّاب الخُوارزميُّ، ١١٠
عبدالله بن عبيدالله بن الأسود، ١٢٤
عبدالله بن عثمان بن خيثم، ١٠٧، ١٠٨
عبدالله بن عثمان بن خيثم القاريِّ، ١٠٨
عبدالله بن عطاء، ٥٤
عبدالله بن عَلِيٍّ الغزال، ١١٩
عبدالله بن عمران، ٥٩
عبدالله بن عمرو بن العاص، ١٤٤
عبدالله بن عون، ٩٢
عبدالله بن عون الخرَّاز، ٩٠
عبدالله بن غنام، ٦٤
عبدُالله بن لَهيعَةَ، ٨٠
عبدالله بن مُحَمَّد الدورقي، ١٠٧
عبدالله بن مُحَمَّد النفيلي، ١٠٠
عبدالله بن مُحَمَّد بْن إسحاق الخُزاعيُّ، ١٤٤
عبدالله بن مُحَمَّد بن ربيعة القدامي، ٨٤
عبدالله بن مُحَمَّد بن سالم، ٥١
عبدالله بن مُحَمَّد بن سليمان، ٨٢
عبدالله بن مُحَمَّد بن سليمان بن جَعْفَر بن سليمان الهاشمي، ٨٠
عبدالله بن مُحَمَّدِ بْنِ عقيل، ١٥٠
عبدالله بن مسعود، ١٥٣
عبدالله بن وهب، ١٤٩
عبدالله بن وهب بن زمعة، ٥٠، ١٣٧
عبدالله بن يزيد المقرئ، ١٤٤
عبدُالله بن يَعْلَىٰ، ٩٩
عبدالملك بن عبد ربّه، ١٠٢
عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري، ١٥٢
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ١٣٢
عبدالملك بن ميسرة، ٩٣، ١٠٢
عبدالمؤمن بن عَلِيٍّ الزعفراني، ٦١
عبدالواحد بن زياد، ١٠١
عبدالوهّاب ابن عطاء، ١٢٨
عبدالوهّاب بن مجاهد، ٧٧، ٩٠
عبدان بن يزيد بن يَعْقُوبَ الدقَّاق، ٥٧، ١٣٥
عُبيد ابن عبدالواحد، ١٢٤
عُبيدٌ العِجْلِيُّ الحافظُ، ٥٦
عبيد بن شريك البزاز، ٨٤
عبيد بن عمير، ١٢٣
عبيد بن كثير العامري، ٧٢
عبيدالله ابن زَحْر، ٩٧
عبيدالله التَّمار، ٧٣
عبيدالله بن أبي رافع، ٦٠
عُبيدُالله بن أبي يزيد، ٨٩

عُبيدالله بن رجاء، ١٥٤
عبيدالله بن سعيد، ١٠٧
عبيدالله بن عمر، ٦١
عبيدالله بن عمر الرَّقِّي عن معمر، ١٤٢
عبيدُالله بن عمرو، ٩٠
عبيدُالله بن مُحَمَّد التيميُّ، ٦٩
عبيدالله بن موسىٰ، ٤٥، ٥٨، ٦٨، ١٠٠، ١٠٤، ١٢٥، ١٥٣
عَبيدة، ٩٢
عَبيدة السَّلَماني، ٩٢
عتبة بن معاذ البصري، ٦٤
عُتيقُ بن مُحَمَّدٍ الحَرَشِي، ٨٩
عثمانُ، ٨٤
عثمان بن أبي شيبة، ١١٧
عثمان بن السماك، ١٩
عثمان بن الهيثم، ٣٩
عثمانُ بن سعيد، ٩٦
عثمانُ بن سعيدٍ الدارِميُّ، ٤٩، ٩٦، ١٠٠
عثمان بن طالوت، ٥٩، ٦١
عثمانُ بنُ عمر، ٤٠، ٥٢
عثمان بن عمرو بن فارس، ١٣٠
عثمان بن موهب مولى بني هاشم، ١٤٣
عروة، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٨١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٤
عروة بن الزُّبَيْر، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩
عزّالدين عبدالرحيم محمّد بن خليفة المنيحي، ٢٣
عصمة بن أبي عصمة البعلبكي، ٧٧
عطاء، ٥٢، ٩٥
عطاء بن السائب، ٩٣، ٩٥
عطية، ٥٨
عطية العوفي، ٥٩
عفان، ١٢٧
عفانُ بن مسلم، ٩٥
عقيل، ٨٤
عقيل بن خالد، ٨٠
عقيلُ بنُ مُحَمَّدِ بْنُ عبدالله بن مُحَمَّدِ بْن عقيل، ١٥٠
عكرمة، ٤٥، ٥٢، ٥٥، ٦٤، ١٠٨، ١٠٩
علباء بن أحمد، ٥٥
علقمة، ١٥٣
على ابن حيان، ١٦
على عثمان، ١٩
عَلِيٍّ، ٦٩
عليّ ابن أبي طالب، ١٩، ٣٢، ٤٧، ٥٧، ٥٩، ٧٢، ٧٩، ٨٥، ٨٨، ٩٥، ١٠١، ١٠٩، ١٢١، ١٥٦
عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام، ٢٥
علي السجاد، ٧٨
عَلِيُّ بن إبراهيم بن المعلَّىٰ، ١٥٠
عَلِيُّ بن أحمد العلوي، ٦١
عَلِيُّ بن الحسَن ابن أبي عيسىٰ الهلالي، ١١٦
عَلِيّ بن الحسن بن أبي عيسىٰ، ١١٧
عَلِيُّ بن الحسن بن شقيق، ١٠٩، ١١٩
عَلِيَّ بنَ الحُسَيْن، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٥١، ٥٧، ٦٣، ١٠٤، ١٠٥
عَلِيُّ بن الحُسَيْن بن شقيق، ٧٣
عَلِيُّ بن الحُسَيْن بن مُطَرِّفٍ القاضي، ٥٦

عَلِيُّ بن المبارك الصَّنْعَانِيُّ، ٦٥
عَلِيّ بن المؤمل بن الحسن، ١٣٥
عَلِيُّ بن المؤمّل بنِ الحسنِ بن عيسىٰ،، ٥٠
عَلِيُّ بن ثابت الجَزَرِيُّ، ٦٩
عَلِيُّ بن ثابت الدَّهَّان، ٤٨
عَلِيُّ بن حرب، ٨٦
عَلِيُّ بن حمشاد العَدْلُ، ٥٥، ٦٣، ٩٥، ١٠١، ١١٠، ١١٥، ١٢٤، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٣
عَلِيُّ بن خَشْرَم، ١٥٦
عَلِيّ بن زيد، ١٣٤
عَلِيّ بن زيد بن جدعان، ٥٩
عَلِيُّ بن سعيد بن بِشْرٍ، ٥٣
عَلِيُّ بن عابسٍ، ٥٨
عَلِيُّ بن عبدالرحمن السبيعيُّ، ٥٣
عَلِيُّ بن عبدالعزيز، ٩٨، ١٢٤
عَلِيُّ بن عبدِالله، ١٤٧
عَلِيّ بن عبدالملك ابن عبد ربّه الطائي، ١٠٢
علي بن عثمان، ١٤٠
عَلِيّ بن عمر الحافظ، ١٤٢
عَلِيُّ بن عيسىٰ الحيري، ١١٧
عَلِيّ بن مُحَمَّد، ١٠٤
عَلِيّ بن محمّد الحنيني، ١٤١
عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن مهروية، ٤٤
عَلِيُّ بنُ موسىٰ الرضا، ٤٤
عَلِيّ بن هاشم، ١٣٨
عَلِيّ بن يزيد، ٩٧
عَلِيٌّ عليه السلام، ٤٤، ٤٨، ٥١، ٥٨، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١١٠، ١١٤، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٤، ١٥٢
عمَّارُ بن أبي عمّار، ١٤٣
عمارة، ١٠٠، ١٠١
عمارة بن المهاجر، ٨٦
عمارة بن غزية، ١٣٠
عمر، ٦١، ٧٣، ٧٤، ٨٤
عمر ابن عبدالله بن عروة بن الزُّبَيْر، ٣٥
عمرُ بن الحسن ابن مالك القاضي، ٥٦
عمرُ بن الخطّاب، ٧٠
عمر بن عامر، ١٢٤
عمر بن عبدالله بن عروة، ٣٨، ٣٩، ٤٠
عُمرَ بن عَلِيٍّ، ٥١
عمر رضا كحالة، ١٩
عمران، ٦٥، ١٣٨
عمران ابن بكار الكلاعي، ١٠٨
عمران ابن حصين، ١٣٧
عمران بن بشر الحَرِيري، ٩٢
عمران بن بكار البراد، ١٣٤
عمران بن حصين، ١٣٨
عمرو ابن دينار، ١٢٣
عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسِيُّ، ١٠٥
عمرو بن الشَّرِيدِ، ١٥٦
عمرو بن ثابت، ١٥٢
عمرو بن حمَّاد بن طلحة القناد، ٦٤
عمرو بن خالد، ١٠٣
عمرو بن دينار، ٦٣، ٦٧، ٨٦، ١٢٨، ١٢٩
عمرو بن زياد، ٨٨

عمرو بن زياد الثَّوْبانيُّ، ٧٠
عمرو بن عثمان ابن سعيد بن مسلم الجعفي، ١٢٠
عمرو بن غياث، ٦٤
عمرو بن غياث الحضرمي، ٦٤
عمرو بن مُرَّةَ، ٧٢، ٩٠، ٩١
عون بن عبدالله، ٥٩
عَون بن محمّد، ١٥١
عون بن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بن أبي طالب، ٨٥، ٨٦، ١٥١
عيسى، ٤٩، ٦٦، ١٢٩، ١٣١
عيسىٰ بن عبدالرحمن، ٩٩
عيسىٰ بن عبدالله بن مُحَمَّد بن عمر ابن عَلِيٍّ بن أبي طالب، ٥٧
عيسىٰ بن مريم، ٦٥
عيسىٰ بن يونس، ١٠٣، ١٥٦
غسان بن عبدالله القلزميُّ، ١٥٣
فاطِمَة ← فاطِمَة الزهراء (س)، ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧
فاطِمَة الصُّغرىٰ، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠
فاطِمَة الكُبرىٰ، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠
فاطِمَة بِنْتَ الحُسَيْنِ، ٤٩، ٨٢، ١٠٦، ١٢٥، ١٣٠، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩
فاطِمَة بنت الحُسَيْن بن عَلِيٍّ، ١٢٨، ١٤٦، ١٥٦
فاطِمَة بِنْتِ رَسُولِ الله، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩١، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧
فاطِمَة بنتِ عَلِيٍّ بن أبي طالب، ١٥٦
فاطِمَة بنتِ مُحَمَّدٍ، ٤٤، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٩٧، ١٣٦
فراس، ٤٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧
فراس بن يَحْيَىٰ، ١٢٦
فرعونَ، ٥٥
فضيلُ بن مرزوق، ٥٨
قتادة، ٥٤، ١٢٤
قتيبةُ بن سعيد، ٨٦، ١٤٧
قحطبة بن غُدانةَ الجُشَمِي، ٧٤
قيس بن الربيع، ١٤٥
كثير النواء، ١٣٨
كثير بن يَحْيَىٰ، ١٤٤
كريب، ٥٠
ليث، ١١٠، ١٤٨، ١٤٩
ليث بن أبي سليم، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩

ليث بن أبي سليم بن عبدالله بن الحُسَيْن، ١٤٦
ليث بن أبي ليثٍ بن أبي سليم، ١٤٩
ليث بن داود القيسي، ١٣٧
مالك، ٨٤
مالك بن إسماعيل، ٧٠
مالك بن أنس، ٨٤، ١٥٦
مبارك بن فضالة، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١
مجالد، ١٣٣
مجاهد، ٧٧، ٨٩، ٩٠، ١١٠، ١١٥
محبوب بن حميد البصري، ١١٠
محمّد، ٣٢، ٦٥، ١٠٨، ١١١، ١١٣
مُحَمَّدُ ابنُ إسحاق بن إبراهيم بن حوثي الصَّنْعَانِيُّ، ١٥٢
مُحَمَّد ابن سيرين، ٩٢
محمّد الحاكم، ١٩
محمّد الكبير المصري، ٢٣
مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم العبدي، ١٢٣
مُحَمَّدُ بن إبراهيم بن زياد، ٨٨
مُحَمَّدُ بْنُ أبي عبيدة، ١٢٠
محمّد بن أبي الثلج البغدادي، ٢٥
مُحَمَّدُ بن أحمد بن الحُسَيْن بن مَهْدِيٍّ الطُّوسِيِّ، ٤٤
مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن بالوية، ١١٠
محمّد بن إسحاق، ٤٠، ٤٣، ٦٢، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣
مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق الإمام، ١٢٩، ١٤٦
مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق الثقفي، ٨٦، ١٤٧
مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ الصَّنْعَانِيُّ، ٣٨، ٤٠، ٤٧، ٥٢، ٩٧، ١٢٦، ١٣٠، ١٥٧
مُحَمَّدُ بن إسماعيل ابن رجاء الزبيديُّ، ٥٣
مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل البحتريُّ، ١٤٧
مُحَمَّد بن إسماعيلَ البخاريُّ، ٣٤
مُحَمَّدُ بْنُ الحسن الهَمَذَانِيُّ، ١١٨، ١١٩، ١٢٠
مُحَمَّدُ بن الحسن بن مُحَمَّد الأزهريُّ، ٧٧
مُحَمَّدُ بن الحُسَيْن الحُنَينِيُّ، ٤٨
مُحَمَّدُ بن الحُسَيْن بن حميد بن الربيع الخزاز الكوفي، ٨١
مُحَمَّدُ بْنُ السائب الكَلْبِيِّ، ١٥٤
مُحَمَّدُ بْنُ الصبح الصيداوي، ١٤٧
مُحَمَّدُ بْنُ الفرج الأزرق، ١٤٠
مُحَمَّدُ بن الفَضْل، ٤٣
مُحَمَّد بن الليث الجوهري، ٧٢
مُحَمَّدُ بْنُ المغيرة السكري، ١١٥
مُحَمَّدُ بن المؤمل، ٨٧
مُحَمَّد بن المؤمل بن الحسن، ٤٦
مُحَمَّد بن الوليد اليحصبي، ٨٤
مُحَمَّد بن بكر، ٣٩، ٤٠
مُحَمَّدُ بْنُ تمَّامٍ، ١٥٠
مُحَمَّد بن ثوب، ٦٥
مُحَمَّد بن جُحادة، ٩٠
مُحَمَّد بن جَعْفَر، ٨٦
مُحَمَّد بْن جَعْفَر بن الزُّبَيْر، ٦٢، ١٢٣
مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيّ بن الحُسَيْن بن عَلِيٍّ بن أبي طالب، ١٠٤
مُحَمَّد بن حاتم بن ميمون، ٣٩
مُحَمَّدِ بْنُ حموية، ١٣٢
مُحَمَّدُ بن حميد، ٦٣
مُحَمَّدُ بن خالدٍ بن عَثْمةَ، ٥٠

مُحَمَّدُ بن دينار، ٥٥
مُحَمَّدُ بْنُ رجاء السنديُّ، ١٤٩
مُحَمَّد بن زكريا، ٧٦
مُحَمَّد بن زكريا ابن دينار البصري، ٧٧
مُحَمَّدُ بن زكريا الغلابيُّ، ٨٠، ٨٢، ٨٨
مُحَمَّدُ بن زكريا بن دينار، ٧٩
مُحَمَّد بن زكريّا بن دينار الغلابيُّ، ٧٤
مُحَمَّدُ بْنُ سعيد، ١٢٢
مُحَمَّدُ بن سلمة، ١٠٣
مُحَمَّدُ بن سليمان الواسِطِيّ، ٤٦
مُحَمَّدُ بْنُ سليمان بن الحارث الواسِطِيّ، ١٢٦
مُحَمَّد بن سيرين، ٩٢
مُحَمَّد بن صالح بن هانئ، ١٠٣، ١٤٤، ١٤٧
مُحَمَّدِ بن عباد بن عبدالله بن الزُّبَيْر، ٦٢
مُحَمَّدُ بن عبدالرحمن المهلبي، ٨٢
مُحَمَّدُ بْنُ عبدالرحمن بن الحارث، ١٣٥
مُحَمَّد بْن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، ١٢٥
مُحَمَّدُ بْنُ عبدالرحمن بن نوفل القرشي، ١٢٣
مُحَمَّد بْن عبدالله، ١٣٠
مُحَمَّد بْنِ عبدالله ابن مسلم، ١٣٢
مُحَمَّد بن عبدالله الجوهري، ٤٠
مُحَمَّد بن عبدالله الحضرمي، ٦٤، ١٣٨
مُحَمَّدُ بن عبدالله الرقاشي، ١٠١
محمّد بن عبدالله الضبي النيسابوري أبوعبدالله الحافظ، ١٥
مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله بن ربع البصري، ١٣٨
مُحَمَّد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، ٤٩
محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي أبوعبدالله الحاكم النيسابوري، ١٨، ١٩
محمّد بن عبدالله بن محمّد حمدويه ابن نعيم، ١٩
مُحَمَّد بن عبيد الطنافسي، ١٠٢
مُحَمَّدِ بن عبيدالله بن أبي رافع، ٥٩
مُحَمَّدُ بن عثمان العَبْسِيُّ، ٤٨
مُحَمَّد بن عثمان العَدلُ، ٤٧
مُحَمَّدُ بن عثمان بن أبي شَيبة، ٥٨
مُحَمَّدُ بن عقبة السدوسي، ٦٤
مُحَمَّد بن عَلِيٍّ، ٤٤، ٥٧، ٨٨
مُحَمَّد بن عَلِيّ [الباقر]، ٧٨
مُحَمَّد بن عَلِيّ العطار، ٧٢
مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الورَّاق، ٤٦
مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن الحُسَيْن، ١٠٣، ١٠٥
محمّد بن عليّ بن حمدان الوراق، ٨٧
مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن عبدالحميد الصَّنْعانِيُّ، ٨١
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بن عمر المُذكّر، ١٣٣
مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن مَخْلَد الجوهريُّ، ٤٧
مُحَمَّدِ بْنِ عمارة، ١٥٢
مُحَمَّدِ بن عمر، ٥٧
محمّد بن عمر الأصفهاني، ١٩
مُحَمَّد بْن عمرو، ١٢٨
مُحَمَّدِ بْنِ عَمرِو الهاشميِّ، ١٥٥
مُحَمَّدُ بْنُ عَمرو بنِ الحسنِ بن عَلِيٍّ، ١٥٥
مُحَمَّدُ بْنُ عمرو بن خالد، ١٢٣
مُحَمَّدُ بْنُ عيسىٰ العطار، ١٣٦
مُحَمَّدُ بْنُ عيسىٰ بن الطباع، ١١٨
مُحَمَّدُ بن عيسىٰ بن عَبْدَكَ القزَّاز الرازيُّ، ٦٠
مُحَمَّدُ بْنُ غالب، ٦٢، ٩٥، ١٢٤، ١٤٠
مُحَمَّد بن فضالة الحنفيُّ، ٦١

مُحَمَّدُ بْنُ فضيل، ١٥٣
مُحَمَّد بن فضيل بن غزوان، ٩٣
مُحَمَّد بن كعب القَرَظِيُّ، ٩٧
محمد بن مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله الحناط، ١١٧
مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن يعقوب الحافظُ، ١٠٧
مُحَمَّدُ بْنُ مخلد العطّار، ١٤٢
محمّدُ بْنُ مروان القصار، ١٥٥
مُحَمَّدُ بْنُ مسلم بن عبيدالله، ١٤٣
مُحَمَّدُ بْنُ مسلمة الواسِطِيّ، ١٣٩
مُحَمَّدُ بْنُ معاذ، ١٤١
مُحَمَّد بن منصور الحواز، ١٠٧
مُحَمَّد بن موسىٰ، ٨٦
مُحَمَّدُ بن موسىٰ الباشاني، ٦٩
مُحَمَّد بن موسىٰ بن أبي عبدالله، ٨٥، ١٥١
مُحَمَّد بن موسىٰ بن حاتم الباشاني، ٧٣
مُحَمَّد بن هارون بن عيسىٰ، ٧٢
مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، ٤٠
مُحَمَّدُ بن يَحْيَىٰ بن الحُسَيْن، ٦١
مُحَمَّدُ بن يونسَ القُرَشِيُّ، ٥٠، ١٣٥
محمّدحسين الحسيني الجلالي، ٢٥
محمش بن عصام، ١١٧، ١٢٩
محمودُ بن الربيع العامريُّ، ٥٢، ٦٧
مَخْلَدُ بنُ جَعْفَر الباقَرْحِيُّ، ٥٥
مخولُ بن إبراهيم النَّهْدِيُّ، ٥٩
مريم، ٦٥، ١٣٠
مريم بنت عمران، ٤٠، ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٧، ١٣٩
مسدَّدٌ، ١٠٣، ١٠٧، ١٤٨
مسدَّدٌ بن قطن القشيري، ١١٧
مسروق، ٤٥، ٤٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٣
مسروق بن الأجدع، ١٢٥
مسعر، ١٠٢
مسلم، ٣٨، ٣٩
مسلم بن خالد، ١٢٨
مسهر بن عبدالملك ابن سلع الهمذانيُّ، ٦٤
مصعبُ بن شيبة، ٦٨
معاوية، ١٩، ٢٢
معاوية بن ميسرة بن شريح، ٩١
معاوية بن هشام، ٦٤
معاوية بن هشام الأسدي، ٦٤
معلَّىٰ بن أسدٍ العَمِّي، ١١٦
معمر، ٥٤، ٨١، ١٠٦، ١٤٠
مِقْسَم، ٧٩
مكرم بن أحمد القاضي، ٦١
مكيُّ بن بُندار الزنجانيُّ، ٥٩، ٦١، ٧٧
منصور بن أبي الأسود، ٤٨
منيبة بنت مرة، ١٣٣
موسىٰ بن إسماعيل، ١١٧
موسىٰ بن جَعْفَر، ٤٤
موسىٰ بن جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ بن الحُسَيْن بن عَلِيٍّ بن أبي طالب، ٧٨، ٨٨
موسىٰ بن داود، ٤٦، ٨٧
موسىٰ بن داود الضَّبِّيُّ، ٨٧، ١٣٦
موسىٰ بن سَهل ابنِ كثير، ٤٢
موسىٰ بن عبدالملك بن عمير، ١٠٢
موسىٰ بن مُحَمَّد البلقاني، ١٠٤
موسىٰ بن محمّد الذهلي، ١١٧
موسىٰ بن هارون، ٦٧

موسىٰ بن يَعْقُوبَ، ١٣٧
موسىٰ بن يَعْقُوبَ الزمعيُّ، ٥٠
ميسرةَ بنِ حبيبٍ، ٤٠، ٥٢، ١٣٠
ميمونُ بْنُ إسْحاقَ الهاشميُّ، ٦٢
نافع، ٤٣، ١٥٢
نافع بن يزيد، ٤٩، ١٣٠
نصرُ بن حمَّادٍ، ١٤٢
نَصْرُ بن خزيمة، ١٥٤
نصرِ بن علقمةَ، ١٥٤
نصرُ بن عمَّار، ١٥٣
نعيم بن حكيم، ٩٨
هارون الرشيد، ٤٧
هارون بن عيسىٰ المصري، ٦٣
هارون بن مُحَمَّد بن أبي الهيذام، ٥٩
هاشم ابن هاشم، ٥٠
هاشم بن البريد، ١٠٢
هاشم بن هاشم بن عتبة ابن أبي وقّاص، ١٣٧
هانئ بن هانئ، ١٠٠
هبَّارُ بنُ الأسودِ، ٣٥
هبيرة، ١٠٠
هبيرة بن بريم، ١٠٠
هشام، ١٣٦، ١٥٢
هشام بن عروة، ٥٦
هشامُ بن عَلِيٍّ، ١٢٤
هشامُ بن عَلِيٍّ السدوسيُّ، ١٠١
هشامُ بن عَلِيٍّ السيرافي، ١٤٣
هلال بن العلاء الرقي، ٩٠، ١١٩
هلال بن خباب، ٤٥
هند ← هندٍ بنتِ ربيعَةَ، ٣٦
وكيع، ١٠٣
وليدُ، ١٠٤
وهب بن جرير بن حازم، ١٠٩
وهيب، ١١٧
وهيب بن خالد، ١١٦، ١١٧
يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، ١٣٥
يَحْيَىٰ الحماني، ٦٠
يَحْيَىٰ بن أبي طالب، ١٢٨، ١٤٥، ١٤٨
يَحْيَىٰ بن أبي كثير، ٧٩، ١٣٦
يَحْيَىٰ بن إسماعيل الواسِطِيّ، ٤٣
يَحْيَىٰ بن العلاء الرازي، ٤٨
يَحْيَىٰ بن أيّوب، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٩٧، ١٤١
يَحْيَىٰ بن بُكير، ٨٤
يَحْيَىٰ بن جعدة، ١٢٨، ١٢٩
يَحْيَىٰ بن حاتم العسكريُّ، ٥٥
يَحْيَىٰ بن حمَّاد، ٤٣، ١٥٢
يَحْيَىٰ بن زكريا بن شيبان، ٩٢
يَحْيَىٰ بن ساسوية، ٩٦
يَحْيَىٰ بن سلمان، ١٠٧
يَحْيَىٰ بن سليم، ١٠٧
يَحْيَىٰ بن سليم المكِّيُّ، ١٠٧
يَحْيَىٰ بن سليمان الجعفي، ١٢٠، ١٤٣
يَحْيَىٰ بن عباد بن عبدالله بن الزُّبَيْر، ٦٢، ٦٣
يَحْيَىٰ بن عبدالحميد، ٥٩
يَحْيَىٰ بن عثمان ابن صالح السَّهمي، ٨٠
يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد العنبريُّ، ٦٣
يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، ١٠٣، ١٤٧
يَحْيَىٰ بن معين، ٩٦، ١٤٢
يَحْيَىٰ بن منصور القاضي، ١٣٩

يزيد النحوي، ٥٢، ١٠٩
يزيد بن أبي زياد، ٤٨
يزيد بن الحباب، ١٤٢
يزيد بن الهاد، ٩٧
يزيد بن زريع، ٦٣، ١١٦، ١٢٣
يزيد بن عبدالله بن الهاد، ٣٨
يزيد بن هارون، ٧٢، ٩١، ١٠٣، ١٣٩، ١٤١، ١٤٩
يوسف العش، ٢٠
يونس بن أبي إسحاق، ١٣٦
يونس بن بُكير، ٦٢، ٧٩، ١٠٨، ١٣٤، ١٤١
يونس بن عبدالأعلىٰ، ١٤٦

الأماكن و البلدان

اصفهان، ١٩
الحبشة، ٨٥، ٨٦
المدينة، ١٣٣
اليمن، ١٠٩
بُخارَىٰ، ٤٤، ٥٣
بغداذ، ١٩، ٢٥، ٣٥، ٤٣، ٤٧، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٧٢، ٧٧، ٧٩، ٩٠، ٩٢، ١١٦، ١١٨، ١٣٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢
بيروت، ١٨، ٢٢، ٢٥
حجاز، ١٤
حمص، ١٠٢، ١٠٨، ١٣٥
حيدرآباد الهند، ٢٢
دمشق، ١٩
ري، ٦٣، ١٠٢، ١٤٠
طابران، ١٥٥
عراق، ١٣، ١٤
قُلْزِم، ١٥٣
كوفة، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٧، ٥٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٢٠، ١٥٠
مرو، ٤٢، ٦٨، ٦٩، ٧٣، ٩١، ٩٦، ١٠٣، ١٠٩، ١١٦، ١١٩، ١٢٢، ١٣٢، ١٤١، ١٤٩
مصر، ٩٩، ١٢٠، ١٣٦
مكّة، ٢٢، ٣٥، ٥٤، ٦٥، ٨١، ١٠٦، ١٤٠، ١٤٤
نجرانَ، ٦٥
نَّهْرَوَان، ٧٠
نيسابور، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٤٣، ٧٩، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٢
هِمَذانَ، ٤٧، ٥٧، ٦٤، ٧٣، ٧٨، ٨٨، ١١٥، ١١٨، ١٣٥

الكتب

أربعين في الحديث، ١٨
أسماء الرجال الناقلين عن الشافعي والمنسوبين إليه، ٢٠
أعيان الشيعة، ٢٠
الإرشاد، ١٤
الإكليل، ٣٥
الإكليل في الحديث، ١٨، ٢٠
الأمالي، ١٤
الإنجيل، ١١٩، ١٢٠، ١٢١
البداية، ٢٠
التوراة، ١١٩، ١٢٠، ١٢١
الجامع، ٣٤
الجامع الصحيح، ٣٤، ٣٨، ٣٩
الذريعة، ٢٤
السياق، ١٩
السياق في ذيل تاريخ نيسابور، ١٨
الشذرات، ١٩
الصحيح، ٣٨، ٤١
الصحيحان، ١٤
الصحيحين، ٤٠
العبر، ١٩
العشيات، ١٤
العلل، ١٤
الفرقان، ١٢٠، ١٢١
الفضائل، ٣٤
ألفية، ١٧
القرآن، ٣٢، ٤٦، ٤٩، ١١٩، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١
الكامل في التاريخ، ٢٠
اللباب، ٢٠
المبتدا من اللآلي الكبرى، ١٨
المبهمات، ٢٠
المختصر في أخبار البشر، ٢٠
المدخل إلي علم الصحيح، ١٤
المستدرك على الصحيحين، ١٤، ١٦، ١٩
المسند الصحيح، ٣٨، ٣٩
المناقب، ٨١
المنتظم، ٢٠
المنح البادية، ١٧
النابس، ٢١
النابس في أعلام القرن الخامس، ١٨
النجوم الزاهرة، ٢٠
الوافي، ٢٠
أمالي العشيات، ١٨
ايضاح المكنون، ٢٠
تاريخ بغداد، ٢٠
تاريخ علماء نيسابور، ١٤
تاريخ نيسابور، ١٩، ٢٠
تذكرة الحفّاظ، ٢٠
تراجم الشيوخ، ١٤، ١٨، ٢٠
ترجمته في أعيان الشيعة، ٢١
جزء من أدركه الخلال من أصحاب ابن منده، ٢٠
رحلتان إلى الحجاز والعراق، ١٨
روضات الجنات، ٢٠
سد الأَرَب في علوم الاسناد والأدب، ١٦

سير النبلاء، ٢٠
شذرات الذهب، ٢٠
طبقات أصحابه من تاريخ الذهبي، ٢٠
طبقات الشافعية، ١٩، ٢٠
طبقات القرّاء، ٢٠
عيون التواريخ، ٢٠
فرائد الشيوخ، ١٤
فضائل الإمام الشافعي، ١٤
فضائل العشرة المبشرة، ١٨
فضائل فاطِمَة الزهراء، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٤١
فهرس المؤلفين بالظاهرية، ٢٠
فهرس مخطوطات الظاهرية، ٢٠
فوائد الشيوخ، ١٨
كتاب في التراجم، ٢٠
كشف الظنون، ٢٠، ٢٣
كتابِ الفضائلِ، ٣٤
كشف الظنون، ٢٤
لسان الميزان، ٢٠
ماتفرّد به كلّ من الإمامين، ١٤
مدخل إلى علم الصحيح، ١٨، ١٩
مرآة الجنان، ٢٠
مستدرك، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢
مُسنَد، ٣٥
معجم المؤلّفين، ١٩
معرفة علوم الحديث، ١٤
مفتاح السعادة، ٢٠
مناقب الإمام الشافعي، ١٨
مناقب الشافعي، ١٩، ٢٠
مناقب الصديق، ١٨
ميزان الإعتدال، ٢٠
هدية العارفين، ٢١، ٢٤
وفيات الأعيان، ٢٠

بعض مصادر تحقيق الكتاب

ـ الأبشيهي، شهابالدين محمّد بن أحمد، **المستطرف في كل فن مستظرف**، تحقيق: مفيد محمّد قمحية، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.

ـ ابن أبي شيبة الكوفي، أبوبكر عبدالله بن محمّد، **المصنف**، تحقيق: سعيد اللحام، بيروت، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.

ـ ابن أبي الحديد، عبدالحميد بن هبةالله، **شرح نهج البلاغة**، تحقيق: محمّد أبوالفضل إبراهيم، دارإحياء الكتب العربية، ١٩٦٢م.

ـ ابن أثير، عزّالدين أبوالحَسَن علي بن محمّد، **أسد الغابة**، بيروت، نشر دار إحياء التراث العربي.

ـ ابن أثير، أبوالحَسَن علي بن محمّد، **أسدالغابة**، بيروت، دارالكتاب العربي (انتشارات اسماعيليان)، تهران.

ـ ابن البطريق، الحافظ يحيى بن حسن، **عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار** ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم، ١٤٠٧ق.

ـ ابن حبان، محمّد، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، ترتيب: علي بن بلبان وعلاءالدين الفارسي، مؤسسة الرسالة.

ـ ابن حبان، **صحيح ابن حبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤ق.

ـ ابن حجر، أحمد بن علي، **الإصابة**، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعليمحمّد معوض، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ق.

ـ ابن حجر، أحمد بن علي، **تهذيب التهذيب**، بيروت، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ق.

ـ ابن حجر، أحمد بن علي، **فتح الباري**، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ق.

ـ ابن حجر، أحمد بن علي، **لسان الميزان**، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠ق.

ـ ابن حمدون، محمّد بن حسن، **التذكرة الحمدونية**، تحقيق: إحسان عباس و بكر عباس، بيروت، دار صادره، ١٩٩٦م.

ـ ابن حنبل، أحمد، **فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب** عليه السلام، تحقيق: حسين حميد السّنيد، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت، ١٤٣٢ق.
ـ ابن حنبل، أحمد، **المسند**، موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، نورالدين علي بن أبي‌بكر الهيثمي، تحقيق: محمّد عبدالرزاق حمزة، دارالكتب العلمية.
ـ ابن حنبل، أحمد، **مسند أحمد**، بيروت، دار صادر.
ـ ابن خزيمة النيسابوري، أبوبكر محمّد بن إسحاق، **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق: محمّد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٢ق.
ـ ابن دُرَيْد، محمّد بن حسن، **ترتيب جمهرة اللغة**، تصحيح: عادل عبدالرحمن البدري، مشهد، بنياد پژوهش‌هاى آستان قدس رضوى، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ق.
ـ ابن سعد الخير، أبوعبدالله محمّد، **القرط على الكامل**، لاهور، جامعة البنجاب، ١٤٠١ق.
ـ ابن سعد، أبوعبدالله محمّد، **الطبقات الكبرى**، بيروت، دار صادر.
ـ ابن شهرآشوب، محمّد، **مناقب آل أبي طالب**، قم، مؤسسة انتشارات علّامه، ١٣٧٩ش.
ـ ابن طاوس، علي بن موسى، **مهج الدعوات ومنهج العنايات**، تحقيق: جواد القيومي، طهران، مؤسسة الآفاق، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ق.
ـ ابن عبدالبرّ، يوسف بن عبدالله، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، طبعة حيدرآباد، ١٣٣٦ق.
ـ ابن عبدربه (الأندلسي)، شهاب الدين أبوعمرو أحمد بن محمّد، **العقد الفريد**.
ـ ابن عساكر، الحافظ أبوالقاسم، **تاريخ مدينة دمشق**، تحقيق: علي شيري، بيروت، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ق.
ابن فارس، أبوالحَسَن أحمد، **معجم مقاييس اللغة**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٩ق.
ـ ابن القطان الفاسي، علي بن محمّد، **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، تحقيق: الحسين آيت سعيد، الرياض، دار طيبة، ١٤١٨ق.
ـ ابن كثير دمشقي، عمادالدين إسماعيل، **البداية والنهاية**، تحقيق وتعليق، علي شيري، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ق.
ـ ابن كثير، **السيرة النبوية**، تحقيق: مصطفى عبدالواحد، بيروت، دارالمعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٥ق.
ـ ابن الكيال، أبوالبركات محمّد بن أحمد، ١٩٨١م، **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات**، تحقيق: عبدالقيوم عبدرب النبي، بيروت، دار المأمون، الطبعة الأولى.
ـ ابن مسلم القشيري النيشابوري، أبوالحسين مسلم، **صحيح مسلم**، راجعة هيثم خليفة الطعيمي،

بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢٨ق.
ـ ابن منظور، **مختصر تاريخ دمشق**.
ـ أبورية محمود، **شيخ المضيرة أبوهريرة**، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة.
ـ أبونعيم، أحمد بن عبدالله الاصفهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، تحقيق: سعيد بن سعدالدين خليل الاسكندراني، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢١ق.
ـ الإربلي، بهاءالدين المنشي، **التذكرة الفخرية**.
ـ الإربلي، علي بن أبي الفتح، **كشف الغمّة في معرفة الأئمة**، بيروت، دارالأضواء.
ـ الإربلي، علي بن عيسى، **كشف الغمة في معرفة الأئمة**، تبريز، مكتبة بني هاشمي، ١٣٨١ق.
ـ الإشبلي، أبومحمّد عبدالحق، **الأحكام الشرعية الكبرى**، تحقيق: أبوعبدالله حسين بن عكاشه، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٢ق.
ـ الإصفهاني، أبوالفرج، **مقاتل الطالبيين**، تحقيق: كاظم المظفر، قم، منشورات مكتبة الحيدرية، الطبعة الثانية، ١٣٨٥ش.
ـ الأمين، السيّد محسن، **أعيان الشيعة**، تحقيق: حسن الأمين، بيروت، دارالتعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ق.
ـ أميني النجفي، عبدالحسين، **فاطمه زهراء**، تعليق: محمّد أميني نجفي، طهران، انتشارات استقلال، چاپ اول، ١٣٧٦ش.
ـ الإمام سجاد، عليّ بن الحسين، **الصحيفة السجادية**، قم، نشر الهادي، ١٣٧٦ش.
ـ باجي، سليمان بن خلف، **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**.
ـ بحراني اصفهاني، عبدالله بن نورالله، **عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال**، محقّق ومصحح محمّدباقر موحد ابطحي اصفهاني، قم، مؤسسة الإمام المهدي، الطبعة الأولى.
ـ البخاري، محمّد بن إسماعيل، **الأدب المفرد**، تحقيق: محمّد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ق.
ـ البخاري، محمّد بن إسماعيل، **التاريخ الصغير**، تحقيق: محمود إبراهيم زائد، بيروت، دارالمعرفة، الطبعة الأولى.
ـ البخاري، محمّد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، بيروت، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠١ق.
ـ البخاري، محمّد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، ضبط ومراجعة: محمّدعلي القطب وهشام البخاري، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٣١ق.

ـ البخاري، محمّد بن إسماعيل، **صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وايامه)**.

ـ البزار، أبوبكر أحمد بن عمرو، **مسند البزار**، القائم بفهرسته علي بن نايف الشحود.

ـ البصري، أبوالحَسَن علي بن أبي الفرج، **الحماسة البصرية**، مكتبة الخانجي، ١٤٢٠ق.

ـ البلاذري، أحمد بن يحيى، **أنساب الأشراف**، محمّد حميدالله، دارالمعارف، ١٩٥٩م.

ـ البلاذري، أحمد بن يحيى، **أنساب الأشراف**، تحقق: محمّدباقر المحمودي، قم، مجمع إحياء الثقافة الإسلامي، الطبعة الثانية.

ـ البلاذري، أحمد بن يحيى، **فتوح البلدان**، صلاح‌الدين المنجّد، القاهرة، مكتبة النهضة.

ـ البلاذري، أحمد بن يحيى، **فتوح البلدان**، تحقيق: محمّدباقر المحمودي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٣٩٤ق.

ـ البوصيري، أحمد بن أبي بكر، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**.

ـ البيهقي، أحمد بن الحسين، **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ق.

ـ البيهقي، أبوبكر أحمد بن حسين، **سنن البيهقي الكبرى**، تحقيق: محمّد عبدالقادر عطاء، مكة المكرمة، مكتبة دارالباز، ١٤١٤ق.

ـ البيهقي، أبوبكر أحمد بن حسين، **السنن الكبرى**، دارالفكر.

ـ البيهقي، أبوبكر أحمد بن حسين، **السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي (لعلاءالدين علي بن عثمان المارديني، المشتهر بابن تركماني)**، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدرآباد، الطبعة الأولى، ١٣٤٤ق.

ـ البيهقي، أبوبكر أحمد بن حسين، **شعب الإيمان**، تحقيق: محمّدسعيد بسيوني زغلول، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٠ق.

ـ البيهقي، أبوبكر أحمد بن حسين، **معرفة السنن والآثار**، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، مصر، دارالوفاء، ١٤١٢ق.

ـ الترمذي، محمّد بن عيسى، **الجامع الصحيح**، تحقيق: أحمد محمّد شاكر و آخرون، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

ـ الترمذي، محمّد بن عيسى، **السنن (الجامع الصحيح)**، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، بيروت، دارالفكر، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م.

ـ التستري، القاضي نورالله، **إحقاق الحق وإزهاق الباطل**، تعليق: السيّد شهاب‌الدين المرعشي، قم، مكتبة آية‌الله المرعشي، ١٤٠٦ق.

ـ التميمي البستي، محمّد بن حبان، **الثقات،** تحقيق: السيّد شرف‌الدين أحمد، دارالفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ق.
ـ التميمي البستي، محمّد بن حبان، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان،** تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ق.
ـ التميمي المغربي، نعمان بن محمّد، **دعائم الإسلام**، مصر، دارالمعارف، ١٣٨٥ق.
ـ الثعالبي النيشابوري، أبومنصور عبدالملك بن محمّد، **لباب الآداب،** تحقيق: أحمد حسن لبج، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ق.
ـ الجاحظ، أبوعثمان عمرو بن بحر، **البيان والتبيين،** تحقيق: المحامي فوزي عطوي، بيروت، دار صعب، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م.
ـ الجرجاني، عبدالله بن عدي، **الكامل،** تحقيق: يحيى مختار غزاوي، بيروت، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ق.
ـ الجزري، المبارك بن محمّد (ابن أثير)، **جامع الأصول في أحاديث الرسول،** تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، مكتبة الحلواني والملاح ودار البيان، الطبعة الأولى.
ـ جمال الدين، عبدالله بن يوسف، **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشية بغية الألمعي في تخريج الزيلعي،** تحقيق: عبدالعزيز الديوبندي الفنجاني ومحمّديوسف الكاملنوري، بيروت، دارالقبلة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٨ق.
ـ الجوهري، **السقيفة وفدك،** تحقيق: د. محمّدهادي الأميني، بيروت، شركة الكتبي للطباعة والنشر، ١٤١٣ق.
ـ الجويني الخراساني، إبراهيم، **فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذريتهم**، تحقيق: محمّدباقر المحمودي، قم، دارالحبيب، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ق.
ـ الجويني، إبراهيم بن محمّد، **فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذريتهم**، تحقيق: محمّدباقر المحمودي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٨م.
ـ الحاكم الحسكاني، **شواهد التنزيل لقواعد التفضيل،** تحقيق: الشيخ محمّدباقر المحمودي، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١١ق.
ـ الحاكم النيشابوري، أبوعبدالله، **فضائل فاطِمَة الزهراء،** تحقيق: علي رضا بن عبدالله، القاهرة، دارالفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ق.
ـ الحاكم النيشابوري، محمّد بن عبدالله، **المستدرك على الصحيحين،** تحقيق: عبدالرزاق المهدي، بيروت، دارالكتاب العربي، ١٤٢٩ق.
ـ الحاكم النيشابوري، محمّد بن عبدالله، **المستدرك على الصحيحين،** تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطاء،

بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١ق.
ـ الحاكم النيشابوري، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: يوسف عبدالرحمن المرعشلي.
ـ الحرّ العاملي، محمّد بن حسن، **وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**، قم، مؤسسة آل البيت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ق.
ـ الحسيني الجلالي، السيّد محمّدحسين، **البيان**، تحقيق: حسين حلبيان، قم، ذخائر إسلامي: مؤسسة تاريخ علم و فرهنگ، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ش.
ـ الحسيني الفيروزآبادي، السيّد مرتضى، **فضائل الخمسة من الصحاح الستة**، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الرابعة، ١٤٠٢ق.
ـ الحصيري القيرواني، إبراهيم بن علي، **زهر الآداب وثمر الألباب**، تحقيق: أ. د: يوسف علي طويل، بيروت، دارالكتاب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ق.
ـ الحلبي، نورالدين، **السيرة الحلبية**، بيروت، دارالمعرفة، ١٤٠٠ق.
ـ الحلي، حسن بن يوسف، **كشف اليقين**، تهران، مؤسسه چاپ و انتشارات (وابسته به وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامى)، چاپ اول، ١٤١١ق.
ـ الحلّي، حسن بن يوسف، **كشف اليقين**، تحقيق: حسين الدرگاهي، الطبعة الأولى، ١٤١١ق.
ـ الحموي، أبوعبدالله ياقوت بن عبدالله، **معجم البلدان**، تصحيح: محمّد عبدالرحمن المرعشلي، بيروت، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.
ـ الحميدي، عبدالله بن الزبير، **مسند الحميدي**، تحقيق وتعليق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ق.
ـ الحميدي، محمّد بن فتوح، **الجمع بين الصحيحن**، تحقيق: علي حسين البواب، بيروت، دار ابن حزم ـ دار النشر، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ق.
ـ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، **تاريخ مدينة بغداد مدينة السلام**، تحقيق: صدقي جميل العطار، بيروت، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ق.
ـ الخطيب البغدادي، الحافظ أبوبكر أحمد، **تاريخ بغداد أو مدينة السلام**، بيروت، دارالكتاب العلمية.
ـ الدار قطني، **العلل**، تحقيق: محفوظ الرحمن وزين الله السلفي، الرياض، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ق.
ـ الدارمي، عبدالرحمن بن الرحمن، **السنن**، دمشق، مطبعة الاعتدال، (طبع بعناية محمّد أحمد دهمان) ، ١٣٤٩ق.
ـ الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن، **سنن الدارمي**، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي،

بيروت، دارالكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ق.
ـ الدمشقي الحنبلي، أبوحفص عمر بن علي، **اللباب في علوم الكتاب**، تحقيق: أحمد عبدالموجود و علي محمّد معوض، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٩ق.
ـ دولابي، محمّد بن أحمد، **الذرية الطاهرة النبوية**، تحقيق: سعد المبارك، الحسن، الكويت، الدار السلفية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ق.
ـ الديلمي، حسن بن أبي حسن، **إرشاد القلوب**، انتشارات الشريف الرضيّ، الطبعة الأولى، ١٤١٢ق.
ـ الذهبي، أبوعبدالله شمس‌الدين، **تذكرة الحفاظ** (عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية)، دار إحياء التراث العربي.
ـ الذهبي، محمّد بن أحمد، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**.
ـ الذهبي، محمّد بن أحمد، **تاريخ الإسلام (نسخة خطية)**، بيروت، دارالكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ق.
ـ الراغب الاصفهاني، أبوالقاسم حسين بن محمّد، **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**.
ـ الراغب الاصفهاني، أبوالقاسم حسين بن محمّد، **معجم مفردات ألفاظ القرآن**، تحقيق: نديم مرعشي، تهران، انتشارات مرتضوي، الطبعة الثانية، ١٣٧٦ش.
ـ راهويه الحنظلي، إسحاق بن إبراهيم، **المسند**، تحقيق: عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، المدينة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ق.
ـ الرحماني الهمداني، أحمد، **فاطِمَة بهجة قلب المصطفى**، نشر المرضية، الطبعة الثانية، ١٣٧٢ش.
ـ رحمانى همدانى، أحمد، **فاطمه زهرا شادمانى دل پيامبر**، مترجم: سيّد حسن افتخارزاده سبزوارى، دفتر تحقيقات و انتشارات بدر، چاپ سوم، ١٣٧٦ش
ـ الرفاء،السري بن أحمد، **المحب والمحبوب والمشموم والمشروب**.
ـ الزرندي الحنفي، محمّد، **نظم درر السمطين**، ١٩٥٨م، الطبعة الأولى.
ـ زغلول، محمّد سعيد بن بسيوني، **موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف**.
ـ الزمخشري، محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ق.
ـ سبط ابن الجوزي، **تذكرة الخواص**، قم، ذوي القربى، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ق.
ـ السجستاني، سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داود**، بيروت، دارالكتاب العربي.
ـ سيّاح، احمد، **فرهنگ جامع عربى ـ فارسى**، تهران، كتابخانه اسلام، ١٣٤١ش.
ـ السيوطي، جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، دارالكتب

العلمية.
ـ السيوطي، جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، **الجامع الصغير**، بيروت، دارالفكر.
ـ السيوطي، جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، **جمع الجوامع أو الجامع الكبير**.
ـ السيوطي، جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، بيروت، دارالمعرفة للطباعة والنشر.
ـ السيوطي، جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ، **العرف الوردي في أخبار المهدي**، تحقيق: مهدي أكبر نجاد، تهران، نشر هستی نما، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ش.
ـ السيوطي، جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ، **كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب (الخصائص الكبرى)**، حيدرآباد ـ دكن، دارالكتاب العربي، ١٣٢٠ق.
ـ السيوطي، جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، **المحاضرات و المحاورات**، تحقيق: يحيى الجبوري، بيروت، دارالغرب الإسلامي، ١٤٢٤ق.
ـ السيوطي، جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، **تاريخ خلفاء**، تحقيق: محمّد محي الدين عبدالحميد، مصر، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى، ١٣٧١ق.
ـ الشافعي، علي بن حسن، **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل**، تحقيق: عمر بن عرامة العمري، بيروت، دارالفكر، ١٩٩٥م.
ـ الشافعي، محمّد بن طلحة، **مطالب السؤول في مناقب آل الرسول**، تحقيق: ماجد بن أحمد العطية.
ـ الشعراني، عبدالوهاب، **العهود المحمّدية**، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٩٣ق.
ـ الشوكاني، محمّد بن علي، **فتح القدير**، عالم الكتب.
ـ الشوكاني، محمّد بن علي، **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار**، بيروت، دارالجيل، ١٩٧٣م.
ـ الشيباني، أحمد بن حنبل، **المسند**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ق.
ـ الشيباني، أحمد بن حنبل،**المسند**، القاهرة، مؤسسة القرطبة، ١٤٢٠ق.
ـ الشيباني، أحمد بن عمرو، **الآحاد والمثاني**، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض، ١٤١١ق.
ـ شهرآشوب، محمّد، **مناقب آل أبي طالب**، قم، مؤسسه انتشارات، علّامه، بی چا، ١٣٧٩ق.
ـ شهيدى، سيّد جعفر، **زندگانى فاطمه‌ى زهرا**، تهران، دفتر نشر فرهنگ اسلامى، چاپ ٣٥، ١٣٧٩ش.
ـ الصالحي الشامي، **سبل الهدى والرشاد**، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمّد معوض، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٤ق.
ـ الصدوق، الشيخ محمّد بن علي، **معاني الأخبار**، تصحيح وتحقيق: علي أكبر الغفاري، قم، النشر

الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٣٣٨ش.
ـ صدوق، شيخ محمّد بن على، **معاني الأخبار**، ترجمة و تحقيق: عبدالعلي محمّدى شاهرودى، دارالكتب الإسلامية، ١٣٨٥ش.
ـ صدوق، شيخ محمّد بن على، **معاني الأخبار**، ترجمه: حميدرضا شيخى، بى جا، ارمغان طوبى، چاپ دوم، ١٣٩٢ش.
ـ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك، **الوافي بالوفيات**، باعتناء س. ديدرينغ، دارالنشر فراتر شتاينر شتوتغارت.
ـ الصفوري الشافعي، عبدالرحمن بن عبدالسلام، **نزهة المجالس**، مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٢ق.
ـ الضحاك، **الآحاد والمثاني**، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الدراية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١١ق.
ـ الطبراني، **الدعاء**، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطاء، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣ق.
ـ الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الأوسط** (١٠ مجلدات)، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، ١٤١٥ق.
ـ الطبراني، **المعجم الأوسط**، تحقيق: قسم التحقيق بدار الحرمين، دارالحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ق.
ـ الطبراني، **المعجم الكبير**، تحقيق وتخريج: حمدي عبدالمجيد السلفي، القاهرة، دار إحياء التراث العربي، مكتبة ابن تيمية القاهرة.
ـ الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الموصل، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ق.
ـ الطبري، محمّد بن جرير، **دلائل الإمامة**، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية ومؤسسة البعثة، قم، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، ١٤١٣ق.
ـ الطبري، أحمد بن عبدالله، **ذخائر العقبى**، مكتبة القدسي لصاحبها حسامالدين القدسي (عن نسخة دارالكتب المصرية ونسخة الخزانة التيمورية)، طهران، انتشارات جهان.
ـ الطبري، محبالدين، **ذخائر العقبى**، القاهرة، مكتبة القدسي، ١٣٥٦ق.
ـ الطبري، محب الدين أحمد بن عبدالله، **الرياض النضرة في مناقب العشره**.
ـ الطبري، محمّد بن أبوالقاسم، **بشارة المصطفى**، النجف، كتابخانه حيدريه، الطبعة الثانية، ١٣٨٣ق.

ـ الطوسي، **اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي**، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، قم، مؤسسة آل البيت، ١٤٠٤ق.
ـ الطهراني، آقابزرگ، **الذريعة إلى تصانيف الشيعة** (المجلّدان ٣ و ١٦)، بيروت، دارالأضواء.
ـ الطيالسي، سليمان بن داود، **مسند**، بيروت، دارالمعرفة.
ـ العبسي، أبوبكر عبدالله بن محمّد، **المصنف**، تحقيق: محمّد عوامة (مطابقاً مع طبعة الدار السلفية الهندية في رقم الجزء والصفحة ويتوافق مع طبعة دار القبلة في ترقيم الأحاديث).
ـ العسقلاني، أحمد بن علي، **الإصابة**، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمّد معوض، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ق.
ـ العسقلاني، أحمد بن علي، **إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي**، دمشق و بيروت، دار ابن كثير ـ دار الكلم الطيب.
ـ العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، **تهذيب التهذيب**، بيروت دارالفكر، ١٤٠٤ق.
ـ العسقلاني، ابن حجر، **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، تحقيق وتعليق: سيّد عبدالله هاشم اليماني المدني، بيروت، دارالمعرفة.
ـ العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، **فتح الباري**، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية.
ـ العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، بيروت، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ق.
ـ العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، **لسان الميزان**، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ـ الهند، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (١٣٩٠ق)، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ق.
ـ العقيلي، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: د.عبدالمعطي أمين قلعجي، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤١٨ق.
ـ العسكري، أبوهلال حسن بن عبدالله، **ديوان المعاني**.
ـ العسكري، أبوهلال حسن بن عبدالله، **الصناعتين الكتابة والشعر**، تحقيق: علي محمّد البجاوي ومحمّد أبوالفضل إبراهيم، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٠٦ق.
ـ العيني، **عمدة القاري**، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
ـ الفراهيدي، خليل بن أحمد، **ترتيب كتاب العين**، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، قم، انتشارات أسوة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ق.
ـ الفيض الكاشاني، محسن، **الوافي**، تحقيق: ضياءالدين الحسيني، اصفهان، مكتبة الإمام أميرالمؤمنين علي العامة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ق.

ـ القالي البغدادي، أبوعلي إسماعيل بن القاسم، **الأمالي في لغة العرب** (١٢٣ أجزاء)، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٣٩٨ق.

ـ القبانجي، السيّد حسن، **مسند الإمام علي**، تحقيق: الشيخ طاهر السلامي، بيروت، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤٢١ق.

ـ القزويني، محمّد بن يزيد، **السنن**، تحقيق: محمّد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دارالفكر.

ـ القشيري، أبوحسين مسلم بن الحجاج، **الجامع الصحيح (= صحيح مسلم)**، بيروت، دارالجيل ودار الآفاق الجديدة.

ـ القمي، الشيخ عباس، **سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار مع تطبيق النصوص الواردة فيها على بحارالأنوار**، طهران، دار الأسوة للطباعة والنشر المتابعة لمنظمة الأوقاف والشؤون الخيرية، الطبعة الخامسة، ١٤٢٨ق.

ـ القندوزي، سليمان بن أحمد، **ينابيع المودة لذوي القربى**، تحقيق: السيّد علي جمال أشرف الحسيني، قم، دارالأسوة للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، ١٤٣٠ق.

ـ الكفعمي، إبراهيم بن عليّ العاملي، **المصباح**، قم، انتشارات الرضيّ، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ق.

ـ الكناني، أبوالحَسَن علي بن محمّد، **تنزيه الشريعة المرفوعة**، عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله بن الصديق الغماري، مكتبة القاهرة (علي يوسف سليمان)، الطبعة الأولى.

ـ لجنة الحديث معهد باقر العلوم، **سنن الإمام علي**، قم، نور السجاد، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ش.

ـ المازندراني، محمّدصالح، **شرح أصول الكافي**، تحقيق: ميرزا أبوالحَسَن الشعراني، بيروت، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١.

ـ المامقاني، عبدالله بن محمّد، **تنقيح المقال في علم الرجال**، النجف الأشرف، مطبعة المرتضوية.

ـ المباركفوري، **تحفة الأحوذي**، بيروت، دارالكتاب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٠ق.

ـ المبرد، محمّد بن يزيد، **التعازي والمراثي**.

ـ المبرد، محمّد بن يزيد، **الكامل في اللغة والأدب**، تحقيق: محمّد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة، دارالفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٤١٧ق.

ـ المتقي الهندي، علاءالدين علي بن حسام، **كنزالعمال في سنن الأقوال والأفعال**، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٠١ق.

ـ المجلسي، محمّدباقر، **بحارالأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار**، تحقيق: محمّدمهدي والسيّد حسن الخرسان ومحمّدباقر البهبودي والسيّد إبراهيم الميانجي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ق.

ـ المجلسي، محمّدباقر، **بحارالأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار** (١١٠ مجلدات)، بيروت، مؤسسة الوفاء، ١٤٠٤ق.

ـ المجلسي، محمّدباقر، **تاريخ سيّدة النساء فاطِمَة الزهراء (المجلد ٤٣ بحارالأنوار)**، ترجمه امور فرهنگى مجتمع فاطميه اصفهان، قم، انتشارات دليل ما، چاپ اول، ١٣٩٠ش.

ـ المجلسي، محمّدباقر، **مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول**، طهران، دارالكتب الإسلامية، الطبعة الخامسة، ١٣٨٥ش.

ـ المجلسي، محمّدتقي، **روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه**، تحقيق: السيّد حسين الموسوي الكرماني وعلي پناه إشتهاردي، بنياد فرهنگ اسلامي حاج محمّدحسين كوشانپور.

ـ المرعشي، السيّد شهابالدين، **شرح إحقاق الحق**، تحقيق: السيّد محمود المرعشي، قم، منشورات مكتبة آيةالله المرعشي، ١٤١٢ق.

ـ المرعشي، السيّد شهابالدين، **شرح إحقاق الحق**، قم، مطبعة الخيام، ١٤٠٦ق.

ـ المزي، **تهذيب الكمال**، تحقيق: بشارعواد معروف، تخريج، شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، ١٤١٣ق.

ـ المسعودي، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، قم، منشورات دارالهجرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ق.

ـ المطلبي، محمّد بن إسحاق، **سيرة ابن إسحاق**، تحقيق: محمّد حميدالله، معهد الدراسات والأبحاث للتعريف.

ـ معلوف اليسوعي، الاب لويس، **المنجد في اللغة والأدب والعلوم**، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، الطبعة الخامسة، ١٩٢٧م.

ـ المغربي، القاضي النعمان، **شرح الأخبار**، تحقيق: السيّد محمّدحسين الجلالي، قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.

ـ المفيد، محمّد بن نعمان، **المقنعة**، مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٠ق.

ـ المقريزي، **إمتاع الأسماع**، تحقيق: محمّد عبدالحميد النميسي، بيروت، دارالكتب العلمية (منشورات محمّدعلي بيضون)، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ق.

ـ المناوي، عبدالرؤوف، **كنوز الحقائق**، مصر.

ـ المنقري، نصر بن مزاحم، **وقعة صفين**، قم، مكتبة آيةالله المرعشي النجفي.

الموسوي الخوانساري، الميرزا محمّدباقر، **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**، قم، انتشارات دهاقانى (اسماعيليان)، ١٣٩٢ق.

ـ الموصلي التميمي، أحمد بن علي، ١٤٠٤، **مسند أبي يعلى**، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ق.

ـ الميلاني، السيّد علي، **تشييد المراجعات وتفنيد المكابرات**، الناشر: المؤلف (مركز تحقيقات وترجمه ونشر آلاء)، الطبعة الثانية، ١٤٢٥ق.

ـ الميلاني، السيّد علي، **نفحات الأزهار**، الناشر: المؤلف، الطبعة الأولى، ١٤١٨ق.

ـ الميلاني، السيّد محمّدهادي، **قادتنا كيف نعرفهم**، تحقيق: السيّد محمّدعلي الميلاني، مشهد، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ق.

ـ النباطي البياضي، زين الدين علي، **الصراط المستقيم**، النجف الأشرف، انتشارات كتابخانه حيدريه، چاپ اول، ١٣٨٤ق.

ـ النسائي، أحمد بن شعيب، **خصائص أميرالمؤمنين**، تحقيق: محمّدهادي الأميني، طهران، مكتبة نينوىٰ.

ـ النسائي، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب، ١٤٢٠، **سنن النسائي (بشرح السيوطي وحاشية السندي)**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، بيروت، دارالمعرفة، الطبعة الخامسة.

ـ النسائي، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب، **سنن النسائي الكبرى**، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري والسيّد كسروي حسن، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١ق.

ـ النسائي، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب، **فضائل الصحابة**، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤٠٨ق.

ـ النسائي، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب، **المجتبي من السنن**، تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، حلب، مكتب المطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ق.

ـ النسفي، أبوالبركات عبدالله بن أحمد، **تفسير النسفي**، تحقيق: مروان محمّد الشعار، بيروت، دارالنفائس، ٢٠٠٥م.

ـ النمازي، الشيخ علي، **مستدركات علم رجال الحديث**، الناشر: ابن المؤلف، الطبعة الأولى، ١٤١٥ق.

ـ النمري، يوسف بن عبدالبَرّ، **الاستيعاب**، تحقيق: علي محمّد البجاوي، بيروت، دارالجبل، الطبعة الأولى، ١٤١٢ق.

ـ النميري، ابن شبه، **تاريخ المدينة**، تحقيق: فهيم محمّد شلتوت، قم، دارالفكر، ١٤١٠ق.

ـ النووي، يحيى بن شرف، **رياض الصالحين**، تحقيق: ماهر ياسين الفحل.

ـ النويري، شهابالدين أحمد بن عبدالوهاب، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، بيروت، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ق.

ـ الواقدي، محمّد بن سعد الكاتب، **الطبقات الكبير**، زاخائو، ليدن، ١٣٣٢ق.

ـ الهمداني، السيّد علي، **المودة القربى**، مجلة الموسم (العدد الثامن)، ١٩٩٠م.

ـ الهمذاني (ابن الفقيه)، أبوعبدالله أحمد بن محمّد، **كتاب البلدان**، تحقيق: يوسف الهادي، عالم الكتب،

الطبعة الأولى، ١٤١٦ق.

ـ الهيتمي، علي بن أبي بكر، **غاية المقصد في زوائد المسند**، مكتبة صيد الفوائد.

ـ الهيتمي، نورالدين علي بن أبي بكر، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤٠٨ق.

ـ الهيتمي، نورالدين علي بن أبي بكر، **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**، حسين سليم أسد الداراني وعبد علي الكوشك، دارالثقافة العربية، الطبعة الأولى، ١٤١٣ق.

ـ الهيثمي، أحمد بن حجر، **الصواعق المحرقة، القاهرة**، مكتبة القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٥م.

المحتويات

مقدمة بقلم آيةالله الشيخ هادي النجفي ٣
التعريف بالمؤلِّف والمؤلَّف بقلم آيةالله السيّد محمّدحسين الحسيني الجلالي ١٣
صورة عنوان الكتاب من النسخة المخطوطة ٢٦
صورة الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة ٢٧
صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المخطوطة ٢٨

فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام / ٢٩

الفهارس الفنيّة ١٥٩
الآيات القرآنيّة ١٦١
الأحاديث ١٦٢
الأعلام ١٧٠
الأماكن والبلدان ١٩٤
الكتب ١٩٥
بعض مصادر تحقيق الكتاب ١٩٧
المحتويات ٢١١